طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 28 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2618
الثلاثاء ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ ـ ٢٨/١/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦١٨

PRICE LIST
Australia A$0.99 • Austria 25 Sch • Belgium 50 BFr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (المنحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

في جلسة لمجلس الوزراء برئاسة العاهل السعودي وحضور الأمير عبد الله

الملك فهد: متفائلون بنجاح جهود التقاء القيادات العربية

الميزانية المقبلة: توازن المدفوعات والواردات

الرياض ـ واس: تراس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس.

وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح اوضح فيه بان الملك فهد قد اعرب في مستهل الجلسة عن سروره العميق باستئناف حضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذه الجلسة بعد استكمال الفحوص الطبية المتوجة باحسن النتائج بعد ان من الله عليه بلباس الصحة والعافية.


الملك فهد يترأس اجتماع مجلس الوزراء والى جانبه الامير عبد الله. (واس)

واستمع المجلس بعد ذلك الى العاهل السعودي في حديث شامل حول المستجدات السياسية والامنية على صعيد المنطقة العربية بما في ذلك استعراض المواقف الدولية من الاحداث الجارية مع تحليل دقيق للواقع الذي تعيشه المنطقة. واعرب خادم الحرمين الشريفين عن تفاؤله في نجاح الجهود المتواصلة والمبذولة على كل المستويات لالتقاء الزعامات العربية على الهدف الموحد الرامي الى نبذ الخلافات والسير قدما نحو تضامن عربي فعلي يصون كرامة هذه الامة ويضمن لها العيش الكريم في امن وسلام.

واضاف وزير الاعلام يقول كما شمل حديث الملك فهد لمحة سريعة عن تلاحم ابناء شعب المملكة العربية السعودية الدائم والتفافهم حول قيادتهم منذ قيام هذه الدولة الفتية في تمسك قوي بعقيدتهم وتماسك فريد رائع فيما بينهم. وقال بلسان القائد المؤمن بربه والواثق في قدرات ابنائه قد اثبت هذا الشعب الكريم اصالته في جميع المناسبات والشدائد فمن شمال المملكة الى جنوبها ومن شرقها الى غربها نرى صورة رائعة لتضامن الاسرة

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله يغادر المستشفى بصحة جيدة

الرياض ـ واس: اصدر الديوان الملكي السعودي البيان التالي بمناسبة خروج الامير عبد الله بن عبد العزيز من المستشفى التخصصي بالرياض سليما معافى والحمد لله بعد الفحوصات الطبية التي اجراها:

بحمد الله تعالى خرج هذا اليوم حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من مستشفى الملك فيصل التخصصي بعد ان اجريت لسموه الفحوص المعتادة وقد اثبتت هذه الفحوص ان سموه حفظه الله يتمتع بصحة جيدة جدا وان صحته والحمد لله على خير ما يرام

(حفظ الله سموه من كل سوء ومكروه وادام عليه نعمة الصحة والعافية).

(الصور ص٢)

رسالة للعاهل السعودي من العاهل المغربي

الرياض ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية السيد احمد رضا اكديرة مبعوث العاهل المغربي الذي سلمه رسالة من اخيه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

● من جهة ثانية تسلم الملك فهد امس اوراق اعتماد هو جونج شوي سفير جمهورية كوريا الجديد لدى المملكة.

وقد حضر تقديم اوراق الاعتماد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومساعد قائد الحرس الملكي اللواء عبد العزيز العبيد.

اجتماع بن جديد والقذافي يعقد اليوم على حدود البلدين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان لقاء الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي سيتم على حدود البلدين اليوم الثلاثاء ويعتبر هذا اللقاء بمثابة مؤشر على تطور ملموس في علاقات البلدين التي كانت قد مرت بحالة فتور عقب توقيع اتفاقية وجدة بين المغرب وليبيا في اغسطس (آب) ١٩٨٤.

وقد وصل الرئيس الجزائري امس الى حاسي رمل المركز الغازي الكبير في جنوب الجزائر استعدادا للقاء العقيد القذافي حسب تأكيد ورد لوكالة الانباء الجزائرية في ساعة متأخرة من مساء امس.

ويذكر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد استقبل ليلة امس الأول في مراكش الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية عقب الزيارة التي قام بها التريكي للجزائر وقد حضر اللقاء السيد محمد عواد مستشار العاهل المغربي ومحمد ابو القاسم الزوي الامين المقيم في المغرب.

● على صعيد آخر علمت «الشرق الأوسط» ان الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول العربية لبحث الاجراءات الامريكية ضد ليبيا سيعقد يوم الخميس المقبل في تونس.

المهلة تنتهي غدًا والأزمة تراوح مكانها

قادمون من عدن: المعارك تشتد ليلاً

مؤشرات جديدة عن التورط السوفياتي

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب وعبد الوهاب المؤيد: لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عدن ـ موسكو ـ وكالات الانباء:

استجدت جملة مؤشرات عن الضلوع السوفياتي في احداث اليمن الجنوبي في الوقت الذي تحاول فيه جماعة المتمردين اعطاء الانطباع بعودة الاوضاع الطبيعية الى العاصمة ومباشرتها لمهام الحكم ـ لكنها اعترفت في الوقت نفسه باستمرار الاضطراب والاستعداد لجولة اخرى من المعارك ـ بل ان القادمين من عدن اكدوا ان القتال المتقطع مايزال يدور في العاصمة اثناء الليل.

وفي الوقت نفسه، ماتزال اذاعتان باسم «اذاعة عدن» تبثان ارسالهما من اليمن الجنوبي، احداهما ناطقة بلسان المتمردين والاخرى بلسان الموالين للرئيس علي ناصر محمد، التي ذكرت امس ان المكتب السياسي للحزب قد عقد اجتماعا برئاسته بحث خلاله آخر التطورات والمرحلة التي حددها للمتمردين وتنتهي يوم غد.

فقد لوحظ امس ان وكالة تاس السوفياتية بدأت تهتم بتغطية مداولات ما وصفته بمجلس الوزراء في عدن. وقالت الوكالة في برقية لها امس من عاصمة اليمن الجنوبي ان «مجلس الوزراء قبل تحليل الموقف الذي قدمه المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني (الحزب الحاكم) اثناء اجتماع عام طارئ للجنة المركزية». ولم توضح الوكالة السوفياتية متى عقد هذا الاجتماع، لكن الارجح انه اجتماع يوم الجمعة الماضي الذي قررت فيه قيادة المتمردين (المنعقدة آنذاك في هيئة لجنة مركزية للحزب الاشتراكي اليمني) تنحية الرئيس علي ناصر محمد وتعيين السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيسا مؤقتا للدولة.

لكن الضلوع السوفياتي في احداث اليمن الجنوبي جاء اكثر صراحة في روايتين الاولى للسفير الفرنسي في عدن، بيير اوربير، الذي اشار الى صناديق تبعث على الريبة كان السوفيات يدخلونها الى عدن اثناء المعارك. اما الرواية الثانية فجاءت على لسان العطاس نفسه في اول بيان له بعد تعيينه رئيسا مؤقتا، وهو البيان الذي القاه في عدن ليلة امس.

فقد اوضح السفير الفرنسي لدى وصوله صباح امس الى باريس قادما من جيبوتي (بعد ترحيله من عدن) انه لاحظ امرا يثير الريبة أنه الزوارق السوفياتية التي وصلت الى عدن اثناء النزاع المسلح لاجلاء الرعايا السوفيات. وقال ان هذه الزوارق كانت تنزل الى اليمن الجنوبي صناديق كثيرة وكبيرة.

ومضى يقول. واستعلمت حول الامر فقالوا لي ان الصناديق تحتوي على ادوية. لكنه مضى يقول: «وسمحت لنفسي بأن ابدي بعض الشك في صحة هذا الرد». الذي يستفاد منه ان الصناديق ربما كانت تحمل ذخائر واسلحة.

اما العطاس من ناحيته فكان قد التقى السفير السوفياتي، فلاديسلاف زوخوف اول من امس في لقاء طويل تراس بعده اجتماع «الحكومة»، ثم القى اول بيان لـ «حكومته»، وهو بيان لوحظ فيه انه خص الاتحاد السوفياتي بجانب كبير منه.

فقد اعرب العطاس عن شكره للمساعدة «المخلصة» التي قدمها الاتحاد السوفياتي ـ حسب قوله ـ من اجل دعم الاتجاه الاشتراكي للدولة وللحزب اليمني واعادة الاستقرار الى اليمن الجنوبي.

(التتمة على الصفحة ٢)


تحول الشارع المحاذي لمصفاة النفط في عدن الى نهر من الزيت المنسلب بعد اصابة المصفاة خلال التراشق بالنيران بين دبابات يمنية على الشاطئ وزوارق في عرض البحر في الاسبوع الماضي. التقط الصورة احد هواة التصوير وبعث بها الى جيبوتي.

القاهرة: الحكومة تكسب الجولة الأولى بالحكم بمنع تشريح جثة خاطر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كسبت ادارة قضايا الحكومة امس اول جولة في الدعاوى المرفوعة لاعادة تشريح جثة الجندي سليمان خاطر الذي صدر حكم باعادة تشريح جثته في محكمة اول درجة للأمور المستعجلة واستشكل محامو الحكومة الحكم فأيدته محكمة الدرجة الثانية المستأنفة ولم يعد هناك سوى جولة واحدة سوف تستكمل حلقاتها غدا لسماع مرافعات المحامين بادارة قضايا الحكومة.

وقد رفع الدعوى الاولى ١٩ محامياً على راسهم عبد الحليم رمضان وطالبوا في دعواهم بالحكم باعادة تشريح جثة خاطر الذي عثر عليه مشنوقاً بمستشفى السجن الحربي بيان اسباب الوفاة.

واصدرت محكمة اول درجة للامور المستعجلة حكمها باعادة التشريح بمعرفة رؤساء اقسام التشريح بكليات الطب في جامعات كل من القاهرة وعين شمس والأزهر.

وقام محامو الحكومة بتقديم اشكال في تنفيذ الحكم ورفعوا دعوى اشكال وقضت المحكمة بوقف التنفيذ لحين الفصل في الاستئناف المرفوع أمام محكمة الدرجة الثانية وبالامس ايدت المحكمة في الاشكال بوقف تنفيذ التشريح لحين الفصل في الاستئناف الذي رفعه محامو الحكومة امام محكمة استئناف القاهرة.

وسوف تنظر المحكمة الاستئناف وتستمع الى مرافعات كل من عبد الحليم رمضان وزملائه ومستشاري ادارة قضايا الحكومة.

سري وليس للنشر!

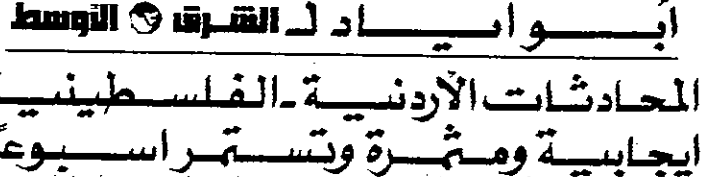
● رغم المعلومات المؤكدة التي تلقاها طرف عربي بتأجيل هجوم منتظر ضده بسبب خلافات طرأت بين فئات متصارعة في بلد غير عربي فإن حالة الاستنفار ظلت مستمرة على اعتبار ان هذا الهجوم سيقع اليوم... او بعد عدة اسابيع.

مصر تخفض سعر نفطها وانتاجها

القاهرة ـ ر: قالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان مصر خفضت اسعار نفطها الخام بما يتراوح بين دولار وثلاثة دولارات للبرميل كما خفضت انتاجها بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا تقريبا.

وتنتج مصر حوالي ٨٧٠ الف برميل يوميا وتصدر ثلث انتاجها.

من جهة ثانية قال مسؤول ليبي ان هناك اتفاقا على الدعوة الى عقد مؤتمر طارئ لوزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في محاولة لوقف انهيار اسعار النفط.



المحادثات الأردنية ـ الفلسطينية ايجابية ومثمرة وتستمر اسبوعاً

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

وصف السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية التي تجري في عمان حاليا بانها ايجابية ومثمرة، وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذه المحادثات ستستمر حتى الاسبوع المقبل معلنا انه ليس في نية المنظمة الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على صورتيهما الحالية، كما ان الحكومة الاردنية غير مصرة على اعتراف المنظمة بهذين القرارين.

من جهة ثانية، واصلت القيادة الفلسطينية مشاوراتها واجتماعاتها المكثفة امس ولليوم الثالث على التوالي حيث تراس السيد ياسر عرفات سلسلة اجتماعات لقيادة المنظمة وحركة «فتح» واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في الاردن وكان أهم تلك الاجتماعات الاجتماع الذي عقد منذ مساء اول من امس الاحد واستمر حتى فجر امس وشارك فيه اعضاء اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة «فتح» وتم خلاله بحث الامور المتعلقة بالمحادثات الاردنية ـ الفلسطينية وخاصة بعد اللقاء الاول الذي عقد مساء اول من امس بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد عرفات.

ولكن ما الذي جرى ويجري داخل اجتماعات القيادة الفلسطينية وخلال المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية وما يرافق ذلك من اجواء عربية ودولية تؤثر على الطروحات الاردنية والفلسطينية خلال هذه المباحثات وما هي حقيقة موقف كل من الاردن والمنظمة بل والدول العربية والدول الكبرى التي قد تؤثر على موقفيهما.

مصدر فلسطيني رفيع المستوى «طلب عدم ذكر اسمه» اجاب «الشرق الاوسط» عن هذه الاسئلة بقوله:

ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الا في حالة واحدة وهي ان يتضمن القراران اعترافا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبما ان عملية تعديل قرار لمجلس الامن غير واردة فالمطلوب الان هو استصدار قرار جديد من مجلس الامن يلحق بالقرارين المذكورين او يكون بمثابة قرار مستقل يتضمن ما ورد فيهما بالاضافة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وعلى هذا الصعيد فان اتصالات اردنية وفلسطينية ستجري قريبا لدى المعسكرين الغربي والشرقي لتأمين موافقة دولية على اصدار مثل هذا القرار الذي سيؤمن اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي بصفة شرعية.

وقال المصدر ان المسؤولين الاردنيين وعلى راسهم العاهل الاردني الملك حسين لا يصرون على اعتراف المنظمة بالقرارين الدوليين بل انهم يسعون مع قيادة المنظمة الى ايجاد مخارج جديدة للتحرك المشترك.

واكد المصدر انه لا نية لتعديل او تغيير «اتفاق عمان» بل ان الحكومة الاردنية وقيادة المنظمة متمسكتان به على الرغم من الضغوط التي تحاول الولايات المتحدة

(التتمة على الصفحة ٢)

تذبذب حاد للاسترليني وارتفاع قيمة الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الاسترليني امس لضغوط قوية هبطت بقيمته الى حوالي ٣،٣٠ مارك الماني بخسارة حوالي ٦ فينك عن اقفال الاسبوع الماضي. لكن تحسن اسعار النفط بالسوق الفورية، وارتفاع سعر البرميل الى ١٨،٦٠ دولار ساعد على وقف تدهور الاسترليني ليستعيد اكثر من نصف خسائره مقابل العملات الاوروبية ويرتفع الى ٣،٣٣٠٧ مارك، لكنه استمر بشكل عام اقل مما كان عليه في نهاية الاسبوع الماضي.

وبلغت قيمة الاسترليني ١،٣٨٧٥ دولار اقل بحوالي نصف سنت عما كان عليه يوم الجمعة الماضي رغم الضعف الشديد لقيمة الدولار في الاسواق العالمية بسبب ضغوط العملة اليابانية التي انخفض مقابلها الدولار الى ١٩٥،٩ ين بالمقارنة مع حوالي ٢٠٢ ين قبل نشر تصريحات لوزير مالية اليابان يوم الجمعة الماضي ذكر فيها ان السلطات النقدية لن تتدخل اذا ما انخفض الدولار الى ١٩٠ ينا.

اما اسعار الذهب فقد تذبذبت هي الاخرى امس، فخلال الفترة الصباحية ارتفع سعر الاونصة الى ٣٦١،٧٥ دولار في لندن و ٣٥٩،٩٠ دولار في نيويورك. ولكن الذهب لم يلبث ان تعرض لانخفاض، ترافق مع تحسن اسعار النفط، وبلغ سعر الاونصة ٣٥٥،١٣ دولار عند الاقفال في سوق لندن امس مقابل ٣٥٣،٧٥ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

(راجع: ص ٤)

الكويت: استئناف محاكمة فزاع

الكويت ـ واخ: واصلت محكمة امن الدولة بالكويت امس نظرها في قضية امن دولة المتهم فيها المدعو فزاع ح.ع والذي كانت نيابة امن الدولة قد اسندت اليه تهمة الدعوة الى الانضمام الى جماعة من اغراضها نشر مبادئ ترمي الى هدم النظم الاساسية للدولة بطرق غير مشروعة.

وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت الى المتهم بالاضافة الى التهمة سالفة الذكر تهمة الانتقاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي المعمول بهما في البلاد وبارتكاب تهريب جمركي عن طريقة حيازة كتب ومطبوعات دون تقديم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية.

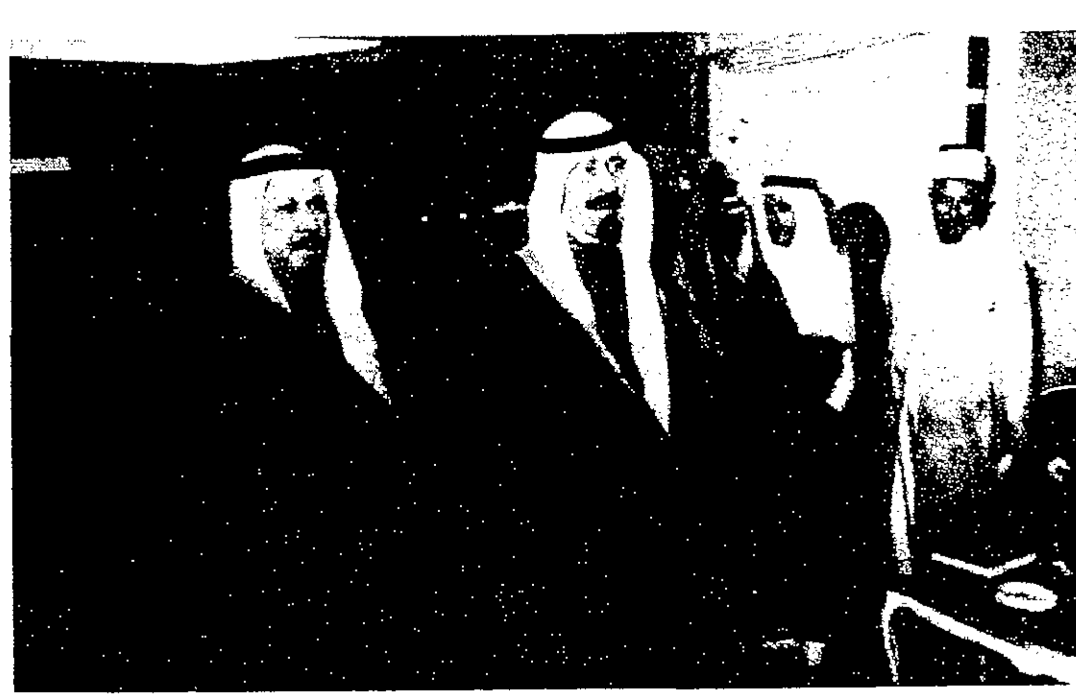
الخرطوم: تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة التهامي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» انه قد تم تشكيل محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهم الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السابق وان امر التشكيل قد تم رفعه للمجلس العسكري الانتقالي للتصديق عليه خلال هذا الاسبوع ومن ثم تحديد تاريخ انعقاد جلسة المحكمة.

وسيمثل الدكتور التهامي في ٤ قضايا مختلفة تتعلق الأولى بقضية شراء التوربينات الغازية الشهيرة والبالغ قيمتها ١٣ مليون دولار والقضية الثانية تتعلق بمشتريات البترول والخسائر التي لحقت بخزينة الدولة نتيجة السياسة التي اتبعت في استيراد المواد البترولية، والقضية الثالثة خاصة بشركة سيجما العالمية، والقضية الرابعة تتعلق بالهيئة العامة للمياه.

وسيمثل الى جانب الدكتور التهامي بعض الوزراء السابقين وبعض كبار المسؤولين السابقين في وزارة الطاقة والتعدين.



وولي العهد يودع الزائرين له في المستشفى، ويظهر معه الامير بدر والامير سلمان.

عدد من الاطفال يقدمون باقات الزهور لولي العهد، ويظهر في يمين الصورة الامير مشعل والامير بدر.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس (الاثنين) خرج الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سالما معافى بعد ان اجريت له الفحوصات المعتادة في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض واثبتت ولله الحمد سلامة ولي العهد.

وكان الامراء سعد بن عبد الرحمن وبندر بن عبد العزيز ومشعل بن عبد العزيز وسلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وسلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وعبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم و نواف بن عبد العزيز و ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد آخر من الامراء وكبار المسؤولين في وداع ومرافقة ولي العهد اثناء خروجه من المستشفى وعودته الى قصره العامر.

مبارك يطمئن على صحة الأمير عبد الله

الرياض ـ واس: تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس اتصالا هاتفيا من أخيه الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اطمأن فيه على صحته متمنيا له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.

الامير سلطان يلتقي وفد الشباب الاسلامي

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس وفدا من العلماء والمفكرين ورؤساء المنظمات الطلابية الاسلامية الذين شاركوا في المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي التي اختتمت اعمالها في وقت سابق امس.

وقد تشرف الوفد بالسلام على الأمير وشكروه على الجهود والدعم الذي حظي به المؤتمر العالمي السادس من قبله وكذلك نشاطات الندوة العالمية للشباب الاسلامي..

شجون عربية

القرار ٢٤٢

في اول اجتماع لهما منذ ١٢ نوفمبر الماضي بحث العاهل الأردني الملك حسين مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبل التحرك السياسي.

ومجرد الاجتماع والحوار في حد ذاته يعطي الشعور بأن اجتماعات المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي مع الملك حسين، ومع شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي ٤ مرات خلال الاسبوع الماضي اسفرت عن نتائج محددة من المهم ان يتم بحثها فلسطينيا وأردنيا.

وتتحدث المعلومات الواردة من العاصمة الأردنية ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى تعديل القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الدولي الصادر في نوفمبر ١٩٦٧، حتى يتم التغلب على عقبة «عدم صلاحية القرار بالنسبة للفلسطينيين كشعب دولة وليس كمجرد قضية لاجئين».

وأذكر أن سألت اللورد كارادون، واضع القرار ٢٤٢ حينما كان ممثلا لبلاده في الأمم المتحدة حول مدى ملاءمة القرار بشكله الذي صدر عليه لضمان الحقوق الفلسطينية وكانت اجابته ـ هذه المرة ـ واضحة لا التباس فيها «بالنفي».

قال اللورد كارادون : «القرار يحتاج الى تعديل. او صناعة قرار جديد تماماً واعتقد ان صناعة قرار جديد افضل من تعديله».

سألته وماذا يجب ان يكون في القرار الجديد، ضحك اللورد العجوز وقال : «كل حقوق واراضي الشعب الفلسطيني الغير موجودة في القرار ٢٤٢ !».

وسألت السيد محمود رياض الذي كان وزيراً لخارجية مصر اثناء فترة ميلاد القرار ٢٤٢، حول ملاءمته كأساس سياسي لأي مفاوضات فلسطينية مع العدو الاسرائيلي.

قال السيد محمود رياض يومها : «يا ولدي هذا القرار حينما تمت صياغته لم يكن في نية أي من الذين عملوا في الأروقة الخلفية للأمم المتحدة أي تصور انه يصلح للتعامل مع القضية الفلسطينية».

واضاف السيد محمود رياض : «القرار ٢٤٢ كان يعني بالدرجة الأولى بقضية دعوة القوات الاسرائيلية الى سحب قواتها من الأراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧».

إذن، الذي نفهمه من اللورد كارادون والسيد محمود رياض أن القرار ٢٤٢ لا يحل، ولن يحل القضية الفلسطينية، وانه بالدرجة الاولى قرار يدعو لسحب القوات الاسرائيلية من «الاراضي المحتلة» حسب التفسير العربي، ومن «أرض محتلة» حسب التفسير الاسرائيلي.

ذلك كله يؤكد أن هذا القرار لا بد أن يعدل او أن يصنع قرار جديد تماما بديل له.

هنا نأتي إلى السؤال : اذا كانت اسرائيل توافق على قرار ٢٤٢ وترفضه المنظمة، فهل يمكن ايجاد صيغة قرار توافق عليه المنظمة ولا ترفضه اسرائيل ؟

من المؤكد أن اسرائيل ترفض اي قرار يتعامل مع الفلسطينيين كشعب مستقل. وترفض اي قرار دولي ينظر الى الكيان الفلسطيني على انه كيان يمكن ان يتحول الى دولة.

اسرائيل ستقف ضد اي قرار مع الشعب ومع الدولة الفلسطينية وذلك هو التحدي. وتلك هي العقبة.

عماد الدين أديب

احباط مناورة الرئيس اللبناني المكشوفة
كرامي: لاسبيل لتعديل الاتفاق الثلاثي

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

توزعت الاتصالات السياسية في لبنان امس على اتجاهات مختلفة بعد ان فشلت ، كما كان متوقعا، دعوة الرئيس امين الجميل الحكومة للاجتماع وبحث الاتفاق الثلاثي ثم احالته الى المجلس النيابي لمناقشته ، بسبب الرفض التام لها من قبل الرئيسين رشيد كرامي وحسين الحسيني والعدد الاكبر من الوزراء ، واعتبار عدد آخر من القيادات السياسية الامر «مناورة مكشوفة» تهدف الى تخفيف الضغط السياسي والعسكري والاقتصادي عن القوى التي عطلت البدء بتنفيذ الاتفاق.

وفي ظل هدوء امني حذر خيم على مجمل مواقع القتال التقليدية والمستحدثة في بيروت والجبال، انتظر الرئيس الجميل قبل ظهر امس اكتمال عقد الوزراء في حكومة السيد كرامي تلبية للدعوة التي وجهها يوم امس الأول، الا ان ذلك لم يتم.. بعد ان حضر ثلاثة وزراء فقط هم الرئيس كميل شمعون وجوزيف الهاشم وفيكتور قصير فيما غاب رئيس الحكومة والوزراء نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وسليم الحص وعادل عسيران وجوزيف سكاف.

وكان الرئيس الجميل قرر الدعوة لعقد الاجتماع يوم امس الأول وصدر عن الامانة العامة للقصر الجمهوري بيان قال «ان الهدف من الاجتماع هو عرض الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب فاذا تعذر ذلك فان رئيس الجمهورية سيطلب من السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب دعوة مجلسه للانعقاد وبحث ومناقشة الاتفاق طبقا للتقاليد الدستورية».

غير ان الرئيس كرامي رفض هذه الدعوة على الفور وقال ان على الرئيس الجميل الموافقة على الاتفاق كما هو. وان عرضه على مجلس النواب في هذه الصورة غير وارد، واذا كان القصد هو اعادة الكرة الى ملعب الاخرين فهذا لايجوز.

وقال السيد كرامي «اننا لا نرى مبررا لانعقاد مجلس الوزراء لانه ليس هناك من سبيل الى البحث في اي موضوع خارج عن الوضع السياسي العام في البلاد في ضوء الاتفاق الثلاثي المعروض على الرئيس لاقراره والذي أدى موقفه منه الى كل هذه المآزق التي اعترضت سبيلنا في حكم هذا البلد».

واضاف يقول «ولذلك ان عرض الاتفاق على مجلس النواب في هذه الصورة غير وارد، واذا كان القصد من هذه الدعوة هو اعادة الكرة الى ملعب الاخرين فهذا لا يجوز ولا يمكن ان يتحقق. فالكرة لاتزال في ملعب الحكم وعلى الحكم أن يتخذ الموقف الايجابي بالموافقة على الاتفاق ولا أجد سبيلا الى اي تعديل يطرأ عليه، لان ما حواه هو كل لا يتجزأ. فاما القبول واما الرفض».

ومضى يقول «ومن هنا اعتبر ان مجلس النواب لا يمكن ان يضع يده على هذا الاتفاق اذا لم يحول اليه بواسطة مجلس الوزراء».

الحسيني يرفض ايضا

ومن جهته، ابلغ الرئيس الحسيني الصحافيين الليلة قبل الماضية رفضه لدعوة الرئيس الجميل ايضا وقال: ان مجلس النواب لا يستطيع ان يناقش نص الاتفاق الا اذا كان يتعلق بمعاهدة بين دولتين او كشمروع قانون مقدم من السلطة التنفيذية او كبيان وزاري من حكومة جديدة.

واضاف «ان ايا من الشروط الثلاثة غير متوفر الا ان البرلمان وهو هيئة لها سيادة يمكنه ان يناقش الاتفاق غير أنني لا ارى اي مبرر لذلك.

وتقول مصادر سياسية في بيروت ان الرئيس الجميل الذي كان يعرف جيدا استحالة تلبية دعوته أراد اظهار حرصه على ان يثبت للذين يشهرون به انه لا يعارض الاتفاق من حيث المبدأ وانما يسعى الى تحسينه وتأمين اكبر قدر ممكن من الاتفاق حوله. وقد اتخذ قرار عرض الاتفاق على المؤسسات الشرعية كما سبق ان وعد الرئيس السوري حافظ الاسد».

إلا ان ذلك لم يفلح حتى الان ولا يتوقع له ان يفلح في التخفيف من الضغط الهائل الذي تضعه سورية والقيادات والاطراف الموالية لها على القوى التي عطلت البدء بتنفيذ الاتفاق.

وفي هذا السياق، نقلت صحف بيروت امس عن مسؤولين سوريين قولهم ان دمشق ليست مستعدة أبدا للضغط على احد من اجل تعديل الاتفاق الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي و«القوات اللبنانية»، بل ان مصادر مقربة منها ذهبت الى حد القول «انه ليس هناك من مجال بالمرة للتعامل مع الرئيس الجميل. يجب الاطاحة به وجميع الخيارات السياسية والعسكرية مفتوحة للاعتماد».

ويفترض ان يعلن الرئيس سليمان فرنجية اليوم جملة من القرارات السياسية المتفق عليها مع السيد حبيقه وقيادة «جبهة الاتحاد الوطني» وكبار المسؤولين السوريين تصعيدا للحملة على الرئيس الجميل.

كما اعتبر السيد روبير فرنجية قائد «لواء المردة» الزغرتاوي، ان دعوة الرئيس الجميل التي وجهها للحكومة «هي للمراوغة وللالهاء ليس الا»، فيما قال السيد ايلي حبيقه الرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية» «انه ليس هناك من بديل حي للاتفاق الثلاثي اذ بدونه يعود الخراب الى لبنان بأسره ويلغيه كشعب وقيم».

السطو على بنك في بيروت الغربية

بيروت ـ ق.ن.ا. : اقتحم ثلاثة افراد مسلحين ظهر اليوم بنك الاعتماد في منطقة الحمراء ببيروت الغربية واستولوا على مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية وفروا الى جهة غير معلومة.

الأمير سلمان يستقبل ريمون بار

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في مكتبه امس بالامارة رئيس وزراء فرنسا الاسبق ريمون بار الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان تبادل الأحاديث الودية.

واجتمع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في وقت لاحق امس مع السيد بار، حيث بحث معه العلاقات بين دول مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة.

بيريز يبدأ محادثاته في بون وشامير يرفض «السلام مقابل الارض»

بون ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء : وصل شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الى هنا الليلة قبل الماضية في مستهل زيارة تستغرق اربعة ايام لالمانيا الاتحادية في اطار جولته الاوروبية الحالية.

وزار بيريز امس النصب التذكاري في معسكر الاعتقال النازي «بيرجن بيلسن» ثم بدأ بعد ذلك محادثاته مع المسؤولين الالمان بشأن القضايا الثنائية وروابط اسرائيل بالمجموعة الاوروبية.

ومن المقرر ان يزور بيريز مدينة برلين الغربية ثم يعود الى تل ابيب يوم الاربعاء المقبل، قبل وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى بون في زيارة رسمية يوم الخميس المقبل.

من ناحية اخرى رفض اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية مساء امس الاول صيغة «السلام مع الدول العربية مقابل الارض» التي استولت عليها اسرائيل.

واشار شامير في كلمته امام المؤتمر الدولي للويزو (المنظمة الدولية للنساء الصهاينة) في تل ابيب الى ان هذه «الصيغة لا يمكن تطبيقها على الشرق الاوسط ما لم يواكبها رغبة خالصة في السلام لدى الطرفين».

وصرح الوزير تلميحا الى اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل بأنه «حين نتعامل مع بلد خضنا معه حربا ينبغي ان نحرص على الحصول على ضمانات لا لبس فيها حول رغبته في اقامة علاقات سلمية».

واشار شامير الى ان «عدة دول افريقية تزمع ان تحذو حذو ساحل العاج وستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في القريب العاجل».

مهندس يتقمص شخصية السادات !

القاهرة ـ واج : فوجىء الحرس الخاص بمنزل الرئيس المصري السابق أنور السادات بالجيزة برؤيتهم شخصا «تقمص شخصية السادات».

وكان هذا الشخص يحمل عصا في يده ويضع في فمه بايب ويتجه الى باب المنزل في ثبات شديد محاولا الدخول اليه حيث اعترضه الحرس فنهرهم قائلا : «انه هو الرئيس وانه عائد الى منزله».

واتضح فيما بعد ان الشخص يعمل مهندسا ويعاني من مرض عقلي وأمرت السلطات المختصة باخلاء سبيله.

المنقور يسلم يوسف اسلام تبرعا للمدرسة الاسلامية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سلم السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا الداعية الاسلامي السيد يوسف اسلام رئيس مجلس امناء المدرسة الاسلامية التي تشرف عليها حلقة الدراسات الاسلامية شيكا بقيمة ٢٠ الف جنيه استرليني وذلك بتبرع من الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي.

ويأتي هذا التبرع في اطار المساهمات الخيرة التي تقدمها المملكة للمؤسسات الاسلامية في العالم.

مسلمو مليلة يواصلون اضرابهم احتجاجا على الاجراءات الاسبانية

مدريد ـ كونا : وصل عدد الشباب المسلمين المضربين عن الطعام والمعتصمين في مسجد مدينة مليلة الاسبانية احتجاجا على عزم حكومة مدريد تطبيق قانون اقامة الاجانب على مسلمي المدينة الى ٤٠ شابا.

وبدأت الحالة الصحية لهؤلاء الشباب الذين بدأ بعضهم الاضراب قبل خمسة ايام بالتأثر من جراء الامتناع عن تناول الاطعمة ولكن حالتهم لا تستدعي القلق بعد.

ويتمسك هؤلاء الشباب بموقفهم من وجوب قيام السلطات الاسبانية بمنح الجنسية الاسبانية للمسلمين من مواليد مليلة او من المقيمين فيها منذ اكثر من عشر سنوات طبقا لما تنص عليه القوانين في اسبانيا.

وكانت الحكومة الاسبانية قد اعلنت يوم السبت الماضي في مليلة عن عزمها تأجيل الشروع بتطبيق القانون المذكور في المدينة لفترة شهر أي حتى الاول من مارس المقبل، ولكن المضربين عن الطعام يتمسكون بموقفهم بانهم ليسوا بالاجانب ولا يعنيهم بالتالي قرار التأجيل هذا.

وأعلن الشباب المسلمون انهم لن يتخلوا عن اضرابهم عن الطعام حتى تتم وزارة العدل الاسبانية معاملات منح الجنسية لكل المسلمين الذين قدموا الاوراق الخاصة بذلك علما بان بعض هذه المعاملات الرسمية قد بدأ قبل ثلاث سنوات.

وزير خارجية سورية يزور بريطانيا

لندن ـ كونا : اكدت مصادر رسمية هنا امس ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في مطلع شهر مارس (آذار) المقبل بدعوة من الحكومة البريطانية.

وأوضحت المصادر ان فكرة زيارة المسؤول السوري هذه قد بحثت خلال الزيارة التي قام بها وزير الدولة البريطاني تيموثي رينتون الى سورية في الشهر الماضي.

وتوقعت المصادر ان يجري الشرع خلال زيارته محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتركز حول النزاع العربي الاسرائيلي وامكانية احياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات

الملك فهد

السعودية العريقة وتعاونها وتحابيها وهذا ما كان ليحدث لولا ادراك كل مواطن بمسؤوليته تجاه دينه ومليكه ووطنه وادراكه بالدور المخلص البناء الذي تقوم به الدولة في سبيل اسعاد المواطن ورفع مستواه المعيشي وتأمين سبل الراحة له وكل ما حدث في هذا الوطن عبر السنوات الماضية بفضل الله وعونه يعتبر شيئا عظيما ومشرفا يدعو الى الاعتزاز.

وحث الملك فهد المسؤولين على المزيد من العطاء كل من موقعه ومن منطلق واجباته ومسؤولياته لتدفع عجلة المسيرة الانمائية نحو الافضل مستفيدين من كل ما انعم الله به على هذا الوطن من الخير والعطاء.

خطوط الموازنة

واستطرد الوزير قائلا ان المجلس اطلع بعد ذلك على تقرير موجز لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل حول توازن الواردات والمدفوعات وناقش المجلس بعض الخطوط العريضة ضمن الاطار العام للميزانية القادمة.

ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة وأصدر بشأنها عددا من القرارات ومن أهمها.

● اولا.. اطلع المجلس على خطاب وزير الداخلية بشأن الاحتراز من انتشار استعمال حبوب الكبتاجون المنبهة غير المدرجة على قائمة المواد المخدرة المعاقب عليها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١١ لعام ١٣٧٤ هـ واصدر المجلس قرارا يقضي بادراج مادة الكبتاجون ضمن القائمة الممنوعة لتقع تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في قرار المجلس المشار اليه.

● ثانيا.. اطلع المجلس على برقية وزير الخارجية بشأن مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة النمسا واصدر قرارا يقضي بتفويض وزير الخارجية بالتوقيع النهائي على هذه الاتفاقية.

● ثالثا.. اطلع المجلس على خطاب وزير المعارف بشأن تشكيل مجلس ادارة جمعية الكشافة العربية السعودية لفترة ثانية واصدر قرارا يقضي بتشكيل هذا المجلس على النحو التالي:

أ ـ يرأس المجلس وزير المعارف ويكون نائبه وكيل الوزارة.

ب ـ يتكون اعضاء المجلس من كل من السادة عبد الله العلي النعيم، يوسف محسن الجمعان، عبد الرحمن التونسي، الدكتور فهد عبد الرحمن الحسين، حسين مصطفى الجوادي، سعد محمد الصفيان، ومندوب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا بأن المجلس قد اجاز بعض الاجراءات المالية لجهاتها ووافق على بعض الترقيات كما احال بعض المعاملات الى لجان مختصة لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسات القادمة.

المهلة تنتهي

ويروي قادمون من عدن ان قتالا متقطعا مازال يدور في العاصمة اثناء الليل بين انصار الرئيس علي ناصر محمد والعناصر التابعة لقوات المعارضة، وقال القادمون الذين وصلوا امس الى صنعاء انه ليس من الممكن تصور ان الهدوء قد خيم على العاصمة فلازالت هناك جيوب مقاومة وان قوات المعارضة تقوم بمداهمات وحملات تفتيش واسعة النطاق على المنازل في وسط العاصمة بحثا عن مؤيدي الرئيس او القادمين من مسقط رأسه وينتمون الى قبيلته بل ان قوات المعارضة تقوم بالتدقيق في هويات المواطنين وكل من يتم التعرف عليه ويكون من محافظة ابين يتم تصفيته فورا.

وقال القادمون ايضا ان هناك معلومات تفيد بان بعض سكان العاصمة عدن يحتفظون باسلحة داخل منازلهم ولذلك يعود السبب في سماع طلقات النيران خلال الليل حيث يقومون بمواجهة قوات المعارضة، وذكر القادمون ان الدمار الذي اصاب العاصمة لا يمكن وصفه الا بانه ابشع مما اصاب بيروت خلال الاحد عشر عاما الماضية. واضافوا : ان كل الدلائل تشير الى انه قد تم استخدام الصواريخ من طراز «جراد» و «فروج» السوفياتية الصنع في غرب العاصمة، واضاف القادمون ان شدة القصف جعلت السكان يهرعون نحو الجبال حيث لجأ اكثر من ٥٠ الف شخص من منطقة الدواهي الى الجبال.

من ناحية اخرى تشير مصادر دبلوماسية الى ان الوضع قد يتغير لغير صالح الرئيس علي ناصر محمد اذا تأخر في هجومه المضاد حيث سيؤدي ذلك الى تعزيز المعارضين لقبضتهم على البلاد وبالتالي امكانية اعتراف الدول بنظامهم الجديد، وتوقعت المصادر ان يعاود الرئيس علي ناصر محمد تنظيم هجوم مضاد خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة وقالت انه اذا لم يكن في وضع يتيح له تحقيق اي تقدم عسكري على خصومه فانها تعتقد بان عليه ان يقوم بعمليات تزعزع الثقة في سيطرة المعارضين على البلاد، وقالت المصادر انها لا تعتقد ان الوضع في عدن يمثل ظروفا مناسبة للاعتراف الدولي بالنظام الجديد وخاصة في الاطار العربي حيث من المعتقد ان يتم الانتظار حتى تتضح الرؤية بشكل أشمل، واضافت : ان رحيل الدبلوماسيين من عدن انما يمثل تأكيدا بان الوضع غير مستقر، كما ان كل التقارير الدبلوماسية تفيد بان البلاد مقدمة على تطورات افضل.

وذكرت المصادر ان البلاد مقدمة على حرب قبلية ليس من اليسير التكهن بنهايتها في حال نشوبها. وفي الاطار نفسه قالت المصادر : انها تعتقد ان فترة زمنية ليست بالقصيرة ستمر قبل ان تتخذ الدول التي تسير الرحلات الجوية الى عدن قرارا باعادة تسييرها، وقالت : ان المعلومات الواردة اليها تفيد بان المطار لايزال غير صالح للملاحة بشكل كامل خاصة وان صالات الركاب قد اصابها الدمار من جراء المعارك التي دارت هناك، كما ان الوضع القائم يجعل السفر الى عدن غير مأمون العواقب، وقالت المصادر من شأن ما تذكره اذاعة عدن من ان المطار قد اعيد فتحه، وقالت : ربما ان فتحه اقتصر فقط على استقبال الطائرات السوفياتية التي نقلت ٤٩ طنا من المساعدات ارسلها الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيان، وقالت المصادر ان اشارة اذاعة عدن الى ان اصلاحات تجرى لتدمير الخراب في المطار، يؤكد ان المطار مازال غير صالح للاستخدام.

على صعيد آخر علم ان القائم بالاعمال الكويتي لدى عدن قد غادرها عائدا الى بلاده امس عن طريق صنعاء حيث وصل عن طريق البر الذي مازال مغلقا امام حركة النقل الشاملة، كما علم ايضا ان الحكومة المجرية قد طلبت السماح لها بارسال مساعدات غذائية الا ان طلبها قد رفض.

على صعيد آخر يبدو ان اصلاحات قد تم الانتهاء منها في محطة الاذاعة التي يبث عليها المعارضون برامجهم حيث لوحظ ان البث يسمع بوضوح الآن في صنعاء عند الساعة السادسة مساء على الموجة المتوسطة بينما كان الارسال يتم بشكل متقطع خلال الاسبوع الاول من الاحداث.

وقالت المصادر : ان اذاعة عدن تحاول الايحاء بان الرئيس علي ناصر محمد قد انتهى لكن الواقع غير ذلك تماما.

اجتماع المكتب السياسي

لكن راديو عدن «الناطق باسم الرئيس علي ناصر محمد» اذاع امس ان المكتب السياسي للحزب قد عقد اجتماعا برئاسته بحث خلاله آخر التطورات على الوضع في عدن والوضع العسكري بصورة خاصة وقال : ان المكتب اصدر بيانا ادان فيه المعارضين ودعا الضباط وضباط الصف والجنود في القوات المسلحة الى العودة الى اماكنهم واعمالهم في الجيش.

وعدد الراديو اسماء عدد من القيادات التي رفضت الاعتراف باجتماع اللجنة المركزية او المكتب السياسي على النحو الذي اذاعه راديو المتمردين. وذكر الراديو الاسماء على النحو التالي :

عبد الله احمد غانم عضو اللجنة المركزية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعبد الله علي عليوة نائب وزير الدفاع ورئيس الاركان ، وعبد القادر باجمال عضو اللجنة المركزية وزير الطاقة والمعادن ، وعبده علي عبد الرحمن عضو اللجنة المركزية وسفير اليمن الديمقراطي في سورية ، ومحمد سليمان ناصر عضو اللجنة المركزية وعبد الوكيل السروري عضو اللجنة المركزية والسفير لدى المانيا الشرقية ، اضافة الى اعضاء اللجنة المركزية : احمد حيدرة سعيد سكرتير اول لجنة تنظيم الحزب في محافظة أبين ، وسليمان ناصر مسعود ، وعلي صالح عباد رئيس مجلس السلم والتضامن ، وعبده صالح البار نائب وزير الثقافة والسياحة ، وعبد الله ناصر رشيد سكرتير اول لتنظيم الحزب في محافظة شبوة ، وحيدر عمر صالح المدير العام للقوى الكهربائية في محافظة شبوة واحمد سالم عبيد السفير لدى اثيوبيا واحمد عوض المحروق ، ومحمد مفتاح عبد الرب المستشار بوزارة الخارجية .. وقال الراديو انهم نفوا ان يكون اجتماع للجنة المركزية او المكتب السياسي قد تم كما اذاع راديو المعارضين . واكدوا تمسكهم بالشرعية وبنظام اللجنة المركزية في اصدار القرارات، وضرورة توفر النصاب القانوني. وقال الراديو انهم اكدوا ان اللجنة المركزية للحزب لم تعقد غير اجتماع واحد عقب المؤتمر العام الثالث للحزب . وهو الاجتماع الذي انتخب فيه الرئيس علي ناصر محمد امينا عاما للحزب . وانهم يؤيدون الرئيس علي ناصر محمد ـ بوصفهم اعضاء اللجنة المركزية في التهيئة لانعقاد اجتماع للجنة المركزية قريبا وعند توفر النصاب القانوني لان الظروف الراهنة قتلت وشردت الكثيرين منهم على ايدي المعارضين.

كما اضاف الراديو استنكار السالف ذكرهم من اعضاء اللجنة المركزية والوزراء ، لما قاله الراديو الناطق باسم المعارضين عن اجتماع اللجنة المركزية ووصفوا هذا الاجتماع بان المعارضين قصدوا من ورائه التضليل والدعاية الاعلانية فقط .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عبد الفتاح اسماعيل مصاب بجراح خطيرة منذ بداية الاشتباكات في عدن . وذكرت مصادر يمنية جنوبية مطلعة انه يعالج الآن على ظهر باخرة روسية راسية قبالة شواطىء عدن .

المحادثات الأردنية

واسرائيل ممارستها ضدهما وخاصة ضد الاردن حيث تلوحان للاردن بالوطن البديل للفلسطينيين اذا لم يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال ان الملك حسين ابلغ المنظمة خلال اجتماع اول من امس تمسك الاردن بالاتفاق وانه لن يفاوض احدا باسم الفلسطينيين ولن يشارك في مؤتمر دولي لا تحضره منظمة التحرير الفلسطينية.

على صعيد آخر، غادر عمان امس الى بلغراد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في زيارة ليوجوسلافيا تستغرق عدة ايام يرعى خلالها تخريج فوج جديد من دورة الاركان الفلسطينية المنعقدة هناك.

كما اجتمع السيد ياسر عرفات مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن حيث من المحتمل أن يكون قد نقل له وجهات نظر القيادة الفلسطينية بشأن قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقد غادر عمان امس روكي سادرز مساعد المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي بعد زيارة استغرقت يومين التقى خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين وبصفة خاصة مع الملك حسين.

وكان سادرز قد زار قبل ذلك دمشق وبيروت في اطار مهمته الحالية في الشرق الاوسط.

● على هذا الصعيد، اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا من العاصمة الاردنية قالت فيه ان المراقبين اشاروا الى ان المحادثات الاردنية الفلسطينية أخذت شكل اتصالات غير مباشرة بين الاردنيين والفلسطينيين والامريكيين بوجود اثنين من كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية في عمان هما سادرز ووات كلافريوس.

وقالت الوكالة نقلا عن السيد هاني الحسن مستشار السيد عرفات ان الاتصالات تركزت حول وجهة نظر الادارة الامريكية في عملية السلام في الشرق الاوسط.



توصيات مؤتمر الندوة العالمية للشباب الإسلامي تناولت العقيدة والدعوة والتربية والاعلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

اختتم امس المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي الذي بحث موضوع «الاقليات المسلمة في العالم» والذي شارك فيه ٣٤٦ باحثا يمثلون ٦١ دولة اعماله امس واصدر ٥٨ توصية في سبع مجالات تناولت العقيدة والدعوة والسياسة والتربية والتعليم والثقافة والمجال الاجتماعي والاقتصادي والمجال الاعلامي ومجال المتابعة.

واوصى المؤتمر بإيقاف الحرب بين الدولتين الشقيقتين ايران والعراق وان يحل النزاع بالطرق السلمية. وعبر المؤتمر عن أله لتدهور الامور في فلسطين المحتلة والتوسع الصهيوني على حساب العرب وحذر من الاخطار المحدقة بالامة الاسلامية ودعا الدول العربية والاسلامية الى مزيد من التلاحم والتعاون لدرء الخطر الذي يهدد الامة الاسلامية في اوطانها ومقدساتها ووجودها وكرامة ابنائها واعتبار هذه القضية قضية اسلامية تعبأ لها كل الطاقات والامكانات.

ودعا المسلمين الى تحمل مسؤولياتهم الجهادية بدعم الافغان وناشد المجتمع الدولي ان يعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات الروسية من افغانستان كما دعا الى مساندة المسلمين في لبنان للحفاظ على هويتهم ورعاية ابناء الشهداء وعائلاتهم. ودعا المؤتمر الحكومة البلغارية الى رفع الظلم حالا عن المسلمين هناك كما دعا افراد الاقليات الاسلامية الى الاعتزاز بإسلامها والاهتمام بإبلاغ الدعوة اساسا وحذر من التشتت والتنازع كما اوصى بمواصلة جهود الندوة العالمية في عمليات التوثيق والنشر وحفظ المعلومات المتعلقة بالاقليات الاسلامية.

ونبه المؤتمر الى خطر الدعوات الهدامة كالقاديانية والروتاري والليونز وناشد المؤتمر الدول الاسلامية بتطبيق فريضة الزكاة وتنظيم تحصيلها وصرفها في اوجهها الشرعية كما طلب دعم الجهود في مجال غوث اللاجئين والمنكوبين بالكوارث الطبيعية وتشجيع مشاريع كفالة اليتيم التي قامت في بعض الدول الاسلامية.

واوصى المؤتمر بأن تكون الاولوية للعمالة الاسلامية والاهتمام بتعليمها اللغة العربية واعتبارها شرطا من شروط التعاقد ونوه المؤتمر بجهود وزارة الحج والاوقاف في السعودية في دعوتها لوفود من العالم الاسلامي لاداء فريضة الحج، واشاد بجهود الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامي وجامعة الامام والجامعة الاسلامية وجامعة الازهر وغيرها كما أوصى بوضع استراتيجية للدعوة الاسلامية في الدول غير الاسلامية وتوفير البرامج الاسلامية للجاليات بالتعاون مع وزارة الاعلام السعودية حيث ان لديها الكثير من البرامج الاسلامية والاهتمام بالمسلمين الجدد والتدرج معهم في تعلم المفاهيم الاسلامية والاهتمام بتعليم ابنائهم في المدارس الرسمية في البلدان التي يقيمون فيها مع تعليمهم الدين الاسلامي واللغة العربية من خلال مناهج تدرس لهم في المراكز الاسلامية والمساجد والنوادي حتى لا ينعزلوا عن المجتمع الذي يعيشون فيه ويكون لهم حق المشاركة في الوظائف العامة في بلادهم.

واشاد المؤتمر بدور السعودية في مجال توفير المنح الدراسية لابناء الاقليات المسلمة وجهود الجامعات في البلاد الاسلامية ودعا لزيادة هذه المنح مناشدا اجهزة الاعلام الاهتمام باللغة العربية، واشاد بالتجربة الرائدة لتعليم المراة في السعودية واوصى بمنع الاختلاط بين البنين والبنات في التعليم العام والجامعات. ودعا المؤتمر العلماء الى مقاومة ظاهرة زواج المسلمات بالشيوعيين او بالنصارى حيث يعتبر هذا الزواج باطلا وحراما.

ودعا الى استثمار بعض اموال اصحاب رؤوس الاموال من العرب والمسلمين في مشروعات انمائية تقام في مناطق الاقليات الاسلامية لايجاد فرص للعمل للمسلمين هناك وطلب المؤتمر من جامعة الملك عبد العزيز وغيرها من المؤسسات المتخصصة بدراسة الواقع الاقتصادي للاقليات المسلمة لمساعدتها على الاكتفاء الذاتي وطالب بأن تبذل حكومات الدول الاسلامية جهودها كي يتساوى العمال المسلمون في الدول التي تستقدم العمالة الاسلامية من حيث الأجور والامتيازات مع نظائرهم من العمال غير المسلمين.

واوصى المؤتمر بإصدار مجلة متخصصة في شؤون الاقليات الاسلامية على ان تكون بلغة الاقليات المسلمة كما اوصى بالعمل على انشاء محطة للبث الاذاعي والتلفازي عبر القمر الصناعي بعدة لغات تبث البرامج الاسلامية التي تخدم الاقليات. ودعا الى متابعة اخبار الاقليات الاسلامية ومتابعة مؤتمراتهم والكتابة عنهم والتعريف بمشكلاتهم.

واوصى المؤتمر بالتنسيق بين الهيئات والمنظمات والاتحادات الاسلامية لمواجهة الاخطار المشتركة ودعا الى تكوين لجنة لمتابعة التوصيات الصادرة عنه وتنفيذها وتعهد الى الندوة العالمية للشباب الاسلامي بتكوينها وطالب بتعاون الدول والمؤسسات الاسلامية وكذلك الدول غير الاسلامية التي تعيش فيها اقليات مع الندوة والتنسيق لتنفيذ توصيات المؤتمر.

الدكتور توفيق القصير رئيس المؤتمر يتلو التوصيات

الأمين العام الجديد للندوة العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الامانة العامة للندوة العالمية للشباب الاسلامي على ترشيح الدكتور مانع حماد الجهني امينا عاما للندوة للدورة المقبلة التي تبدأ في العام المالي الجديد.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الامين العام الحالي الدكتور توفيق القصير وقال: قرر مجلس الامانة للندوة في اجتماعه الذي عقد في الاسبوع الماضي ضمن فعاليات المؤتمر ترشيح الدكتورين ابراهيم القعيد وسليمان باسنهل مساعدين للامين العام والدكاترة بهيج ملاحويش عضو مجلس الامانة المرشح عن اوروبا وعيسى بيللو عن افريقيا ومحمد الصليفيح عن التوعية الاسلامية، وسعيد محمد سعيد عن الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والاستاذ داوود زوينك عن الامريكتين والاستاذ قمر الدين محمد نور عضو مجلس الامانة عن أسيا والاستاذ صقر المري عضو مجلس الامانة عن العالم العربي.

واضاف الامين العام للندوة: بالنسبة للامين السابق سيستمر في عمله لمدة ستة شهور وهي فترة انتقال المسؤولية

د. مانع حماد الجهني

فكرة

مصطفى أمين

في ليلة افتتاح معرض الكتاب الدولي في القاهرة صودرت ثلاثة كتب! كتاب ١٨ و١٩ يناير تأليف الاستاذ حسين عبد الرازق رئيس تحرير «الاهالي» وهو كتاب مطبوع في ديسمبر سنة ١٩٨٤، وكان يوزع في القاهرة خلال العامين الماضيين. والكتاب الثاني هو كتاب الدكتور فؤاد زكريا «كم عمر الغضب» وهو مطبوع في يناير سنة ١٩٨٥ والكتاب الثالث هو كتاب «هدر الامكانيات» لمؤلفه الدكتور نادر سرجاني.

والغريب أن الذي صادر هذه الكتب ليس هو وزير الداخلية، ولا المباحث العامة، وانما مكتب الرقابة بوزارة الاعلام.

كان من مفاخر الرئيس انور السادات انه الغى الرقابة على الكتاب المصري، ويومها هلل الكتاب لهذا القرار، وايدوه، واليوم نحاول جاهدين ان نعيد للكتاب المصري مكانته التي اهدرها الطغيان والاستبداد وسياسة تحطيم الاقلام.

اننا قد لا نتفق في الرأي مع هذه الكتب المصادرة، ولكن ليس معنى ذلك ان نقر خطفها من معرض الكتاب ليلا واذا كنا نستنكر سياسة خطف البشر في لبنان، فاننا نستنكر خطف الكتب من معرض القاهرة.

ألم تكفنا الفضيحة المؤلمة التي يراها كل من زار معرض القاهرة، عندما يجد ان معظم الكتب العربية الحديثة لم تطبع في القاهرة وانما طبعت في بيروت. وتمسك بيدك الكتاب المطبوع في لبنان، وتذهل من اناقة الطبع وجمال الالوان والورق المصقول، وتدهش ان المطابع اللبنانية استطاعت ان تطبع كل هذه الكتب الانيقة الجميلة القيمة والقنابل تنهال على المطابع، والحرب الاهلية مندلعة في كل شارع وحارة، وجثث القتلى والجرحى تغطي الميادين. كيف استطاع هؤلاء العمال الابطال ان يخرجوا هذه الكتب وسط هذه الاهوال!

ورأينا كذلك عددا من الكتب الانيقة الجميلة طبعت في السعودية والخليج وغيرها، ولا اريد ان ألوم الناشرين المصريين فانا اعلم اكثر من غيري العقبات والصعوبات التي نضعها امام الكتاب المصري، على الرغم من أن رئيس الجمهورية أعطى تعليمات صريحة وواضحة وطلب ازالة كل المعوقات ولكن بعض الموظفين في بلادنا تعودوا الاسراع في التنفيذ عندما تصدر اوامر التعقيد، والتباطؤ والتأني عندما تصدر اوامر الافراج، وهم يتصورون ان الوطنية في التضييق والتفريط في رفع القيود، وهم يعتبرون الكتب المصرية المكدسة في المخازن التي تأكلها الفئران هي آثار قدماء المصريين التي يجب المحافظة عليها كما نحافظ على آثار توت عنخ آمون!

يجب ازالة قتلة الكتاب المصري في اي مكان كانوا، ويجب ان يعلم كل مسؤول عن هذه الخيبة ان مكانه هو ان يدفن في المخزن الذي دفنا فيه الكتاب المصري!

المفكر المسلم جارودي: قوة الصهيونية تكمن في قدرتها على استغلال الرأي العام العالمي

الرياض ـ واس: حذر المفكر المسلم البرفسور رجاء جارودي من خطورة السيطرة الصهيونية على الرأي العام العالمي وقال ان القوة الرئيسية للدولة الصهيونية لا تكمن في جيشها فحسب بل في قدرتها على استغلال الرأي العام على النطاق العالمي.

وكشف مدى الدور الذي يلعبه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واوروبا وقال ان اللوبي الصهيوني هو المسيطر الوحيد على صناعة السينما في هوليود وابرز شبكات التلفاز الامريكية و٩٥ بالمئة من الناشرين الامريكيين وبذلك فانه سيتحكم في اصوات سبعين سيناتور امريكيا من بين مائة سيناتور.

وتطرق جارودي في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية ضمن فعاليات المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامية الى سيطرة الصهيونية على دور النشر الغربية والملاحقة المستمرة والحرب التي يواجهها شخصيا من قبل القوى الصهيونية، وقال: عندما كتبت كتابي عن المسألة الاسرائيلية لم اجد ناشرا بين شركات النشر الرئيسية التي نشرت لي اكثر من اربعين كتابا من قبل وتم منع توزيع الكتاب في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وحمل إلي البريد تهديدات بالقتل ورفعت ضدي قضيتان ولم يسمح لي منذ ذلك الوقت بالظهور على شاشة التلفاز بينما رفضت دور النشر الكبيرة جميعا ان تنشر لي اي عمل بعد ذلك.

وكشف جارودي محاضرته التي كانت بعنوان «الدور الذي لعبته الاستراتيجية الصهيونية في الصراع العقائدي في الغرب وكيفية مواجهته» بعض القصص التي تعد اكبر شاهد على مدى نفوذ القوى الصهيونية في الغرب وقال «عندما نشر صديقي فينسنت مونيه كتاب «الملف السري لاسرائيل» يوضح فيه كشاهد عيان كيف اغتال الصهاينة مبعوث الامم المتحدة الكونت بيرنادوت في بيت المقدس لانه كان متعاطفا مع الفلسطينيين منع توزيع الكتاب بالكامل ليس هذا فحسب بل اجبر الناشر على الافلاس.

واضاف جارودي قائلا «عندما بحثت السيدة عائشة لحسين زوجة السفير الجزائري في لندن عن ناشر لكتابها الذي كتبته عن الامة العربية طلب اليها ان تسقط الفصل الذي كتبته عن فلسطين وقيل لها أن تلك الدولة لم يعد لها وجود».

واشار جارودي الى كتابه «الاسلام مستقبلنا» وقال عندما ظهر هذا الكتاب قامت حملة عدائية شاسعة لخنق هذا العمل وترويج لنجاح كتاب كتبه نابيول الذي نسب الاسلام الى الماضي.

واضاف «عندما استطعت اخيرا ان انشر كتاب المسألة الاسرائيلية واجهت نفس الرفض لتوزيع الكتاب ونفس الحملة لترويج كتاب بيرونسل هو جورج عن النبي محمد وهو الكتاب الذي يسيء الى الاسلام».

واكد جارودي على ان هذه الامثلة تعكس بوضوح وتبسط بسيطا كاملا مقاطعة المنظمة الصهيونية عن طريق وسائل الاعلام لاي هجوم على اسرائيل او اية محاولة لاظهار صورة الاسلام الحقيقية.

واستعرض جارودي وظائف اللوبي الصهيوني ومهامه والدقة البالغة التي تميز نظام عملهم واكد ان اسرائيل تعتمد على الحركة الصهيونية العالمية لتحقيق وحدة اليهود وتجميعهم في فلسطين.

واشار الى ان اليهود استطاعوا بفضل الاساليب التي يستخدمونها لاستغلال الرأي العالمي ان يصدروا ثلاثة اساطير حول حقهم المشروع في احتلال فلسطين واسطورة عدم استتباب امن اسرائيل الصغيرة امام العرب واسطورة اسرائيل على انها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الادنى. وقال ان اليهود بتصدير هذه الاساطير استطاعوا جلب اموال كثيرة واسلحة كثيرة كما انها جلبت لهم اكثر من ذلك دعما اكبر في مجال الرأي العالمي رغم جرائمهم.

وقال ان ادنى تعديل في الرأي العام الغربي في الولايات المتحدة وفي اوروبا يضع حملا ثقيلا على اسرائيل حيث تنقص المساعدة العسكرية والاقتصادية مما قد يضطر القادة الاسرائيليين مهما كانوا الى التفاوض.

واكد ان الصهيونية ليست نتائج اليهودية بقدر ما هي نتائج القومية الاوروبية والاستعمار في القرن التاسع عشر، مشيرا الى ان نقدنا للاسرائيليين والصهيونية لا يعني معاداة اليهود او الظهور بشكل اللاسامية.

واعلن جارودي عن انشائه معهدا للحوار بين الثقافات في جنيف يهدف الى انجاز هذه المهام بالنسبة للدعوة الاسلامية في الغرب، وقال اذا تلقى هذا المركز المساعدة الضرورية لاتقان مواد الاعلام والدعاية بلغة قادرة على اقناع الغربيين وكذلك توجيه نشر مثل تلك المعلومات فيجب ايجاد لوبي عربي على نطاق عالمي.

وقال جارودي انه من الضروري تنسيق اوجه نشاط جميع الدول العربية او على الاقل معظمها بروح الوحدة الاسلامية وذلك لتحاشي التداخلات والتناقضات.

ودعا الى استهداف وسائل الاعلام التي تستغل الرأي العام العالمي وذلك عن طريق شراء الحصص الاكبر في اجهزة الصحافة المتعددة وانشاء جهاز للاعلان خاص بالعالم العربي ككل مثل شركات الطيران والسياحة والتي عن طريق الاعلان تمكننا من دعم الاجهزة التي تحت تصرفنا دعما ماليا بينما تضع في ذات الوقت ضغوطا هائلة على الاخرين بإتاحة الفرصة امامهم للاعلان او رفض ذلك.

الليكود يواجه خطر الانهيار

عمان ـ كونا: ترى اوساط سياسية اسرائيلية ان الحزب الليبرالي «الاحرار» وهو احد شقي تكتل «الليكود» يقف الان على مفترق طرق.

وقالت ان اجتماع مجلس الحزب يوم الخميس المقبل سيكون حاسما حيث سيقرر مجلس الحزب بصورة نهائية ما اذا كان الاحرار سيواصلون مشاركتهم في حزب حيروت في نطاق التكتل او السير في طريق مستقل والطلب بناء على ذلك من رئيس الكنيست الاعلان عن حزب الاحرار «كتلة مستقلة» وذلك على ضوء تعثر المساعي التي بذلت حتى الان لتحقيق الاندماج التام بين حزبي الاحرار وحيروت.

ويذكر ان الحزبين اتفقا على الاندماج في وقت سابق في اطار ما سمي «التكتل» لكن هذا الامر لم يدخل حيز التنفيذ الفعلي بسبب عدم المصادقة على القرار من قبل المؤسسات الحزبية داخل حيروت.

وزير التربية العراقي يشيد بالنهضة التعليمية في السعودية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

قام وزير التربية العراقي عبد القادر عز الدين صباح امس بزيارة لمدارس الرياض يرافقه وكيل وزارة المعارف المساعد للعلاقات الثقافية الخارجية والمكتبات الدكتور عبد الرحمن الدايل.

وكان في استقبال الوزير العراقي لدى وصوله مدير عام مدارس الرياض عبد الرحمن محمد الشويعر ونائب المدير العام ومدير مدارس الرياض للبنين موسى محمد السليم، وتجول في المدارس وزار صالات النشاط والقسم الابتدائي والمتوسط والثانوي ثم توجه الى قاعة الاحتفالات حيث شاهد بعض الفقرات المسرحية والتي نالت اعجابه.

وزار بعد ذلك معرض مدارس الرياض واطلع على انشطة الطلبة في مجالات النشاط المدرسي.

وفي ختام الزيارة سجل وزير التربية العراقي كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه الشديد بما شاهده في مدارس الرياض من تصميم وتطور وتنظيم.

وقال ان الجهود التي تبذل في هذا المجال تدل على مدى الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة للعلم والتعليم وتمنى للقائمين على مدارس الرياض على ما يبذلونه من جهد في سبيل بناء الانسان.

ثم قام وزير التربية والتعليم العراقي بزيارة لمعهد العاصمة النموذجي رافقه خلالها مدير عام المعهد صالح البكر.

وقد اطلع الوزير العراقي خلال زيارته للمعهد على الوحدة الصحية كما تجول في ارجاء المعهد وشاهد الاقسام والمختبرات والوسائل التعليمية المتطورة التي تستخدم في هذا المعهد.

وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي: المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات يهدف لتوثيق العلاقات مع الاجهزة الاخرى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري بأهمية المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية الذي سيعقد بالمدينة المنورة في ٣ فبراير (شباط) القادم.

وقال: اننا نأمل ان يوفقنا الله لتحقيق اهداف هذا المؤتمر لا سيما وان هناك عددا كبيرا من المتخصصين في بعض الوزارت والاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالموضوع سيشاركون في هذا المؤتمر كوزارات الدفاع والطيران والداخلية والمالية والتجارة والصناعة والكهرباء والتعليم العالي والمعارف والعدل والصحة والبرق والبريد والهاتف والزراعة والمياه والعمل والشؤون الاجتماعية والمؤسسة العامة للتحلية، مشيرا الى ان المناقشات والابحاث التي ستطرح في المؤتمر تمكننا من تطوير الخدمات التي نقدمها.

وقال العنقري ان تشجيع الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وما تقدمه الحكومة من رعاية وتشجيع اعطت الوزارة دفعة كبيرة لتقديم الخدمات الكبيرة لمدن وقرى المملكة.

واضاف ان المؤتمر الاول الذي عقد بالدمام حقق نتائج ملموسة ونأمل ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج ايجابية ومثمرة تعود بالنفع على المواطنين.

ويذكر ان المؤتمر الثاني سيكون موضوعه توثيق العلاقة بين البلديات والاجهزة الحكومية الاخرى بهدف توفير التعاون المثمر والبناء الذي سينعكس على الخدمات المقدمة بصورة ايجابية لسائر مدن وقرى المملكة.

وزير الدفاع الكويتي يزور الأردن الجمعة

عمان ـ واخ: يبدأ الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي يوم الجمعة المقبل زيارة رسمية للأردن تستغرق عدة ايام.

واجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الأردني امس مع السفير الكويتي في عمان السيد ابراهيم جاسم البحوه لبحث ترتيبات الزيارة.

محادثات لوفد حزب العمال البريطاني في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يجري الوفد البريطاني الذي يضم عضوين من حزب العمال البريطاني مباحثات في مسقط اليوم مع السيد ناصر البوسعيدي رئيس المجلس الاستشاري للدولة والسيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية.

كما يجري الوفد الذي تستمر زيارته اربعة ايام مباحثات مع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تتعلق بعدد من القضايا المشتركة.

وعلم ان العضوين وهما دونالد اندرسون واندرو فولدس سيبحثان ايضا انضمام المجلس الاستشاري للاتحاد والبرلمان الدولي.

المناورات الامريكية دخلت يومها الرابع: البيت الأبيض لا يستبعد دخول الاسطول السادس الى سرت

خليج سدرة ـ طرابلس ـ ابوظبي ـ باريس ـ وكالات الانباء: دخلت مناورات «استعراض القوة الامريكية» يومها الرابع امس قبالة السواحل الليبية دون اشارة الى مواجهة مع القوات المسلحة الليبية، كما لم ترد اي اشارة الى ان السفن الحربية الامريكية ستدخل خليج سدرة «سرت» الذي تعتبره ليبيا جزءا من مياهها الاقليمية فيما تقول الولايات المتحدة انه «مياه دولية».

وقال دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض امس ردا على سؤال عما اذا كانت السفن او الطائرات الحربية الامريكية ستدخل الخليج قال «نحن لا نتنبأ ابدا بوجهة اسطولنا».

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بأن مواجهة ستحدث قال «ان عملياتنا تجري في مكان ما الى الشمال من خليج سرت ولا اعرف ماذا سيحدث ولكن فيما يتعلق بنا فنحن نقوم بعمليات مشروعة في مياه دولية».

وكان الاسطول السادس الامريكي الذي يتمركز في عرض المتوسط قد بدأ مناوراته التي تستمر اسبوعا يوم الجمعة الماضي في عرض للقوة بعد اتهام ليبيا بمساندة الهجوم على مطاري روما وفيينا في الشهر الماضي.

وقد رد الرئيس الليبي معمر القذافي على العمل الامريكي بأن امتطى زورقا صاروخيا ومخر عباب البحر قائلا «انه سيكون عند خط الموت وسأتوجه الى خط العرض ٣٢,٥ وبوابة سدرة وظهري الى الحائط».

ويتألف الاسطول الامريكي من ٢٦ سفينة وطائرات مقاتلة على متن حاملتي الطائرات «كورال سي» و«ساراتوجا».

وفي غضون ذلك، واصل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الخويلدي الحميدي جولته امس في الدول العربية الخليجية حيث وصل الى ابوظبي قادما من الرياض، لتسليم رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الليبي.

● في باريس، انتقد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما التحركات العسكرية الامريكية الجارية قبالة السواحل الليبية، مشيرا الى ان هذه التحركات لا تعتبر وسيلة مثمرة لمعالجة الأزمة بين الجانبين.

في البيان الختامي لندوة تكامل الصناعة البتروكيماوية العربية :

الرسوم الجمركية الاوروبية على البتروكيماويات العربية مخالفة لاتفاق مجلس التعاون مع المجموعة الأوروبية

المنامة ـ الوكالات : شجبت ندوة تكامل الصناعة البتروكيماوية في الاقطار العربية الاجراءات التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الأوروبية والمتمثلة في الاستمرار في فرض الرسوم الجمركية على المنتجات البتروكيماوية العربية المصدرة لدول هذه المجموعة وخاصة تلك الاجراءات التي اتخذت اثناء المفاوضات بين المجموعة والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن ندوة تكامل الصناعة البتروكيماوية في الاقطار العربية التي عقدت في البحرين خلال الاسبوع الماضي.

وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تصريح له امس ان المجتمعين في الندوة يرون ان هذه الاجراءات لا تعتبر ودية تجاه الدول العربية بل تشكل عائقا امام التعاون بين الدول العربية ودول المجموعة الأوروبية المشتركة.

واضاف المصدر ان الندوة اكدت على ضرورة تنويع «اللقائم» لتهيئة الفرص لانتاج البتروكيماويات الاساسية الاخرى وبكميات كافية كالعطريات والبروبلين والبيوتادايين للاسهام في خطط التكامل المستقبلة، مشيرا الى ان الصناعة البتروكيماوية العربية مازالت تتصف بالاعتماد شبه الكلي على الغاز الطبيعي كلقيم.

وذكر المصدر ان البيان الختامي للندوة وصف خطط تطوير الصناعات البتروكيماوية في العالم العربي بأنها تتسم بالطابع القطري ولا يتوفر التنسيق اللازم بين هذه الخطط لتحقيق اهداف التكامل المنشودة عدا بعض المشاريع العربية ومشاريع اخرى في مراحل مختلفة من الدراسة والتخطيط.

وأوضح المصدر ان الندوة طالبت بالعمل على فتح الاسواق العربية للمنتجات العربية عن طريق ازالة جميع العوائق الجمركية وغيرها لتسهيل حركة التبادل التجاري بينها.

واكد ان الندوة دعت الى الاسراع في انشاء المشروعات العربية المشتركة التي تخدم التكامل في مجال الصناعات البتروكيماوية في اطار التكامل العربي للصناعات البتروكيماوية، وتقديم التسهيلات والاعفاءات والحسومات اللازمة على اسعار المواد الأولية لهذه المشاريع وضرورة تسهيل تسويق منتجاتها في اسواق الدول العربية.

وقال المصدر ان الندوة اكدت على ضرورة تمويل عمليات التصدير والاستيراد اللازمة لتبادل المنتجات البتروكيماوية بين الاقطار العربية بهدف دعم وتطوير الصناعة العربية مع توفير الائتمان اللازم لعمليات تمويل الصادرات وتبادل السلع بين الدول العربية وتوفير الضمان اللازم لهذا الائتمان خاصة من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

واشار المصدر الى ان البيان الختامي للندوة حث الدول العربية والصناديق العربية التي تقدم معونات فنية ومالية خارجية على استخدام جزء من هذه المعونات لتصدير المنتجات البتروكيماوية الى هذه الجهات مع عدم توفير معونات للمشاريع المنافسة للمشاريع العربية.

وقد اوصى المجتمعون بعقد ندوة مشابهة مرة كل عامين تتناول مواضيع تطوير الصناعة البتروكيماوية بشكل عام وتكاملها بشكل خاص.

كما اوصت الندوة بتشكيل مجموعة عمل لمتابعة نتائج اعمالها مكونة من ممثلين عن المنظمات الاربع التي اشرفت على الاعداد لهذه الندوة مع الشركات ذات العلاقة بصناعة البتروكيماويات تجتمع سنويا اوكلما دعت الحاجة.

وكانت ندوة تكامل الصناعة البتروكيماوية في الأقطار العربية قد عقدت في البحرين في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) الحالي بمبادرة من منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والمنظمة العربية لتنمية الصناعة والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وشارك في الندوة ١٢٠ عضواً من مختلف الاقطار العربية وغير العربية و ٤٥ مؤسسة صناعية واستشارية عربية بالاضافة الى اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية والجامعة العربية واتحاد الاقتصاديين العرب وممثلون عن السوق الأوروبية المشتركة.

١٦٤ مليون ريال لمشروعات المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وقع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة على عقدين لبرامج التشغيل والصيانة لمرافق المصلحة بالدمام والخبر . وبلغت قيمة العقدين حوالي ١٦٤ مليونا و٨٩٣ الف ريال .

وتسهم الكوادر الوطنية السعودية في هذين المشروعين من خلال برنامج شامل للتدريب في الصيانة والتشغيل وبدأت تثبت كفاءة ملحوظة .

وصرح السيد عبد الله البابطين مدير عام المصلحة بأن المشروع الخاص بمدينة الدمام يمتد لصيانة شبكة مياه الشرب بأطوال تصل الى حوالي ٣٢٣ كيلومترا و٣١٧ كيلومترا بالنسبة لشبكة المجاري مع صيانة حوالي ٣٣ الف توصيلة منزلية للشبكتين ، مع ٩ محطات لرفع وضخ مياه المجاري ومياه الشرب و١٦ خزانا وتبلغ تكلفته ٩٠ مليون ريال .

وحول مشروع الخبر اوضح انه لصيانة وتشغيل شبكة المياه والمجاري بطول حوالي ٦٢٧ كيلومترا مع ١٨ الف توصيلة منزلية وتبلغ تكلفته ٧٥ مليون ريال .

الزواوي : تعديل سعر الريال العماني يحافظ على قوة ميزان المدفوعات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اكد السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان ان قرار تعديل سعر صرف الريال العماني جاء لمقابلة آثار هبوط اسعار النفط في الاسواق الدولية والذي يكون نحو ٩٢٪ من صادرات عمان للخارج.

وقال السيد الزواوي : ان الهبوط الكبير في سعر النفط في الاسواق الدولية كان معناه هبوط قيمة هذه الصادرات بنسبة هبوط الاسعار نفسها وهذا اذا ما تركناه دون علاج سريع من شأنه ان يؤدي الى اختلال ميزان مدفوعاتنا وتعرضه للعجز لاننا نمول احتياجاتنا من الواردات السلعية من قيمة صادراتنا.

واعلن ان اسعار الخدمات لن تتأثر بالسعر الجديد للريال وان الاثر النهائي سيكون صغيرا ومقبولا لمواجهة ظرف طارىء تعرض له سوق النفط خلال الاسابيع الماضية.. وهذا ليس جديدا لاننا طوال الوقت نتعرض لتقلبات اسعار صرف عملات الدول الاخرى التي نستورد منها مثل الاسترليني والمارك الالماني والين الياباني، وكثيرا ما سببت هذه التقلبات ارتفاعاً في اسعار وارداتنا بنسب اعلى كثيرا واستوعبتها السوق العمانية.

البرلمان المصري :

لا ضرائب على تحويلات المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد رئيس مجلس الشعب المصري انه لا مساس بايرادات تحويلات العاملين بالخارج وانها لا تخضع لاي نوع من الضرائب سواء في الداخل او الخارج لأن مبدأ مصر الضريبي لا يسمح بفرض مثل هذه الضرائب على ابنائها العاملين بالخارج.

جاء ذلك رداً على ما اثاره احد اعضاء البرلمان المصري لدى مناقشة برنامج الحكومة، ومطالبته باخضاع المصريين في الخارج للضرائب.

واعلن السفير احمد المصري وكيل وزارة الخارجية خلال الاجتماع نفسه ان المصريين العاملين بالخارج والذين يقدر عددهم بحوالي ٤ ملايين مصري يساهمون بفائض يقدر بنحو ١٠ مليارات دولار وفقا لتقدير وزارة الهجرة.

واضاف : انه يتم تحويل مليارين من هذا المبلغ عن طريق القنوات البنكية الشرعية والباقي وهو ٨ مليارات دولار يتم تحويله عن طريق القنوات غير الشرعية.

وذكر ان هدف القنصليات المصرية المنتشرة في كل البلاد هو العمل على ربط المصريين بالوطن الأم اولا ثم مشاركتهم في عملية التنمية بمصر.

وقال : ان الحكومة المصرية تقدم كل التسهيلات والخدمات للعاملين بالخارج، وانه قد خصصت اخيرا ٥ آلاف فدان في سيناء للمصريين بالكويت لزراعتها.

واضاف انه تقدم بمشروع للوزارة لاقامة مجمع قنصلي بمدينة نصر يضم كل الادارات القنصلية بهدف الارتقاء بخدماتها وكذلك تطوير نظام العمل بالقنصليات المصرية في الخارج.

اقرار النظام الأساسي لهيئة المواصفات والمقاييس بمجلس التعاون واختيار الرياض مقرا لها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور خالد يوسف الخلف مدير علم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وامين علم هيئة المواصفات بدول مجلس التعاون لـ «الشرق الاوسط» بانه قد تم اقرار النظام الاساسي لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي، وقال : ان هذا النظام يحتوي على الهيكل الاساسي كما انه يحدد الشخصية الاعتبارية المستقلة لهيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس واتخاذ الرياض مقرا لها.

وأشار الدكتور الخلف الى ان النظام يحدد صلاحيات مجلس الادارة وصلاحيات الامين العام ويضع الاطار العام لسياسة الهيئة واهدافها والغرض من انشائها.

وذكر ان قرار النظام الاساسي للهيئة جاء بعد دراسات واجتماعات متعددة بين الدول الاعضاء استغرقت بعض الوقت خاصة دراسة الاسلوب والمنهج الذي سيتم اتباعه حول طريقة اعداد المواصفات واعتمادها من مجلس الادارية مشيرا الى ان ٨٦ مواصفة قياسية خليجية موحدة ستوزع على الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون في كل دولة حسب امكانياتها الفنية المتوفرة وحسب اهتماماتها الخاصة.

وقال : إن مجلس الادارة قد اعتمد في الجلسة التي عقدها في مسقط مواصفة البرقة المزدوجة واخرى لخارج الحروف المستعملة على الآلات الحاسبة الالكترونية ولمعالجة البيانات وبذلك يصبح مجموع المواصفات الموحدة التي اعتمدت حتى الان ٥٠ مواصفة خليجية.

وردا على سؤال حول شهادة المطابقة للسيارات المستوردة لدول الخليج قال : ان الوزراء ناقشوا هذا الموضوع وتم الاتفاق على ان تعتمد هذه الشهادة ويصدق عليها من قبل هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون في الرياض وسيتم توزيع هذه الشهادة المصدق عليها والمطلوبة من دول الخليج بحيث تتولى كل دولة خليجية متابعة تنفيذ مواصفات السيارات والسماح لها بالدخول اذا كانت مطابقة للمواصفات القياسية الموحدة وان هذا الاجراء سيستمر العمل به الى نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦م وهو موعد انعقاد مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون القادم.

واضاف : ان جميع الدول المصدرة للسيارات الى دول المجلس اصبحت ملزمة بأن ترسل شهادات مطابقة السيارات التي سترسلها الى دول الخليج قبل ٣ اشهر على الاقل من التصدير بحيث لن يسمح بدخول اي سيارة الى دول الخليج ما لم تكن مصحوبة بالشهادة المصادق عليها من قبل الهيئة.

واكد الدكتور الخلف ان وضع هيئة المواصفات والمقاييس في كل دولة سيظل مستقلا عن الامانة العامة وان اجهزة التفتيش في كل دولة ستكون هي المسؤولة عن التطبيق والتنفيذ ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الادارة.

وعن الهدف من انشاء هيئة مستقلة لدول مجلس التعاون قال : ان التقييس مرتبط ارتباطا وثيقا بأوجه التنمية المختلفة ولذلك فان الدول التي ترتبط مصالحها في التكامل الاقتصادي عليها ان تنسق في مجال المواصفات والمقاييس باعتبارها اداة مساعدة على تحقيق هذا الهدف وبالتالي فان هذا الامر ينطبق على دول مجلس التعاون التي تتشابه مصالحها وتترابط مصائرها.

وعن الجائزة التي ستمنح للمصنع المثالي في مجال الجودة والاجراءات التي ستتبع في هذا الصدد، قال ان الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس قد اعدت لائحة تسمى بنظام علامة الجودة وشهادة المطابقة سيبدأ تطبيقها اعتبارا من نهاية شهر ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ وتهدف هذه اللائحة الى رفع مستوى جودة المنتجات المحلية والتأكد من اتباع المصانع للوسائل الحديثة لضبط الجودة في المصنع حتى لا يكون انتاجهم متذبذب المستوى.

وقال : ان اللائحة تحدد الطرق والاجراءات التي يجب على المصنع ان يتبعها للحصول على حق وضع شارة معينة تسمى شارة الجودة على منتجاته إذ تقوم الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس قبل منح المصنع لهذه الشارة بزيارات مبدئية للمصنع واخذ العينات من منتجاته الى مختبرات الهيئة والتأكد من مطابقة المنتج للمواصفات القياسية السعودية ثم يعطي المصنع حق وضع هذه الشارة على منتجاته وبعد ذلك تبدأ الهيئة بمتابعة انتاجه بزيارات مفاجئة ودورية خلال مدة منحه الترخيص لهذه الشارة.

وعملا على تشجيع الصناعة الوطنية قررت الهيئة منح جائزة سنوية لأفضل مصنع يطبق الوسائل الحديثة لضبط الجودة وهذه الجائزة تسمى (كأس ضبط الجودة) وستقدم في الوقت نفسه الذي تقدم فيه جائزة الملك فهد للمصنع المثالي وجائزة السلامة وجائزة الصيانة.

وقال الدكتور الخلف انها جائزة معنوية ولكنها مهمة جدا لان فيها نوعا من الترويج لبضائع الفائزين وتقوية مركزهم الدعائي والمعنوي كما ستشجع المصانع وتحثها على الالتزام بطرق ضبط الجودة ومتابعة منتجاتهم وتجهيز المصنع بالوسائل اللازمة والكفيلة بضبط جودة الانتاج لديهم وهذا بالتأكيد سينعكس بشكل مباشر على اهتمام المصانع بجودة منتجاتها.

٢٢٨ مليون ريال لمشاريع زراعية وحيوانية جديدة في حائل

الرياض ـ واس : اصدر الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة عدد من المشاريع الزراعية والحيوانية في منطقة حائل بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٢٨ مليونا و١٠٦ آلاف و٦٢٦ ريالا .

وتختص المشاريع الثلاثة الاولى منها بانتاج الاعلاف والقمح وستقام على مساحة من الارض قدرها ٦٠٠ هكتار وتقدر الطاقة الانتاجية لهذه المشاريع بـ ٩ آلاف و٤٢٠ طن حشيشة السودان و١٨٧٠ طن قمح و٦٣٠ طن تبن . وتبلغ تكلفة اقامة هذه المشاريع ١٦ مليونا و٢٨٨ الفا و٦٢٦ ريالا .

كما يختص المشروع الرابع بانتاج الدجاج اللاحم وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع في مرحلته الاولى ١٠ ملايين فروج سنويا لتصل الطاقة الانتاجية في مرحلته الثانية الى ٢٥ مليون فروج سنويا وتكلفة اقامة المشروع تبلغ ١٩٥ مليونا و٣٠٦ آلاف و٥٠ ريالا .

اما المشروع الخامس فيختص بتربية وتسمين الاغنام وتبلغ طاقة المشروع ستة آلاف نعجة ثابتة التطور . وتكلفة اقامة المشروع ١٦ مليونا و٥١١ الفا و٩٥٠ ريالا .

تأجيل استئناف العمل بسوق القصدير بلندن الى ٣ فبراير المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صرح امس مايكل براون الرئيس التنفيذي لسوق لندن للمعادن بان تجميد معاملات القصدير في السوق سيستمر حتى يوم ٣ فبراير (شباط) المقبل لاتاحة الفرصة لمزيد من المفاوضات بين ادارة السوق ومجلس القصدير.

وكانت معاملات القصدير قد توقفت بعد نفاذ الموارد المالية لمجلس القصدير وارتفاع ديونه الى حوالي ٩٠٠ مليون جنيه استرليني في ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. غير انه لم يتم التوصل منذ ذلك التاريخ الى حل للازمة التي تتشابك فيها مصالح الدائنين وادارة السوق والدول الاعضاء في مجلس القصدير الدولي.

وعلى صعيد المعاملات امس سجلت اسعار النفط البريطاني (خام برنت) معدلا بلغ ١٨,٤٠ دولار للبرميل تسليم شهر مارس (آذار) المقبل.

وارتفعت اسعار المعادن الرئيسية خصوصا النحاس والألومنيوم والنيكل. وكانت التغيرات هامشية في اسعار المواد الأولية غير المعدنية.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٢٧,٥	١٠٥٧,٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٨	٢٧٠,٧٥
زنك	٤٥٦	٤٧٣,٥
الومنيوم	٨٠٨	٨٢٨,٢٥
نيكل	٢٨٥٥	٢٩١٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٦١
بن	مارس	٢٦٢٣
سكر	مارس	١٥٤,٦٠
فول صويا	ابريل	١٢٨,ـ
قمح	مايو	١٢١,٤٥
شعير	مايو	١١٨,٩٥
بطاطس	ابريل	٩٠,٩٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الاسترليني على حافة الانهيار واسعار الدولار تواصل التراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اقتربت اسعار الجنيه الاسترليني امس من الانهيار مقابل العملات الأوروبية الاخرى، خصوصا المارك الالماني، عندما خسرت العملة البريطانية حوالي ١,٥٪ من قيمتها خلال المعاملات المبكرة في سوق لندن، حتى بلغ الاسترليني حوالي ٣,٣ مارك.

لكن تدهور الاسترليني توقف جزئيا بعد ان اظهرت اسعار النفط البريطاني تماسكا بالسوق الفورية، ليرتفع سعر البرميل من خام برنت تسليم مارس (آذار) المقبل من حوالي ١٧,٦٠ دولار الى ١٨,٤٠ دولار للبرميل.

وترافق تماسك اسعار النفط بالسوق الفورية، مع تخمينات من المتعاملين بان الحكومة البريطانية لن تسمح باستمرار انهيار الاسترليني تحت معدل ٣,٢ مارك، وانها لا بد ان تتدخل اذا لزم الأمر برفع اسعار الفائدة. وأسهم ذلك في تقليل خسارة الاسترليني من ٥ فنيك الى ٣ فنيك فقط خلال معاملات الفترة الثانية.

كذلك انخفض الاسترليني مقابل الدولار رغم الضعف الشديد لاسعار الدولار، الذي مايزال يعاني من القوة الملحوظة للين الياباني الذي يواصل ارتفاعه منذ تصريح وزير مالية اليابان الذي كشف فيه عن نوايا الحكومة عدم التدخل ضد ارتفاع الين حتى يصل معدل تبادلة مع الدولار الى ٢٠٠ ين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال يوم الجمعة الماضي :

● الاسترليني :
- ١,٣٨٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٣٩٠٥.
- ٣,٣٢٥٨ مارك المانى منخفضا من ٣,٣٦٤٣.
- ٢,٨١٩٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٤٥٧.
- ١٠,٢١٧٤ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٣٨٤.
- ٢٧١,١٩ ين ياباني منخفضا من ٢٧٢,٧٥.

● الدولار :
- ٢,٤٠٣٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٤١٩٥.
- ٢,٠٣٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٣٦٥.
- ١٩٥,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٩٦,١٥.
- ٧,٣٨٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٤٥٨٠.

ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب والفضة، وقفز سعر الذهب امس ليتجاوز ٣٦٠ دولارا، ثم لم يلبث ان تراجع خلال فترة المعاملات الثانية ليسجل ٣٥٨,٤٠ دولار للأونصة مقابل ٣٥٣,٧٥ دولار عن إقفال يوم الجمعة الماضي.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة الى ٤,٥٢١٠ جنيه استرليني للاونصة اعلى من سعر إقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٤,٤٥ جنيه.

كما سجلت سوق نيويورك ارتفاعا لاسعار الذهب عند الافتتاح امس الى ٣٥٩,٩٠ دولار مقابل ٣٥٧,٩٠ دولار. اما الفضة فقد تراجعت هامشيا الى ٦,٢٧٥٠ دولار للأونصة مقابل ٦,٢٨٥٠ دولار عند إقفال نهاية الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٠٨	٥,٠٧٦٧
مارك الماني	١,٥٣٣٠	١,٥٣٢٨
فرنك سويسري	١,٨٠١٥	١,٨٠٠٨
فرنك فرنسي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٩٦٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٢٥٠	٠,٠٠٢٢٢٣
ين ياباني	—	٠,٠١٨٦٨
جلدر هولندي	١,٣٥٦٠	١,٣٥٥٨
دولار سنغافوري	—	١,٧١٧١
دولار كندي	٢,٦٥	—
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٧٩
شلن نمساوي	—	٠,٢١٨٦
كرون سويدي	—	٠,٤٨٢٧
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٤٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٩٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٨٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٤٥٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤١٢
روبيه هندي	٠,٢٦	٠,٢٩٥٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١١
روبيه باكستانيه	٠,٢٦	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٦٩	١٢,٦٨٠٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٨٧٤٧
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٤٠	٩,٥٠٥٧
ليره لبنانيه	٠,١٨١٠	—
ليره سوريه	٠,٢٦٥٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٣٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٧٩٩٧٤
ريال يمني	٠,٤٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣٦٦٠	٤٢٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٩٨٥	٤٩٥٥
اونصه ذهب	١٣٥٣	١٣٣٨
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

اجتماع اقتصادي لمجلس الوزراء السوري

دمشق ـ ق.ن.ا : استعرض مجلس الوزراء السوري في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء الوضع الاقتصادي والاجراءات المتخذة لتعزيز الركائز الاقتصادية في سورية.

واعلن مصدر سوري مسؤول انه جرى خلال الاجتماع ايضا استعراض الخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها من قبل سائر الجهات الرسمية لتعزيز الاقتصاد السوري.

وكانت الحكومة السورية قد اتخذت خلال الايام القليلة الماضية سلسلة اجراءات تهدف الى وضع حد لتدهور سعر الليرة السورية تجاه العملات الاجنبية ولضبط عمليات التهريب من خارج سورية.

سيكورسكي تقدم عرضا جديدا لشراء ويستلاند

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

شهدت بورصة لندن معاملات نشطة امس في اعقاب القفزة التي سجلتها سوق نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي. واتجهت اسعار الاسهم المسجلة الى الارتفاع بشكل عام. غير ان اهم التطورات لم تكن في معاملات البيع والشراء، وانما في جانب عروض الشراء الضخمة او الاندماج بين الشركات.

فعلى صعيد ازمة ويستلاند التي بدأت صغيرة واطاحت حتى الآن بوزيرين من اهم اركان الحكومة البريطانية (مايكل هسلتاين وزير الدفاع وليون بريتين وزير التجارة والصناعة) تقدمت مجموعة سيكورسكي ـ فيات امس بمقترحات جديدة في اطار العرض القديم المرفوض بشراء ٣٠٪ من اسهم ويستلاند. وطبقاً لتصريحات السير جون كاكني رئيس مجلس ادارة ويستلاند فإن المقترحات الجديدة هي في صالح المساهمين، وإن كانت على حساب الشركة التي تعاني حالياً من تزايد اعبائها، وتجميد عروض شراء منتجاتها من جانب العملاء في الخارج الذين ينتظرون معرفة المصير النهائي لويستلاند.

وعلى صعيد آخر اصدرت لجنة مكافحة الاحتكار تقريراً بشأن عرض الاندماج بين شركتي بريتش تيليكوم البريطانية ومايتيل كوربوريشين الكندية لصناعة اجهزة الاتصال. وقال التقرير ان الاندماج يمكن ان يكون ضد المصلحة العامة. ولكنها مع ذلك فرضت شروطا إذا تمت تلبيتها فان الاندماج يمكن ان يتم. وكانت شركات صناعة اجهزة الاتصال البريطانية قد اعربت عن خشيتها في ان يؤدي الاندماج بين الشركتين البريطانية والكندية الى خسارة شديدة تلحق بها نتيجة فقدان (بريتش تيليكوم) التي تعتبر المستهلك الرئيسي لمنتجاتها.

وفي تطور لاحق لجأت بريتش تيليكوم الى «لجنة تنظيم التجارة» بالحكومة البريطانية، التي اصدرت في اليوم نفسه قرارا بتأييد عرض بريتش تيليكوم الذي تصل قيمته الى ١٨٠ مليون جنيه استرليني للاندماج مع (مايتيل) الكندية لصناعة اجهزة ومعدات الاتصال.

كذلك طرحت عروض اندماج ضخمة في مجال صناعة المنسوجات والمنتجات الصوفية، وتحسنت اسعار الاسهم بشكل عام، خصوصا اسهم الشركات الدولية

وسجل مقياس فاينتشال تايمز لاسعار الاسهم الرئيسية ارتفاعا متواصلا خلال المعاملات، وسجل في بداية الفترة الثانية ١١٣٤,٣ نقطة مرتفعا بحوالي ٨,١ نقطة عن إقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت مؤشرات الأداء في بعض الأسواق الأخرى كالتالي :

● طوكيو : ساهمت القوة المتزايدة لقيمة الين الياباني في زيادة الاقبال على شراء اسهم الشركات في سوق طوكيو، خصوصا ذات النشاط العالمي. وجرت معاملات نشطة خلال يوم امس تم خلالها تداول حوالي ٣٠٠ مليون سهم. وارتفع مقياس نكي جونز لأسعار الأسهم الرئيسية بحوالي ٢٩,٧٧ نقطة ليصل الى ١٢٩٨٣,١٤ نقطة عند اقفال امس.

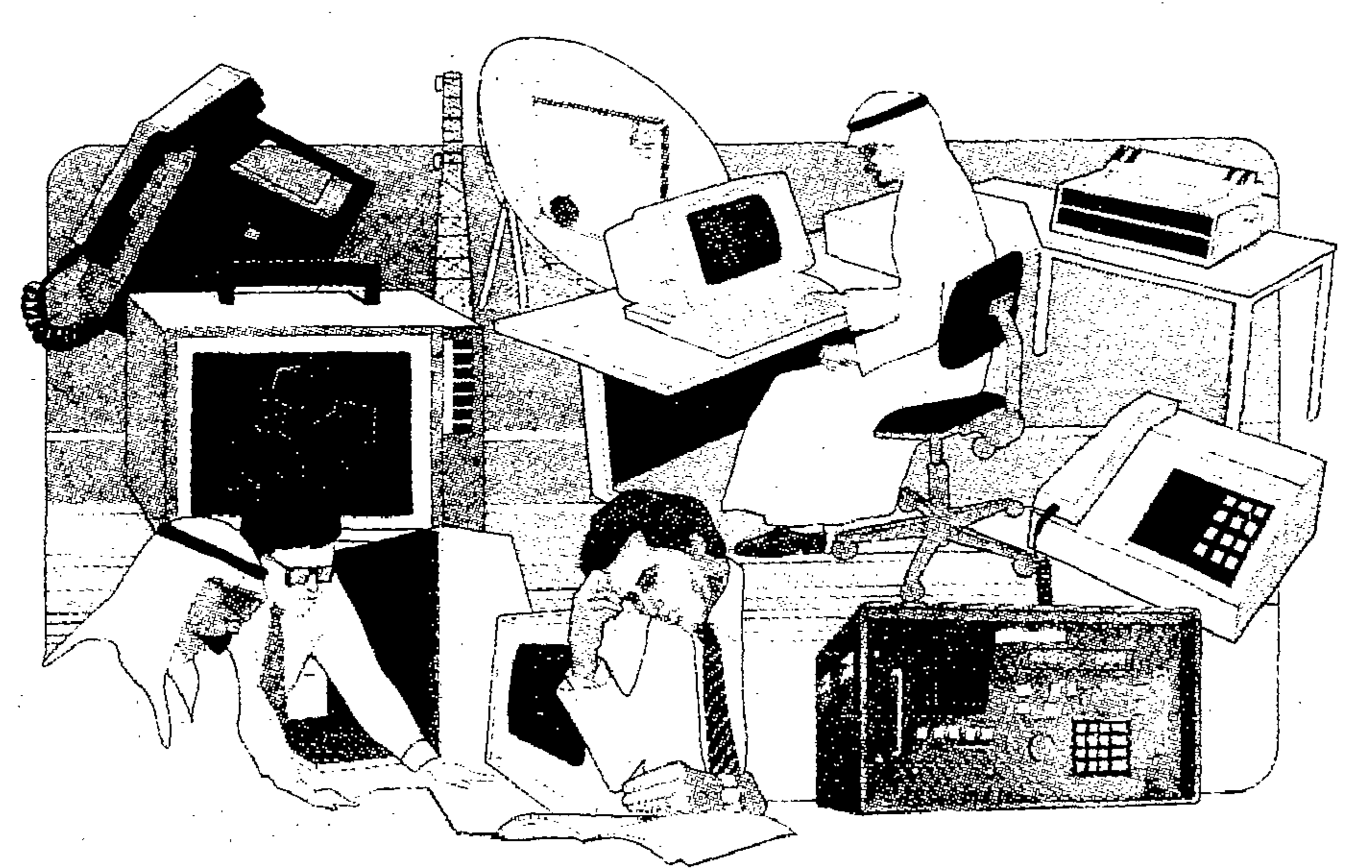
● هونج كونج : نتيجة لعوامل محلية تتعلق بسلامة النظام المصرفي ومضاعفات ازمة (بان اليكتريك) التي لم تحل حتى الآن، كان الاقبال على شراء الاسهم محدوداً، وان كانت بعض الاصدارات قد حققت مكاسب هامشية. واقفل مقياس هانج سينج منخفضاً بحوالي ١.٧ نقطة مسجلا ١٧٤٤,١ نقطة.

● سنغافورة : انتعشت حركة الشراء قليلا امس، لكن معظم المتعاملين اخذوا جانبا من المعاملات انتظارا لمؤشرات قد تظهر خلال محاكمة تان كون سوان رجل الاعمال والسياسي الذي يملك حصة كبيرة من اسهم بان اليكتريك الآسيوية. واقفل مؤشر أسعار الأسهم عند ٢٢٦,٩٨ نقطة بزيادة ٠,١٨ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت سوق سيدني مقفلة امس بمناسبة عطلة رسمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٧٦	+٣
بريت اويل	٢٠١	+١
بريتش تيليكوم	١٨١	+١
بيتشام	٣٥٣	-١٠
بوتر	٢٦٨	+٢
اي. سي. اي	٧٩٢	+٨
لويدز	٤٥٧	+٣
ميدلاند	٤٣٧	+٣
نات وست	٦٩٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٤٤٧	+١٨
رويتر	٣٩٠	+٢
راكال	١٧٠	بدون
صن اليانس	٥٦٨	+٥
شل	٦٧٦	+٣
جنرال اليكتريك	١٦٢	+٣,٥

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



التــوتــر يعــود إلى البنجــاب فــي الهـــند

المتطرفون السيخ يدعون إلى الانفصال ويطردون المسؤولين المعتدلين من صفوفهم!

امريتسار (الهند) ـ أ.ف.ب. بدأ المتطرفون السيخ الذين يحتلون المعبد الذهبي منذ نهاية عطلة الاسبوع الماضي في تدمير اكال تاخت وهو المحراب المقدس في ديانة السيخ الذي ترفرف عليه عشرة اعلام لخاليستان (البنجاب المستقلة).

وقد بدأ مائة من المتطوعين السيخ المسلحين بالهراوات والمطارق في تدمير المعبد الذهبي. وكان المعبد قد لحق به دمار شديد في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ على ايدي القوات الهندية التي ارسلتها انديرا غاندي لطرد المتطرفين الذين كانوا يتحدون سلطتها.

وقد اعيد بناء المعبد بمساعدة الحكومة المركزية، ولكن دون موافقة السلطات الدينية. وهو السبب الذي قرر من اجله الذين يحتلون المعبد تدميره واعادة بنائه تحت اشرافهم وبأمرهم.

على صعيد آخر، قرر مؤتمر ديني كبير يضم حوالي خمسة عشر الفا من الانفصاليين السيخ في مدينة امريتسار في اقليم البنجاب (شمالي الهند) تجديد الدعوة للحرب المقدسة بهدف اقامة دولة مستقلة للسيخ.

وفي جو مشحون بالتوتر حيث وقفت قوات الامن على استعداد للتدخل لمنع انفجار حوادث العنف، تعهد اتباع طائفة السيخ بمواصلة كفاحهم سعيا لتحقيق انفصال البنجاب موطن السيخ ومعقلهم عن الاتحاد الهندي.

وقد قرر المؤتمر الذي اجتمع داخل المعبد الذهبي، اكثر اماكن العبادة قداسة لدى السيخ، اقصاء المعتدلين عن المناصب الهامة المسندة اليهم في التسلسل الكهنوتي لطائفة السيخ واستبدالهم بمناضلين اكثر تشددا. كما قرر عزل رئيس الطائفة للاتحاد الهندي زايل سينج واعتباره منبوذا من الطائفة.

ويعد مؤتمر سربات كالساء بالنظر الى حجم المشاركين فيه وخطورة القرارات التي اعتمدها اول المؤتمرات التي يعقدها السيخ من هذا النوع منذ قرنين. وتعتبر قراراته امرا ملزما بالنسبة لاتباع الطائفة.

وقد احكمت السلطات سيطرتها على امريتسار التي تجوب شوارعها قوات شبه عسكرية. ووفقا لما ذكرته وكالات الانباء الهندية فان الجيش قد وضع في حالة تأهب في شمال البلاد في حين عزل اقليم البنجاب عن بقية البلاد.

وذكر مسؤولو النقل ان رحلات القطارات من والى الاقليم قد الغيت، كما منعت رحلات السيارات. واشاروا الى ان الرحلات الجوية بين امريتسار ونيودلهي لازالت تجري دون ان يطرأ عليها اي تغيير يذكر.

وطالب المؤتمر اتباع الطائفة بعدم الموافقة الا على قيام دولة انفصالية للسيخ كحد ادنى لمطالبهم. كما ناشدهم بمقاطعة الاغلبية الهندوسية في الهند «عملاء الحكومة» من السيخ.

وقد وصف الاتفاق الذي ابرم في العام الماضي بين السيخ المعتدلين والسلطات الاتحادية في نيودلهي والذي استهدف انهاء الحملة الانفصالية التي يخوضها اتباع الطائفة لاقامة دولة مستقلة عن الدولة الاتحادية بأنه «خياني» كما رفضه المؤتمر بشدة.

وقد قرر المؤتمر اقصاء رئيس كهنة المعبد الذهبي ساهيب سينج والكاهن المسؤول عن المعبد الداخلي عقال تاكت كيربال سينج من منصبيهما وتعيين مسؤولين اكثر دينامية محلهما وهما بهاء داليب سينج وبهاء باكياه سينج.

كما قرر المؤتمر حل لجنة ادارة شؤون المعبد التي يسيطر عليها المعتدلون واستبدالها بلجنة من خمسة اعضاء انيطت بهم مهمة رعاية الاماكن المقدسة للسيخ في كافة انحاء الهند. كما طالب بالغاء الحظر الذي يمنع اتباع الطائفة من حمل السلاح على اعتبار ان ذلك يعد حقا دينيا بالنسبة لهم.

وصرح انند سواروب سينج ريكي زعيم احدى مجموعات السيخ المعاونة في سربات كالسا قائلا «ان هذه هي المرة الاولى منذ اقتحام الجيش للمعبد الذهبي التي يلتزم فيها عدد من الاشخاص بمثل هذا الحجم بمواصلة النضال».

ويذكر ان الجيش الهندي كان قد اقتحم عام ١٩٨٤ المعبد الذهبي الذي كان يحتله متطرفون من السيخ من المسلحين مما اسفر عن وقوع عدة مئات من الضحايا.


حشد من السيخ في المعبد الذهبي خلال المؤتمر الذي دعا امس الاول الى استقلال البنجاب ورفض الاتفاق مع الحكومة المركزية.

تاتشر تواجه العاصفة في مجلس العموم البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شن زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك هجوما عنيفا على رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لدى بدء مناقشة مضاعفات ازمة شركة ويستلاند في مجلس العموم البريطاني.

وقد وجه اليها عددا من الاسئلة وطالب رئيسة الوزراء بالرد عليها بصدق وأمانة وعدم خداع المجلس.

وتركز خطاب كينوك الافتتاحي على قضية تسريب الحكومة المتعمد للرسالة المكتومة التي كان قد وجهها النائب العام الى وزير الدفاع المستقيل مايكل هسلتاين. كما طالب بمعرفة الحقائق والاشخاص المتورطين في قضية التسريب المتعمد وما اذا كانت رئيسة الوزراء نفسها على علم مسبق بما حدث، ومعرفة الاسباب الحقيقية لتشكيل لجنة التحقيق في تسريب الرسالة السرية: هل هي التحري لمعرفة الاسباب او للتمويه والخداع؟

كما هاجم بشدة الدور الذي لعبه وزير التجارة والصناعة السابق ليون بريتون الذي استقال اثر مضاعفات ازمة ويستلاند.

وقال كينوك انه اذا لم تقل ثاتشر الحقيقة او اذا كانت لا تستطيع قول الحقيقة فان عليها الاستقالة من منصبها.

وقد ردت ثاتشر باعطاء سرد مفصل لتطور الاحداث الخاصة بويستلاند وملابسات الرسالة المتبادلة بين الحكومة وبين النائب العام، واعربت عن أسفها العميق لتسريب الرسالة ودافعت عن تشكيل لجنة التحقيق في التسريب التي رفعت تقريرها اليها في ٢٢ من الشهر الجاري.

ولكنها اصرت على انها لم تكن على علم بالتسريب الذي ادعت انه جاء نتيجة سوء تفاهم بين الرسميين في وزارة التجارة والصناعة وبين الرسميين في مكتب رئاسة الوزراء.

تغييرات عسكرية في هايتي

بورت او برينس ـ أ.ف.ب: في بيان رسمي صدر بعد ظهر امس الاول ان الرئيس جان كلود دوفالييه اصدر قرارا بتسريح الشرطة السياسية في هايتي واجرى تغييرات هامة في صفوف الجيش.

وقد احال الرئيس الى التقاعد ١٢ من كبار الضباط كما استبدل قادة اثنتين من الوحدات القتالية الاستراتيجية في القوات المسلحة وهما الكتيبة التكتيكية وقوة التدخل المنوطة بمكافحة رجال حرب العصابات «الفهود»، وكذلك قادة الطيران والبحرية.

وتأتي هذه التغييرات في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس دوفالييه منذ يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعنف ازمة تشهدها البلاد منذ تسلمه السلطة عام ١٩٧١.

اول معرض دفاع دولي افتتح بالصين بمشاركة غربية

بكين ـ ر: تم امس في بكين افتتاح اول معرض دولي للدفاع في الصين يهدف الى تحديث القوات المسلحة في البلاد.

وقد اشترك في المعرض كثير من شركات صناعة الاسلحة الرئيسية في العالم، وعرضت فيه طائرة تدريب بولندية وحاملة جنود مدرعة ونماذج او صور لدبابات وصواريخ ومدافع وأنواع مختلفة من الطائرات بما فيها طائرات هليكوبتر.

وقال ملحق عسكري اجنبي لرويتر «ان هذا المعرض يظهر الاسلوب المتطور الذي تطبقه الصين الآن للحصول على تكنولوجيا دفاعية».

واشتركت في المعرض شركات فرنسية وامريكية والمانية غربية وبريطانية.

وقال ستيفن لوي ممثل شركة جاريت الامريكية: «ان الصين تتيح فرصة هائلة امام شركات صناعة الاسلحة الدفاعية».

وأضاف لوي قوله أنه الصين تريد التوصل لانتاج مشترك وتوقيع اتفاقات فنية وكذلك صفقات مبيعات مباشرة.

وذكر اندرو كاي منظم المعرض ان اجمالي قيمة صادرات الصين من الاسلحة في عام ١٩٨٤ بلغت ١,٦ مليار دولار.

واضاف كاي قوله ان تم استبعاد شركات كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا واسرائيل من المعرض لأسباب دبلوماسية في حين لم تعرض اي شركة يابانية الاشتراك فيه «بسبب حساسية الامور الدفاعية في ذلك البلد».

وقد وصلت الصين الى منتصف طريق طويل لاحلال تغييرات من اجل تطوير وتحديث قواتها المسلحة. وتقوم بتسريح مليون فرد من اربعة ملايين في قواتها المسلحة. كما اقامت في وقت سابق من الشهر الحالي جامعة متطورة للدفاع لتدريب القادة العسكريين وتحسين الروابط مع الاكاديميات العسكرية الاجنبية.

وقال الملحق الاجنبي: «وهذه الخطوات والمعرض الذي افتتح امس له اهمية كبيرة في وصول الجيش الصيني الى مرحلة الاحتراف».

عملية تخريب وراء انفجار تشيلي؟

سانتياجو ـ ر: قال صاحب مصنع اسلحة في شمال تشيلي انه يمكن ان يكون التخريب سببا في الانفجار الذي وقع في مصنعه اول امس واودى بحياة ٢٨ شخصا.

وقال كارلوس كاردوين في مؤتمر صحافي امس ان المصنع اوقف تصنيع وتصدير القنابل العنقودية إلى ان يتم التحقيق في سبب انفجار القنابل الست.

وعند سؤاله عن احتمال وقوع الانفجار بسبب التخريب بالتحديد قال انه لا يستبعد شيئا. وقال ايضا انه واثق من ان العملية التي تستخدمها الشركة في تصنيع القنابل امنة.

وفيما يتعلق بالانفجار قال «ان معدات واجراءات الامن صارمة للغاية لحد يستحيل معه معرفة كيف حدث هذا».

وتتمتع شركته اينداستريياس كاردوين بعلاقة وثيقة مع الحكومة العسكرية للرئيس اوجيستو بينوشيه. ولا تبيع الولايات المتحدة اسلحة لتشيلي بسبب المساوىء المتعلقة بحقوق الانسان هناك.

اشتباك بين القوات الفيتنامية والتايلندية

بانكوك ـ كونا: اعلن رسميا هنا امس ان قوات فيتنامية عبرت الاراضي التايلندية واشتبكت مع قوات تايلندية مما اسفر عن قتل ثلاثة جنود تايلنديين وجرح سبعة اخرين.

وقال بيان رسمي ان قوات فيتنامية دخلت الاراضي التايلندية يوم السبت الماضي واحتلت لبعض الوقت قلعة حدودية تقع في منطقة راتشاتهاني على بعد ٩٤٧ كيلومترا الى شمال غربي العاصمة بانكوك.

واضاف البيان ان قوات تايلندية تساندها المدفعية تصدت للقوات الفيتنامية والحقت بها خسائر يعتقد انها جسيمة.

ويذكر ان القوات الفيتنامية المتواجدة في كمبوديا تقوم بمطاردة قوات المعارضة الكمبودية التي تتواجد في الاراضي التايلندية.

وكانت فيتنام قد اعلنت انها ستتمكن من سحب قواتها من كمبوديا بحلول عام ١٩٩٠.

عشرات القتلى من الجيش والثوار في كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب: ذكر عدد من الاذاعات الكولومبية امس الاول ان حوالي ثلاثين من الثوار و١١ عسكريا لقوا مصرعهم هذا الاسبوع خلال اشتباكات وقعت في اقليم كوكا على بعد ٥٠٠ كلم من بوجوتا جنوب غربي كولومبيا.

وأشارت المصادر نفسها الى ان حوالي الف من الثوار الذين ينتمون للتنسيق الوطني لقوات الثوار الذي يضم كلا من حركات (ام ـ ١٩) و«ريكاردو فرانكو» و«كوانتان لامي» المعارضة للهدنة مع الحكومة الكولومبية سيقومون بحركة انسحاب جديدة في اتجاه جبال لاكورديليير هربا من الهجوم الذي تشنه القوات المسلحة في المنطقة.

كما اكدت الاذاعات ان من بين المقاتلين التابعين للتنسيق الوطني عددا غير محدد من الرعايا الاجانب خاصة من بيرو وبنما وفنزويلا واكوادور وهو الامر الذي لم يتأكد رسميا.

انتخابات رئاسية غير حاسمة في البرتغال: جولة ثانية بين مرشحين يميني واشتراكي

لشبونة ـ ر: يخوض المرشح اليميني في انتخابات الرئاسة في البرتغال ديوجو فريتاس دو امارال وهو استاذ قانون ورئيس الوزراء الاشتراكي السابق ماريو سواريش انتخابات اعادة في ١٦ شباط (فبراير) المقبل لتحديد الرئيس المقبل لبرتغال.

وسيسفر الاقتراع عن انتخاب اول رئيس دولة مدني في البرتغال منذ ٦٠ عاما.

ويتسم دور رئيس الدولة بأنه استشاري الى حد كبير غير ان الرئيس هو السلطة الوحيدة التي بمقدورها اقالة الحكومة في ظروف معينة.

وكان هذان المرشحان قد اكتسحا في الجولة الانتخابية الاولى التي جرت امس الاول المرشح الاشتراكي اليساري المنشق فرانشيسكو سالجادو ومندوبة البرتغال السابقة في اليونسكو ماريا دي لورديس بنيتاسيلجو وهي اول سيدة ترشح نفسها في انتخابات الرئاسة في البلاد.

وحصل فريتاس دو امارال (٤٤ عاما) وهو وزير دفاع وخارجية سابق على حوالي ٤٧ في المئة من مجموع الاصوات.

وخرج انصار سواريش الذي حصل على اكثر من ٢٥ في المئة بقليل من الاصوات الى الشوارع مبتهجين وهم يطلقون الالعاب النارية وابواق ارتال من السيارات غير انه يواجه مهمة عصيبة في الفوز على فريتاس في ١٦ شباط (فبراير) المقبل.

وقال سواريش للصحافيين «لقد تمكنا من الوصول الى الجولة الثانية غير ان اكثر الامور اهمية وهي الفوز على المرشح اليميني لم تتحقق بعد».

وحصل سالجادو على ٢١ في المئة تقريبا من مجموع الاصوات وفازت السيدة بنيتاسيجلو بما يزيد قليلا عن سبعة في المئة من الاصوات.

وعلى الرغم من ان كلا من المرشحين المهزومين قال انه لن يصوت في صالح فريتاس في الجولة الثانية فان كثيرا من انصارهم ولا سيما العناصر الشيوعية قد لا يؤيدون سواريش.

ويعارض الحزب الشيوعي الذي يحظى بتأييد من ١٦ الى ٢٠ بالمئة من الناخبين سواريش لموقفه المعارض بشدة للشيوعية بعد ثورة عام ١٩٧٤ التي انهت نصف قرن من الدكتاتورية اليمينية.

وحث الحزب الشيوعي في الجولة الاولى انصاره على التصويت لصالح سالجادو.

وتلك هي المرة الاولى منذ قيام الثورة التي تجري فيها انتخابات اعادة للرئاسة. وكان الرئيس البرتغالي السابق الجنرال انتونيو رامالهو اينيش قد فاز في الانتخابات الرئاسية مرتين بما يزيد على ٥٠ في المئة من مجموع الاصوات.

من جهة اخرى قال البوليس ان متظاهرين قاموا برجم مقر الحزب الشيوعي في مدينة ابوروتو الواقعة في شمال البرتغال في وقت مبكر امس بعد الانتخابات الرئاسية غير الحاسمة.

انفجار في بيشاور يصيب ١١ شخصا

اسلام اباد ـ واس: اصيب اثنا عشر شخصا بجراح على اثر انفجار قنبلة امس الاول في احد المقاهي بمدينة بيشاور.

وذكرت مصادر الشرطة الباكستانية امس ان بعض المصابين حالتهم خطيرة واضافت تقول ان مدير شرطة بيشاور اتهم المخابرات الافغانية بتدبير هذا الانفجار الى جانب انفجار الخميس الماضي الذي ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ما يزيد على العشرين شخصا.

واضاف مدير الشرطة يقول ان مخابرات نظام كابول ترمي الى اثارة الفتن بين السكان المحليين واللاجئين الافغان في المدينة، وقال ان سبعة انفجارات مماثلة حدثت في بيشاور ومدن الاقليم الشمالي الاخرى خلال الشهر الحالي.

كما اشار الى ان عملاء المخابرات الافغانية تسللوا في شكل مجموعات الى داخل الاراضي الباكستانية للقيام بانفجارات مدفوعة من قبل نظام كابول الذي يحتجز زوجات واطفال هذه المجموعات حتى التأكد من نجاح مهامهم.

معاقبة مسؤولين في احدى الجمهوريات السوفياتية

موسكو ـ ر: قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان عددا من المسؤولين في جمهورية مولدافيا السوفياتية قد حوكموا وطردوا من الحزب الشيوعي لتلقيهم رشاوى واختلاسهم اموال الدولة.

واضافت الصحيفة قولها في تقرير عن مؤتمر الحزب في مولدافيا ان المندوبين عددوا الكثير من اوجه القصور في الجمهورية السوفياتية بما في ذلك «انحرافات خطيرة عن مبادىء القيادة الحزبية».

٧

الصادق المهدي: حزب الأمة ملتزم بتحقيق التوازن القومي وسنبحث عن صيغة للتنسيق والتعاون بديلة للتجمع الوطني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام:

(بعد الانتفاضة الشعبية في رجب الماضي بدا حزب الامة في حال انقسام على ثلاثة اجنحة احدها بزعامة الصادق المهدي وآخر بقيادة احمد المهدي والثالث بقيادة ولي الدين الهادي المهدي.. وبدا وكأن الخلاف مما يهدد بالخطر مستقبل الحزب ولكن بعد مضي بضعة اشهر وبغض النظر عن الخلافات بدا وكأن الصادق المهدي مقبلا على احتواء الموقف، فالتنظيم الذي انشأه احمد المهدي اختفى من المسرح كما اختفى زعيمه.. والتنظيم الاخر بقيادة ولي الدين هناك من المؤشرات ما يوحي بانه في طريقه للتوافق مع الصادق والذي سيطرح في هذا اللقاء وجهة نظره في العديد من القضايا الوطنية فإلى مضابط الحوار)..

● هل تعتقد بان مسار الاحداث سيؤدي الى اجراء الانتخابات في موعدها؟

ـ الجواب نعم فالحكومة والمجلس العسكري الانتقالي اصدرا قانونا وعينا لجنة الانتخابات وشرعت اللجنة في قضية تقسيم الدوائر وعموما كل الترتيبات الجارية في اتجاه اجراء الانتخابات في موعدها، ويبدو لنا ان كل الاطراف المعنية حريصة على ذلك واعتقد ان مسار الاحداث الان سيقود الى اجراء الانتخابات في موعدها.

● وماذا بشان الجنوب؟

ـ يمكن اجراء الانتخابات في معظم انحاء الاستوائية وجزء من اعالي النيل وجزء من بحر الغزال ونحن افترضنا انه اذا لم يمكن اجراء الانتخابات في كل البلاد مرة واحدة فالمناطق التي ستعلق او تؤجل الانتخابات فيها ستكون مناطق مؤجلة لحين اجراء انتخابات تكميلية. في هذه الاثناء يمكن ان يكون الانتخاب الحالي لبرلمان على ان يصبح جمعية تأسيسية بعد ان تكتمل العضوية.

● هل هذا معناه ارجاء المسائل الدستورية الى حين؟

ـ نعم ستؤجل المسائل الدستورية الى حين اكتمال الجمعية التأسيسية والبرلمان سيحسم قضية السلطة على اساس ديمقراطي ويترك موضوع الدستور الى ان تكتمل الجمعية التأسيسية.

● هل الجهات المعنية حريصة على ذلك؟

ـ الجواب نعم، وقد يجوز ان تكون هناك جماعات لا تريد اجراء الانتخابات في موعدها لاي سبب من الاسباب ولكنها على اي حال غير معلنة لهذه الاسباب وليست هناك اية جهة اعلنت انها لا تريد اجراء الانتخابات ولذلك حتى وان كان هناك اتهام لاي جهة فهذا من باب الاتهام.

ملتزمون بتحقيق التوازن اذا حصلنا على التفويض

● ما هو موقف حزب الامة من قانون الانتخابات الذي صدر؟

ـ كنا نعتقد ان هذا القانون خال من الابتكار وخال من التجديد وكنا نعتقد ان القانون الاصح هو ذلك الذي يأتي بنظام انتخابي جديد يقوم على التمثيل النسبي لانه اكثر ديمقراطية واكثر احتراما للقرار الجماعي ولانه ايضا مع حرصه على تمثيل كل القوى بوسيلة نسبية الا انه لا يحول دون تمثيل القوى الصغيرة جدا التي تمزق وتشرذم الرأي العام اكثر من ان تساهم في البدائل السياسية والفكرية، وقد رفض المجلس العسكري ومجلس الوزراء هذا ورفضنا ايضا الفكرة الثانية التي تقدمنا بها للانتخاب على اساس جغرافي اذ لم يقبل الانتخاب على اساس نسبي يعطي تمثيلا خاصا للقوى الحديثة. وركزنا في هذا الصدد على المهنيين والعمال والمزارعين والمغتربين والمرأة باعتبار ان هذه القوى لا تجد التمثيل الكافي من الناحية الجغرافية وهذا ايضا رفض وكان البديل الذي اختاره المجلس العسكري ومجلس الوزراء هو دوائر الخريجين.



الهادي المهدي

الصديق المهدي

● لماذا ذهب حزب الامة الى هذه الخيارات؟

ـ لان حزب الامة ليس غرضه الاغلبيات فقط ولكن ايضا مع الاغلبية التوازن ونحن نريد من النظام السياسي ان يحقق التوازن ويراعي الواقع ويجعل النظام السياسي معبرا عن القوى السياسية.

على اية حال اذا حصل هذا التعديل يكون خيرا ونحن التزمنا باننا اذا حصلنا على اغلبية سنعدل هذه القوانين.

● هل معنى ذلك ان حزب الامة اذا حصل على الاغلبية سيسعى الى تعديل قانون الانتخابات ليحقق الاغراض التي تحدثت عنها؟

ـ نعم.

● ما هي استعدادات الحزب لخوض الانتخابات؟

ـ الحزب بدا تحضيراته على اساس روتين ولكن وجدنا كبر حجم التنظيم وحجم السودان ولذلك قرر الحزب ان يعمل ـ نفير ـ كل القوى، والكوادر والهيئة التنفيذية استنفرت لتغطية كل السودان في ظرف شهر لرفع مستوى الاعلام والتعبئة والتنظيم والتحضير للانتخابات. ونعتقد ان نتائج هذا النفير جيدة للغاية وانه سوف ينتهي قبل بداية الانتخابات اي قبل اول مرحلة انتخابية وهي بداية التسجيل ونعتقد ان الحزب رغم ضيق الزمن قام بمجهود كبير في الاستعداد للانتخابات.

● هل قام الحزب بعقد مؤتمرات؟

ـ نعم قام الحزب بعقد مؤتمرات فرعية وستعقد اخرى وان المؤتمر العام سيعقد بعد التسجيل واما ما اذيع من ان بعض الجهات عقدت مؤتمرات فهذه ليست مؤتمرات بل اجتماعات سياسية يدعى لها الناس فلا قرار جديد ولا نقاش سياسي وهي قضية اشبه بندوات سياسية واما نوع المؤتمر الذي نفكر فيه هو مؤتمر حقيقي مؤتمر فيه مشاركة حقيقية منتجة وتتخذ قرارات. اما المؤتمرات التي تتحدث عنها فهؤلاء يأتون عن طريق دعوة عضوية ويأتون للتأمين على سياسة معلنة فلا الذين يدعونهم ولا الذين يحضروا هذه المؤتمرات يقومون بمناقشات فنحن نعتقد ان هذه ليست مؤتمرات، ان المؤتمر الذي نعد له تأتي اليه قوى منتخبة من القاعدة ومصعدة وتعرض عليه سياسات مدروسة ليتخذ قرارا وليحدث جديدا وليس لتأمين سياسات كما حدث لبعض المؤتمرات التي عقدتها بعض الجهات فهي ليست الا مؤتمرات للمباركة للاتجاه المعلن سلفا وبدون انتخاب وبدون مشاركة حقيقية.

● هناك مزاعم بان تأخير عقد مؤتمرات حزب الامة ليست الا تخوفا من امرين احدهما ان نزاعا على قيادة الحزب او خوفا مما اعلنه الحزب من مواقف ضد قوانين سبتمبر وبحسبانها تطبيقا للشريعة الاسلامية والحزب يقوم على العقيدة الاسلامية؟

ـ هذا غير صحيح لان التكوين الاساسي لحزب الامة من الاصل تكوين ديمقراطي سليم، اما مسالة الشريعة فالحزب اصلا داعية للشريعة ولكنه يرفض قوانين سبتمبر التي تعتبرها تشويها للشريعة. وهذا راي القاعدة بصورة اقوى حتى من القيادة في رفضها لالاعيب جعفر نميري وادعاءاته وهذا موضوع ليس هناك خلاف عليه في مستوى القاعدة بل الحماس هو ان حزب الامة ضد هذه القوانين المشوهة.

● هل هذا يعني ان حزب الامة سيتخذ موقفا محددا تجاه هذه القوانين من داخل البرلمان المقبل؟

ـ اولا القوانين هذه ليست سارية. هي في الحقيقة قوانين مجمدة.

● هل سيعاد النظر فيها اذا حصل حزبكم على اغلبية برلمانية؟

ـ سنمزق هذه القوانين وسيلقى بها في سلة المهملات بل كل قوانين نميري، فنحن لدينا قوانين بديلة اسلامية هي التي ستكون القوانين الصحيحة. قوانين الهيئة القضائية ـ قانون العقوبات ـ قانون اصول الاحكام، كلها الاعيب وكلها تزوير للمفاهيم الاسلامية وتشويه لها.. وفي هذا الامر تصميم شديد في قاعدة حزب الامة على رفضه جملة وتفصيلا.

● ما هو تقويم الحزب للفترة الانتقالية ودور الحزب خلالها؟

ـ طبعا الفترة الانتقالية اهم ما فيها انها حافظت على التحالف ما بين القوات المسلحة وما بين الاحزاب والنقابات وهذا انجاز كبير لان هذا التحالف هو الذي اسقط جعفر نميري وقد كان واردا ان يتمزق هذا التحالف من الداخل.

ثانيا: استطاعت الفترة الانتقالية ان تقيم نوعا من الممارسة السياسية الحرة في ظل سيادة القوانين واحترام استقلال القضاء وكفالة الحريات العامة وهو الشيء الذي لا يوجد في العالم الثالث المشابه لظروفنا.

ثالثا: استطاعت الفترة الانتقالية المحافظة على امن الوطن رغم كل الضغوط الخارجية وان تحتوي حركة التمرد في الجنوب وتمنع تمددها في الشمال.

رابعا: اتاحت الفترة الانتقالية مناخا سياسيا اثمر التفكير في الخط القومي والنهج القومي ومحاولة توحيد الكلمة حول قضايا رئيسية.

اما سلبيات الفترة الانتقالية اولا: انها لم تسرع بالقدر الكافي في عقد المؤتمر الدستوري لعزل دعاة التمرد سياسيا ودبلوماسيا ولتأكيد اسس علاج القضايا المطروحة من ناحية سياسية.

ثانيا: تأخير انعقاد المؤتمر الاقتصادي حتى ان القضايا الاقتصادية التي كان يمكن الاتفاق حولها اصبحت مثار خلاف وكان يمكن تفادي كل الاضرابات لو امكن عقد المؤتمر الاقتصادي في حينه.

ثالثا: عدم الحسم والحزم في تصفية مايو.. المؤكد ان النظام الانتقالي تسامح مع السدنة بصورة لا تتناسب مع الانتفاضة.

رابعا: التعامل مع المجاعة، فكميات القوت الخارجي كانت وافية ولكن حصل خطأ وضعف في التوزيع في ايصالها الى اهلها وسمح لجهات كثيرة باستغلالها حزبيا وهو استغلال رخيص ولاغراض غير انسانية. كما حدث فساد في استغلال ظروف الجوع من بعض التجار واستفادوا من هذا كثيرا، كما ان قضية الجفاف نفسها لم تعالج بنفس اطول بمعنى ان حالة الجفاف سببت مشاكل ذات اثار باقية كنزوح البعض من مناطقهم مما يوجب اتخاذ سياسة لارجاعهم واستقرارهم من جديد واثراء المراعي وتعويض الذين فقدوا ثروتهم الحيوانية وهي كل ما عندهم في هذه الحياة وموضوع الجفاف هذا لم يدرس بجدية بالرغم من كل هذا فانا اعتقد ان الفترة الانتقالية توشك ان تنتهي باحساس ان السودانيين استطاعوا علاج قضايا ما بعد مايو ويأتوا الى الانتخابات بطريقة مع ما فيها من مآخذ فهي معقولة ومتسامحة.

قضية الامن:

● ما هي في تقديركم اسباب سلبيات الفترة الانتقالية؟

ـ ان ما حدث خلال الفترة الانتقالية من اضطرابات كان يمكن تفاديه لو ان الحكومة عقدت المؤتمر الاقتصادي في الوقت المناسب حتى يفهم الجميع اوضاعهم ولكنه لم يعقد حتى بدأت المطالب وبدأت استجابة جزئية للمطالب النقابية وهذا مما اغرى الاخرون ولم يكن هناك من دور لاي حزب في ايقاف هذه الاضرابات لانها لم تكن اعمال صبيانية او انفعالية انما مشاكل حقيقية وتحتاج الى علاج وكان يمكن للذين قاموا بهذه الاضرابات اتخاذ موقف اخر لو علموا وادركوا بان هناك توجه جادا لحل المشاكل ولكننا في حزب الامة ناشدنا النقابيين المضربين تجميد الاضرابات ولكن في اطار ان تتخذ الحكومة خطوات جادة لعلاج المشاكل.

من جانب اخر هناك اعتبارات اخرى فان الذين تقلدوا المناصب ادركوا ان فترتهم قصيرة ونظروا الى انفسهم وكأنهم في حالة انتداب وبالتالي نظروا الى دورهم بشكل محدود للغاية وهذا اضعف مساهمتهم ولم يكن لهم خلفية حكم ممارسة ولا تجربة وهذا اثر في ادائهم. اضف لذلك التعارض بين المجلس العسكري والمدني من خلال التكوين وهذا احتاج الى زمن حتى يتآلف والاطراف المعنية لم تأت من توجه سياسي واحد حتى تحس بنوع من الزمالة وهذه سلبيات موضوعية وليس من مسؤولية احد وقد لعبت دورها في اضعاف الفترة الانتقالية ولكن بالرغم من هذا الضعف فقد حدث انجاز في موضوعات حاسمة ومهمة.

● في اطار تقييم الفترة الانتقالية لا بد من الحديث عن قضية الامن اسبابها وعلاجها؟

ـ هناك مشكلة الامن في الجنوب وفي المناطق الحدودية وفيما يتعلق بمشاكل الامن فان النظام المايوي اسقط نظام الادارة الاهلية في المناطق المختلفة دون ان يقدم نظاما بديلا فعلا وهذا اوجد فراغا ادى الى اضطرابات امنية. اما ترتيبات الامن بالنسبة للجنوب والشمال في اطار الحكم الذاتي الاقليمي والحكم الاقليمي وللقيادة في الشمال والجنوب لم تكن مدركة للتنسيق اللازم ولذلك ادى الى اضطراب في المناطق الاحتكاكية ثم بعد ذلك مشكلة الجنوب نفسها وهذه ناتجة من رفع البعض للسلاح (جون قرنق واعوانه) ولحل لهذه المسألة في رأينا، اولا: تقوية القوات المسلحة وزيادة كفاءتها.. ثانيا: تكوين قوة مسلحة ضد العصابات لتكون قادرة للتصدي لاساليب حرب العصابات.. ثالثا: حراسة القبائل وتمكينهم من الدفاع عن انفسهم بوسائل قانونية.

● هل هذا ينطبق مع الدعوة الى تسليح القبائل ام ماذا؟

ـ لا نحن نقول بوسائل منضبطة وقانونية وعن طريق الادارة الرسمية حتى لا تفلت من اليد ونحن نريد لها ان تكون خاضعة للنظام العام وليس القبلي ولكن عموما نعتقد ان الشعب السوداني شعب مسالم وملتزم بالقانون.

صيغة جديدة للتعاون مع القوى السياسية:

● ما هو مصير التجمع الوطني بعد الفترة الانتقالية؟

ـ سنعمل من جانبنا على اقتراح صيغة للتعامل فيما بين القوى التي صنعت الانتقالية في ابريل وسيكون لهذا التجمع دور في رأيي حسب ما تقرر القوى المنتخبة في البرلمان الجديد بمعنى اننا في حزب الامة اذا تم انتخابنا سندعو الى توجه قومي وسنجتهد لايجاد صيغة سياسية للتعامل مع كل القوى السياسية الاخرى في اطار المصلحة الوطنية وذلك بغرض توحيد الادارة الوطنية وهذا معناه ان التجمع بشكله الحالي سينتهي بنهاية الفترة الانتقالية. ولكن فكرة ايجاد منبر للتعامل والتعاون القومي اوسع من الذاتية الحزبية هذه فكرة في رأيي تبقى ونحن سنعمل على ذلك.

● هناك قضية احتفاظ البعض بالسلاح في ظل الديمقراطية ما هو الطريق الى تأمين مسارها؟

ـ الحقيقة نحن طرحنا اولا لزوم ايجاد جهاز قوي لأمن الوطن لان الديمقراطية اكثر من الديكتاتورية حاجة لمن يحميها في وجه التغول ضد النظام.. ثانيا اقترحنا قانون لتسجيل الاحزاب ويدخل في هذا كل شيء.. التمويل لا بد من الافصاح عن مصادر التمويل ومنع التحويل الخارجي والالتزام بالديمقراطية والحيلولة دون العنف واعتقد انه سلبيات الفترة الانتقالية عدم اصدار قانون من هذا النوع لذلك نحن الآن امام اضطرابات كبيرة ولا بد من الغاء قانون امن الدولة المباد وعمل قانون اخر والغاء الاجهزة الامنية القديمة واقامة جهاز امني بقانون ديمقراطي. ثالثا اصدار قانون اساسي لتسجيل الاحزاب وانشاء محكمة سياسية للتظلم والشكوى الحزبية.

● هذا الحديث لم ينسحب على الجيش وعلى خطر الانقلابات العسكرية فكيف في تقديركم التصدي لمثل هذا الخطر؟

ـ طبعا الانقلابات هي وسيلة سريعة للسلطة ولكنني اعتقد ان السودان بيئة غير مناسبة للحكم العسكري وهناك عوامل كثيرة تحول دون ان يستفيد العسكريون من الانقلابات وهذا ما سلمنا بان هناك تفكيرا من هذا القبيل وبدون وجود اجهزة رادعة فهناك حقائق اساسية: اولا ان الشعب السوداني يتمتع بوعي سياسي ومستعد ان يواصل الكفاح والمقاومة طول الزمن دون اي ضعف والمدارس السياسية السودانية ظلت رافعة راية المقاومة رغم الطيش والعبث الذي قام به جعفر نميري وهذا معناه ان هناك جذورا لرفض الدكتاتورية فالحركة النقابية السودانية لديها نفس النوع من الرسوخ والتمكن والقدرة على المقاومة. الامر الثالث فما دام هناك مثل مشكلة الجنوب فهناك مهام اخرى للجيش ويصبح من الصعب جدا النزوع الى السلطة. الامر الرابع مع تنوع ظروف السودان واوضاعه ليس هناك من طريق لعلاج مشاكل اذا لم يكن هناك نوع من الرضا العام.. صحيح قد تكون هناك انقلابات ولكن في رأيي ان هناك من الظروف في البيئة السودانية ما يمنع حدوث مثل هذه الانقلابات.

سنعمل من اجل اقتصاد اسلامي:

● ما هي هوية الاقتصاد السوداني الذي يسعى حزب الامة الى اتباعه؟

ـ النظام الاقتصادي الاسلامي هو النظام الاقتصادي الذي يمكن من تنمية الموارد الطبيعية في المجتمع لسد حاجات الناس الطبيعية والمادية وفق مبادىء تعاليم الاسلام ونحن نعتقد ان هذا الاقتصاد تصحبه افكارا لم تكن موجودة في الماضي مثل فكرة التنمية المخططة التي يقودها القطاع العام والتي يشارك فيها القطاع التعاوني والقطاع الخاص بحيث تكون تنمية سريعة وعادلة في توزيع عائدها هذه هي الملامح ـ ونحن نعتقد ان اقتصادنا لبحر بهذه العملية. وكيف يكون الاقتصاد اسلاميا وحديثا فهذا يحتاج الى اجتهاد كبير غير موجود الان، كل الكلام عن الممارسات الحالية والتي تسمى اسلامية في المجال الاقتصادي في رأينا قاصرة وجزئية وناقصة بمقياس الاسلام نفسه ونحن محتاجون لان تكون التجربة اكثر شمولا هذا يحتاج الى اجتهاد ونحن لدينا اقتراحات كثيرة في هذا الصدد ولابد من تطويرها على اساس جماعي لتكوين اساسا للنظام الاقتصادي الاسلامي المقترح. واقتصادنا نفسه يعاني من قضايا كثيرة سببها النظام المباد من تدني للانتاج والاسراف في الصرف والادارة المنهارة والفساد المالي والديون والتشوية الحاصل في هيكل الاجور والرواتب كل هذه اشياء من واجبنا علاجها وهذا مما حدانا للدعوة لقيام المؤتمر الاقتصادي القومي وقد اعد الحزب اوراق عمل لهذا المؤتمر نعتقد بانه بامكاننا ان ننتشل هذا الاقتصاد السوداني ونأمل ان يعقد المؤتمر الاقتصادي هذا قبل اجراء الانتخابات ولكننا على اي حال سنعقد المؤتمر العام للحزب وسنقرر في هذه السياسات لتطرح لعامة الناس في الانتخابات.

● اذا لم تقم الانتخابات فما تصوركم للحكم؟

ـ اذا كان هناك سبب مقنع امني سياسي لعدم اجراء الانتخابات في ميعادها، هذا معناه انهاء الفترة الانتقالية في تاريخها المحدد وعمل ميثاق جديد ينطلق لسنة في ما بعد الميثاق الجديد ويكون على راس الدولة مجلس سيادة ويكون هناك مجلس وزراء ممثل للقوى السياسية والفئوية ومجلس شورى صغير لتوسيع الاستشارة وان يتم تعديل للدستور ليشمل هذه القنوات الجديدة ويوضع تنظيم الفترة الانتقالية على الاساس الجديد.

● هل تم الاتفاق على اية تحالفات مرحلية؟

ـ لم يتخذ قرار بالتنسيق مع اي حزب في الوقت الحالي ويمكن ان يحدث التنسيق او التحالف في الوقت المناسب فهناك اشياء تقتضيها مصالح الوطن وسنقرر كل هذا الكلام في المؤتمر العام واذا لم يتم كل هذا فنحن سنلتزم بنهج قومي والمحافظة على الديمقراطية تقتضي التزام النهج القومي.

ملامح النظام الديمقراطي للسودان:

● ما هو تصوركم لمستقبل الحكم؟

ـ اذا استعرضنا الشروط الممهدة للديمقراطية لوجدنا ان ما يتوفر منها في السودان هو:

اولا: تنوع اجتماعي وكيانات وسطى مما يجعل الدولة في يد المجتمع لا العكس.

ثانيا: اوجد العهد البريطاني مؤسسات دولة حديثة متينة رغم ما تعرضت له اخيرا من تخريب.

ثالثا: التطور السياسي في السودان سارع على نمط سلمي ومتسامح.

رابعا: العامل الاقتصادي معاكس في اتجاه التطور الديمقراطي.

خامسا: الموروث الحضاري من الواقع الاسلامي والعشائري يحتاج الى التجاوز بثورة ثقافية حتى يستمد قوته من مبادىء الاسلام لا من ممارسة المسلمين.

● هل هناك عوامل تؤثر في اتجاه التطور الديمقراطي في السودان؟

اولا: الطريقة التي حدثت بها ثورة رجب فقد حققت بضربة واحدة جوا وديا في العلاقات المدنية العسكرية وهذا من شأنه ان يساعد على التطور السياسي السلمي.

ثانيا: لا توجد في السودان مشكلة اقتصادية جوهرية او مصالح اجنبية قاهرة لذلك لا يوجد نزاع ايديولوجي اساسي حول التنمية وخطة توزيع عائدها.

● ما هو النظام الديمقراطي الامثل في تقديركم للسودان؟

ـ قبل الوصول في وصف النظام الديمقراطي هناك امران هامان لهما اكبر الاثر في نجاح او اخفاق الديمقراطية في السودان وهما:

اولا: حسم مسالة الهوية على اساس ان السودان اسلامي وعربي وافريقي، والتوجه الاسلامي المقصود هو القائم على مبادىء الاسلام السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية ومتفاعلا مع حقائق العصر الحديث ومع هويات الاقليات الاخرى ومع الاسرة الدولية. والانتماء العربي يجب ان يفهم فهما لسانيا وثقافيا فان ذلك يعطي العروبة معنى مكتسبا لا موروثا متحركا لا جامدا ومتعايشا مع الثقافات الاخرى اما الانتماء الافريقي فاذا كان منطلقا من مفاهيم سلالية اولونية فانه يفتح باب هدم الكيان السوداني ولكن اذا فهمنا افريقيا كما ينبغي فهما جغرافيا وتاريخيا لاستطعنا ان نتجنب الاستقطاب السلالي واللوني.

● ما هي معالم النظام المقترح؟

ـ يقوم هذا النظام الديمقراطي المختار على مبدأ فصل السلطات ويحقق استقلال القضاء وان تقوم السلطة التشريعية على انتخابات حرة وان يكون التنافس بين قوائم حزبية في الدوائر وينبغي للدوائر ان تعطي وزنا معينا للقوى الاجتماعية الحديثة المهنية والعمالية وغيرها وتقدم الى جانب الدوائر الجغرافية دوائر فئوية لتمثيل القوى الاجتماعية الحديثة تمثيلا يعكس واقع نفوذها الاجتماعي.

وينص في نطاق السلطة التشريعية على ان مصدر التشريع الرئيسي في البلاد هو القرآن والسنة.

أحمد المهدي

الصادق المهدي

● كيف يمكن استيعاب الجنوب في هذا الاطار دستوريا؟

ـ ان اقامة حكم الاقاليم على اساس اللامركزية امر توجبه طبيعة السودان البشرية والجغرافية وهو مما اجمعت عليه الحركة السياسية السودانية في الستينات وان الاقرار بان للجنوب وضعا خاصا امر مسلم به وقد ادى لاتفاق اديس ابابا في عام ١٩٧٢م المبني اصلا على قرارات مؤتمر الاحزاب السودانية في عام ١٩٦٧م والمطلوب الان ان يقيم النظام الدستوري السوداني الحكم الذاتي الاقليمي في الجنوب على اساس يتجنب سلبيات التجربة ويكفل الممارسة الديمقراطية.

● كيف تتحدد السلطة التنفيذية في ظل هذا النظام؟

ـ السلطة التنفيذية تكون في يد شخص منتخب انتخابا شعبيا مباشرا متنافس عليه وهذا الاجراء سوف يضمن الحسم في اتخاذ القرار التنفيذي وينبغي ان يراعي التزام السلطة التنفيذية بالنهج القومي تجنبا للاستقطاب.

● ما هو موقع القوات المسلحة في مثل هذا النظام؟

ـ المؤكد ان للقوات المسلحة في ظروفنا وزنا سياسيا فان لم يكن لهذا الوزن صوتا سياسيا مقننا فانه سيعبر عن نفسه بوسائل غير قانونية لذلك يجب ان يشمل النظام السياسي قناه قانونية للمشاركة العسكرية على ان تكون في هذه المعادلة توفيقا بين المشاركة في السياسات القومية وبين الانضباط الذي هو جوهر القوة العسكرية وضمان تماسكها.

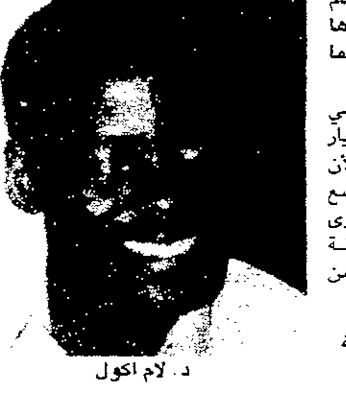
من احزاب الجنوب السوداني

المؤتمر السوداني الافريقي: الانتخابات وسيلة انشاء جمعية تأسيسية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقب الانتفاضة الشعبية سارع الجنوبيون في تنظيم كياناتهم الحزبية في اطار الشرعية الدستورية ورفض كثير من الساسة الجنوبيين ما وصفوه بالاتجاهات الانتهازية والانشقاقية في جنوب السودان ومن ابرز هذه الأحزاب السياسية حزب المؤتمر السوداني الافريقي.

وفي اطار سلسلة اللقاءات مع قادة الأحزاب السودانية التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور لام اكول احد قادة المؤتمر السوداني الافريقي فتحدث عن تنظيمه والانتخابات البرلمانية القادمة.



د. لام اكول

● يعول السودانيون على قيام الانتخابات تعويلا كبيرا باعتبارها المنقذ للبلاد من المشاكل الكثيرة فما رايكم؟

ـ اتفق معك ان الانتخابات هي الوسيلة الديمقراطية الوحيدة لاختيار جمعية تأسيسية وهي مسالة مهمة لأن الوضع الانتقالي مهما كان فهو وضع غير مستقر. ورأينا ان نجمع قوى الريف بكياناتها المختلفة في بوتقة واحدة ونخوض الانتخابات ضمن تضامن قوى الريف.

● ما هي اطروحاتكم السياسية ورؤاكم المستقبلية؟

ـ تقديرا منا للحدث التاريخي المتمثل في انتفاضة ابريل وملاحظة منا للتجاهل الواضح لوجهة النظر الجنوبية في اعقاب الثورة ووعيا منا باهمية وحدتنا وبالمساهمة الفعالة والحاسمة للعنصر الافريقي في تكوين الدولة السودانية. وادراكا منا بأن جنوب السودان وأجزاء اخرى من البلاد قد حرمت من اي تنمية حقيقية، ورفضا منا للاتجاهات الانتهازية والانشقاقية في جنوب البلاد وادراكا منا لمسؤوليتنا الوطنية، نطرح للشعب السوداني مواقفنا تجاه المسائل المتعلقة بحقوق الانسان الأساسية والسياسة الخارجية والخطط الاقتصادية والهوية الثقافية والسيادة الوطنية وممارسة السلطة بالاضافة الى القوى السياسية والعسكرية خلال وبعد الفترة الانتقالية.

● ما هي مقترحاتكم لحل مشكلة الجنوب حتى يسود الاستقرار ربوع السودان كله؟

ـ نحن نرى ان على الحكومة الانتقالية ان تتصل مباشرة بالحركة الشعبية لتحرير السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان من اجل التوصل الى حل سلمي دائم، كما يجب ان تكون الفترة الانتقالية كافية لاجراء المفاوضات من اجل الحل السلمي الدائم للمسألة الوطنية. واعادة النظر في تعريف السودان فيما يتعلق بتوجهه الافريقي واعادة بناء هيكل السلطة المركزية ومساهمة الجنوب الفعالة في كل مؤسسات السلطة المركزية.

● يعتبر المشكل الاقتصادي ام المشاكل التي خلفها النظام المباد. فكيف ترون الحل؟

ـ اتفق معك تماما في ان المشكل الاقتصادي من التركات الثقيلة التي اورثنا اياها النظام البائد فعليه نرى ضرورة الاستعجال في وضع خطط اقتصادية جديدة تنتشلنا من الهوة السحيقة التي تركنا فيها وذلك بمراجعة كل الاتفاقيات التي عقدت مع كل الشركات التي نهبت الثروات القومية واعادة النظر في اتفاقية مياه النيل وتجميد العمل في مشروع قناة جونقلي واعادة النظر في التعاون والاتفاقيات مع الشركات والمؤسسات التي خربت الاقتصاد الوطني مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ـ كما نرى ضرورة اعادة النظر في السلطات الاقتصادية ومسالة اقتسام الدخل فيما يتعلق بالثروات الطبيعية بين المراكز والأقاليم التي توجد بها هذه الثروات. واعادة النظر في علاقات الانتاج بالمشاريع الزراعية بين المزارعين ومجالس الادارة والحكومة الخ... وباعتبار السودان بلدا زراعيا نرى ضرورة اصلاح وتنويع السياسة الزراعية في السودان وتخصيص بنود مالية عاجلة خاصة من اجل تنمية المناطق الاكثر تخلفا بالسودان.

● ما هي توجهات تنظيمكم فيما يتعلق بالسياسة الخارجية مستقبلا؟

ـ اننا نرى ضرورة الالتزام بالحياد الايجابي وحسن الجوار وتأكيد انتماء السودان لكتلة عدم الانحياز والغاء اتفاقية التكامل واتفاقية الدفاع المشترك بين السودان ومصر والانسحاب من حلف دول البحر الأحمر وتقوية العلاقات مع الدول المحبة للسلام وتصفية كل القواعد العسكرية الأجنبية بالسودان وفضح وطرد كل مستشاري امن الدولة الاجانب.

والعمل على منع كل النشاطات التخريبية التي تنظم داخل البلاد ضد الدول الأخرى، والمساندة القوية لحركات التحرير في افريقيا والعالم.

● ما هو تقويمكم للحكومة الانتقالية؟

ـ في رأيي الخاص هنالك عدة ظروف وعوامل ادت الى اخفاق الحكومة الانتقالية في تحقيق بعض واجباتها بالصورة الفعالة وسبق ان وضعنا واجبات الحكومة الانتقالية حسب رأينا فمنها الحل الدائم لمشكلة القوميات المزمنة بالبلاد وانعاش الاقتصاد واجتثاث جذور نظام مايو والقضاء على الفساد حيثما وجد والغاء قانون امن الدولة وغير ذلك من الواجبات التي ارتآها حزبنا الا انه وللأسف الشديد قد اخفقت الحكومة الانتقالية في الكثير من هذه الواجبات.

● اذا لم تقم الانتخابات لاي سبب من الاسباب فهل ترون مد الفترة الانتقالية ام انشاء حكومة قومية؟

ـ نحن في تضامن قوى الريف نؤكد على ضرورة انهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد على ان لا تجري انتخابات لقيام الجمعية التأسيسية ولكن نقترح ان يتم تشكيل مجلس سيادة وحكومة قومية تكون باجماع كل القوى السياسية والوطنية ونرى ان يتم تكوين هذه الحكومة من كل الاحزاب وذلك يعني ابعاد القوات المسلحة من العمل السياسي وحل المجلس العسكري الانتقالي.

● ثم ماذا عن الانتخابات؟

ـ كما ذكرت آنفا الانتخابات ضرورة لاختيار حكومة ولكن يجب ان تقام بعد ان يحدث نوع من الاستقرار في السودان كما ان تضامن قوى الريف يرى ان الانتخابات لا بد من قيامها بعد ان ينعم السودان بالأمن والاستقرار وينتعش اقتصاده وتوجد حلول لكل مشاكله الاقتصادية والأمنية. بعد ان يحدث كل هذا نستطيع ان نقيم انتخابات حرة في جو من الامن والاستقرار.

وعموما نحن مع الديمقراطية وسنظل نداقع عنها بكل ما نملك من قوة

الشرق الأوسط تنشــر وثـائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ٩

بريطانيـا أوهمت الأردن بمساعدته ضد هجـوم إسـرائيـل إذا مـا وافــق وانضـم لحلف بغـداد!!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

«تكشف الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذا العام بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما النقاب عن الدور الذي كان يؤديه الجنرال جلوب في الاردن خدمة للمصالح البريطانية . وكان جلوب يحبذ انضمام الأردن الى حلف بغداد ويكن عداء خاصا لمصر التي كانت تهاجم ذلك الحلف وتسعى سياسيا واعلاميا للحيلولة دون انضمام دول عربية اخرى اليه بعد انضمام العراق . وقد شددت الحكومة البريطانية في اواخر عام ١٩٥٥ ضغوطها على الأردن لحمله على الالتحاق بحلف بغداد ».

كان الراي العام في الاردن يقف ضد انضمام البلاد الى حلف بغداد وكانت القوى الوطنية تفضل التعاون مع بقية الدول العربية ، خصوصا مصر وسورية ، على الالتحاق بحلف بغداد الذي أسس خدمة للمصالح الغربية وبوجه خاص لخدمة المصالح البريطانية . وكان الجنرال جلوب ، قائد الجيش الاردني شديد الحساسية تجاه الدعاية المصرية المضادة لحلف بغداد الذي كان يبذل جهوده لحمل الاردن على الانضمام اليه . وقد بعث يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٥ ببرقية سرية جدا الى قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط معربا عن تخوفه من تردد الحكومة الاردنية في الانضمام الى الحلف مقترحا ان تسارع بريطانيا الى تقديم عرض مساعدات مغرية الى الأردن لاقناعه بالانضمام .

١ـ يوم أمس زرت وزير الدفاع بشأن موضوع اتخاذ اجراءات اقوى للتعامل مع التسلل المصري المنظم. كانت الحكومة قد وافقت سابقا على ان تطلب من الحكومة المصرية سحب ملحقها العسكري ولكنها جبنت بعدئذ ولم تفعل اي شيء . اقترحت هذا وكذلك اعتقال المعروفين من العملاء المصريين . رد وزير الداخلية بقوله ان من غير الممكن عمل اي شيء من هذا القبيل الى ان نقرر ما اذا كان (الاردن سيقف) الى جانب بريطانيا والعراق او الى جانب مصر . قال الوزير ان الحل الوحيد لجميع الصعوبات هو الانضمام الى الحلف التركي ـ العراقي. وعندئذ ستصبح مصر معادية بصورة مكشوفة وسيعرف كل امرىء اين يقف .

٢ـ يقول الملك حسين في حديثه ان الأردن يجب ان ينضم الى الحلف ولكن يجب ان يحصل الاردن على مساعدة سخية من بريطانيا (....).

٣ـ الدعاية المصرية قوية جدا . ويقوم مسؤولون مصريون من السفارة بجولات في البلاد ويكرمون ويزورون مدارس واندية ويلقون خطبا ويقدمون تبرعات (....) لا توجد اطلاقا اي دعاية من بريطانيا او العراق او تركيا . ونتيجة لذلك فان اغلبية الراي العام تقف بقوة الى جانب مصر .

٤ـ اذا تركت الحكومة وشأنها فانها ستتردد الى الأبد. واقترح ان بريطانيا وحدها تستطيع حمل الحكومة الأردنية على اتخاذ قرار . ولا يمكن عمل هذا الا بجعل عرض سخي لتوسيع القوات المسلحة معتمدا على الانضمام الى الحلف .

٥ـ لو انضمت الحكومة الاردنية الى الحلف دون مثل هذا الوعد ، فان من المحتمل ان تقع اضرابات واضطرابات . ويحتمل ان يمكن التغلب على هذه ولكن يجب تذكر ان الانضمام الى الحلف لن يكون ساري المفعول ما لم يبرمه البرلمان . ويحتمل ان يرفض البرلمان الابرام ما لم يلق الاجراء قدرا ما من التأييد الشعبي . واذا وقعت الحكومة على الحلف ورفض البرلمان (الموافقة) فسيصبح وضعنا أسوأ مما هو عليه الآن . والحكومة الاردنية الآن حسنة النوايا ولكنها ضعيفة . والحل الوحيد هو تقديم شروط بريطانية سخية بحيث تستطيع الحكومة التوقيع واكتساب تأييد البرلمان ».

واقترح الجنرال جلوب في برقية الى لندن بتاريخ ١٨ نوفمبر ان تسرع الحكومة البريطانية في تقديم عرض للحكومة الاردنية يشمل تشكيل لواء مشاة جديد للجيش العربي الأردني وتقديم سرب من طائرات فامبير .

فكر السفير البريطاني في القاهرة ، السير همفري تريفليان في ما يمكن عمله للحد من ردود فعل مصر اذا ما انضم الاردن لحلف بغداد . وقد قال في رسالة سرية بعث بها الى ايفلين شكبره في وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ «لقد توصلت بعد لأي الى استنتاج انه لا يوجد الشيء الكثير الذي تستطيع عمله». ثم مضى قائلا :

٢ـ لن يفوت على المصريين ان القرار الاردني ، ان جاء ، فسيكون بعد وقت قصير جدا من زيارة رئيس الجمهورية التركي ولا شك انهم سيدركون ان المبادرة التركية هي المسؤولة بصورة رئيسية . ولكن من ناحية عملية فان جميع الحوافز المشجعة الضرورية لادخال الاردن ، مثل الاسلحة ومراجعة المعاهدة البريطانية ـ الاردنية ، ستأتي منا . وبناء على ذلك فانني اخشى اننا لن نستطيع تجنب تحمل قدر كبير من اللوم في نظر المصريين ...»

وبالرغم من الضغط على الأردن لاقناعه بالدخول في حلف بغداد فقد قال السفير في الفقرة التالية :

٣ـ سنستطيع بالطبع تذكير عبد الناصر بالظروف التي اكدنا له فيها خلال مارس (آذار) الماضي اننا لا نضغط على الدول العربية الأخرى للانضمام الى الحلف . والمسألة هي اننا ادركنا ان مختلف الحكومات العربية وخصوصا الحكومة المصرية لا يمكن دفعها بسرعة في ما يتصل بمسألة الدفاع عن الشرق الاوسط وان كلا منها يجب ان تقرر عندما تكون اللحظة ملائمة لاتخاذ خطوة اخرى الى الامام . ونستطيع ان نشير الى اننا اعطيناها في الواقع مهلة تزيد على ستة اشهر وانه لا توجد لديه بناء على ذلك اسس شرعية للشكوى . كما نستطيع ان نقول ان عمله بعقد صفقة الأسلحة التشيكية من حيث اعطائه السوفيات نصرا في الحرب الباردة على الغرب في هذه المنطقة قد جعل من الامور الاساسية بالنسبة الينا ان ندافع عن مصالحنا ونمضي قدما في تقوية المنظمة الوحيدة المتوفرة للدفاع عن الشرق الاوسط .

٤ـ كل هذا قد يمكننا من ضمان بعض نقاط الجدل ، ولكنه لن يحقق اكثر من ذلك . وربما كان هناك امل خافت في ان عبد الناصر ، وهو لا يشعر حاليا بأنه يريد الدخول في مشاحنات مع الغرب في هذه المرحلة ، خصوصا بعد مقترحات رئيس الوزراء (ايدن) بخصوص فلسطين ، يمكن ان يكون مستعدا لبلع انضمام الاردن لحلف بغداد ، ولكن من غير الحكمة اعتبار هذه الامكانية امرا مرجحا جداء.

ابلغ السفير البريطاني في عمان وزارة الخارجية البريطانية ضمن برقية سرية رقمها ٥٠٨ يوم ١٨ نوفمبر بانه علم من السفير التركي في عمان ان نائب رئيس الوزراء الاردني ـ وزير الداخلية ، هزاع المجالي ، قد اطلع البرلمان الاردني في اليوم السابق ـ خلال جلسة سرية ـ على ما دار في محادثات الحكومة مع الرئيس التركي والوفد المرافق له «وأوجز الفوائد التي يأمل الاردن في اكتسابها من الانضمام الى الحلف . وقد استقبل البرلمان ذلك استقبالا حسنا وصوت بالموافقة على اقتراح بتوجيه الشكر للحكومة على السياسة التي تتبعها ».

وأشار السفير الى ان هزاع المجالي عرض ذلك على مجلس النواب الاردني في غياب رئيس الوزراء بسبب مرضه ، ثم اوصى بان تنتهز الحكومة البريطانية الجو الذي يبدو وكأنه ملائم بصورة معقولة، لتقديم مقترحات للحكومة الاردنية ، قائلا انه تبدو الآن فرصة طيبة لاقناع الحكومة الاردنية باتخاذ قرار .

كان السفير البريطاني في عمان يعتقد ، شأنه شأن الجنرال جلوب ، بأن ولاءات الشعب الاردني كانت موزعة ومنقسمة في اواخر عام ١٩٥٥ وبأن أوضاع البلاد مزعزعة وان من الممكن ان يوقع الاردن معاهدة مع مصر بدلا من الدخول في حلف بغداد اذا لم تتحرك الحكومة البريطانية بسرعة نحو ادخال الاردن في الحلف . وقد بعث السفير يوم ٢٤ نوفمبر رسالة سرية الى مايكل روز في دائرة شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية ارفق بها ملخص محادثة اجراها مع الجنرال جلوب بشأن برقية من وزارة الخارجية في لندن عن طريقة مفاتحة الحكومة الاردنية في مسألة الانضمام لحلف بغداد . وقال السفير في وصفه لما دار في المحادثة ان رد فعل جلوب الفوري كان انه لن يكفي ان تعرض بريطانيا على الاردن تعهدا بالنظر في احتياجاته للمعدات العسكرية بمجرد الانضمام لحلف بغداد ، ثم قال السفير :

«عبر جلوب عن اعتقاده بأن السبيل الوحيد لاقناع الاردن بالانضمام الى الحلف هو ان نقول الآن ما سنكون على استعداد لعمله اذا ما انضموا ، والحافز الادنى من وجهة نظره سيكون فرقة مشاة اضافية ..» ثم قال السفير :

«مضى جلوب فاستعرض الوضع الحالي . وقال ان ثمة شائعات قوية في عمان تقول ان فوزي الملقي ، وزير البلاط الحالي ، سيخلف سعيد المفتي في منصب رئيس الوزراء بحلول نهاية هذا الشهر . ويعتقد بأن الملك حسين يقول الآن ان افضل ما يمكن عمله هو عقد معاهدة مع مصر ... وسيود فوزي تمرير مثل هذه المعاهدة ، وستحظى بتأييد تام من مجلس النواب كما ان الشعب الاردني ايضا سيرحب بها على اساس انها عمل وطني عربي مائة في المائة .. ويخشى جلوب من ان هذا سيكون لطمة خطيرة لمركز بريطانيا في الاردن . واذا سحبنا معونتنا فانه يعتقد بأن المصريين او السعوديين سيعرضون مبلغا مساويا ...

«ثم قال انه خلال الـ ٢٦ سنة التي قضاها في هذا البلد لم ير الوضع أبدا مزعزعا الى هذا الحد . واشار الى الفرق بين الوضع الآن وما كان عليه خلال الحرب (العالمية الثانية) عندما كان الالمان اقوياء في بغداد ودمشق ومع ذلك بقي الأردن هادئا مستقرا ...»

ثم قال السفير :

«قال جلوب انه يعتقد من وجهة نظر العداء العربي نحو اسرائيل انه سيكون من الافضل بكثير زيادة عدد الجيش العربي (الاردني) تحت قيادة بريطانية لأن هذا سيضمن عدم استخدامه ضد اليهود . ولا شك في ان الروس او المصريين سيقدمون اسلحة من دون هذه الشروط ، وهو امر لن يجتذب المشاعر العربية بقوة فحسب ، وانما سيزيد بدرجة هائلة ايضا احتمال وقوع حرب بين العرب واسرائيل بالنظر الى ان الجيش العربي لن يكون عندئذ تحت سيطرة بريطانية .

«انني اتفق مع جلوب في أن الاردن مزعزع جدا في الوقت الراهن وان ولاءات شعبه مقسمة لأنه لا توجد قيادة . واعتقد بأن انضمامه الى الحلف ، شريطة تقديمه على أساس انه يجلب منافع حقيقية لن يحصلوا عليها عبر سبيل آخر سيوفر احساسا جديدا بالاتجاه والتزاما بسياسة محددة ستكون صحية . وهو مصيب ايضا في قوله ان فوزي شرير ومن غير المرجح ان يقطع شوطا طويلا في تأييدنا في هذه المسألة ».

عامر يزور الأردن

كان اللواء عبد الحكيم عامر ، قائد القوات المصرية المسلحة، في زيارة الى الاردن في نهاية نوفمبر ١٩٥٥، وقد احس البريطانيون بضرورة الاستعجال في تقديم عرض الى الاردن لاقناعه بالانضمام الى الحلف . وتدل الرسالة الداخلية التالية بتاريخ ٣٠ نوفمبر من مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية ايفلين شكبره الى السكرتير الخاص لوزير الخارجية ماكميلان على ان الحكومة البريطانية كانت قد قررت ممارسة الضغط على الاردن ، ولم يبق سوى تقرير شكل ذلك الضغط.

١ـ ننتظر ان نتلقى اليوم توصيات وزير الدفاع بشأن مجموعة المقترحات المتصلة بالاردن . وستكون من ناحية جوهرية توصية بان نقبل ما يطلبه الجنرال جلوب الآن كحل وسط مما يعني ، على ما اعتقد ، انفاق حوالي ٤ ملايين جنيه (ويشكل نصفها فقط من ناحية نظرية عبئا لانه يتألف من معدات موجودة اصلا في حوزة الجيش البريطاني ولا حاجة لاستبدالها) وانفاقا جاريا يقل على ما اعتقد عن مليون جنيه .

٢ـ على افتراض ان شيئا ما وفقا لهذه الخطوط سيحظى بموافقة الوزراء في الأيام القليلة القادمة ، فان من المهم تقرير الكيفية التي ستقدم بها الصفقة الى ملك الاردن والأسلوب الذي سنمارس به ضغطا عليه كي ينضم الى الحلف . وبعد مناقشة مع السير ايفون كيركباتريك اوصي بتكليف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة بالذهاب الى الاردن حاملا مجموعة المقترحات ليساند السفير في هذه العملية . وبالنظر الى الزيارة الحالية التي يقوم بها قائد القوات المصرية المسلحة الى عمان ، فان من الضروري ان تتخذ خطوتنا المضادة على جناح السرعة . واود ان اكون قادرا على ابلاغ ملك الأردن في غضون الثماني واربعين ساعة القادمة بان رئيس هيئة الاركان سيصل عما قريب (ربما في الاسبوع القادم) حاملا مقترحات حكومة صاحبة الجلالة ....»

ابلغت الحكومة البريطانية الاردن بعزمها على ارسال رئيس هيئة اركان القوات البريطانية المسلحة ، السير جيرالد تمبلر، الى عمان لمناقشة المقترحات البريطانية مع المسؤولين الاردنيين. وقد بعث السفير البريطاني في عمان ببرقية سرية الى ايفلين شكبره في وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩٥٥ قائلا ان اختيار الجنرال تمبلر لهذه المهمة سيظهر للحكومة الاردنية مدى الاهمية التي تعلقها الحكومة البريطانية على انضمام الاردن الى حلف بغداد .

«سري» من الجنرال تمبلر في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٥٥: «عرضت وفقا للخطوط العامة لتكليفي الفوائد السياسية والاقتصادية والعسكرية التي سيكسبها الاردن بانضمامه الى حلف بغداد».

وقد طلبت الحكومة البريطانية من حكومة الولايات المتحدة ان تعلن تأييدها لحلف بغداد تشجيعا للاردن على الانضمام اليه . وقام السفير البريطاني في واشنطن يوم ٦ ديسمبر بنقل هذا الطلب الى جورج الين ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وبعدث الى لندن ببرقية سرية قائلا «... قال (آلين) انه سيوصل طلبكم التأييد الى الجهات المناسبة . (وقال) انه قبل اجتماع مجلس حلف بغداد كانت حكومتا تركيا والعراق قد طلبتا من الولايات المتحدة تأييدا في تشجيع الاردن ولبنان على الانضمام الى الحلف . وقد اصدرت تعليمات الى ممثلي الولايات المتحدة في هذين البلدين بأن يقولوا ان حكومة الولايات المتحدة ميالة الى عرض دعم اقتصادي متواضع للاردن ولبنان وان يؤكدوا من جديد تأييد حكومة الولايات المتحدة لحلف بغداد . وبدا انه يعتقد بانه قد يمكن ارسال تعليمات الى سفير الولايات المتحدة في عمان بأن يقول على الاقل شيئا مساويا الآن ».

تكليف الجنرال تمبلر

وجه ايفلين شكبره ، مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، يوم ٥ ديسمبر رسالة تكليف «سرية جدا» الى الجنرال تمبلر قال فيها :

«سيدي : لقد طلبت اليك حكومة صاحبة الجلالة التوجه الى عمان لاجراء مفاوضات مع الحكومة الاردنية . ان الغاية من مهمتك هي اقناع الاردن بالانضمام الى حلف بغداد . وستجري المفاوضات نيابة عن حكومة صاحبة الجلالة بمساعدة من سفير صاحبة الجلالة .

«يجب ان تهدف الى حملهم على الزام انفسهم في بيان علني قبل ان تغادر الاردن . واذا فعلوا ذلك ، فان حكومة صاحبة الجلالة مستعدة في الوقت ذاته لأن تنشر (او تسمح للحكومة الاردنية بأن تنشر) الخطوات التي هي على استعداد لاتخاذها عند انضمام الاردن الى الحلف من اجل زيادة قوة الجيش العربي ومراجعة المعاهدة البريطانية ـ الاردنية المعقودة عام ١٩٤٨ . ونرفق مسودة بيان وفقا لهذه الخطوط».

ثم اعطى شكبره فكرة للجنرال تمبلر عن «رغبة» الحكومة الاردنية في الانضمام الى الحلف واشار الى «دعاية مكثفة» ضد حلف بغداد يشنها المصريون والسعوديون والى تخوف الحكومة الاردنية من وقوع اضطرابات في البلاد اذا ما انضمت الى الحلف ، ثم قال :

«في مناقشاتك مع ملك وحكومة الاردن ، يجب بناء على ذلك ان تبدأ من افتراض انهم حريصون على الانضمام الى الحلف وان الغرض من مفاوضاتك هو العمل معا كشركاء لتحديد الحجج والحوافز التي ستمكنهم من ان يعرضوا بنجاح مثل هذا القرار على الشعب والبرلمان الاردني لاقناعهم بان هذا هو افضل ما يخدم مصالح الاردن . وفي سياق عملك ذلك ، تستطيع ان تستفيد من الحجج التالية :

«حجج سياسية : منذ ايجاد دولة الاردن التي لعبت فيها حكومة صاحبة الجلالة دورا كبيرا ، اعتبرت حكومة صاحبة الجلالة الاردن صديقا وحليفا وثيقا لها في الشرق الاوسط ، وكجزء من هذا التحالف اعلنا التزامنا بالدفاع عن الاردن من الهجوم وقد ساعدنا في بناء الجيش العربي وجعله اكثر القوات المقاتلة في الشرق الاوسط كفاءة ونحتفظ به الآن بكلفة ندفعها وتقرب من ١٠ ملايين جنيه سنويا . وكان هدفنا ولا يزال ان نوفر للاردن الأمن وامكانية تنمية ازدهاره سلميا .

«اننا لم نطلب ابدا اي شيء في المقابل ولم نقم الى الآن حتى بالضغط على الحكومة الاردنية للانضمام الى حلف بغداد بالنظر الى انه بالرغم من شعورنا دائما بان هذه خطوة لمصلحة الاردن ، فقد اردنا ترك التوقيت لهم ....».

ثم يشير شكبره في حججه السياسية التي اقترح ان يستفيد منها الجنرال تمبلر الى «ادلة في الآونة الأخيرة على خطة سوفياتية للتغلغل والتخريب في الشرق الاوسط قائلا ان بلدان الشرق الاوسط على مفترق طرق يتعين عليها عنده ان تختار اما التعاون مع اغرب او مع «المعسكر المحايد الذي اخذ يفسح السبيل للتغلغل السوفياتي». ثم قال شكبره ايضا تحت بند الحجج السياسية :

«اننا نفهم تماما انشغال العرب باسرائيل على اساس انها خطر مباشر اكثر من (خطر) الروس ولكننا نرجو الاردنيين ان يكونوا يقظين للمخاطر الطويلة الأجل من التغلغل السوفياتي لا في الاردن نفسه فحسب ، وانما في العالم العربي ككل ... ان الاردن بانضمامه الى الحلف لن يدير ظهره لاسرائيل . بل انه على العكس من ذلك سيحتفظ بكامل الفوائد من المعاهدة الانجلو ـ اردنية في اي شكل يتم تقرير تكريسها نتيجة رغبة الاردن في مراجعة المعاهدة الحالية (...)

«هذا هو الخيار امام الاردن : الانضمام الى قوى بغداد الأخرى في حلف ضد التوسع السوفياتي والشيوعي ، واكتسابه بذلك حلفاء اقوياء وامنا اضافيا ضد اسرائيل ، او اتباع نهج مصر والمساعدة بسياسة حياد مغلوطة في فتح الشرق الاوسط برمته للتغلغل السوفياتي (...) اننا مقتنعون بأنه اذا لم يقرر الاردن الآن الوقوف الى جانب اصدقائه الحقيقيين فانه سيخاطر لا بأمنه الخارجي والداخلي فحسب ، وانما ايضا بنظام حكمه الحالي ووجوده ذاته كدولة مستقلة».

ثم حدد شكبره للجنرال تمبلر ما يمكن ان يعرضه على الاردن من فوائد اقتصادية وعسكرية نتيجة انضمامه الى حلف بغداد . لكنه لم يزد في المجال الاقتصادي على ذكر اللجنة الاقتصادية للحلف كهيئة لتنسيق جهود تنمية الدول الاعضاء . وقال تحت بند «الفوائد العسكرية».

«سيكسب الاردن بانضمامه الى الحلف لا من الدعم العسكري من الدول الاخرى الاعضاء فحسب ، وانما ايضا من التخطيط العسكري المشترك مع جيرانه . وسيعزز مركزه العسكري كما ان مساهمة قواتها في الجهد المشترك من شأنها ان تؤدي الى النظر في احتياجاتها في ضوء اهميتها كعضو في الفريق. ثم قال شكبره في رسالة تكليف الجنرال تمبلر :

«ضمن هذه الخلفية العامة ، يجب ان تسهب في شرح الفوائد المعينة التي سيجنيها من الاردن اذا ما انضم فورا الى حلف بغداد والتي يمكن تقديمها للشعب الاردني كتبرير لمثل هذا الانضمام . وهذه الفوائد هي :

١ـ من اجل تمكين الاردن من اداء التزاماته الأعم التي سيتحملها بمقتضى حلف بغداد تعرب حكومة صاحبة الجلالة عن استعدادها لزيادة قوة الجيش العربي عن طريق الاجراءات التالية :

أ ـ ايجاد مقر قيادة لواء مشاة مع سرية نقل وكتيبتي مشاة مجهزتين باسلحة صغيرة ومدافع مضادة للدبابات عيار ١٧ رطلا وهاونات عيار ٣ بوصات . ومع وجود الكتيبة الحالية فان هذا يعني تشكيل لواء مشاة جديد .

ب ـ انشاء كتيبة مدفعية متوسطة المدى مجهزة بثمانية عشر مدفعا من عيار ٥,٥ بوصة.

ج ـ تحويل كتيبة عربات مصفحة الى كتيبة دبابات مجهزة باثنتين وستين دبابة كوميت واربع عربات مصفحة وثماني سيارات استكشاف».

واضاف شكبره وعودا بالنظر في احتياجات الاردن العسكرية بصورة عاجلة ، والمساعدة في بناء وصيانة سلاح الجو الاردني ، ووعدا بالدخول في مفاوضات فورية مع الاردن لمراجعة المعاهدة البريطانية ـ الاردنية بمجرد دخول الاردن في حلف بغداد ـ «ولا بد لهذه المفاوضات بطبيعة الحال ان تستغرق وقتا طويلا وبناء على ذلك فان من غير العملي محاولة اختتامها او حتى البدء فيها قبل انضمام الاردن» وكرر شكبره ان بريطانيا ستقوم بمساعدة الاردن عسكريا في صد اي هجوم عليه من اية جهة .

واختتم شكبره ارشاداته للجنرال تمبلر بقوله : «اذا لم تنجح في اقناع الملك حسين والحكومة الاردنية بالموافقة على ان ينشروا فورا عزمهم على الانضمام الى حلف بغداد، يجب أن ترجع الينا للحصول على تعليمات . وفي هذا الحال يجب ان تنظر في الجدوى الممكنة لتهديد مقنع ، في حال رفض من الاردن ، بأننا قد نسحب دعمنا الحالي لهم . وقد توضح للملك وحكومته بأننا نعتبر هذه اللحظة لحظة ازمة . انه اختيار حيوي بالنسبة الى الاردن . وامامنا نحن انفسنا قرارات حيوية ينبغي اتخاذها، وسيتعين علينا اتخاذ اجراءات كثيرة وصرف اموال طائلة لمساندة اصدقائنا في المنطقة الذين نعلم انهم اوفياء لنا . وبالنظر الى التزاماتنا الأخرى الكثيرة ، فاننا نود ان نعلم اين موقفنا بالنسبة الى الاردن لأنه اذا كان لا يرحب بصداقتنا ودعمنا المالي ، فاننا نستطيع الاستفادة من ذلك في مجال آخر».

الرئيس شمعون يؤيد

طلبت وزارة الخارجية البريطانية من السفير البريطاني في بيروت ان يطلب من الرئيس اللبناني كميل شمعون المساهمة في اقناع الملك حسين بادخال الاردن في حلف بغداد . وتدل برقية سرية من السفير رقمها ٩٥٥ بتاريخ ٧ ديسمبر على ان الرئيس شمعون وافق على ان يبعث الى الملك حسين رسالة بهذا المعنى . ولكن يبدو من البرقية ان الرئيس شمعون لم يستطع العثور على شخص موثوق يمكن ان يحمله تلك الرسالة . وعندئذ اقترح عليه السفير البريطاني ارسالها ضمن برقية من السفارة البريطانية في بيروت الى السفارة البريطانية في عمان . وكان مضمون الرسالة هو ان الرئيس شمعون «يؤكد مجددا وجهة نظره القائلة انه اذا لبيت شروط الأردن ، فانه ينصح بالانضمام الى حلف بغداد». واضاف السفير البريطاني في بيروت يقول :

«لا اعتقد بأن من الضروري ابلاغ الحكومة اللبنانية التي لن توافق على اي حال على رسالة رئيس الجمهورية ، والرسالة ليست للنشر ومن شأن اي تسريب ان يحرج الرئيس حرجا شديدا».

تمبلر يفاوض المفتي

وصل الجنرال تمبلر الى الاردن وعقد صباح اليوم التالي لوصوله محادثات مع رئيس الوزراء الاردني ارسل عنها تقريرا الى وزارة الخارجية في لندن ضمن برقية سرية عاجلة رقمها ٥٧٥ بتاريخ ٧ ديسمبر .

«السفير وانا امضينا ساعتين ونصف ساعة صباح اليوم مع رئيس وزراء ووزير دفاع الاردن . وكان وكيل وزارة الخارجية (الاردني) موجودا ايضا .

٢ـ اجملت وفقا لتكليفي الفوائد السياسية، والاقتصادية والعسكرية التي سيكسبها الاردن بانضمامه الى حلف بغداد . كرر رئيس الوزراء وجهة نظر الحكومة الاردنية بانها تريد منا اولا تطمينا بخصوص العلاقات مع المملكة المتحدة في المستقبل وبأن يكون لديه ايضا شيء ذو أهمية ليعرضه على الرأي العام في كل من الاردن والدول العربية الأخرى . قلت ان حكومة صاحبة الجلالة تتفهم تماما هذا الموقف الاردني وبناء على ذلك فقد خولتني بتقديم بعض المقترحات المحددة . ثم اعطيت رئيس الوزراء ملخصا لعرضنا الاستعاضة عن المعاهدة الانجلو ـ اردنية باتفاق خاص بمقتضى حلف بغداد ، وزيادة قوة الجيش العربي بايصاله الى فرقة مشاة وما يقرب من فرقة مدرعة حديثة الطراز ، وتأييد دراسة عاجلة لمتطلبات الاردن العسكرية تجريها اللجنة العسكرية لحلف بغداد ، وتعزيز القوات البريطانية في الاردن ، اذا اراد الاردن ذلك ، باضافة قوات ارضية تابعة لسلاح الجو الملكي .

٣ ـ عندما عرضت مقترحاتنا المفصلة حدث انفراج كبير في الجو . وقال رئيس الوزراء انها مقبولة جدا . وعندما الححت عليه قال انه شخصيا مقتنع بان من مصلحة الاردن ان ينضم الى الحلف ولكنه لا يزال في شك بشأن اساليب تأمين قبول عام لقرار كهذا . ومن الواضح انه كان منشغلا جدا باسرائيل وقلقا من امكانية تفسير انضمام الاردن الى حلف بغداد كخرق للسياسة العربية تجاه فلسطين . اعطيته تأكيدا مخلصا بان ضماننا الحالي للقيام بمساعدة الاردن في حالة وقوع هجوم من اية جهة، بما فيها اسرائيل ، لن يضعف بأي حال من الاحوال نتيجة انضمام الاردن الى حلف بغداد . وشرحت ايضا في ردي على سؤال انه توجد امكانية لدعوة اسرائيل الى الانضمام الى الحلف بالنظر الى انها في الوقت الحاضر مستبعدة بمقتضى المادة الخامسة .

٤ـ في معرض نقاشنا ذكر رئيس الوزراء نقطة مهمة وهي ان سياسة الحكومة الاردنية هي رفض الاحلاف الثنائية مع بلدان عربية اخرى على اساس انها جميعا اعضاء في ميثاق الدفاع العربي المشترك ولا توجد ضرورة لاتفاقات مكملة .

٥ـ في الختام قال رئيس الوزراء انه سيدعو الى اجتماع لمجلس الوزراء مساء اليوم او صباح غد لمناقشة مقترحاتنا ثم سيرتب اجتماعا آخر معي غدا . في هذه الاثناء سأعقد اجتماعا مع الملك حسين ورئيس الوزراء بعد ظهر اليوم . واقترح بموافقة السفير انني قد اتحدث بعد ذلك الى مجلس الوزراء بأكمله .

٦ـ لم ألمح حتى الآن مجرد تلميح لأي تهديد بعقوبات ولن افعل ذلك دون الرجوع اليكم .

٧ـ رئيس الوزراء ضعيف كالماء . بذلت قصارى جهدي لتشجيعه وأصريت على ان من مسؤولية الوزراء ان يتخذوا قرارا وان يقدموا مشورتهم للملك حسين بناء على ذلك . سيكون من الصعب اقناعه بالأمر . ولكنني اعتقد ان مقترحاتنا تركت انطباعا مميزا لدى وزير الدفاع ، وآمل في اننا اذا استطعنا اقناع الملك حسين ايضا ، فانهم سيتمكنون من اقناع رئيس الوزراء .

«سري» من السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥: «هزاع المجالي عرض على مجلس النواب الفوائد التي يأمل الاردن في الحصول عليها من الانضمام الى حلف بغداد».

في المقالة التالية : تمبلر يواصل محادثاته مع الحكومة الاردنية بشأن حلف بغداد

هيرالد تريبيون

خفض الدولار كان عملية مدروسة وهو سيعود إلى الارتفاع

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الدولار الذي انخفض بمعدل ١٦ في المائة منذ ان اجتمع وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي في نيويورك واتفقوا على العمل على خفض قيمته وصل الان الى ادنى قيمة يجب ان يصلها.

فمنذ اجتماع الوزراء في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عملت الدول الخمس، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان، على خفض قيمة الدولار بشكل مدروس ومقصود من خلال سياسة موحدة ومن خلال التدخل المباشر في اسواق تبادل العملات الاجنبية.

الا ان المحللين والاقتصاديين يرون الان ان الدولار سيتحسن هذا العام نتيجة تحسن اداء الاقتصاد الامريكي النسبي بالقياس مع شركاء الولايات المتحدة التجاريين وان هذا التحسن في الاداء الاقتصادي الامريكي سيتمثل في الدرجة الاولى في ارتفاع الصادرات في النصف الثاني من العام الحالي، كما ان اسعار الفائدة المصرفية التي تدفع على الدولار ستظل عاملا مساعدا على ارتفاع قيمته.

ومما سيساعد على ارتفاع قيمته في رأي الخبراء والمحللين ان الكثيرين من الناس يعتبرونه العملة «الأمنية» التي يحبذون الاستثمار بها، كما انه لا يحتمل ان يتعرض لأي تحد خطير من العملات الرئيسية الاخرى في العالم. وفي هذا ما يفسر استمرار الناس في الاقبال على شراء الدولار.

كذلك تشير التوقعات الاقتصادية الى ان الاداء الاقتصادي الامريكي سيفوق اداء الدول الاوروبية، كما ان مجالات الاستثمار الامريكية من سندات وأسهم تعطي فرصة افضل لتحقيق عائدات اعلى.

ويقول رايمار دي فراي نائب رئيس شركة مورجان الامريكية ان المفتاح الاساسي لضعف الدولار في عام ١٩٨٦ سيكون تحسن النمو الاقتصادي بين شركاء امريكا التجاريين الرئيسيين لأن هذا سيقلل الطلب الاجنبي على الاستثمارات بالدولار، لكنه في الوقت نفسه لا يرى ان هناك احتمالا قويا لحدوث ذلك.

وتقول الصحيفة الا ان الدراسة الخاصة التي اجرتها ـ واشترك فيها عدد كبير من المحللين الاقتصاديين ـ تشير الى انه لا يوجد بينهم اتفاق على الاتجاه المحتمل للدولار هذا العام.

فهم يتفقون على انه سيزداد قوة ولكن معظمهم يقول ايضا انه لن يصل الى تلك المستويات المفرطة في علوها التي كان قد وصلها في العام الماضي.

ولهذا فهم يتوقعون ان تكون قيمة الدولار مع نهاية العام عند مستوى ٢٠٠ ين ياباني و ٢,٤ مارك الماني و ٧,٥ فرنك فرنسي.

ولكن من الصعب مع ذلك وضع قيمة محددة دقيقة نظرا للعوامل الاقتصادية المختلفة التي يمكن ان تؤثر في السوق الاقتصادية والمالية خلال العام الحالي.

عل همشمار

جولة بيريز والسلام البعيد

نشرت صحيفة عل همشمار مقالا افتتاحيا حول جولة شمعون بيريز والجهود الدبلوماسية المكثفة في الاونة الاخيرة جاء فيه:

يستغل شمعون بيريز فترة وجوده في اوروبا الغربية لاجراء محادثات تتناول ازمة الشرق الاوسط وان اجراء هذه المحادثات في اماكن بعيدة عن تل ابيب وعمان يعتبر مؤشرا الى المصاعب الداخلية التي يواجهها كل من رئيس الحكومة الاسرائيلي والملك الاردني، صحيح ان قسما من تصريحات بيريز في لاهاي ولندن من شأنها ان يثير غضب التكتل لو تم الادلاء به في البلاد، ولكن قواعد اللعبة السياسية تحتم على التكتل اللجوء الى الصمت حين يكون رئيس الحكومة في مهمة رسمية خارج البلاد ولذلك تتطلب اهمية دفع مسيرة السلام الى الامام الا تكون هذه الاتصالات بدون نتائج، ولكن الاحتمالات لاحداث تحول سياسي مازالت ضئيلة.

واضافت الصحيفة ان عرفات ومنظمة التحرير مرفوضان كشريك في المفاوضات في حين ان اسرائيل ليست مستعدة لاجراء مفاوضات مع سوريا مقابل التنازل عن هضبة الجولان، وعليه فان خيار المفاوضات محصور بين فكي كماشة.

ومضت الصحيفة بالقول ان الحد الاقصى الذي تطمح اليه الحكومة الاسرائيلية الحالية يتمثل في اشراك الاردن في التواجد في الضفة الغربية واقتراح «تسوية وظيفية» في حالة ضعف قوة التكتل الانتخابية، لقد تم ابعاد مصطلح «التسوية الاقليمية» من القاموس السياسي واصبح الحديث يدور عن حكم ذاتي من جانب واحد «للسكان وليس للمناطق الامر الذي اصر عليه بيغن، هذه العروض لا تشكل اغراء للاردن الذي يصر على موقفه.

وانتهت الصحيفة الى القول ان الفترة التي يرأس فيها شمعون بيريز الحكومة الاسرائيلية تعتبر الفرصة الوحيدة لاحراز تقدم باتجاه حل ملائم.

نيويورك تايمز

مطلوب من ريجان الابقاء على روح قمة جنيف

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه مهما كانت خصائص الاقتراح الاخير الذي تقدم به الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اجل القضاء على الاسلحة النووية من العالم خلال خمس عشرة سنة فان خطورة ايجابية يجب الترحيب بها من اجل المحافظة على روح التعاون بين الدولتين العظميين التي بدأت في قمة جنيف الاخيرة. ودعت الصحيفة الرئيس الامريكي ريجان الى الاستجابة لهذا الاقتراح بشيء مماثل. ومن الطرق الفعالة التي تعتقد ان في وسعه اتباعها في هذا الصدد ان يعيد بث الحياة من جديد في وعده بالمشاركة في تكنولوجيا بادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم.

فقبل انعقاد القمة اخيرا في جنيف كان هناك قلق عام من التوتر الذي وصلت اليه علاقات الدولتين العظميين ومخاطر المواجهة بينهما. ومن حسن الحظ ان ذلك الشعور بالقلق اجبر الرئيس ريجان على تعديل لهجته المتشددة وتنديده بالاتحاد السوفياتي ـ وهو ما اعتدنا عليه من ريجان خلال حملته الانتخابية لعام ١٩٨٤ من اوصاف مثل امبراطورية الشر ـ واللجوء الى انتهاج سياسة اكثر مصالحة. ومن حسن الحظ ايضا ان هذا التغيير في نهج الرئيس ريجان تزامن مع مجيء زعيم جديد إلى السلطة في الكرملين.

ومن هنا يمكن القول ان جو القمة من التعاون وضبط النفس لا يزال قائما. ولكن السؤال هو ما اذا كان في الوسع تحويل هذا الجو والاستفادة منه بشكل عملي للتوصل الى نتائج ملموسة.

فهل في وسع امريكا ان تتجنب شن موجة جديدة من الهجمات ضد الاتحاد السوفياتي بكل ما تحمله من مخاطر؟ من الأمور التي يجب ان ندركها هو ان التوصل الى أتفاق ناجح للعمل مع الاتحاد السوفياتي يجب الا يستند على اساس الثقة في موسكو. إذ أن التاريخ يثبت ان المصالح الذاتية أو المتبادلة لا الثقة هي العامل الاساسي في الوفاق الدولي لا سيما بين الدولتين العظميين وهي التي تساعد على تحقيق سلام دائم في عالمنا.

ومضت الصحيفة تقول: ان الاقتراح تقدم به جورباتشوف للقضاء على الاسلحة النووية بحلول العام الفين خطوة بناءة وهي خطوة على الطريق الصحيح. كما ان الرئيس ريجان كان قد اعلن في عام ١٩٨١ عما اسماه بخيار الصفر ـ وهو فكرة مشابهة تماما الا ان الموضوع الذي يثير الخلاف الشديد هو بادرة الدفاع الاستراتيجي. ويبدو أن الادارة الامريكية انتهجت في هذا الصدد خطا برفض التفاوض عليها. فالرئيس ريجان مصمم على المضي قدما في تطوير البادرة.

ويزداد تعقيد الموقف الامريكي بتوجيه الاتهامات الى موسكو بانها انتهكت اتفاقيات السيطرة على التسلح. لكن موسكو ترد على ذلك فتتهم امريكا بانتهاكات من جانبها، ولا شك في ان الارتياب من كل طرف في الآخر لن يساعد الا اولئك المتشددين الذين لا يريدون التوصل الى اتفاق.

فهل هناك اي مخرج من هذا الاستعصاء؟ تعتقد الصحيفة ان مشاركة امريكا الاتحاد السوفياتي في تكنولوجيا حرب النجوم ستساعد على تبديد المخاوف السوفياتية لا سيما شعورهم بالتخلف التكنولوجي وراء امريكا، ومن اضطرارهم للحاق بها في هذا المجال مما سيقلل من القدرات السوفياتية في مجال التصنيع.

وتعتقد الصحيفة ايضا ان ريجان الذي كان اول من اقترح فكرة المشاركة هذه عام ١٩٨٣ ثم كررها في عام ١٩٨٤ يستطيع الان ان يجدد وعده ويدرج الفكرة في الاقتراحات الامريكية للحد من التسلح في جنيف وهي فكرة ستساعد على خفض النفقات الدفاعية وتقلل من خطر تصعيد سباق التسلح الى اجواء جديدة.

وإذا ما تلا هذا الاقتراح من جانب ريجان خطوات اخرى من الطرفين فلا شك في ان روح قمة جنيف ستتحول الى نتائج واقعية ملموسة لا مجرد كلام.

مردوخ يواصل تحديه للعمال المضربين

وجه الناشر الدولي روبرت مردوخ ضربة لاتحادات عمال بريطانية بطبعه لصحيفتين يوميتين على معدات طباعة تعمل بالكمبيوتر يقاطعها عمال الطباعة.

وقالت مؤسسة نيوز انترناشيونال التي يملكها مردوخ انها قضت على اضراب ينظمه ٦,٠٠٠ من عمال الطباعة بطبع صحيفة «تايمز» و ٣,٦ مليون نسخة عن صحيفة «صن» وهي اوسع الصحف البريطانية الشعبية انتشارا وذلك في مطبعة جديدة محصنة.

وكان اعضاء اتحاد عمال الكهرباء اليميني قد قاموا بعملية الطبع.

اتجاهات الصحف العالمية

طغى خبر واحد على كل عناوين الصحف البريطانية التي صدرت يوم امس وهو عن النقاش البرلماني الذي جرى مساء الاثنين في مجلس العموم لمضاعفات ازمة شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهيليوكبتر وما يقال عن اخفاء رئيسة الوزراء بعض الحقائق المهمة.

كذلك اهتمت الصحف بخبر محلي آخر هو النزاع بين ناشر مجموعة صحف التايمز روبرت ميردوخ وعمال نقابة الطباعة بسبب نقل المطابع الى خارج لندن واحتمالات الاضراب.

واهم الاخبار الخارجية هو ما نشرته صحيفة «التايمز» عن تطورات الاوضاع في اوغنده واعلان قائدة جيش المقاومة الوطني يوري موسوي عن حل المجلس العسكري الحاكم إثر سقوط العاصمة كمبالا في ايدي قوات الثوار.

كما ذكرت الصحيفة في خبر آخر ان احد كبار رجالات المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي) هرب الى الغرب. وقالت الصحيفة ان المصادر الغربية تقول ان هذا الشخص اهم كثيرا من فيتالي يورشينسكو الذي كان قد غير ولاءه مرتين في العام الماضي.

ولكن المصادر لم تعلن عن اسم الهارب الجديد حتى الان.

وتابعت صحيفة «فايننشال تايمز» تطورات الوضع في لبنان واشارت الى دعوة الرئيس امين الجميل مجلس الوزراء للاجتماع ورفض رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي ذلك على الفور.

كما نقلت الصحيفة نبأ حيرة المحللين والخبراء في الغرب إثر عزل فيتالي فيدوشوك وزير الداخلية السوفياتي من منصبه الذي كان فيما مضى رئيسا للمخابرات السوفياتية. ولكن هذا العزل يعد جزءا من التغييرات البعيدة المدى التي بدأها زعيم الحزب ميخائيل جورباتشوف منذ تولى السلطة.

واهم أخبار الصحيفة الامريكية ما نشرته «نيويورك تايمز» عن السياسة الامريكية تجاه الرئيس الفيليبيني فيرناند ماركوس. وقالت الصحيفة ان ادارة الرئيس ريجان اصبحت ترى الان ان رحيل ماركوس عن الحكم يعتبر عاملا حاسما في المحافظة على المصالح الامريكية في الفيليبين وعدم تحول البلاد الى الاتجاه الشيوعي.

وتابعت «واشنطن بوست» تأزم العلاقات الليبية ـ الامريكية إثر المناورات البحرية والجوية التي اعلنت واشنطن عنها في مياه البحر الابيض المتوسط على مبعدة من الشاطيء الليبي. كما نشرت تحليلا خاصا تتوقع فيه ارتفاع قيمة الدولار الامريكي قريبا.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» اخبار النقاش البرلماني في بريطانيا. والاسئلة التي ستوجه الى رئيسة الوزراء في عنوانها الرئيسي. ولكن الصفحة الاولى منها اشتملت على عدد من الاخبار المهمة الاخرى من بينها تفوق المرشح اليميني لانتخابات الرئاسة في البرتغال على خصومه في النتائج الاولية للانتخابات، وهدوء الوضع في عدن عاصمة اليمن الجنوبي اثر قتال الايام العشرة الماضية.

«واشنطن بوست»
انباء طيبة من ايرلندة الشمالية

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في ايرلندة الشمالية فقالت انها انباء طيبة لانها تشير الى ان المعتدلين سجلوا نجاحا جيدا ومكاسب جيدة. وكانت هذه الانتخابات قد جرت اثر الاستقالة الجماعية التي قدمها نواب ايرلندة الشمالية الخمسة عشر احتجاجا على الاتفاق البريطاني ـ الايرلندي لان في رأيهم يعطي حكومة دبلن صوتا في شؤون ايرلندة الشمالية. ولهذا استقالوا لكي يثبتوا للحكومة البريطانية ان سكان ايرلندة الشمالية يعارضون الاتفاق مما يعني ان النواب سيعودون بأغلبية اكبر حتى من السابق.

وقالت الصحيفة ان ثبت ان الاتفاق نال تأييدا برلمانيا قويا في لندن ودبلن. والان تجيء نتيجة الانتخابات لتثبت ان المتطرفين في المعسكرين الجمهوري الايرلندي (الكاثوليكي) والبروتستانتي الذين يعارضون الاتفاق لم يحصلوا على التأييد الذي كانوا يطمحون فيه. وهكذا فقد كان المعتدلون هم الذين حققوا المكاسب الجديدة في الدرجة الاولى.

ومع ان هذه النتائج لا تشير الى حدوث معجزة او اعجوبة في ايرلندة الشمالية فان الاقبال بين الناخبين كان مثيرا للاعجاب ولا شك في ان نتيجة الانتخابات تشير الى ان هدف تحقيق الوفاق والمصالحة في ايرلندة الشمالية قد اصبح اقرب منالا ولو بخطوة واحدة.

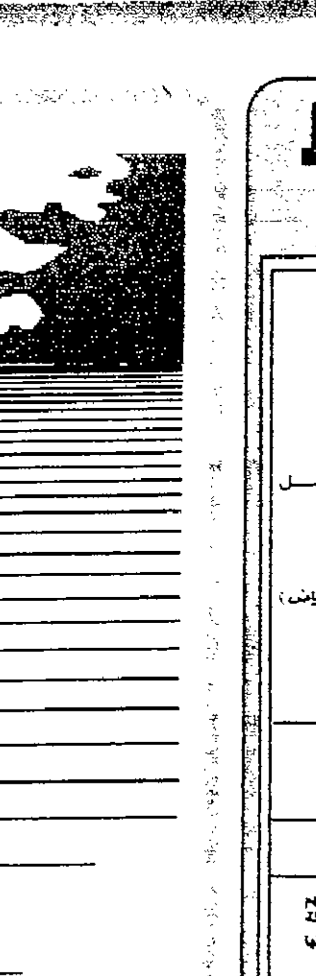
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices


محمود كحيل

المد الإسرائيلي في الولايات المتحدة مستمر.. وكذلك الانحسار العزلي

بقلم: جهاد الخازن

● كانت الادارة الاميركية قد خصصت مساعدات طارئة للبنان بعد الاجتياح الاسرائيلي والتدخل الاميركي فيه، الا ان معظم هذه المساعدات اوقف. وحول بعضه اخيرا الى اميركا الوسطى وغيرها، ونرجح الا تصل المساعدات الى بيروت رغم الجهود اللبنانية.

● تعتبر السياحة رابع مصدر للدخل في مصر بعد ما يرسله المصريون العاملون في الخارج، والنفط وعائدات قناة السويس. وكانت مصر تأمل ان يبلغ هذا الدخل بليون دولار في السنة الا ان الحوادث الارهابية في العام الاخير استغلت وابرزت على اوسع نطاق ممكن فكان من نتيجتها ان الغيت معظم الحجوزات لهذه السنة والسنة القادمة.

ويتوقع ان يزور اسرائيل هذه السنة رقم قياسي جديد ربما فاق نصف مليون بعد ان سجلت سنة ١٩٨٥ رقما قياسيا بلغ ٤٣٥ الفا والا يزور مصر غير عدد قليل من اصل ٢٥٠ الف سائح اميركي كان يتوقع وصولهم، وان يهبط عدد السياح الاوروبيين بمعدل ٢٠ بالمئة عن الرقم المتوقع وهو ٧٠٠ الف.

● ربما كانت سوريا هي الدولة الوحيدة القادرة على مساعدة الولايات المتحدة في موضوع الرهائن الاميركيين والاوروبيين المحتجزين في لبنان. ومنذ شهور والسوريون يجرون اتصالات في لبنان بامل اطلاق هؤلاء المحتجزين، كما ان السوريين سبق ان ساعدوا الحكومة الاميركية في اطلاق رهائن آخرين والافراج عن طائرات مخطوفة، والحكومة الاميركية تعرف كل هذا وهي على اتصال مستمر مع دمشق بشأن الموضوع. وقد «كافأت» سوريا اخيرا على مساعدتها بالتلميح الى انها قد تفرض عقوبات عليها بحجة مساعدة ابونضال وجماعته.

ولا نريد ان ندخل في متاهة مناقشة هل ساعدت سوريا ابونضال او لم تساعده، ولكننا نقول ان الموضوع غير ثابت في احسن الحالات، ومع ذلك فالولايات المتحدة قد تعاقب سوريا على اساس الشك، ولا ترد لها جميلها على اساس اليقين (في موضوع الرهائن وحوادث الخطف).

● كتب كثير كثير في الاشهر الاخيرة عن الاعتداءات على العرب الاميركيين الذين اصبحوا الاقلية الوحيدة المضطهدة في الولايات المتحدة. وانا اقرأ كل يوم خبراً جديدا الا انني لا انسى قصة الاميركية التي كانت تخرج مع عربي، فاحتجزت ودمغ جسمها بنجمة صهيون عقابا لها (وهو العقاب نفسه الذي كان يمارسه النازيون ضد الالمانيات اللواتي يصادقن اليهود).

كفة اسرائيل

بعد هذا العرض السريع للعلاقات العربية الاميركية انتقل الى عرض مقابل للعلاقات الاسرائيلية واليهودية بالولايات المتحدة وابدأ من النهاية اي من الوضع المقابل للاعتداء على العرب الاميركيين.

قالت منظمة بناي بريث ان الاعمال «اللاسامية» في الولايات المتحدة انخفضت كثيرا في سنة ١٩٨٥ عنها في السنة السابقة، فقد بلغ الانخفاض ١١ بالمئة عن سنة ١٩٨٤ عندما سجلت المنظمة ٧١٥ حادثا ضد اليهود.

ونسرع الى القول ان حوادث ١٩٨٤ مبالغ فيها، وان بعضها لم يقع او اسيء شرحه، ومع ذلك فالارقام اليهودية نفسها تثبت ان الاعمال الموجهة ضد اليهود انخفضت، في حين ان ارقامنا تظهر ان الاعتداءات على العرب وعلى الاميركيين من اصل عربي في الولايات المتحدة لاتزال في ارتفاع.

وتشمل الحوادث التي يسجلها اليهود ويعتبرونها اعتداءات اية شعارات على الجدران ضد اليهود بالاضافة الى اعمال التخريب او الحرق.

وقد بلغ من وقاحة اليهود انهم اصبحوا يعتبرون اي معارضة لليهود في اي مجال عملا لاساميا، وكمثل على ذلك فالرئيس التنفيذي لاحد مجالسهم في بوسطن قدم «الامثلة» التالية على العداء لليهود:

ـ نفي وقوع المذابح النازية لليهود او الشك في عدد الضحايا.

ـ الانحاء باللوم على هتلر وحده، لا الشعب الالماني او الشعوب الاخرى التي ساعدته.

ـ القول ان اليهود جلبوا على انفسهم عداء الشعوب لهم.

ـ القول ان اليهود مفرطو الحساسية وانهم يصرخون «لاسامية» لاقل سبب.

ـ المقارنة بين المذابح النازية لليهود واية مذابح اخرى مثل ذبح النازيين للغجر او السلافيين، او مذابح كمبوديا وفيتنام.

ـ كل من يعارض وجود اسرائيل.

ـ كل من ينضم الى عضوية منظمات معادية لليهود.

ـ كل من يقوم بعمل ضد اليهود.

وكما يرى القارىء فالوقاحة في ما سبق تفوق الوصف لان اليهود باختصار يعتبرون كل موقف ضدهم «لاساميا»، وهم لا يخافون ان يسجلوا ذلك كتابة، فكأنهم يريدون منع العالم من مجرد التفكير في الامور التي تخصهم.

مساعدة اسرائيل

وكنت وعدت نفسي والقراء الا اعود الى موضوع المساعدات الاميركية الى اسرائيل فهي «تجيب العصبي» كما نقول.

غير انني استميح القراء عذرا ان اعود اليها مرة اخرى على سبيل المقارنة بالموقف الاميركي من لبنان وسوريا ومصر، حتى لا نقول الدول العربية كلها.

والجديد ان مشروع قانون تخفيض العجز في الميزانية الاميركية سيصيب كل شيء في الولايات المتحدة وخارجها باستثناء اسرائيل.

وكان مشروع قانون غرام ـ رودمان ـ هولنغز لتخفيض العجز القياسي في الميزانية قد اسفر عن اقتطاع ٤,٣ بالمئة من برنامج المساعدات الخارجية الذي تشرف عليه وزارة الخارجية (بالاضافة الى اقتطاع مثل هذه النسبة من الانفاق الداخلي على كثير من المشاريع الاميركية).

وتبين بعد ذلك ان اسرائيل تلقت فعلا ١,٢ بليون دولار هي نصيبها من المساعدات الاقتصادية للسنة المالية ١٩٨٦، وانها الدولة الوحيدة التي تلقت المساعدات حتى الان.

ووقع البيروقراطيون في حيص بيص فالقانون يعني ان ترد اسرائيل ٥١ مليون دولار، الا ان اسرائيل تأخذ ولا تعطي، ثم من يجرؤ في الادارة الاميركية على مطالبتها بشيء.

طبعا لم يطالبها احد. بل ان دبلوماسييها في واشنطن قالوا بصراحة ما معناه وخلاصته ان القانون الاميركي لا يسري على اسرائيل لانها معفاة من قيوده حسب قرارات الكونغرس الخاصة بالمساعدات.

ونرى ان اسرائيل ستحصل ايضا على كامل مبلغ المساعدات الاقتصادية الاضافية وهو ٧٥٠ مليون دولار، فمع انها لم تتلق هذا المبلغ بعد، ومع انه يفترض ان تخصم منه ٤,٣ بالمئة حسب القانون، فان اسرائيل خارج متناول القانون الاميركي.

وكان برنامج المساعدات الخارجية قد خصص لاسرائيل سنة ١٩٨٦ مبلغ ١,٨ بليون دولار على شكل مساعدات عسكرية، فاذا طبق مبدأ الخصم عليه فانه سيخفض بمبلغ ٧٧,٤ مليون دولار، غير انني والقارىء وكل عربي ندرك ان التخفيض لن يتم ونأمل ان تثبت وزارة الخارجية الاميركية خطأنا.

بالمناسبة فمصر هي الدولة الثانية في برنامج المساعدات الخارجية الاميركية، وقبل ان يفرح اي عربي او مصري، نذكره بان هذه المساعدات لمصر قررت نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد، اي انها تصب في الواقع في خانة الصداقة بين اميركا واسرائيل لا مصر، لانها ثمن بقاء مصر خارج المجموعة العربية.

وقد خصص لمصر في السنة المالية ١٩٨٦ مبلغ ٢,١ بليون دولار فيها ٨١٥ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية، ومرة اخرى فهناك فرق بين المساعدة لاسرائيل والمساعدة لمصر او اي بلد آخر. وقد قلنا ونعيد ان اسرائيل تتلقى هبات لا قروضا. ونزيد هنا ان اسرائيل تتلقى المساعدات وتنفقها كما تريد، اما مصر فالمساعدات اليها تذهب الى مشاريع محددة، اي ان الولايات المتحدة تقرر او تشارك في تقرير اية مشاريع مصر بحاجة اليها، ولا تدفع الا على هذا الاساس، فلو افترضنا ان مشروعا تأخر فان المساعدة المخصصة له تؤخر او تضيع.

ونتكلم حتى نبح ونكتب حتى تتيبس اصابعنا، ومع ذلك تصر الولايات المتحدة على انها تلتزم خط الوسط في العلاقات مع اسرائيل والعرب. غير اننا نعرف انها تتحيز لاسرائيل على حساب مصر، فكيف ننتظر منها ان تنصف سوريا او العراق او لبنان.

والحق ليس على الولايات المتحدة، فنحن آخر من يحملها مسؤولية عجزنا، وانما على الذين يسمحون لانفسهم ان يصبحوا في وضع ان تساعدهم دولة (يستوي في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وغيرهما) أو تعاقبهم او تكافئهم او تفعل اي شيء يبدون معه مسلوبي الارادة.

تعددت الأسماء والعدو واحد!

بقلم: صلاح قبضايا

مع اقتراب موعد الانتقال الشكلي للسلطة السياسية في اسرائيل من زعيم تجمع العمال ـ المعروف باسم المعراخ ـ شيمون بيريز الى اسحق شامير زعيم كتلة ليكود، تزداد النداءات التي تطالب العرب بالتحرك للوصول الى اتفاق سلام، أو على الاقل لتحقيق الاطار العام لمثل هذا الاتفاق، بدعوى ان بيريز يتزعم الحمائم الاسرائيلية في حين ان شامير هو زعيم الصقور.

ومهما يكن قدر الاتفاق او الاختلاف مع وجهة النظر هذه، فان استقراء التاريخ يؤكد بما لا يدع مجالا للاجتهاد ان سياسة اسرائيل لا تختلف في جوهرها بانتقال السلطة من العجائز الى الشباب او من الصقور الى الحمائم أو من الحمائم الى الصقور!

وقبل ان نتعرض للاسباب التي تدفع بعض المفكرين السياسيين الى وضع تصورات حول امكانية تحقيق تحرك نحو السلام مع اسرائيل قبل انتقال السلطة من تجمع المعراخ الى كتلة ليكود، لا بد لنا من ان نتذكر بعض مواقف المعراخ التاريخية التي تنفي عنه تلك الصفة الحمائمية المزعومة التي لا تخرج عن كونها شكلا من اشكال التمثيليات الصهيونية في اطار استراتيجية كبرى تشمل عمليات توزيع الادوار.

ان التجمع الذي يقوده بيريز الآن هو الذي كان على قمة الكيان الصهيوني منذ نشأته المشؤومة عام ١٩٤٨ وهو الذي قاد الكيان الصهيوني طوال السنوات الاولى لتكوين الدولة ـ او كما يقولون ـ طوال السنوات الصعبة!

واذا كانت بعض احداث العنف الارهابي قد ادانت الليكود، فإن تاريخ المعراخ لا يقل كثيراً عن الليكود في هذا المجال. ان عدوان ١٩٥٦ ـ وهو ما يعرف باسم العدوان على السويس ـ كان من عملهم. وعدوان ١٩٦٧ ـ وهو ما يعرف باسم النكسة ـ كان ايضا من عملهم. واذا كانت كتلة الليكود قد أدينت في مجازر دير ياسين التي قام بتنفيذها زعيمها مناحم بيجين، الذي تولى ايضاً غزو الارض اللبنانية بتعاون شامير وشارون عام ١٩٨٢، فان الحمائم المزعومة هي التي أدينت في مجزرة كفر قاسم وفي غيرها، وهي التي شاركت مع التحالف الحالي ـ الذي تشكل نصفه ـ في مجزرة حمام الشط.

الرهان على الانتخابات

ويعتمد اصحاب فكرة التحرك الفوري من اجل «التفاهم» على الحمائم، على احتمالات وقوع غدر يهودي من قبل بيريز، ليتخلص من شركائه عن طريق فك الشركة واجراء انتخابات جديدة. والامل الذي يراود اصحاب هذه الفكرة يتجسد في ان يأتي هذا الغدر عن طريق تحرك بيريز واتخاذه بعض القرارات «الحمائمية» التي تؤدي الى ازمة تنتهي بتصفية الشركة الحكومية!

ويرى البعض ان بوادر مثل هذه التحركات الحمائمية قد بدت في موافقة حكومة بيريز على احالة مسألة طابا الى التحكيم، وان «الحمائم» قد بدأوا بالفعل يبدون بعض المرونة، وانهم على استعداد لاظهار مرونة اكثر وتحقيق استجابة مشجعة امام اي تحرك من جانب العرب!

ولكن يبدو ان الرهان على الانتخابات الاسرائيلية لا يزيد كثيرا على كونه من الاحلام الساذجة غير القابلة للتحقيق! والدليل الواضح على صحة هذا الرأي هو تزايد اتجاهات العنف في الشارع الاسرائيلي وازدياد التجاوب مع تلك الاتجاهات.

ويجمع خبراء الشؤون الفلسطينية على ان قيام بيريز باظهار المزيد من الاتجاهات الحمائمية وتحركه في اتجاه فض الشركة واجراء انتخابات عامة سينتهي حتما بتجمعه الى خسارة الانتخابات والى افساح المجال لكتلة ليكود لتنفرد هي بالسلطة، وان كان ذلك سيتحقق بأغلبية ضئيلة، ومن خلال التحالف مع بعض الاحزاب الدينية الصغيرة!

وحتى في حالة وقوع المستحيل وانفراد تجمع بيريز بالسلطة، فان تحركه سيكون محسوبا ومحصورا داخل الاطار التكتيكي بعد ان اثبت الائتلاف الحالي ان الجميع على اتفاق كامل بشأن الاستراتيجيات.

ولو كانت هناك اتجاهات حمائمية حقيقية لرئيس الحكومة الحالي شيمون بيريز، لاستطاع ان يتصدى ـ أو على الاقل ـ لاستطاع ان يرد على الارهابي الاكبر اريل شارون أو لاستطاع ان يواجه التيارات الارهابية التي يتزعمها الآن الحاخام ليفنجر والحاخام كاهانا، أو الاتجاهات العنيفة التي تقف وراء محاولات اقتحام الاقصى!

ويبدو ان الحقيقة المؤكدة هي ان كل الاتجاهات السياسية في اسرائيل متفقة بالفعل على استراتيجية واحدة وان تغيير الحكومات ما هو في واقعه سوى تغيرات شكلية فحسب، وان هناك ايضا نوعا من اعمال توزيع الادوار، والتنافس على المقاعد بين الاشخاص اكثر من كونه تنافس سياسات.

ومهما بدت الاتجاهات الحمائمية على رئيس الحكومة الحالي شيمون بيريز، ومهما ظهرت البوادر التشددية الصقرية على اسحاق شامير وكتلته الليكودية، فان خير من يعبر عن الجميع هو الارهابي اريل شارون.

يقول شارون في مقال نشرته له مؤخرا صحيفة «هآرتس» ان الضفة الشرقية لنهر الاردن تشكل ـ في رأيه ـ ثلاثة ارباع ارض اسرائيل. ويقول شارون: «ان على جميع المتطرفين والمعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية ان يعرفوا ان الدولة اليهودية القائمة حتى الآن من النهر الى البحر، هي فقط ربع ارض اسرائيل، وان اي تسوية تضيف اراضي للدولة الفلسطينية القائمة والتي يحكمها الملك حسين، او تعمل على انشاء دولة بين الدولتين غرب النهر، هي من الامور التي لا يمكن ان تحدث الا بعد ان يتحول آخر اسرائيلي الى جثة هامدة. واذا كنا نريد السلام فاننا لا نريده على حساب أمننا، واذا كان علينا ان نختار بين الامن والسلام فاننا سنختار الامن بكل تأكيد. ان ما تحتاجه الدولة الفلسطينية القائمة الآن (يقصد الاردن) هو السلام الذي تمنحه لها اسرائيل، بدلا من ان يتعرض من فيها للطرد والتهجير الذي تعرض له اهلوهم وذووهم قبل سبعة وثلاثين عاما. وعليهم ان يفهموا جيدا ان اية مكاسب يمكن لهم ان يحققوها الآن قد تجر عليهم الكوارث» (!).

ورغم ان اسابيع طويلة قد مضت على نشر هذا المقال، الا ان أحدا من الحمائم المزعومة ـ التي يقال انها تحكم اسرائيل الآن ـ لم يرد على ذلك او حتى ينشر رأيا آخر أو كلمة معارضة! بل والاكثر من ذلك ان استمرار الائتلاف الحالي في اسرائيل ـ والمتوقع استمراره ـ سينتهي بأن يصبح اسحق شامير رئيسا للحكومة ليتحول شيمون بيريز الى نائب له، ثم يأتي شارون هذا وزيرا للحرب داخل هذا الائتلاف.

لقد تعددت الاسماء، وبقي العدو واحداً.

رسالة من مكة

من مكة المكرمة تلقيت رسالة من الاستاذ عصام الدين موسى تعقيبا على المقالات التي تناولت بعض الاحداث التاريخية التي لم يستطع المؤرخون، ومن كتب في تاريخنا المعاصر، ان يحسموها او ان يصلوا الى اجابات شافية حول الاسئلة الحائرة التي تتناول بعض وقائع تاريخنا المعاصر.

ويعقب صاحب الرسالة على تساؤلاتي عن حقيقة ما حدث عام ١٩٦٧، وهل انتحر قائد الجيش المصري عبد الحكيم عامر أم انه مات مقتولا، ومقارنة ذلك بقصة انتحار أو مقتل الممثلة السينمائية مارلين مونرو والتي لم تعرف حقيقة قصتها أبدا، وكذلك لغز مقتل جون كنيدي، ومن هو الذي قتله؟

تقول الرسالة ان مارلين مونرو لا تهمنا في قليل أو كثير، اما ما كان عام ١٩٦٧ فان أمر معرفته ليس صعبا ولا مستحيلا وليس في حاجة الى اي جهد عقلي او ذهني او فلسفي.

«ان اليهود لم تهزمنا، وما تصورتهم قوة ايمانية أو عقلية أو سلاحية. لقد هزمنا انفسنا وهزمنا نظامنا مقدما. وعندما اتت اليهود لم تجد شيئا تهزمه.

الهزيمة واضحة كاملة لكل ذي عينين ولسان وشفتين. نراها في الانسان والجماد والنبات والحيوان، وفي المنازل والشوارع، والعلاقات، والانحطاط، وذهاب الملكات والهجرة الدامية التي شملت الارتزاق من حرب العراق.

يقول ابن خلدون: ماذا يحدث لو اكلت الكلاب الرعية. هذا ما حدث يومها في مصرنا. ويقول حسين مؤنس في كتابه الحضارة: لو ان الصانع عرف وعلم وأيقن ان المجتمع سيكافئه اكثر لو جود بضاعته، لجودها وارتفع بها.

لقد بدأ الامر بتسلط انسان او نظام او مراكز القوى ـ كما يقولون ـ على الناس. سلبهم حقوقهم وملكاتهم وخلجاتهم ومقدراتهم وأموالهم. حتى الامهم، باسم الاصلاح. منا من حلم ومنا من خاف ومنا من هرب ومنا من حزن ومنا من مات. وتركنا امورنا، بل اجبرنا على ترك كل حياتنا للاخ الاكبر كما يقول جورج أورويل يسيرها ويديرها ويحطمها كما حدث وكان».

وتنتهي كلمات عصام موسى، لكن الامر سيظل وجهة نظر يصعب ان تحسمها الكلمات.

وستظهر من جديد اسئلة اخرى بلا اجابة، لتنضم الى السؤال الجديد الذي يقول: هل انتحر سليمان خاطر أم قتل؟ ومن الذي قتله؟!

يوميات


أحمد بهاء الدين

أخبار

السلام البارد

«شيمون شامير، مدير ما يسمى «المركز الاكاديمي الاسرائيلي في مصر» وهو جزء من سفارة اسرائيل، كتب تقريرا عن الموقف الراهن فقال:

ان هناك في اسرائيل الآن مدرستين مختلفتين في تفسير زيارة السادات الى القدس، بعد مرور ثماني سنوات عليها.

مدرسة تقول: ان السادات ذهب الى القدس وفي ذهنه خطة استراتيجية كاملة، لاعادة صياغة علاقات السلام الشامل في المنطقة بين العرب والاسرائيليين.

ومدرسة اخرى تقول: لم تكن هناك خطة استراتيجية قط في ذهنه، ولكن كانت في ذهنه خطة تكتيكية، هدفها استرجاع سيناء، فقط لا غير، بصرف النظر عن سائر اوضاع المنطقة او مستقبل العلاقات فيها.

ثم قال: انه يلاحظ ان الاطراف ـ في مصر وفي اسرائيل ـ بعد ست سنوات من معاهدة الصلح، مرتاحة الى الوضع الراهن الذي يسمى «بالسلام البارد» فمصر ليست مستعدة لتحريك السلام البارد من مكانه واسرائيل لا تعتقد ان هناك اي مستقبل اكثر من هذا السلام البارد، ومحاولة تحريكه قد تجلب من المتاعب اكثر مما يمكن ان تؤدي اليه من حلول.

ولكن الكاتب قال: ان عددا متزايدا من اهل الراي في اسرائيل بدأ يشعر بان ترك السلام البارد على حالة أمر خطير، لأنه لن يؤدي الى موت هذا السلام الوحيد الذي حصلت عليه اسرائيل في المنطقة، وانه بالعكس يجب تحريك هذا السلام واعادة الحياة اليه باي شكل، والا فسوف تكون هذه السنوات الثمانية منذ رحلة القدس سحابة عابرة مرت وعادت الامور الى ما كانت عليها، ولم يعد مفر بالتالي من حرب اخرى ذات يوم من الايام، لان السلام البارد ليس وضعا جامدا كما يبدو على السطح.

ولكن التآكل الداخلي في أوصال هذا السلام مستمر.

والزمن ينهشه، ولا بد من عمل ما لايقاف هذا التدهور. وان من يأتي الى القاهرة يمكنه ان يرى ان مهاجمي السلام البارد او غير البارد يزدادون عددا كل يوم، وان المدافعين عن هذا السلام البارد كأنهم انقرضوا أو اختفوا او صاروا غير قادرين على الدفاع عن هذا السلام بصوت مرتفع.

رأي الشـرق الأوسـط

«النظرية» في بون

العاصمة الألمانية الغربية متعاملة هذه الأيام مع زيارة رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز ثم مع زيارة الرئيس المصري حسني مبارك، مع فاصل يومين من الراحة بين الزيارتين.

تسهيلا لفهم مقاصد بون هذه الأيام فان كبار المسؤولين فيها عكفوا في الاسبوع الماضي على ابلاغ الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بان أوروبا الغربية راغبة في التعاون مع الدول العربية على «مكافحة الارهاب» مقابل دور أكبر لأوروبا الغربية في تقريب وجهات النظر حول الحل السياسي لقضية فلسطين.

بون تريد ارسال أحد خبرائها في شؤون الشرق الأوسط، الهر شلاغنتفايت، الى سوريا والأردن ومصر لشرح هذه «النظرية» مع العلم بان المستشار هلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريش غنشر يتعاملان بهذه «النظرية» خلال هذا الاسبوع مع الزائرين بيريز ومبارك. اضافة الى ذلك فان غنشر يريد زيارة تونس والمغرب بعد اسبوعين لشرح هذه «النظرية».

عطفا على ما تقدم فان بعض الفاهمين في بون يقول إن ما يتحدث به كبار المسؤولين الألمان قد يخلو من الواقعية المقنعة ولسببين:

الأول ان أوروبا الغربية تثبت من خلال هذه «النظرية» انها ما تحركت في اتجاه الحل السياسي وفي ممارسة أي دور فيه إلا تحت ضغط «الارهاب».

والثاني ان ألمانيا الغربية تحديدا تتحدث عن «الارهاب» وكأن عنوانه الأساسي هو في الدول العربية وليس في اسرائيل بالدرجة الأولى وعلى الأقل لأنه ارهاب حكومي رسمي.

بعض القول السائر في بون الآن هو ان هذه «النظرية» هي ملهاة يتسلى بها من ليس لديه شغل حقيقي.

قبرص عند السوفيات

الجديد السوفياتي قديم لكنه ملفت للنظر في المسألة القبرصية. فالاتحاد السوفياتي يقترح اعادة توحيد الجزيرة عبر مؤتمر دولي تشارك فيه اليونان وتركيا الى جانب القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك وكذلك ضمان استقلال الجزيرة وعلى أساس اخراج جميع الجيوش الأجنبية منها.

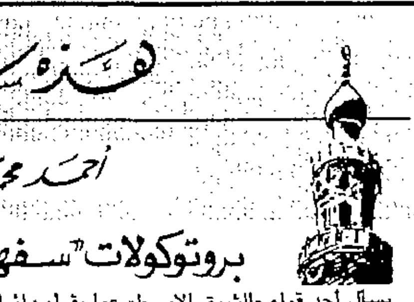
النقطة «العسكرية» في الموضوع هي الملفتة للاهتمام. ففي قبرص قاعدتان بريطانيتان تمتد كل منهما فوق مساحة واسعة من الأراضي فيما كل منهما تسمى «ارض ذات سيادة بريطانية» بحسب معاهدة الاستقلال المعقودة في اوائل الستينات. اضافة الى ذلك فان في المنطقة القبرصية التركية الشمالية مطارا عسكريا اميركيا كبيرا جرى انجازه في الأونة الاخيرة، وهذا غير معلن عنه بشكل رسمي حتى الأن. وفوق هذا وذاك، فان في قمة جبل الاولب في قبرص رادارا ضخما لسلاح الجو البريطاني مهمته الاتصال مع الأقمار الصناعية العاملة فوق الأراضي السوفياتية المحاذية لتركيا وايران ورومانيا.

بعض من الرد القبرصي الرسمي هو الترحيب بالمبادرة السوفياتية من حيث المبدأ ولكن مع الاشارة الى اخراج الجيوش الأجنبية من «اراضي» الجمهورية القبرصية، مما يعني استثناء الأراضي «ذات السيادة البريطانية». هذا ليس تلاعبا بالألفاظ بل انه تحديد قانوني مقصود.

مبدئيا وبصرف النظر عن المداولات بين موسكو وكل من انقرة واثينا، فان السوفيات يتعمدون الخلاص من البريطانيين والأميركيين بصفة أساسية، فان لم ينجحوا في ذلك ـ وهو المتوقع ـ فمعنى ذلك انهم كانوا في الأونة الأخيرة يمارسون شغل من ليس له شغل.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,١٠	٥,١٤	٥,١٨	٥,٠٠	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٤٩	٤,٥٧	٤,٤٩	٥,٢٨	٥,٢١	٥,٣١	٦,٤٣	٥,٢٠	٦,٠١	٥,٥٧	٦,٤١	٥,٤٩	٦,٣٨	٦,٥٣	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٦	٦,١٩	٦,٠٢	٦,١١	٦,١٩	٥,٢٦	٦,٤٠	٦,١٣	٥,٣٤	٥,٤٥	٥,٣٠	٥,٥٠	٥,٤٩
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٥	٦,٣٣	٦,٣٧	٦,٤٨	٦,٣٠	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٠٩	٦,٢٥	٦,١٩	٦,٤٨	٦,٣١	٧,٠١	٨,١٧	٦,٤٧	٧,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٦	٨,٠١	٧,٢٦	٧,٥٢	٨,٠٣	٧,٤٥	٨,٠٤	٨,٠٨	٦,٥١	٨,٢٦	٧,٥٥	٧,٠٨	٧,١٦	٧,٠٥	٧,١٢	٧,٣١
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٣	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٤٠	١١,٥١	١١,٥١	١٢,٢٤	١٢,٢٢	١٢,٢٢	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٤٩	١٢,٠٩	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٥	١٢,٢٠
العصر	٣,٤٥	٣,٤٢	٢,٥٠	٣,١٣	٣,٠٧	٣,١٩	٣,٣٣	٣,١٩	٣,٤٨	٢,٥٦	٢,٥٨	٣,١٤	٣,٢٢	٣,٠٤	٣,٥٦	٢,٥١	٣,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٠٨	٣,١٣	٢,٢٦	٢,٢٢	٢,٥٠	٢,٤٥	١,٣٣	٢,١٢	٣,٠٠	٢,٥٧	٢,٥٩	٢,٤٨	٣,٠٥	٢,٤٠	٣,٣٥	٢,٤٥
المغرب	٦,٠٩	٦,٠٥	٥,١٢	٥,٣٦	٥,٢٨	٥,٤٩	٥,٥٨	٥,٤١	٦,٠٨	٥,١٨	٥,١٤	٥,٥٤	٦,٠٥	٥,٣٤	٦,١٨	٥,١٢	٥,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٠	٥,٣٦	٤,٤٩	٤,٤٧	٥,١٤	٥,٠٩	٣,٥٧	٤,٣٧	٥,٢١	٥,٢١	٥,٢٣	٥,١٠	٥,٢٧	٥,٠٢	٥,٥٧	٥,٠٨
العشاء	٧,٣٩	٧,٣٥	٦,٣٠	٧,٠٦	٦,٤٨	٦,٥٨	٧,٢٥	٧,٠٩	٧,٣٨	٦,٤٨	٦,٤٤	٧,١٩	٧,٠٥	٦,٥٤	٧,٤٦	٦,٣٤	٧,١٠	٦,٢٤	[illegible]	[illegible]	٧,٠٨	٧,٥٨	٧,١٣	٦,٢٦	٦,٢٧	٦,٥٢	٦,٤٥	٥,٤٤	٦,٢٠	٦,٤٢	٧,٠١	٦,٠٩	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٣٣	٧,١٤	٦,٤٣



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

بروتوكولات "سفهاء" صهيون!

يسأل أحد قراء «الشرق الاوسط» عما يقرأه دائما في الصحف والمجلات أو يسمعه في الاذاعات عن «بروتوكولات حكماء صهيون»، ويريد نموذجا منها؟

وانا اسميها «بروتوكولات سفهاء صهيون» ولا أقول «حكماء».. لأن ما احتوت عليه من سفاهات وضلالات ومكائد لا يمكن ان يصدر عن عقلاء وحكماء، وإنما هو حصاد السفهاء والأشرار.

واضرب للقارىء السائل مثلا من هذه السفاهات والمكائد الصهيونية ضد البشرية جمعاء، وفي مقدمتهم المسلمون طبعا.

جاء في البروتوكول الاول من بروتوكولات سفهاء صهيون قولهم: «من خلال الفساد الحالي الذي نلجأ اليه مكرهين» اي ان فساد اليهود وسيلة لافساد الناس وليس غاية في ذاته. ومن ثم قال كاتب البروتوكولات: «ان الغاية تبرر الوسيلة.. وعلينا ونحن نضع خططنا الا نلتفت الى ما هو خير، واخلاقي.. من المسيحيين أناس قد اضلتهم الخمر والمجون المبكر الذي اغراهم به وكلاؤنا ومعلمونا، وخدمنا ونساؤنا في اماكن لهوهم».

وقال الاستاذ سيرجي نيلوس في تعليقه على البروتوكولات عندما نشرت سنة ١٩٠٢: «النساء في خدمة صهيون يعملن كأحابيل ومصايد.. ان فرنسا أجبرت تركيا على منح امتيازات لجميع المدارس والمؤسسات الدينية، هناك ستمهد السبيل لافساد الحماسة والنخوة وللانحلال الخلقي، وخاصة بمساعدة النساء اليهوديات المتنكرات في صورة الفرنسيات والايطاليات ومن اليهن».

والتخطيط الوارد عن الصهاينة نراه عند حلفائهم، فيقول مورو بيرجر الاستاذ بجامعة برنستون الاميريكة: «ان نمو وضع النساء، ومشاركتهن في الشؤون العامة هو اخطر قوى التغيير، لا في الأسرة العربية وحدها، بل في المجتمع العربي على العموم، وإذا سمح للقوى التي حملت سلاحها الان «النساء».. ان تبرز امكانياتها فما من شك ان مطامع النساء وحقوقهن سوف تحول المجتمع العربي تحولا عميقا وبصورة ابدية».

ولذلك يا أخي القارىء السائل ترى المخلصين من علماء المسلمين ومفكريهم يتساءلون: كيف يتهاون الآباء والامهات وولاة الأمور في المجتمعات الاسلامية في تربية بناتهم على منهج الاسلام وادابه؟ وكيف يرضون بأن يسيروا في الطريق الذي رسمه أعداء دينهم، وفي مقدمتهم اليهود؟

لماذا لا يحزم الآباء والأمهات وولاة الامور في البلاد الاسلامية أمرهم؟ ولماذا لا يعزمون على تجنب الاخطاء والاخطار التي يريد اليهود والشيوعيون والصليبيون ان يوقعوهم في حفائرها ومصائدها؟

إن السفور والاختلاط هما سبيلا تنفيذ هذا المخطط الصهيوني الذي يباركه ويؤيده الصليبيون والشيوعيون. وقد ثبت فعلا وواقعا انهما افسدا شباب العالم الاسلامي من الجنسين، وشغلاهما عن الجد والكد من أجل التقدم العلمي والصناعي، والحفاظ على مكارم الاخلاق الاسلامية بمظاهر فارغة وخادعة.. من صداقات وزمالات بين الجنسين.

اما ما يزعمه «النسائيون» الذين يطبقون خطط سفهاء صهيون بحماس واخلاص، فيدعون الى تحرير المراة واخراجها من طبيعتها ووظيفتها، من مساواة المراة بالرجل في العلم والعقل، والارادة والتفكير والعمل، والقيادة والحرية والاستقلال، فحسبنا ان ننقل لهم مالنتهى اليه الامر عند اصحاب الحضارة الغربية التي يتخذونها لهم مدرسة وقدوة لتفكيرهم وتخطيطهم.

في دراسة للدكتور اوجست فوريل في موضوع سيادة المراة يؤكد الحقائق النفسية التالية:

● ان شعور المراة بأنها في حاجة الى حماية زوجها يؤثر على عاطفتها نحوه تأثيرا كبيرا، ولا يمكن للمراة ان تشعر بالسعادة الحقيقية إلا إذا عاملت زوجها باحترام وتمجيد واكرام.

● كذلك من سعادة المراة بحياتها الزوجية ان تجد في زوجها مثلها الاعلى في ناحية من النواحي: إما في القوة البدنية، او التفوق الذهني، او الشجاعة، او التضحية وانكار الذات، او اية صفة اخرى يتميز بها عليها، وإلا فسرعان ما يسقط الزوج تحت حكم زوجته وسيطرتها، أو يفصل بينهما شعور من النفور والبرود وعدم الاكتراث.

● ولا يمكن ان تؤدي سيادة المراة في البيت الى السعادة الزوجية. لأن في ذلك مخالفة للطبيعة الانسانية التي قضت ان يسود الرجل بعقله وذكائه وارادته، لتسود هي بقلبها وعاطفتها وحنانها.

وهذا ما سبق اليه المنهج الاسلامي في تنظيم الحياة الزوجية في تقرير القرآن الكريم: **«الرجال قوامون على النساء، بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم»** وفي تاكيد الرسول عليه الصلاة والسلام: «لن يفلح قوم ولوا عليهم امراة».

الصليبي والوجه المستعار: نكبة الأمة ليست في أعدائها الظاهرين!

بقلم: محمد عبد الله الحميد
رئيس نادي أبها الأدبي

لم تكن نكبة الامة العربية والمسلمة من اعدائها الظاهرين من الصهيونيين والملاحدة والمستعمرين فقط، بل لقد منيت ببعض المحسوبين عليها من الذين ينتسبون ظلما اليها ويرتدون ثيابها ويتكلمون لغتها، وهم في الحقيقة والواقع الد الخصوم، والخطر منهم أشد هولا واكثر إيلاما.

والدكتور كمال الصليبي واحد من هؤلاء يتربع على كرسي الاستاذية في جامعة يفترض انها عربية، وتقوم في دولة أكثر ابنائها عرب أقحاح ومسلمون، وان اختلفت طوائفهم وتعددت مذاهبهم، ومادام الرجل محسوبا على «لغة الضاد» ويعيش بين ظهراني أمة لاتزال تعاني من مذابح ومجازر أولئك الذين رفعوا الصهيونية شعارا، وانتسبوا للديانة اليهودية ظلما، واتخذوا العنصرية ذريعة، للتسلط على أبناء فلسطين الجريحة، وتشريدهم من ديارهم بحجة أنها «أرض الميعاد» لتكون مأوى لتلك الشراذم الحاقدة الغاصبة من كل حدب وصوب. فمن العار عليه أن يكون سلما تتسلق عليه المطامع الصهيونية في محاولة لمد أروقتها في جنبات الوطن العربي والاسلامي!

لقد زعم ان نظريته المشبوهة في إثبات أن ارض اليهودية تقع في جنوب الحجاز وجبال السروات من منطقة عسير في شبه جزيرة العرب وليست في بلاد الشام، تلقى معارضة شديدة من الكيان الاسرائيلي، ولكن هذا الادعاء السخيف ليس إلا مجرد مناورة، وضبابا يثار للتعمية فقط، من باب ذر الرماد في العيون، والا فما معنى سر هذا التطبيل لبدعته من قبل وسائل الاعلام الغربية من مقروءة ومسموعة ومشاهدة، التي سبقت صدور كتابه على شكل حملة إعلامية مكثفة في أوروبا وأمريكا، وروجت لها ولازالت بعض الصحف والمجلات العربية المهاجرة والمقيمة في لبنان وغير لبنان من وطننا العربي في سذاجة مشكوك في سلامة قصدها.

لقد كان لي شرف التحذير من تلك الهجمة الشرسة على تراثنا وعرضنا (والارض جزء لا يتجزأ منه كما هو معروف) حينما فتحت لنا هذه الصحيفة الباب للرد على المقابلات التي اجرتها تلك الصحف والمجلات في حينه للصليبي. وشاركني في محاولة التصدي له عدد من الاقلام المخلصة لدينها وعروبتها من أبناء الوطن السعودي وغيرهم. ولكن حماسي وغيرة جريدة العرب الدولية لا يكفيان وحدهما لمجابهة غزوة فكرية مدروسة ومخطط لها سلفا، القصد منها اثارة البلبلة والتشكيك، وايجاد منافذ للمتربصين تسهل لهم التوسع والتملك كما هي عادتهم منذ واقعة التيه الذي قضى الله تعالى عليهم به نتيجة عصيانهم وكفرهم وخروجهم على أحكام السماء وقوانين الارض، وما فتيء ذلك ديدنهم حتى الان والى أن يأذن الله جل شأنه بهزيمتهم النهائية وعقابهم على ما قدمته أيديهم من العبث والعدوان وسوء السلوك وسلب حقوق الاخرين.

لقد انكشف الغطاء، وظهرت الحقيقة عما حاول الصليبي المأجور مداراته والتستر وراءه من الحجج والاباطيل الواهية. لان دار «دير شبيغل» الالمانية الواسعة الانتشار قد تولت إصدار كتابه الذي يحمل نظريته المشبوهة وبست لغات عالمية من بينها العربية بطبيعة الحال، وعملت على توزيعه بكل الوسائل الى مختلف انحاء الدنيا القديمة والجديدة معا.

إن عملا كهذا يتطلب نفقات مادية كبيرة يعجز عن حملها المؤلف المحدود الدخل حتى لو أعانه عليه عشرات من زملائه وأصفيائه ومن هم على شاكلته. ان الامر واضح لكل ذي عينين.. فالاصابع التي تعمل من وراء الستار اصبحت مكشوفة مهما حاولت التخفي بخبثها المعهود، ومكرها المشهور. ان دويلة «اسرائيل» والتي كرست ساعة من وقت إذاعتها وعلى مدى يومين متتالين تدافع خلالها عن داعيتها الصليبي ونظريته المهزوزة، وتهاجمني والمخلصين الذين تبارت اقلامهم في «الشرق الاوسط» لدحض افتراءاته في حينه..

اقول أن تلك الدولة المعتدية دائما وأبدا ليست بعيدة عن دعم الصليبي حتى يحظى كتابه بهذا الذيوع والانتشار.

اما وقد وقعت الواقعة وحصل الحاصل فقد جاء دور أساتذة جامعاتنا المتخصصين في علم الاجتماع وخصوصا التاريخ والجغرافيا، لينزلوا الى الساحة بكل ما أوتوا من علم وخبرة ليكونوا اهلا لشرف الالقاب العلمية التي تسبق اسماءهم في كل مناسبة وليردوا الى عروبتهم واسلامهم بعض الجميل.. فهم أولى وأجدر بدراسة ذلك الكتاب وتفنيد كا ما جاء فيه من اوهام وخرافات باسلوب علمي مدعوم بالبراهين القاطعة التي لا تقبل التأويل، ان المطلوب تكوين فريق عمل من اولئك النخبة وليس شرطا أن يكونوا سعوديين فحسب بل لا مانع أن يجند فيه عدد من العلماء من أبناء العروبة والاسلام، فالخطر الذي يتهددنا واحد، والامانة العلمية لا تتجزأ بالهوية، واذا تكامل الرد الموضوعي الدقيق والشامل يصار الى ترجمته بكل اللغات الحية وتعمل له الدعاية اللازمة وبهذا نرد كيد الكائدين في نحورهم وتظهر الحقيقة أمام الجميع كالشمس في رابعة النهار.

ان الصهيونية العنصرية ليست من الدين اليهودي في شيء بل هي تكتل استعماري مادي صرف لا يهمه الا التسلط والاستغلال والافتئات على الغير بدعوى ان أبناءها هم «شعب الله المختار» وان من حقهم الانتقام مما الحقته النازية الهتلرية بهم في أي شعب على ظهر البسيطة. وقد رأينا نماذج من تصرفاتهم الوحشية في (دير ياسين) وصبرا وشاتيلا.. وما خفي كان اعظم.

ان المسألة جد خطيرة ولا ينبغي لعاقل الاستهانة بها والتخفيف من أثارها، لان الكلمة اليوم بوزن القذيفة بل والصاروخ في اكثر الاحيان. واكرر مناشدتي للعلماء الاجلاء في صوامعهم الفكرية، وللاساتذة المختصين في جامعاتهم، أن يكونوا عند حسن الظن بهم للوقوف صفا واحدا والتصدي للصليبي واشباهه بالحجة البالغة والنطق الرصين والبرهان الساطع. وعلينا جميعا أن نهتم بمكافحة هذه الاغاليط المسمومة والارهاب الفكري.. يجب الا نترك الساحة خالية أمام الثعالب تسرح وتمرح فيها وتحكي صولة الاسود وتعبث بالحقائق، وتغسل أدمغة الناشئة، وتمهد لالاعيب هزلية جديدة.

وبالمناسبة فقد أطلعت مؤخرا على مقابلة صحافية أجرتها جريدة (النهار) البيروتية مع المدعو محمود شريح وهو هذه المرة عميل مسلم (كما يدل عليه اسمه) شاء له سوء حظه الا يترك نصيبه من خزي الصليبي فوقف يناصره ويدافع عن نظريته بنفس الاسلوب المليء بالاكاذيب والتمويه، وهذا ليس بمستغرب، فالدنيا منذ الازل لم تخل من أناس تربوا على النفاق والجري وراء كل ناعق.. ولكنهم مخذولون خاسئون في النهاية.

ان الدين منذ نزل من السماء سواء كان يهوديا او نصرانيا او حنيفا مسلما في نهاية الامر لم يكن مقصورا على أرض محدودة او طائفة من الناس بل هو للبشرية كافة وعلى اي بقعة تعيش. ولا اظن الصليبي وهو استاذ كرسي بالجامعة الامريكية يجهل هذه البديهة التي تتنافى مع ما يدعيه اصفياؤه الصهاينة بأن الارض قبل الدين والذهب بدل الرب المعبود والمادة ولا روح بعدها.. ألم يكفه ما فعلوه بأبناء الشعب الفلسطيني الذي اغتصبوا دياره ومقدساته بحجة أن أجدادا لهم قد عاشوا هناك فترة بسيطة من الزمن في أحقاب غابرة وصاروا يهرعون زرافات ووحدانا من بلدانهم الاصلية الى فلسطين الشهيدة ويحتلونها غصبا وقهرا على مرأى ومسمع من الدول في شرق وغرب؟

منذ متى صارت الارض الجامدة تنبت بشرا يصنفهم الصليبي على هواه ووفق مشيئة أسياده لكي يبشرهم بأرض جديدة نشأت فيها اليهودية ويختارها في معقل الاسلام وحصنه الحصين، ودليله في ذلك تشابه في الاسماء بين المعاجم المؤلفة حديثا وما جاء في التوراة والاسفار اليهودية المحرفة!

لماذا لم تكن اكثر كرما مع اوليائك وأحبابك وتقول لهم أن العالم بأسره، والارض بما رحبت ملك لهم، لان كل دولة فيه إلا ما ندر لا تخلو من يهودي تائه ومن اسم مشابه لما ورد في اساطيرهم؟

ومع هذا كله تبقى مدرسا في جامعة لشباب عربي مسلم في بلد حبيب الينا هو لبنان الذي اصابته العدوى مما حل بفلسطين المنكوبة.. رفع الله ما بهما انه على كل شيء قدير.

وبعد، فيا أمة محمد: ان معظم النار من مستصغر الشرر، وان كيان «اسرائيل» الذي يمتد كالاخطبوط الان على كل شبر في فلسطين والجولان ويمد يده الاثمة الى تونس في اقصى الغرب والى المفاعل الذري في بغداد مشرقا ويهدد بالعدوان على اليمن جنوبا بدأ منذ نصف قرن من الزمن تقريبا سطورا بسيطة لا يؤبه لها ضمن «بروتوكولات سفهاء صهيون» ثم ترجمت الى ما هي عليه الآن واقعا ملموسا.. فحذار من النوم وسط الاحلام الوردية، حتى لا تكون اليقظة وسط الفاجعة المدمرة لا سمح الله.. ولا احتاج الى تذكيركم بحديث نبيكم المصطفى خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم الذي ينص على أن كلا منا على ثغرة من الثغور فلا يؤتي الاسلام من قبله.. الا قد بلغت.. اللهم فاشهد.

دعاء اليوم

اللهم اجعلني صالحاً خيراً، أحمل الخير لأهلي وأسرتي وجيراني ومن حولي، وللناس أجمعين. اللهم اجعلني معروفا بالخير والصلاح، وأبعدني عن الرياء والنفاق، يارب العالمين.

محاضرات يومية بالمساجد لتقوية آلاف الطلاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
آلاف المساجد في مصر بدأت تستقبل الطلاب لتقويتهم في المواد المختلفة تخفيفا على أولياء امورهم من أعباء الدروس الخصوصية.

فقد خصصت وزارة الأوقاف ٢٠٠ الف جنيه لتغطية نفقات هذه المحاضرات العلمية لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي يقوم بها متخصصون في هذه المواد.

تلقى المحاضرات يوميا بعد صلاة العشاء في أروقة المساجد لزيادة حصيلة الطلاب في مختلف العلوم بالاضافة الى ربطهم روحيا بالمساجد باعتبارها مراكز اشعاع حضاري وفكري وروحي.

معروف أن مصر بها آلاف المساجد المنتشرة في مدنها وريفها وتقوم بدور هام في تبصير المسلمين بدينهم ودنياهم.

لجنة خبراء مصرية لترجمة معاني القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري بتشكيل لجنة من أساتذة اللغات في جامعتي الأزهر والقاهرة لترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية.

يتم هذا العمل تحت اشراف المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية حيث يتم طبع الترجمة وتوزيعها على الدول الأفريقية الناطقة بالانجليزية.

٩٥ داعية عالميا في دورة بالأزهر لمواجهة التنصير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقيم اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر دورة تدريبية لأئمة ووعاظ المسلمين في كل أنحاء العالم بهدف توعيتهم وتبصيرهم بالأساليب التنصيرية والتبشيرية التي تحاول غزو قارتي آسيا وأفريقيا. ويبلغ عدد المتقدمين لحضور الدورة حتى الآن ٩٥ داعية إسلاميا من دول السودان وماليزيا وباكستان وليبيريا وجامبيا وبروناي.

تبدأ الدورة أول ابريل (نيسان) المقبل بمدينة البعوث الاسلامية وتستمر ثلاثة أشهر.

وصرح الدكتور عبد الودود شلبي الأمين العام للدعوة بالأزهر بأنه تم اختيار عدد من أساتذة الأزهر من مختلف الكليات للالتقاء بهؤلاء الدعاة، كما تم وضع مناهج دراسية متميزة تكشف أساليب الاستشراق والتنصير وتوضح كيفية مقاومة هذه التيارات الهدامة والتي تحاول غزو الدول الاسلامية بكافة الوسائل والأساليب.

قضية ورأي

بقلم: محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

اليهود وصراع الحق والباطل

هل يكفي ان يكون الفرد على حق لينتصر على خصمه؟ وهل يغنيه ذلك ليفوز بالحكم العادل؟

الذي اعتقده، وزادتني تجاربي اطمئنانا اليه، والأحداث وثوقاً به، أن الحق وحده لا يكفي، بل لا بد له من داعم يدعمه. ان قوة الحق قوة كامنة، فإذا عجز صاحبه عن ابرازه لف عليه الباطل حباله الخانقة وغشاه. انه يحتاج الى قوة في الحجة، ووثوق بالنفس، والى المؤيدات المادية التي تثبت امام زيف الباطل لتزهقه.

أخرج البخاري بسنده الى ام المؤمنين ام سلمة، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنكم تختصمون الي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما أقطع له قطعة من النار، فلا يأخذها».

فوضوح الحجة، والاقتدار على تجليتها، والتعريف بها سندا للحق، امر لا غنى عنه لثبوت الحق ونفاذه. وقضيتنا الاولى هي قضية فلسطين ونحن على حق وعدونا على باطل. وكل باطل يقوم على التناقض، فأساسه محطم، ركام من المتضادات. ولكن هذا الاساس المنهار قد لبس من ظاهره مظهر المتانة والصلابة والقوة، وعجزتنا عن كشف حقائق اليهودية الماكرة.

في كل يوم مظهر جديد من مظاهر التناقض اليهودي الذي لو عرفنا كيف نستغله لحولنا الرأي العام الدولي الى جانب قضيتنا العادلة.

كان آخر ما طالعته أن الأحبار حرموا الاسرائيليين والسياح من الاحتفال بعيد رأس السنة. بالرغم من انه لا يوجد اي نص في التوراة ولا في التلمود يحرم الاحتفال به.

ولتحقيق احترام قرارهم فإن رئيس الاحبار هدد بأنه يسحب شهادة «الكوشر» من كل مطعم او فندق يعلن عن احتفاله بهذه المناسبة. واذا حرم فندق من هذه الشهادة فمعنى ذلك ان عليه أن يغلق ابوابه. ويقول المراسل انه نفذ القرار ولم تشذ الا مؤسسة «دان كرمال» في حيفا، ولكنها اعلنت انها تقيم الحفل السنوي لا حفل رأس السنة.

هو التعصب اليهودي ضد المقدسات المسيحية. إنه تعصب لا نظير له بين معتنقي الاديان الاخرى، ومع ذلك فإن الاسرائيليين بفرنسا خصصوا الشهر الاول من هذه السنة للدعوة الى حقوق اليهود في فرنسا وخصصت جريدة «لوموند» ملحقا خاصا بهذا الحدث، جاء في صفحتها الرابعة: انا لو اردنا ان نذكر كل المنظمات والحركات اليهودية في فرنسا لاستغرقنا صفحة كاملة، ولكنا نقتصر على المؤسسات الاهم، والتي لها طابع عام. وفصلت تركيب ونشاط اثنتي عشرة مؤسسة من الاتحاد الاسرائيلي العالمي المؤسس سنة ١٨٦٠ الى مؤتمر اتحاد الطلبة اليهود بفرنسا سنة ١٩٨٥ الذي يضمن تعريف منخرطيه بالحياة في اسرائيل، ويساعد الراغبين في ما سموه «الصعود نحو اسرائيل».

تناقضاتهم اكثر من ان تحصى، فهم يطالبون بالحرية الدينية ويفهمونها على انها حق لهم وحدهم في هذا العالم، وهم يدعون انهم يقيمون مؤسسات تثبت اندماجهم في الوطن الفرنسي مثلا ويعملون بكل الوسائل على تهجير اليهود الى اسرائيل. هم دائما ذوو وجهين وهكذا كان شأنهم في التاريخ.

يقول ابو العتاهية يهجو شخصا: **«هو مثل اليهودي سرق نصف جزيته فله إقدام بما أدى، واحجام بما أبقى. إساءته طبيعة واحسانه تكلف».** ولقد عملوا في صبر ومثابرة ودخلوا في كل ركن يساعدهم على تحقيق ما خططوا له من التحكم في البشرية. يندمجون حتى تحت ما خفي من الطيات، ثم يطلقون رؤوسهم بعد ان يذوبوا كل مقاومة لمكرهم. أجبروا الكنيسة الكاثوليكية على رفض ما اعتنقته قرونا من تحميل اليهود دم المسيح فبرأتهم.

اننا في حاجة ماسة الى التشهير بسيل التناقضات المتلاحق، التشهير به لا بيننا ولكن في أرجاء العالم المغرور بما ينسجه الاعلام اليهودي من كذب وتزييف.

ان جهودا أقل بكثير من جهود اليهود تقضي على افكهم لان نصاعة الحق في عوننا وظلام أباطيلهم يخذلهم بذاته، لو وجد من يكشفه. إن خرق الحجب التي كثف اليهود ربطها فوق بصائر البشرية لهو خير ما تقدمه الامة الاسلامية لها لترى وضح الحق وتتحرر من ضغط الاعلام الكاذب.

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

زكاة الحلي

القارىء سيد عبد الجبار يعمل في جدة يبعث بالاستفسار الآتي: أنا حاليا اشتري ذهبا بنية تقديمه لبناتي عند زواجهن، فهل يجب علي ان ازكي هذا الذهب؟ وكيف يمكنني ان اقدر المبلغ الواجب اخراجه في الزكاة، علما بان أسعار الذهب في تغير مستمر؟

وجوابنا ـ وبالله التوفيق ـ أن هذا الذهب الذي تجمعه حاليا هو ملك لك، ونية تقديمه هدية أو مهرا لبناتك، كما هو الشائع في شبه القارة والتي غلب على جمهور المسلمين فيها عادات وتقاليد لا صلة لها بالاسلام، مثل تقديم الأب ذهبا لابنته عند زواجها ـ هذه النية لا تخرجه عن ملكيتك، لأن الهدية لا تملك الا بالقبض. فاذا بلغ هذا الذهب نصابا وهو ٨٥ غراما، على ما سبق بيانه في رد سابق من ان نصاب الذهب كما حققه بعض العلماء حديثا هو ٨٥ غراما وليس ١٠٤ ولا ٩٦ غراما، متى بلغ الذهب هذا القدر وحال عليه الحول، وهو عام كامل منذ شرائه، وجب اخراج ربع عشره وهو ٢,٥٪.

وأما تأرجح الأسعار بالنسبة للذهب فانه لا يضرك متى ثبت ان هذا الوزن كان عندك في أول العام وفي آخره. فلو أنك اشتريت حليا من الذهب وزنه مائة وخمسون غراما في شهر المحرم ودفعت ثمنا للغرام خمسين ريالا مثلا، فالواجب عليك في شهر المحرم التالي، وهو حول الزكاة اخراج ربع العشر، وهو ٣,٧٥ غراما فتحسب سعرها الحالي وتخرج قيمته بالريالات زكاة.

هذا اذا بقي الذهب في حوزتك، أما اذا حليت به بناتك وملكته لهن، ـ ولعل هذا أرفق بالكادحين الذين يهاجرون للعمل من اجل الوفاء بالمتطلبات الضرورية لذويهن ـ فإن هذا الذهب قد خرج من عهدتك وأصبح حليا لبناتك. فإذ بلغ ما عند كل واحدة منهن على حدة النصاب الشرعي وهو ٨٥ غراما فان اهل العلم اختلفت كلمتهم في وجوب تزكيته. فالبعض يرى وجوب تزكية الحلي مرة واحدة في العمر اذا كان الحلي للزينة التي تتزين به مثيلاتها، وليس اكتنازا ولا ادخارا على هيئة حلي.

ورأى بعض آخر ان زكاة هذا الحلي اعارته للمحتاجات في مناسبات معينة. كأن تكون لها جارة فقيرة تتزين به ليلة زفافها، وغير ذلك من المناسبات الاجتماعية المشروعة، فاعارة الحلي في هذه المناسبات تعتبر تزكية له.

ورأى بعض آخر ـ وهو المعروف في المدرسة الحنفية المنتشرة في شبه القارة، وما رجحته لجنة الفتوى بالرئاسة العامة، بناء على احاديث الفتختين اللتين تحلت بهما عائشة رضي الله عنها، والسوارين اللذين كانا في يد الفتاة التي جاءت بها أمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمومات القرآن الكريم والأحاديث ـ أن الحلي إذا بلغ نصابا وجبت فيه الزكاة.

وذهب فقهاء المدرسة الشافعية الى ان هذا الحلي لا زكاة فيه بناء على عمل عائشة وابن عمر، وقول جابر رضي الله عنه «ليس في الحلي زكاة».

وأيها اخذت به يكفيك ان شاء الله ويخرجك من ضيق الاكتناز ويحقق الغرض الذي اشتري الحلي من أجله.

رسالة الكويت الرياضية

القادسية تعادل مع السالمية لصالح كاظمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»

تعادل فريقا نادي السالمية والقادسية بدون اهداف في لقائهما الذي جرى امس في الدوري العام الكويتي لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم. في مباراة عمرت بالندية. لكنها افتقدت الى تركيز المهاجمين امام المرميين فضاعت الفرص السهلة من الجانبين لاحراز الاهداف.

المدافعون نجحوا في افساد المحاولات الفردية المتبادلة لغزو المرميين وطغى الحملس على الجانب الفني وعلى التفكير في بناء الهجمات المنظمة. وتحطمت الهجمات الطائشة قبل أن تشكل خطورة حقيقية على المرميين.

كان الشوط الاول متكافئا.. تبادل الفريقان الهجمات السريعة الانطلاقية. التي افتقدت الى الكثرة العددية امام دفاعي الفريقين.

وهذا كان سببا في الختام الضعيف وقد شهد الشوط الأول محاولتين خطرتين واحدة للسالمية خطف فيها جبار عبد القدوس الكرة من فيصل الشعلان حارس القادسية. واتجه ناحية اليمين وفقد الكرة.. والثانية لمحمد ابراهيم الذي تباطأ في ايداع الكرة مرمى السالمية.

ضغط القادسية ودفاع السالمية

تعرض فريق السالمية للخطورة في الشوط الثاني بسبب ميله للدفاع .. ووضح وكأنه يلعب للتعادل مبكرا.. فيما ضغط القادسية من أجل احراز الفوز وتأمين موقعه قبل لقائه الحاسم مع فريقه كاظمة متصدر الدوري يوم السبت المقبل. تحسن اداء القادسية بوجه عام في الشوط الثاني بعد ان انضبط خط وسطه ونظم العاب الفريق.

لكنه لم يستثمر الفرص التي سنحت له. وقد وضح اثر غياب الحداد وفيصل الدخيل عن الفريق. ولم تكلل المحاولات الفردية الاجتهادية من محمد ابراهيم باحراز اي هدف.. وكان القادسية الافضل في هذا الشوط.. من الناحية الهجومية خاصة بعد التغيير الذي اجراه مدربه في الطريقة والتشكيل.. ولعب بطريقة هجومية شاملة بمشاركة اغلب لاعبيه في الهجوم وشكلت الهجمات المرتدة خطورة على مرماه لكنها افتقدت الى النهاية الناجحة.

كاظمة هو المستفيد

كاظمة هو المستفيد الاكبر من تعادل القادسية والسالمية امس لانه بات يكفيه التعادل في مباراتيه المقبلتين مع القادسية والعربي ليضمن بطولة الدوري بل انه سيفوز باللقب اذا ما فاز على القادسية في مباراتهما المقبلة حين ينهي اي تعادل آخر للقادسية امله في المنافسة على البطولة..

الشيخ فهد يطير اليوم لاجتماعات اللجان الأولمبية

● غادر الكويت صباح اليوم الثلاثاء الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الى باريس لحضور اجتماعات منظمة اللجان الاولمبية الوطنية التي ستبدأ بعد غد الخميس وتختتم الجمعة المقبل.

وتلقى الشيخ فهد الاحمد دعوة لزيارة مدينتي بريزبين وبرمنجهام للاطلاع على المنشآت الاولمبية في البلدين وسيحدد موعديهما فيما بعد.

تجربة رابعة لشباب قطر اليوم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جلب الله:

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم باستاد نادي الوكرة المباراة التجريبية الرابعة لمنتخب شباب قطر لدورة الصداقة لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٢ فبراير (شباط) المقبل..

التجربة الرابعة.. هي الثانية لمنتخب الشباب القطري مع منتخب شباب ايسلندا وكانت المباراة الاولى قد اقيمت يوم اول من امس واسفرت عن فوز المنتخب القطري بهدف دون مقابل احرزه يوسف دسمال في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

لم يظهر الفريق القطري حتى الان بالمستوى المأمول.. اذ جاء اداؤه في المباريات الثلاث التي لعبها ارتجاليا.. وان كان عذره في ذلك انه مازال في بداية المرحلة التجريبية.

الماص يودع الكرة في مهرجان كروي

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي فلامينجو البرازيلي على فريق الرفاع الغربي المدعم ببعض نجوم الكرة البحرينية والخليجية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على الاستاد الوطني بمناسبة اعتزال لاعب الرفاع الغربي والمنتخبين الوطني والعسكري البحريني جوهر الماص امام حشد جماهيري يقدر بعشرة الاف متفرج يتقدمه الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة الرئيس الفخري للرفاع الغربي راعي المباراة.

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ بعد ان تقدم الرفاع الغربي بهدف احرزه برونو في الدقيقة ٢٨ ثم حقق بكينو هدف التعادل لفلامينجو بعد مجهود من زيكو..

في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني وبطريق الخطأ سجل كريم سيف مدافع وكابتن الرفاع الغربي هدف فلامينجو الثاني في مرمى فريقه وفي الدقيقه ٣٢ اضاف جيلمار الهدف الثالث..

قدم الفريقان مباراة جيدة حفلت باللمحات الفنية وكان خلالها فريق الرفاع الغربي المدعم ندا قويا للفريق البرازيلي الذي قاده زيكو وسقراط وتألق الحارس وحيد خلف الذي كان نجم مباراة الامس اذ تصدى للعديد من المحاولات البرازيلية على مدار الشوطين..

اعتزال الماص

شارك جوهر الماص في مباراة الامس لمدة ١٦ دقيقة سلم بعدها شارة الرئاسة لزميلة كريم سيف وقبل لاعبي الفريقين ثم طاف بالملعب وبعدها تسلم هداياه من الاندية والمؤسسات والافراد لينهي مشواره مع الكرة كلاعب بعد سنوات من العطاء السخي.

الرياضة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بان الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب اتصل به هاتفيا ظهر امس وطلب منه ان ينقل تحياته وتقديره لمجلس ادارة النادي الأهلي واعضاء اللجان المنظمة لبطولة الاندية الآسيوية ورجال

الأمير فيصل بن فهد يثني على ادارة الأهلي والاعلام الرياضي

الاعلام.. «.. للدور الكبير والمشرف الذي يقومون به في تنظيم واستضافة البطولة مما دفع قادة الاتحادات الآسيوية الى التنويه بنجاح البطولة التي يعتبر نجاحها نجاح للسعودية، التي يمثلها النادي الأهلي..».

كما طلب الأمير فيصل نقل تهنئته لاعضاء فريق كرة القدم بالنادي الأهلي لوصولهم لنهائي البطولة وانه سيكون بجانبهم يوم غد الاربعاء في جدة لحضور المباراة النهائية لحثهم على بذل الجهد والفوز بالبطولة.

ومن جهة اخرى ذكر الدهام ان النجاح الذي حققه شباب النادي الأهلي في تنظيم البطولة يؤكد قدرة الشباب السعودي في قبول التحدي والسير من نجاح الى نجاح، وانه طلب من سكرتارية البطولة تزويده بملف كامل حول التنظيم للاستعانة به مستقبلا في تنظيم البطولات الهامة المقبلة.

بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم

الأهلي السعودي ودايوو الكوري في لقاء زعامة الأندية الآسيوية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد فريقا النادي الأهلي السعودي ودايوو الكوري الجنوبي صحة جميع التوقعات التي رشحتهما للوصول للمباراة النهائية في البطولة.. وظهرا بمستوى افضل بكثير من منافسيهما في مباراتي نصف النهائي.

فقد كسب فريق دايوو الكوري لقاءه امام فريق تيجا برليان الأندونيسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وقدم افراده عرضا فنيا رائعا اطرب الجمهور.

ولعب فريق النادي الأهلي مباراة قوية من اربعة اشواط امام فريق نادي الاتحاد الحلبي السوري وكسبها بهدف في الشوط الثالث من رأس نجمه العائد عند غياب حسام ابو داوود.

كان الأهلي في افضل حالاته وهاجم مرمى الحارس السوري الدولي عبد الناصر عباسي بضراوة ولكن لم يحقق نتيجة كبيرة للجوء افراد فريق الاتحاد للتكتل في وسط ملعبهم حيث تساعدهم لياقتهم الجسدية كما قادوا بعض الهجمات المرتدة الخطرة..

وكان للجماهير الحاشدة التي ساندت فريق النادي الأهلي دورا كبيرا في فوز الفريق وتأهله للمباراة النهائية.

الثالث والرابع ما بين السوري والاندونيسي

تقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي الاتحاد الحلبي السوري وتيجا برليان الاندونيسي واللذين خسرا اول من امس في الدور نصف النهائي امام الأهلي ودايوو.

لم يلتق الفريقان من قبل لوجودهما في مجموعتين مختلفتين.. ولكن كل منهما التقى امام فريقي البطولة الأهلي ودايوو.. وخسر الفريق السوري المباراتين صفر/١، وخسر الفريق الاندونيسي امام الأهلي صفر/١ وامام دايوو صفر/٣.

كل التوقعات تشير الى ارجحية بسيطة للفريق الاندونيسي لوجود مهارات فردية لدى افراده.. وإن كان الفريق السوري لديه مجموعة من اللاعبين اقوياء بالمقارنة مع لاعبي شرق آسيا. ويقوده اليوم حارسه العملاق عبد الناصر عباسي والمدافع جهاد شيط ونجم الوسط عمار أزمرلي والمهاجم النشط عبد الرزاق مهيدي.. أما الفريق الاندونيسي فيعتمد بشكل اساسي على لاعبيه الدوليين «ذو القرنين» لوبيس وروولي نير.

رئيس وسكرتير الاتحاد الآسيوي يقولان: لولا السعودية لما أقيمت البطولة..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

عقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا ظهر امس بالنادي الأهلي تحدث فيه داتو حمزه رئيس الاتحاد وبيتر فيلبان سكرتير الاتحاد وفرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام الآسيوية وحضره عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وخليفة ضياء الدين نائب رئيس الاتحاد الآسيوي وبعض اعضاء مجلس ادارة النادي الأهلي واللجان المنظمة لبطولة الأندية الآسيوية الخامسة لكرة القدم.

وفي بداية المؤتمر تحدث بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به الصحافة الرياضية في التعاون مع المنظمات الرياضية ثم قدم داتو حمزه رئيس الاتحاد نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.. الذي تحدث حول العديد من المواضيع الهامة نتناولها في السطور التالية.

لولا السعودية لما رات بطولة الاندية الآسيوية النور

استهل رئيس الاتحاد الآسيوي حديثه منوها بالدور الكبير الذي قام به الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والنادي الأهلي بجدة في تنظيم واستضافة بطولة الأندية الآسيوية وقال: «ان النجاح الذي حققته هذه البطولة جعلها من افضل البطولات تنظيما واعدادا واستضافة.. وهذه بداية قوية.. واستئناف لهذه البطولة التي توقفت ١٥ سنة بسبب الظروف المالية لتباعد الدول الآسيوية بعضها عن بعض، والسياسية بسبب وجود العدو الاسرائيلي في عضوية الاتحاد الآسيوي.. وقد نجحنا في طرد اسرائيل وتبقت امامنا المشكلة الاقتصادية وقد وجدت الحل للموقف السعودي المشرف ولكن في المواسم المقبلة سنستحدث طريقة جديدة لاستمرار المنافسة وتقليل التكلفة المالية».

التضارب في موعد بطولتي كأس الخليج وافريقيا

وتعرض رئيس الاتحاد الآسيوي في المؤتمر الصحفي للأزمة التي نشبت بين الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد البحريني بسبب تضارب مواعيد اقامة بطولة كأس الخليج وكأس الأمم الافريقية فأكد ان الاتحاد الآسيوي لم يقف موقف المتفرج ونقل احتجاجه للاتحاد الدولي بسبب قراره بتثبيت موعد كأس افريقيا وتأجيل دورة الخليج.. وان الاتحاد الآسيوي سيثير هذه القضية في الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم في المكسيك حتى لا تتكرر.. خاصة وان حجة الاتحاد الافريقي في ان النقل التلفزيوني سيتأثر ببطولة الخليج.. والغريب في الامر ان دول الخليج هي التي ستنقل البطولة الآسيوية التي لن تنقلها أي دولة افريقية !!».

مستوى التحكيم اقل من مستوى اللعبة

وعن التحكيم قال داتو حمزه: ان مستوى التحكيم في آسيا لا يتناسب مع تطور لعبة كرة القدم ولكن الجهود مستمرة لتأهيل وتدريب الحكام ونحن نفتخر لاختيار ثلاثة حكام آسيويين لنهائيات كأس العالم من كل من السعودية وسورية واليابان.

برنامج مكثف لندوة المعلقين الرياضيين العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرغت اللجنة الاعلامية التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم من وضع التصور الكامل لبرنامج المحاضرات النظرية للدورة التدريبية الثانية للمعلقين الرياضيين العرب التي ستنظمها بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ فبراير (شباط) الجاري.

وقال منصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة ونائب رئيس اللجنة الاعلامية انه تم توجيه الدعوة لكل من السادة محمد لطيف، ومحمد جميل عبد القادر، وزاهد قدسي، وعلي داوود بالاضافة الى عبد الرحمن الدهام لالقاء محاضرات بالندوة، التي تتناول دور الاقمار الصناعية في انتشار كرة القدم، والوصف والتعليق ودور المعلق في الموازنة بينهما، واسس تكوين المعلق الرياضي، والمصطلحات الرياضية العربية واستخداماتها في التعليق واثر الانتماء على حياد المعلق، كما ستشتمل على محاضرة عن الجانب التحكيمي في التعليق على مباريات كرة القدم..

اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب تختتم اجتماعاتها اليوم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم صباح اليوم بتونس اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بحضور وزير الشباب والرياضة التونسي والسيد عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والامين العام للاتحاد العربي، وستعلن اللجنة توصياتها بشأن المواضيع التي درستها خلال الايام الثلاثة الماضية.

ومن ابرز هذه المواضيع الضوابط المعمول بها في صرف اعانة الجامعة العربية للاتحادات العربية النوعية، ومشروع انشاء اكاديمية أولمبية عربية، والبرنامج المقترح تنفيذه خلال العام الجاري، الذي يتضمن وضع برامج الدورة العربية للتنظيم والادارة، واللقاء الاولمبي العربي الاول، والدورة الرابعة للعاملين على الاجهزة الالكترونية الرياضية، وندوة المنشآت الرياضية، وندوة توحيد المصطلحات الرياضية العربية.

اعضاء شرف الهلال يجتمعون اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد اعضاء شرف نادي الهلال اجتماعا مشتركا اليوم مع اعضاء مجلس الادارة لبحث اوضاع النادي المادية، واستعدادات فريق كرة القدم لخوض مسابقة بطولة «كأس الاتحاد» وبطولة الاندية ابطال مجلس التعاون التي يمثل فيها السعودية. وتقام منافساتها بالرياض..

اخبار رياضية سعودية

اعتمد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مجالس ادارات اندية الوحدة بمكة المكرمة، والروضة بالجشة، والشهيد بمحايل، وحراء بمكة، وثهلان بالشعراء، وزهران بالاطاولة، والصفا بصفوى، والصواري بفرسان والامجاد بصبيا، وجرش برفيده.

● لن يتمكن عبد اللطيف البرقاوي لاعب كرة السلة بنادي الهلال من مواصلة اللعب مع فريقه هذا الموسم نتيجة اصابته في ركبته اليمنى.

● اختتمت بالمسبح الاولمبي بجدة بطولة السعودية للغطس للاشبال والشباب، وحقق منتخب المنطقة الغربية بطولة الاشبال (تحت سن ١٥) وجاء منتخب الوسطى ثانيا، وحصل فوزي القربان من المنطقة الوسطى على كأس احسن سباح، كما فاز منتخب الغربية ببطولة الشباب (تحت سن ١٧) ومنتخب الوسطى بالمركز الثاني وحصل عثمان عويس من المنطقة الغربية على كأس احسن سباح.

● يختتم اليوم برنامج «الرياضة للجميع» بمدينة الطائف بالمباراة النهائية في مسابقة كرة القدم بين فريقي الحرس الوطني وادارة التعليم، وسيتم خلال الاحتفال توزيع الجوائز على الفائز والشهادات التقديرية على المشاركين من منسوبي الهيئات والمصالح الحكومية، والشركات والمؤسسات الاهلية.

الكرة الطائرة السعودية

الهلال يفوز على منافسه التقليدي ومدرب المنتخب يجدد فرصة الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى فريق نادي الهلال للكرة الطائرة كل امال النصر منافسه التقليدي في العاصمة في احتلال مركز متقدم بمسابقة الدوري الممتاز للكرة الطائرة، بينما جدد مدرب المنتخب السابق بارك (كوري) فرصة الشباب للبقاء ضمن دوري الاضواء ـ بعد مباريات الاسبوع الرابع عشر للمسابقة والتي اقيمت خلال عطلة نهاية الاسبوع، لم يسجل في المباراة اي شيء مثير، باستثناء فوز الهلال على النصر في مباراة «اعتبارية» بين جمهوري الناديين بسهولة ٣ ـ صفر مدعما بذلك موقفه في المنافسة، ومتقدما برصيده الى ٢٤ نقطة، يحتل بها المركز الثالث بفارق نقطتين عن فريق النادي الاهلي المتصدر برصيد ٢٦ نقطة.. الاهلي كان قد فاز يوم الجمعة على الشرق ٣ ـ ١ ومع ان فوز الاهلي كان من الامور المسلم بها.. فان كسب الشرق احد اشواط المباراة يعكس جانبين هامين الاول ـ انه اسهم في تقليص فارق الاشواط بين المتصدر (الاهلي) والاتحاد صاحب المركز الثاني، الذي لم يلعب هذا الاسبوع، لسفره الى تونس لتمثيل السعودية ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري، والثاني يعكس السعي الجاد لفريق الشرق للهروب من دائرة الهبوط لاسيما وان الشباب منافسه على استثمار فرصة البقاء في الممتاز، حقق هذا الاسبوع فوزا جيدا على الرياض بنتيجة ٣ ـ ٢ يدفع رصيده الى ٦ نقاط ليتساوى بذلك الفريقان، وان تقدم الشرق في الترتيب بفارق الاشواط ويذكر ان اتحاد الطائرة اعار اخيرا خدمات المدرب الكوري بارك لنادي الشباب.

ثمة جانب آخر عكسته نتائج مباريات هذا الاسبوع تمثل في فقدان فرق الوسط (الاتفاق ـ النصر ـ الرياض ـ المحيط ـ على الترتيب) اي فرصة للظهور على منصة التتويج في ختام مباريات المسابقة... ذلك بالرغم من فوز الاتفاق على الربيع ورفعه رصيده الى ١٦ نقطة ذلك ان الرصيد المتبقي من النقاط لا يكفي في حال الفوز بجميع المباريات، وخسارة فرق المقدمة لمنافستها على الصعود الى منصة التتويج.. وبذلك انحصرت المنافسة في المسابقة بين فرق الاهلي والاتحاد والهلال على الترتيب في القمة، والشباب مع الشرق في القاع.. بعد ان تأكد هبوط الربيع الذي لم يحقق اي فوز الى الدرجة الاولى..

لقطة من مباراة الهلال والنصر.

كرة السلة السعودية

احد يتلقى اول هزيمة والنصر والهلال يحافظان على مركزيهما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ١٤ اسبوعا من منافسات الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة مني فريق نادي احد بطل الدوري والكأس لسبع مرات متتالية وبطل الخليج باول خسارة له هذا الموسم امام فريق النصر في المباراة التي جمعت بين الفريقين اخيرا (٧٨/٩٤) بعد مباراة جيدة المستوى اتسمت بالسرعة والقوة حفلت باللمحات الفنية الفردية من عناصر الفريقين وقدم فريق النصر افضل عروضه هذا الموسم فظهر الانسجام والتجانس بين لاعبيه سواء في تطبيق الخطط الهجومية (التصويب الخارجي او الدخول تحت السلة ومتابعة الكرات المرتدة بالاضافة الى الهجوم الخاطف او الخطط الدفاعية التي اعتمد النصر فيها على طريقة رجل لرجل من منتصف الملعب واحيانا رجل لرجل ضاغط.

وفي الجانب الآخر كان لاعبو احد دون مستواهم وقد تأثروا بجو اللقاء المشحون فتوتروا اكثروا من الاخطاء الشخصية التي كانت تحسب على الفريق ليتجاوز عددها (سبعة) في الخمس دقائق الاولى في الشوطين وهذا بالطبع كان لصالح النصر الذي استفاد من كل الاخطاء (رمية ـ رمية) وكان الشوط الاول افضل اداء من الشوط الثاني بالرغم من محافظة النصر على تقدمه (٤٧/٤٤).

بهذه النتيجة ثبت النصر اقدامه في المركز الثاني برصيد (٢٦ نقطة) واقترب من احد الذي بقي في الطليعة برصيد (٢٧) نقطة.

وفي هذا يقول مدرب النصر عادل عبد الفتاح. «لقد قدم فريق النصر مباراة جيدة المستوى سواء من الناحية الدفاعية التي ركزنا فيها على اللعب بدفاع «رجل لرجل» واحيانا رجل لرجل ضاغط.. واستطعنا ان نخطف عدة كرات ونحولها لهجوم خاطف. كما نجحنا في التصويب الخارجي والدخول تحت السلة وايقاع لاعبي احد في الاخطاء الشخصية..»

وأضاف عادل «فريق احد فريق جيد له وزنه على مستوى كرة السلة السعودية واظن ان خسارته لا تؤثر على مستواه».

اما مدرب احد خالد السنوسي فقال: «فريق النصر فريق مستواه جيد منذ ان صعد للممتاز وهو ينافسنا ومبارياته الاخيرة امامنا قدم فيها عرضا ممتازا فاق اداءنا وكنت متوقع ذلك لان الفترة الزمنية التي لازمت توقف الدوري ادت الى هبوط المستوى اللياقي والفني.. وقد تكون لهذه الخسارة وقع في نفوس اللاعبين للاحساس باهمية الفريق المنافس».

اما مدرب المنتخب توم كوين فقال «ان الفريقين من الفرق الجيدة في السعودية وبطبيعة الحال فان المباراة التي تجمع بينهما ستكون قوية وبالتالي فالفريق الفائز هو الذي يقدم عرضا افضل يستغل من خلاله الثغرات في الفريق الخصم.. والنصر لعب مباراة كبيرة بمستوى فني جيد اعتمد على طريقة «رجل لرجل» بانواعها في الدفاع وركز في الناحية الهجومية على الهجوم الخاطف».

من جهة اخرى حافظ فريق الهلال على المركز الثالث في الترتيب برصيد ٢٤ نقطة بعد فوزه على الاتحاد (٦٥/٥٩) بعد مباراة عادية المستوى كاد الهلال ان يخسرها وبقي الاتحاد في الوسط (٢٠ نقطة).

وفي سباق الهروب من القاع تمكن الخليج من تحقيق الفوز الثالث له هذا الموسم مطيحا بالاهلي (٦٠/٥٩) ليرتفع رصيده الى (١٧) نقطة فيما بقي الاهلي في الوسط (٢٠ نقطة)..

واستعاد فريق الوحدة توازنه بفوزه في الاحساء على هجر (٧٢/٦٧) وساعده هذا الفوز على تفادي خطر العودة الى الدرجة الاولى.. بعد ان ارتفع رصيده الى ١٨ نقطة بينما بقي هجر في قاع الترتيب برصيد ١٥ نقطة.. ومازال بانتظار مرافقه الى دروب الدرجة الاولى، ورغم فوز الخليج على الاهلي.. فان الفتح مازال اوفر حظا في البقاء ضمن فرق الممتاز.. اذ يحتفظ بفارق نقطة عن الخليج التاسع في ترتيب الفريق.

ليفربول يقصي تشلسي عن «كأس انجلترا» ويوفنتوس يواصل انتصاراته بالدوري الايطالي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

اقصى فريق نادي ليفربول فريق تشلسي منافسه اللندني القوي في مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء الاحد في مباراتهما الكبرى ضمن تصفيات الدور الرابع لمسابقة كأس انجلترا في لندن ليتبوأ مع جاريه «الشماليين» ايفرتون بطل الدوري ونهائي الكأس في الموسم الماضي، ومانشستر يونايتد حامل الكأس ومتصدر الدوري حاليا قائمة الفرق المرشحة للفوز بالكأس.

ليفربول هزم تشلسي في ظروف غير طبيعية وقف فيها الحظ بقسوة وعناد ضد الفريق اللندني الممتاز، اذ اصيب قلب هجومه وهدافه الدولي الانجليزي كيري ديكسون وخرج، ثم خرج الظهير كولي في مصابا بعد ان استنفد تشلسي حقه في التبديل .. وفي الدقيقة القاتلة في ختام الشوط الاول خطف ايان رش «قناص» ليفربول هدف فريقه الاول ...

في مستهل الشوط الثاني وقبل ان يستقر لاعبو تشلسي على ايقاع بديل ضرب ليفربول ضربته الثانية عندما احرز مارك لورنسون ساعد الدفاع المتقدم الهدف «الاحمر» الثاني ..

عند هذه النقطة وفيما بدا للجمهور ان تشلسي سيستسلم لا محالة لاسيما وانه يلعب بعشرة لاعبين رمى «اللندنيون» بثقلهم هجوما وحاول ليفربول امتصاص الحماس الجريح بلعب دفاعي ولد حماسا لدى الجمهور اللندني فعاد لتشجيع فريقه ... فارتفعت حرارة اللعب ... وفي الدقيقة ٦٣ سجل ديفيد سبيدي مهاجم تشلسي الاسكوتلندي الدولي هدفا رائعا لفريقه رد الروح للعب وخاض الفريقان خلال ما تبقى من المباراة ملحمة كروية رائعة انتهت دون تعديل في النتيجة ..

وبذا خرج تشلسي الشجاع من المسابقة وخسر مؤقتا خدمات ديكسون الخطر، الا ان هذه النتيجة قد تؤثر بصورة مباشرة على صراع الدوري خاصة بعد العرض الكبير الذي قدمه نجوم تشلسي بيتس وسباكمان وسبيدي ونيفن بصفة خاصة .

اما ليفربول فانه تجاوز اصعب عقبة امامه في هذه المسابقة وامامه الآن فرصة للمنافسة في المسابقات المحلية الثلاث ... بطولة الدوري والكأس وكأس المحترفين (كأس الحليب) .

يوم السبت ، الذي اجريت فيه غالبية المباريات شهد طرد كابتن المنتخب الانجليزي وفريق نادي مانشستر يونايتد بريان روبسون من المباراة التي انتهت بتعادل يونايتد مع سندرلاند في سندرلاند سلبيا ..

وانتصارين ضخمين للارسنال وشيفيلد ونزداي اذ فاز كل منهما بخمسة اهداف نظيفة وتقدم للدور الثاني ...

وعرضا رائعا آخر من هداف الدوري وقلب هجوم المنتخب الانجليزي ونادي ايفرتون جاري لينيكر اذ سجل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة ضد بلاكبرن روفرز ليرفع رصيده من الاهداف هذا الموسم الى ٢٦ هدفا .

وهنا النتائج :

الارسنال ٥ ـ روذرهام يونايتد ١.
استون فيلا ١ ـ ميلوول ١.
سندرلاند صفر ـ مانشستر يونايتد صفر.
ايفرتون ٣ ـ بلاكبرن روفرز ١.
لوتون تاون ٤ ـ بريستول روفرز صفر.
مانشستر سيتي ١ ـ واتفورد ١.
نوتس كاونتي ١ ـ توتنهام هوتسبر ١.
شيفيلد ونزداي ٥ ـ اورينت صفر.
ساوثامبتون ٣ ـ ويجان اثلتيك صفر.
ويستهام يونايتد صفر ـ ايبسويتش تاون صفر
تشلسي ١ ـ ليفربول ٢ (الاحد).

وهنا مواعيد مباريات الاعادة :

● اليوم : ايبسويتش تاون ـ ويستهام يونايتد ، وميلوول ـ استون فيلا ، وواتفورد ـ مانشستر سيتي .

● غدا :

مانشستر يونايتد ـ سندرلاند ، وتوتنهام هوتسبر ـ نوتس كاونتي .

المسابقات الاوروبية الاخرى

● فرق المقدمة في مسابقات الدوري الكروي في كل من المانيا الغربية وايطاليا واسبانيا وبلجيكا احتفظت بمراكزها بل وعززت مواقعها على حساب منافسيها ..

وكانت ابرز النتائج انتصار يوفنتوس في ايطاليا على بطل الدوري فيرونا ٣ ـ صفر وفوز اف سي. بروج البلجيكي على منافسه المحلي سيركل بروج ٣ ـ ١ .

وهنا النتائج :

ايطاليا

افيللينو ١ ـ أسي. ميلان ١.
كومو ١ ـ باري ١.
انترناسيونالي ٢ ـ اودينيزي ١
يوفنتوس ٣ ـ فيرونا صفر.
ليتشي ٢ ـ فيورنتينا ١.
بيزا ١ ـ اتالانتا ١..
أ.اس. روما ٢ ـ نابولي صفر.
سامبدوريا صفر ـ أسي. تورينو صفر.

وبذلك يتصدر يوفنتوس بـ ٣١ نقطة (من ١٩ مباراة) ، يليه روما بـ ٢٦ نقطة فميلان بـ ٢٣ نقطة فنابولي وتورينو بـ ٢٢ نقطة .

المانيا الغربية

اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ فورتونا دوسلدورف صفر.
١.اف سي. نورنبرج ٣ ـ ١.اف سي. كايزرسلاوترن صفر.
بوروسيا دورتموند ٥ ـ ١.اف سي. كولون ١.
باير ليفركوزن ٣ ـ اتش. اس.في. هامبورج ٢.
فيردر بريمن ١ ـ ساربروكن ١.
باير ميونيخ ٣ ـ شالكه (٠٤) ٢.
باير اوردينجن ٢ ـ في.اف.بي. شتوتجارت صفر.
وتأجلت مباراة في. اف.ال. بوخوم مع فالدهوف مانهايم .

وبذلك يتصدر فيردر بريمن بـ ٣١ نقطة (من ٢٠ مباراة) يليه باير ميونيخ وبوروسيا موينشنجلادباخ بـ ٢٧ نقطة لكل منهما فهامبورج بـ ٢٥ نقطة .

اسبانيا

هيركوليز اليكانتي ٢ ـ اشبيلية ١.
برشلونة ٣ ـ اتلتيك بلباو ١.
قادش ٢ ـ اوساسونا صفر.
ريال بلد الوليد ٢ ـ اتلتيكو مدريد ١.
ريال مدريد ١ ـ ريال سرقسطة صفر.
سيلتا فيجو ١ ـ راسينج سانتاندير ٢.
سبورتنج خيون ١ ـ اسبانيول برشلونة ١.
ريال سوسييداد سان سباستيان ٦ ـ بلنسية صفر.
ريال بتيس اشبيلية ١ ـ لاس بالماس ١.

وبذلك يتصدر ريال مدريد بـ ٣٦ نقطة (من ٢٣ مباراة) يليه برشلونة بـ ٣٢ نقطة ثم كل من اتلتيكو مدريد واتلتيك بلباو وسبورتنج خيون بـ ٢٧ نقطة لكل منهم فريال سوسييداد سان سباستيان بـ ٢٥ نقطة .

بلجيكا

واترسكي صفر ـ ميكيلين صفر.
سيرانج ١ ـ جنت ١.
ليرس ١ ـ راسينج وايت مولنبيك ٣.
اندرليخت ١ ـ بيفيرين صفر.
واريجيم ٢ ـ رويال اف سي. انتورب صفر.
لوكرين ١ ـ ستاندارد لييج ٤.
اف سي. بروج ٣ ـ سيركل بروج ١.

وبذلك يتصدر اف سي. بروج بـ ٣٧ نقطة (من ٢٣ مباراة) يليه اندرليخت بـ ٣٣ نقطة (من ٢٢ مباراة) ثم جنت بـ ٢٨ نقطة .

رسالة سوريا الرياضية

أضواء على مشوار الذهاب في الدوري الكروي السوري:

المستويات متقاربة.. والنتائج متضاربة!!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

انتهت مرحلة الذهاب للدوري الكروي العام لأندية الدرجة الأولى في سورية، وبدأت مرحلة تقرير المصير بالنسبة لفرق الأندية المشاركة، وقد شمرت الفرق فعلا عن ايديها وأعدت العدة لمرحلة الاياب الحاسمة.

ولأن للدوري الكروي في سورية نكهة خاصة تبرز من خلال تفاعل اللاعبين مع الجمهور، سنحاول ان نقف عند المرتكزات الأساسية لمرحلة الذهاب.

في البداية لا بد أن نشير للسرعة التي تمت فيها مباريات الذهاب، فقد اجريت ٦٦ مباراة في معظم المحافظات السورية خلال ٣٥ يوما أي ان كل فريق من فرق الدوري لعب ١١ مباراة خلال المدة المذكورة بمعدل ثلاث مباريات في الاسبوع الواحد، وهذا أمر غير مقبول لا من الناحية الفنية، ولا التنظيمية، كما انه امر غير مقبول من قبل اللاعبين الذين معظمهم من طلاب المدارس.

وللدخول في تفاصيل مرحلة الذهاب اكثر، لا بد من الوقوف عند الفرق المشاركة ومستوياتها.

وبنظرة سريعة على الفرق، اخذين بعين الاعتبار ترتيبها في الدوري، يمكن أن نلمح مستويات الفرق بشكل أفضل:

١ـ الفتوة: ابسط ما يقال عن هذا الفريق انه عندما يريد ان يفوز يستطيع ذلك، إذ يكفيه أن يلعب بروح قتالية لمدة قصيرة ليحقق مبتغاه.

يملك هذا النادي مجموعة كبيرة من اللاعبين المتجانسين بينهم لاعبون مخضرمون أمثال مدربه وقائد فريقه انور عبد القادر، وبينهم لاعبون عاصروا الدوري ويعرفون أسراره أمثال: حسان موسى ووليد عواد ونزار ياسين والحارس نافع عبد القادر وبسام توري وعدنان مصطفى وجمال سعيد. ومنهم لاعبون شباب أمثال حسام يوسف وأحمد عسكر وعامر عواد.

ويساند فريق هذا النادي جمهور كبير ومتحمس في مدينة دير الزور يجعل مهمة الفوز عليه في أرضه شبه مستحيلة وهذا ما حصل خلال مرحلة الذهاب.

٢ـ الجيش: أو.. فريق منتخب سورية. يعتبر من الفرق البارزة والمتميزة ليس على مستوى سورية فحسب بل على مستوى العالم العربي بأسره.

يملك هذا الفريق خطوطا متماسكة إذ يلعب له في الدفاع محمد دهمان وجهاد اشرقي وعصام محروس وراغد خليل، وفي الوسط رضوان الشيخ حسن وعبد القادر كردغلي ونزار محروس وفي الهجوم وليد أبو السل ومروان مدراتي وجمال تشك. كما انه يملك احتياطيا لا يقل مستوى عن اللاعبين الاساسيين، ويعتبر عمليا من الفرق المحترفة.

٣ـ جبلة: لم يمض على صعود هذا الفريق مدة طويلة الى مصافي الدرجة الأولى، ومع ذلك برزت منه نخبة من اللاعبين الدوليين منهم حارس المرمى شاهر سيف، وهيثم شحادة ومحمود الخطيب، ومن أبرز لاعبيه الآن أوس سليمان ومنذر فواخرجي ومحمد قيصر.

وقد أحرز هذا الفريق ١٩ نقطة واحتل المركز الثالث.

٤ـ الوثبة: فريق ناد من أندية حمص العريقة، يلعب بروح معنوية عالية، معتمدا على لياقة لاعبيه، وميزته انه لا ييأس حتى لو كان خاسرا في معظم مراحل المباراة، لكنه مثل جبلة يفتقر ايضا الى اللاعبين الاحتياطيين.

أبرز لاعبيه عمر محمد وعبد الحليم بيرني وغسان الشقرا والزقريط، والصافي والشعبي.

٥ـ الاتحاد: عرين كرة القدم السورية ومدرسة حقيقية لتخريج اللاعبين في مدينة حلب. ويلعب الاتحاد في كل موسم بمجموعة جديدة من اللاعبين بسبب اختطاف فريقي الجيش والشرطة اللاعبين الأساسيين.

وابرز لاعبيه هذا الموسم أحمد بنود وجهاد شيط وعماد أزمرلي وحارسه الدولي عبد الناصر عباسي.

٦ـ الوحدة: ناد من أندية دمشق القديمة، فريقه مسالم يلعب كرة قدم جماعية، ويفتقر الى الجمهور الذي يسانده.

أبرز لاعبيه حاسه هيثم سامو وكم الماز وعدنان دحلة وبشار الشريف والشايب.

٧ـ الشرطة: من فرق الأندية المحترفة لكرة القدم في سورية، لعب هذا الموسم بعناصر جديدة استوردها من الأندية الأخرى.

تنقص نجومه روح الانسجام، ومن أبرز لاعبيه ففر حاجو وخالد السهو وانس طقوز وحارسه وليد السلام.

٨ـ الحرية: فريق هذا النادي يقنع دائما بالمراكز الوسطى او المتأخرة، وكل همه النجاح في صراع البقاء في الدوري مع أنه يلعب كرة قدم جميلة، وقدم للمنتخب نجوما معروفين.

أبرز لاعبيه لهذا الموسم قائد فريقه عبد الفتاح حوا وناصر خسروف. وكان رصيده في الذهاب ١٣ نقطة.

٩ـ الكرامة: فجأة انحدر هذا الفريق الحمصي البارز من القمة حيث احتل صدارة الترتيب العام في الدوري الماضي الى الحضيض.

يملك الكرامة مجموعة جيدة من اللاعبين، لكنه لم يهتم بالاحتياطي، فكبر لاعبوه وصغرت معهم النتائج، أبرز نجومه حارسه الجرايحي، والسباعي وحموية وأحرز في مشوار الذهاب ١١ نقطة.

١٠ـ الجهاد: ما يقال عن الكرامة، يمكن أن يقال عن الجهاد من مدينة القامشلي، إذ اعتمد على مجموعة لاعبين يلعبون له منذ مدة بعيدة، وقد تأثر بقرارات الحكام إذ طرد من معظم المباريات أبرز لاعبيه غاندي وروميو اسكندر ورياض نعوم.

١١ـ تشرين: تأثر هذا النادي اللاذقي كثيرا بانتقال نجمه وصانع العابه عبد القادر كردغلي لفريق الجيش.

يلعب فريق تشرين كرة هادئة، لكنه لم يهتم بالاحتياطي فدفع الثمن.

١٢ـ الجزيرة: هذا الفريق (من مدينة الحسكة) الذي صعد للدرجة الأولى اخيرا يبدو إذا ما استمر على حاله المتواضعة انه سيعود سريعا من حيث أتى.. أي الدرجة الثانية.

مع هذا، يملك الجزيرة مجموعة موهوبة من اللاعبين لكنها غير موظفة بشكل جيد في الملعب.

أبرز افراده عبد الباقي اسماعيل وعبد الأحد سليمان وجمع في مشوار الذهاب ٦ نقاط فقط.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ سريع الاشتعال ـ شعوذة.
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ الة موسيقية.
٣ ـ حوار.
٤ ـ تخاطب ـ متشابهان.
٥ ـ بواسطتي ـ احذية (معكوسة).
٦ ـ شارك ـ مشين.
٧ ـ موقعي ـ ضمير منفصل.
٨ ـ دولة افريقية.
٩ ـ من الحيوانات ـ محاولات.

عموديا:

١ ـ جود ـ قمر شهير في الكويت.
٢ ـ ماركة سيارات.
٣ ـ من الفواكه ـ ترك بلده.
٤ ـ اغنية لام كلثوم.
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ يحسم.
٦ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ طقس (معكوسة).
٧ ـ في الفم ـ جامعن (معكوسة).
٨ ـ شديد الظلام ـ يضيء.
٩ ـ سقي ـ وكالة انباء عربية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ة	ب	ي	ن	ج	ا	ع	م
٢	س	ف	م	ر	ض	ل	د	ر	ا
٣	ر	م	ب	ي	ق	ر	ب	م	ل
٤	ط	ب	ي	ا	س	ع	ق	ص	م
٥	م	و	ا	ر	س	ق	ف	ج	ة
٦	ف	ع	ر	ج	ة	م	ت	ل	ن
٧	ط	م	ا	ش	ص	ه	ج	ي	ا
٨	ع	ر	ل	ك	د	ا	ذ	ر	ن
٩	ر	ا	ط	ق	ا	م	ر	ة	ة

مجتهد — عمر — دم
مسابقة — فصل
اقطار — فتاة
ليرة — عملة
مربع — برق
شروط — حذر
مقطع — أصحاب
يفرق — قسيمة
نجاح — سميرة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

نادي كرة قدم مصري — وديع الصافي

رسالة المغرب الرياضية

نظرة الى آخر تطورات دوري الدرجة الثانية المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

اسدل اخيرا الستار على آخر اسبوع من اسابيع مرحلة الذهاب في بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم، وتميزت نتائج مباريات الاسابيع الاربعة الاخيرة حتى الاسبوع الثالث عشر من هذه البطولة بتنافس شديد بين الفرق التي تتصدر قائمة الترتيب في المجموعات الاربع، وبين الفرق المنافسة التي تحتل المراتب التالية.

واضفى هذا التنافس حماسا وإثارة على معظم المباريات، اذ اكتسى اغلبها طابع الحدة للانفراد بالصدارة مما جعل فارق النقط بين فرق الزعامة ومنافسيها يتقلص اسبوعا بعد آخر، ومن المنتظر ان تعرف مباريات الاسابيع الاولى من مرحلة الاياب تبعا لنتائج دورة الذهاب تشويقا واثارة اكثر.

أهم نتائج مباريات هذه الاسابيع نرصدها في التقرير التالي:

● مجموعة الشمال:

الاتحاد التواركي بطل دون منازع

مازال فريق نادي الاتحاد التواركي الرباطي يواصل تصدره لمجموعة الشمال بعد انتصاراته المتتالية فقد انتصر خارج ملعبه في مباريات الاسبوع العاشر على الاتحاد الفرباوي بهدفين لواحد ثم على اليوسفية الرباطية بهدف لصفر في اللقاء المحلي الذي دار بينهما في مباريات الاسبوع الحادي عشر ومع انه كاد يتعثر في مباريات الاسبوع الثاني عشر ضد فريق نادي القرض الفلاحي اذ كان منهزما بهدفين لصفر حتى اللحظات الاخيرة تمكن من تحقيق التعادل بعد معاناة كبيرة، ثم فاز في الاسبوع الاخير من اسابيع مرحلة الذهاب على ارض ملعبه على فريق نادي المغرب التطواني بهدف لصفر رغم صمود ومقاومة الفريق التطواني الذي اظهر استعدادات طيبة في هذا اللقاء.

على صعيد آخر لوحظ في هذا الشطر بعد تعثر كل من سطاد الرياضي واتحاد طنجة تقدم فريق كفاح سيدي يحيى الذي تألق في المباريات الاخيرة، واستطاع ان ينفرد بالمرتبة الثانية.

اما فريق نادي المغرب التطواني الذي يركن في مؤخرة الترتيب فقد مر بصحوة طيبة خلال الاسابيع الاخيرة، بعد تجديد ادارته التي تمكنت من ايجاد بعض الحلول للمشاكل التي تعترض الفريق واستطاع ان يحقق نتائج ايجابية ستجعله يتطلع لتحقيق ما هو افضل في المستقبل للخروج من منطقة الخطر.

● مجموعة الشاوية:

الصراع مستمر بين جمعية الحليب والقوات المساعدة!

استمر الصراع في هذه المجموعة منذ الاسبوع التاسع من بطولة الدوري لاحتلال المرتبة الاولى بين فريقي جمعية الحليب البيضاوية والقوات المساعدة، واكد كل فريق قوته في المباريات الاخيرة، وتمكن فريق القوات المساعدة من الانفراد بالمرتبة الاولى مؤقتا بعد انتصاره في مباريات الاسبوع الثاني عشر، وبعد ان تعادل فريق جمعية الحليب مع جاره نجم الشباب. الا ان فريق جمعية الحليب تمكن مرة اخرى من العودة لمشاطرة منافسه المرتبة الاولى اثر فوزه في اقوى مباريات الاسبوع الثالث عشر على الرشاد البرنوصي بثلاثة اهداف لواحد بينما اكتفى فريق القوات المساعدة بالتعادل مع الاتحاد البيضاوي من دون اهداف.

هذا ويتوقع ان يستمر الصراع بنفس الحماس بين هذين الفريقين حتى تحين المباراة التي ستجمع بينهما والتي ينتظر ان تكون نتيجتها فاصلة وستحدد هوية من سينفرد بزعامة هذه المجموعة.

اما بالنسبة لابرز منافسي الفريقين فقد اكد فريق نادي الرجاء الملالي العريق من خلال النتائج الطيبة التي حققها انه سيسعى للتقدم في مباريات مرحلة الاياب وسيواصل منافسته للفريقين المتزعمين.

اما ذيل المجموعة فامره شبه محسوم اذ يلاحظ ان فريق نادي الحياة البيضاوي استسلم نهائيا للهبوط مع تفاقم مشاكله الادارية.

● مجموعة الشرق

وداد صفرو يحتفظ بالمقدمة!

افلح فريق نادي وداد صفرو في المحافظة على مركزه في صدارة مجموعة الشرق، واستطاع ان يفرض سيطرته في كل المباريات التي خاضها وحقق فيها نتائج جيدة إذ تعادل مع فريق نادي ازرو من دون اهداف على ملعب هذا الاخير ثم فاز بملعبه على فريق نادي حياة فاس بهدف لصفر وعلى فريق نادي شباب بركان بهدفين لواحد في مباريات الاسبوع الثالث عشر، وقد مكنته هذه النتائج من الابتعاد عن منافسه المباشر فريق نادي شباب الحسيمة بثلاث نقاط خاصة وان كانت له مؤجلة ضد اتحاد الرشيدية ومن المحتمل ان يحقق الفوز فيها ليضيف بذلك ثلاث نقاط اخرى الى رصيده.

اما فريق اتحاد الرشيدية الذي يحتل المرتبة الاخيرة في هذه المجموعة فقد كشف في المباريات الاخيرة عن عزمه لبذل جهود اكبر لابعاد شبح الهبوط الذي ظل يلازمه طوال اسابيع مرحلة الذهاب.

● مجموعة الجنوب:

حسنية اكادير يتعثر ويفقد بريقه!

مني فريق نادي حسنية اغادير متزعم مجموعة الجنوب بهزيمة مرة في مباريات الاسبوع الحادي عشر امام منافسه فريق نادي المولودية المراكشية بملعب الاخير بثلاثة اهداف لاثنين وتسببت هذه الهزيمة للحسنية في اضاعة نقطة من رصيد العام بعد ان كان يبتعد بثلاث نقاط عن المنافسين المباشرين (المولودية المراكشية ونجاح سوس) ويتبين من خلال النتائج التي اسفرت عنها مباريات الاسابيع الاربعة الاخيرة ان الصراع في هذه المجموعة سيأخذ مسارا جديدا اذ ان الفرص اصبحت شبه متساوية امام كل من حسنية اغادير والمولودية المراكشية ونجاح سوس في الانفراد بمقدمة المجموعة لا سيما وان الفريقين الاخيرين اظهرا تفوقا كبيرا في المباريات الاخيرة وانطلاقا من هذه المعطيات يتضح ان مرحلة الاياب في مجموعة الجنوب ستعرف تنافسا قويا وستكون مبارياتها حافلة بالمفاجآت، اما في المرتبة الاخيرة فقد باتت حظوظ فريق امل تزنيت ضعيفة جدا في تحقيق نتائج تخرجه من المنطقة الخطرة.

وفيما يلي الترتيب العام في المجموعات الاربع بعد الاسبوع الثالث عشر:

● الشمال:
١ ـ الاتحاد التواركي ٣٥ نقطة
٢ ـ كفاح سيدي يحيى ٣٢ نقطة
٣ ـ سطاد الرباطي ٢٩ نقطة
٤ ـ البريد الرباطي ٢٨ نقطة
٥ ـ شباب طنجة ٢٨ نقطة

● الشرق:
١ ـ وداد صفرو ٣١ نقطة (مباراة مؤجلة)
٢ ـ شباب الحسيمة ٢٨ نقطة
٣ ـ نادي ازرو ٢٨ نقطة
٤ ـ جمعية تازة ٢٨ نقطة

● الشاوية:
١ ـ القوات المساعدة ٣٣ نقطة
٢ ـ جمعية الحليب ٣٣ نقطة
٣ ـ الرجاء الملالي ٣٠ نقطة
٤ ـ الاتحاد البيضاوي ٢٩ نقطة

● الجنوب:
١ ـ حسنية اغادير ٣٢ نقطة
٢ ـ نجاح سوس ٣٠ نقطة
٣ ـ المولودية المراكشية ٣٠ نقطة
٤ ـ رجاء اغادير ٢٨ نقطة

فريق نادي الرجاء الملالي.

الوداد ينفرد بالقمة مجددا بعد سقوط القنيطريين في فاس

● انفرد فريق نادي الوداد البيضاوي مجددا بقمة الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع العشرين يوم أول من أمس الأحد.

فقد حقق الوداد انتصارا طيبا على ضيفه الدفاع الحسني الجديدي في الدار البيضاء بثلاثة اهداف نظيفة، فيما سقط منافسه المباشر فريق النادي القنيطري أمام المغرب الفاسي في فاس بهدف للاشيء أحرزه حميد خراق.

وبذلك تقدم المغرب الفاسي ـ بطل الموسم الماضي ـ الى المركز الثاني بانتظار اجراء المباريات المؤجلة للجيش الملكي الذي تعادل خارج ملعبه مع النهضة السطاتية ١ـ١.

بالنسبة لصراع الهبوط مني فريق نادي شباب الساقية الحمراء بهزيمة جديدة أمام الكوكب المراكشي في مراكش بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، كما سقط أمل بلقصيري بأربعة أهداف نظيفة أمام شباب المحمدية وتعادل اولمبيك خريبكة مع الرجاء البيضاوي.

وهنا النتائج:

المغرب الفاسي ١ـ النادي القنيطري صفر.
شباب المحمدية ٤ـ أمل بلقصيري صفر.
النهضة السطاتية ١ـ الجيش الملكي ١.

الكوكب المراكشي ٣ـ شباب الساقية الحمراء ١.
الوداد البيضاوي ٣ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر.
الاتحاد القاسمي ١ـ الجمعية السلاوية صفر.
المولودية الوجدية صفر ـ اتحاد المحمدية صفر.
نهضة القنيطرة صفر ـ النادي المكناسي صفر.
اولمبيك خريبكة صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر.

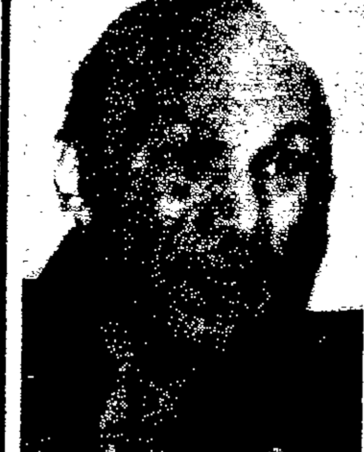
وبذلك يتصدر الوداد بـ ٤٨ نقطة من (٢٠ مباراة)، يليه المغرب الفاسي بـ ٤٧ نقطة، فالنادي القنيطري بـ ٤٦ نقطة.

الملجأ الأخير

في بداية هذا العام الجديد عندما ذهب اعضاء الحكومة الفرنسية الى قصر الاليزيه ليهنئوا الرئيس الفرنسي ميتران باعياد الميلاد، وجه نظري في الخبر الذي نقله التليفزيون الفرنسي عن هذه الزيارة اهتمام المصورين بجاك لانج وزير الثقافة الذي كان في مقدمة زملائه يتحدث مع رئيس الوزراء.

لقد تحول هذا الشاب الذي كان لسنوات خلت موظفا شبه مجهول في وزارة الثقافة الى نجم لامع، بعد ان ادى واجبه في خدمة الثقافة الفرنسية خلال السنوات الاربع الماضية.

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي



ولعله يتهيأ الان للعودة الى الظل، فالانتخابات البرلمانية التي ستجري في مارس (آذار) المقبل، قد تحرمه من منصبه، لكنه سيرحل عنه والفرنسيون يجمعون او يكادون على ان ثقافتهم بخير، وهذا ما اظهره الاستفتاء الاخير الذي قامت به مجلة «الاخبار الادبية» وقدمته في عددها السابق بعنوان «الابداع. فرنسا تستيقظ».

● ● ●

لم يكن نشاط وزير الثقافة الفرنسي هو موضوع الاستفتاء بل كان موضوعه الابداع كما ذكرت. وهذا شيء يقوم به المبدعون لا الوزراء ولا الموظفون. لكن الوزراء الاذكياء يستطيعون ان يخدموا الابداع ويسهموا في تذليل العقبات العملية التي قد تعترض طريقه وهذا ما قام به جاك لانج خير قيام.

ان الانتاج السينمائي والمسرحي في فرنسا مزدهر متوازن، فالاعمال التجريبية تقدم جنبا الى جنب مع روائع التراث ومع الاعمال التجارية التي تلبي حاجة السوق. والفرق المختلفة بما فيها الفرق ذات التقاليد المستقرة تطعم دائما بدماء جديدة تنقذها من التكرار والترهل.

والابداع الروائي غزير جدا، وربما ادى اتساع جمهور الرواية الفرنسي الى نوع من العودة لبعض التقاليد الكلاسيكية، فالروائيون الفرنسيون لم يعودوا يخافون من سرد القصة بالطرق المألوفة.

وعلى الرغم من رحيل عدد من كبار النقاد والفلاسفة الفرنسيين كسارتر، وريمون ارون، ورولان بارت، وميشيل فوكو وسواهم، فالكتابات النقدية والفلسفية حية نشيطة، وهناك عودة ملحوظة للفكر الاخلاقي والميتافيزيقي تكتمل بها العودة الشاملة الى الكلاسيكية، او الى نوع حديث منها، يتسع للبدعة وإن كان وفيا للتقاليد الاساسية.

تلك هي باختصار شديد صورة النهضة الثقافية الفرنسية يرمز لها برج إيفيل في اضاءته الجديدة الغامرة التي نفذتها في الليلة الاخيرة من العام الماضي وزارة الثقافة فتحول بها البرج في الليل الى مشعل هائل تحمله في يدها مدينة النور.

● ● ●

يقول محررو المجلة ان نتائج الاستفتاء الذي قاموا به دليل على حاجة الفرنسيين الى التمسك بما يجمعهم ويوحدهم في مواجهة التقسيمات والتصنيفات الايديولوجية والحزبية.

لقد تساوت اصوات الديجوليين والجيسكاريين والاشتراكيين في عدد من الاجابات، ولم تبتعد عن هذا الاجماع كثيرا اجابات الشيوعيين. فعندما سئلوا عن رايهم في مكانة فرنسا الثقافية بالنسبة لغيرها من البلاد الاوروبية المجاورة اجابوا بأن ثقافة فرنسا أغنى. والفئة السياسية الوحيدة التي قالت ان فرنسا افقر ثقافيا من البلاد الاوروبية الاخرى هي جماعة «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها اليمين العنصري لوبن.

ولقد اتفق ٥٢٪ من اصحاب الاجابات على ان الدور الاساسي للثقافة هو تحقيق الاتصال بالآخرين. كما فضل ٤٣٪ قراءة كتاب لفيكتور هيجو على قراءة رواية بوليسية. وهذه الاجابة الاخيرة لها دلالتان: الاولى فنية تتصل بارتفاع مستوى الذوق. والاخرى وطنية تتصل بالانتماء لتراث مشترك.

ومما له علاقة بهذا الميل الكلاسيكي الجديد الذي ظهر في إجابات متعددة، ما افصحت عنه الاجابة الخاصة بموقف الجمهور من القديم والحديث في الادب والفن، فقد اتجهت الغالبية الى تفضيل الموسيقى والفنون التشكيلية الكلاسيكية والتقليدية، لكنها بالمقابل فضلت الادب الحديث على الادب القديم.

وفي قائمة تضم الادب، والموسيقى، والنحت، والتصوير، وفنون المسرح، والدعاية، وسواها سئل المشاركون في الاستفتاء عن الفن الذي يمثل الثقافة اكثر من غيره فكان الادب هو الفن الاول، وتليه الموسيقى، وبعدها المسرح.

ويفسر محررو المجلة هذا الاختيار بقولهم إن الادب هو الكلمة اداة الاتصال، والموسيقى هي لغة الفرح، اما المسرح فهو فن الفعل. وليست الحضارة الا لهذه الثلاث: الكلمة، والفعل، والفرح.

اما المفاجأة فكانت موقف الاجيال المختلفة من الصحافة الثقافية المكتوبة من ناحية، والتليفزيون من ناحية اخرى. فالاجيال المتقدمة في السن (خمسون عاما فما فوق) وقفت الى جانب التليفزيون، والاجيال الشابة والمتوسطة (١٨ عاما الى خمسين) وقفت الى جانب الصحافة المكتوبة. وهذا ما يطمئن مجلة «الاخبار الادبية» على مستقبل الثقافة الفرنسية، فالاجيال الجديدة مع القراءة.

● ● ●

هذه الصورة التي قدمناها عن الثقافة الفرنسية في مطلع العام الجديد، نستطيع ان نستفيد منها درسين: الاول ان الثقافة نشاط حيوي عاجل لا يجب ان يهمل او يؤجل بحجة توفير الضروريات المادية او تجاوز الازمات الاقتصادية.

ان فرنسا تنهض ثقافيا بالرغم من التضخم والبطالة والانقسام السياسي الخطير. وفي الوقت الذي كان فيه الفرنك الفرنسي يواصل هبوطه السريع امام الدولار كانت وزارة الثقافة الفرنسية تقدم الدعم المالي لا للسينمائيين الفرنسيين وحدهم، ولكن ايضا ليوسف شاهين واورسون ويلز. ولم تكن توفر المسارح للفرق الفرنسية وحدها بل ايضا للفرق اللبنانية والمغربية.

وعلى الرغم من ان النشر في فرنسا صناعة رأسمالية فقد توقف ارتفاع سعر الكتاب لان الدولة دعمت الناشرين، ولهذا وصل الكتاب الفرنسي في العام الماضي الى قمة من الازدهار لم يصل اليها من قبل. هذا الدرس يجب ان تنتفع به وزارة الثقافة المصرية بوجه خاص.

الدرس الآخر الذي ينبغي أن ينتفع به الجميع هو ان الثقافة آمن ملجأ للوحدة القومية. واذا كانت الصراعات الحزبية تقلق الفرنسيين على مصير وحدتهم القومية، رغم انها دليل صحة وحيوية وتقدم، وانها تدور في مجتمع تضمه دولة مركزية عريقة، فماذا نفعل او نقول ونحن دول كثيرة ناشئة تكالبت عليها كل اخطار الخارج والداخل؟ وهل بقي لنا لكي نكون شعبا واحدا او حتى شعوبا «شقيقة» الا الثقافة؟ فلننتظر ماذا نفعل بهذا الملجأ الاخير!

● باريس

همسة

غريب امر الحب عند بعض الناس. مضطهد للموت، منفي خارج وطن القلب.

● اب يحافظ على شخصيته، وقوته ووقاره، فيكون الحب عنده على شكل دفعة مالية حتى لا يقال إنه حنون، كان الحب والحنان عاران عليه.

● ام لا وقت لديها لتدليل اطفالها، فقط تعتقد ان الامومة هي تربيتهم على المبادىء، وتدريبهم على الاتزان، والمحافظة على التقاليد.

● اخ يعامل اخته بالقوة! نعم لتظهر شخصيته، ولتبرز معالم رجولته: يجب ان يتحكم ويتامر، حتى لا يقال في يوم ما انه ضعيف، ومهتز الشخصية، فتدفن ابتسامة وتولد دمعة، لتقوى شخصيته الفذة.

● تلك الاخرى اخت تعامل اخاها او اختها كواجب يومي، ومع الزمن يصبح حب عشرة وذكريات حلوة، شركاء منزل لا اكثر ولا اقل.

● الصديق يحب صديقه، ليشكو ليفرح، ليتلذذ بطعم المشاركة. ايضا مصالح.

● وآخر يسلم على جاره، وهو مقطب الحاجبين يعطيه ظهره، كأن الابتسامة عملة صعبة.

● والاخرى تلقى زميلة الدراسة بابتسامة مصطنعة قائلة: «هاي، باي، كانت ايام مش بطالة. يعني ممكن تقولي عنها حلوة، - استهزاء، تعال، ماذا يسمى هذا الكلام؟!. الاضطهاد للحب والود بين الجموع البشرية.

● الى متى المكابرة؟!

● الى متى ستبقون في عزلتكم عن عالم المحبة، عن كون التعاطف؟!

● الى متى ستبقى هذه العائلة مرتبطة بخيوط عنكبوتية؟!

● الى متى سيبقى التعايش مع الجميع باسلوب التصنع والتهرب من ابتسامة صادقة؟

● يا هؤلاء حاولوا ان تحبوا المحبة الحياة، والحب للفرح، والود للجميع، فنتشارك بدنيا حلوة في ازمان السنين.

الحب الحياة

● ناهد عصمت الشوا

ثلاث قصائد

راسم المدهون

● لماذا ؟!

وتلقي زهوة الورد في زمهرير العزاءْ
فتا رعشة تاخذ الكفّ..
تذهبُ بالماءِ من مبسم الشفتينْ،
ولا وقتَ نمضغه في الوقوف..
نبدّده بينَ وهمِ التفاؤلِ والحزْن..
ماءً نصبّ على نارِها.. وتظلُّ الحياةْ
وردةً لم تلامسْ نداءَ القتيلْ
ولا عانقتْ لهفةَ الأصدقاء
وتظلُّ الحياة

● تفاحة

تفاحةُ قلبي.. أخافُ ان يُصيبَها العفنْ
لانني بلا وطنْ
فكيف أمنحُ التفاحةَ الحمراءْ
حياتَها التي تحبُّ.. والغُصُنْ
رايتُه على مواقدِ الشتاءْ
يصيرُ جمراً مرةً.. ومرةً رمادْ
وفي مواسمِ الحِدادْ
ارى تفاحةً تظلُّ في اليديْن
وحيدةً بلا جذورْ
يدبُّ في أوصالِها العفنْ
وردةً تفرشُ الآنَ زهوتَها في العزاءْ
فلماذا البكاءْ؟

● الرقصة الأخيرة:

الرقصةُ الأخيرة؟
أخافُ أن يجيءَ الموتْ
رايتُه وراءَ بابِنا يدورْ
وفي مَسامِ جلدِنا..
ما بينَ لحظةٍ ولحظةٍ يدفعُنا..
من ضجّةِ الحياةِ للقبورْ
فيما تدقُّ خلفَ المسرحِ القديمْ..
آلةٌ.. ويصدحُ الغناءْ
ويعلنُ المذيعُ في انتشاء:
الرّقصةُ الأخيرةْ.

● دمشق

معرض الفنان عدنان حمام



دمشق - «الشرق الاوسط»:

اقيم في صالة الرواق بدمشق، معرض الفنان التشكيلي المعروف، عدنان حمام، الذي يضم حوالي مائة لوحة فنية، تطرقت بمجملها - تقريبا - لبيئة الريف السوري، وللمعطيات التراثية، والعادات والتقاليد القديمة.

وفي اعمال الفنان حمام، يمكن ان تلمس ذلك الحضور الكبير للحياة اليومية، التي تقوم على رؤية خاصة، انه ينقل اليومي، والعادي، الى اللوحة، عبر بناء فني متميز، ومتماسك، ومن خلال المشهد القديم يضع عدنان حمام، رؤيته المعاصرة، ويحفر بالفرشاة الجريئة ملامح الذاكرة القديمة، عبر المعادلة، اللونية، الاكثر جدة.

خلجة

سأبعدُ عنكِ وأنساكِ
عندَما تعيشُ السمكةُ
دونَ ماءٍ
ويتنفسُ الانسانُ
دونَ هواءٍ
ويشفى المريضُ
دونَ دواءٍ!

● عِرْفان

● ندوة المربد النقدية (٢):
الشعر العربي وتحديات المرحلة
● علينا تأسيس منتدى نقدي عربي

العراق - «الشرق الاوسط» - من خيرة الشيباني:

عالجنا في الحلقة السابقة محورين من محاور الحلقة الدراسية النقدية التي عقدت ضمن فعاليات مهرجان المربد السادس حول الشعر العربي، وهما: «جدل الحداثة وحوار الأشكال في الشعر - معنى التراث والوعي الشعري فيه».

وفي هذه الحلقة الثانية والاخيرة نكمل معالجة محورين آخرين من محاور الندوة هما: «الشعر العربي والتحدي - اشكالية المنهج في نقد الشعر».

حول محور «الشعر العربي والتعدي» ثم موضوع «قصيدة الحرب في العراق» نموذجا تطبيقيا لهذا المحور تحدثت الدكتورة سلمى خضراء الجيوسي (فلسطين) ثم تحدث الدكتور صبري حافظ (مصر) والاستاذ خلدون الشمعة (سورية) ثم الاستاذ طراد الكبيسي (العراق) واخيرا الاستاذ المنصف الوهايبي (تونس).

أبعاد التحدي

وقد أشارت الدكتور سلمى خضراء الجيوسي الى ابعاد التحدي الذي يواجهه الشعر العربي المعاصر منذ نهاية الاربعينيات مؤكدة ان هذا التحدي يتميز بأنه اكبر واعظم نتائجا واكثر ارهاقا للشاعر ونقاده لأن عنصرا آخر غاية في الأهمية تدخل في حركة الشعر الا وهو الاقتحام الاجنبي سياسيا وقوميا واجتماعيا وثقافيا وما اوجده من تحديات على اصعدة كثيرة. وتناولت بعد ذلك تحدي الحداثة لاسيما ما يتصل بالتغيير الجذري في الاشكال والتقنيات وتحدي الشاعر ازاء نفسه وهو يخص رؤيا الشاعر، ومواقفه ومفهومه للحياة وللكون والانسان.

وذكرت الباحثة ان الشعر العربي الحديث قد استطاع ان ينجح في مواجهته لهذا التحدي كما نجح في ان يكون مغامرا ورافضا وخارجا على المألوف الا انها اخذت على الشعراء المعاصرين انهم لم يحاولوا ان يجدوا الا نادرا اي خيط موحد مع اللحظات المشرقة في التاريخ العربي وانهم عجزوا عن ان يكونوا لأنفسهم نظرة شمولية لتاريخ الانسان وان يتعاملوا مع التاريخ العربي بعدل وتوازن.

اما الدكتور صبري حافظ فقد تناول موضوع التحدي والشعر على مستويين:

- اولا: علاقة الشعر بالتحدي باعتبار ان التحدي موجود خارج الشعر، وان الشعر وثيقة مرافقة للواقع يحاول التناول النقدي ان يجعلها مطابقة له.

- ثانيا: ان التحدي هو تحدي الشعر قبل اي شيء وان تناول التحديات التي يطرحها الشعر على الناقد هي المدخل الطبيعي والصحيح لتناول علاقة الشعر بالتحدي واستجابة له.

وتساءل الاستاذ خلدون الشمعة في بحثه «قصيدة الحرب في العراق: ملاحظات في اشكالية المصطلح»: هل ان قصيدة الحرب المعاصرة تطوير ام احياء لشعر الحرب في التراث العربي أم هي عودة الى بعض عناصر الشعر الملحمي او احدى التنويعات على ايقاع الشعر الملحمي الذي كتب بمناسبة انكسار الفرس في القادسية؟ هذه التساؤلات تؤكد في رأي الباحث الطبيعة الاشكالية لمصطلح قصيدة الحرب، وانه ما يزال مقلقا وغير مستقر حتى الان. واستعرض الباحث نماذج من قصيدة الحرب مشيرا الى ما اتسمت به من مونولوج درامي يلجأ الشاعر اليه في تعامله مع التراث، ثم ذكر نماذج اخرى من قصيدة الحرب التي تعتبر امتدادا مباشرا للقصيدة الحديثة كقصيدة خيمة النار لسامي سعدي ونصب الجندي المجهول للشاعر حمية سعيد.

واستعرض الباحث طراد الكبيسي تاريخ قصائد الحرب وذكر ان البعض يعتقد ان الحرب لا تخلق شعرا وان شعر الحرب ليس سوى شعر تعبئة وهو يرد على هذا الراي قائلا ان الحرب مثل الحب والفرح والغضب تخلق ادبها واغانيها في حالتين حالة الاستجابة العفوية للحدث وحالة وعي الشاعر انه يدافع عن قضية مصيرية انسانية اعمق هي قضية الشعب والحضارة والوطن والابداع.

وتناول «المنصف الوهايبي» تجربة شعراء عراقيين هم: حميد سعيد، سامي مهدي وفزعل الماجدي حيث ذكر ان من ابرز خصائص قصيدة الحرب المعاصرة ان تجربة الموت فيها تجربة جماعية فيما يكون الموت - في القصيدة الفردية - معاناة فردية.

سلمى خضراء الجيوسي

اشكالية المنهج

* من ابرز ابحاث المحور الرابع والاخير للندوة «اشكالية المنهج في نقد الشعر» بحث الدكتور صلاح فضل (مصر) والفنان التشكيلي العراقي المعروف الاستاذ شاكر حسن آل سعيد وقد استعرض الدكتور صلاح فضل الوضع النقدي القائم حيث يبرز تياران على قدر كبير من الانتشار والسيطرة. التيار الاول الذي تصبح فيه العلاقات الشخصية هي الفاعلة الحاسمة. والتيار الثاني هو الذي يتخذ فيه الناقد دور المتربص لاي مبدع يطبق عليه مقولات سابقة التجهيز فيتحول النص الى مجرد ذريعة للفكرة التي يجب ان تسود، وتعلة للنظرة التي يدين بها الناقد ويوظف ادواته. ويرى الدكتور فضل ضرورة تأسيس مشروع نقدي يعتمد براءة المنهج، ويقوم في منطقة التماس الساخن بين النص الشعري والنقد.

اما بحث الفنان شاكر حسن آل سعيد «تأملات تنظيرية في مكانية الشعر» فانه يتناول علاقة الشعر بالفن التشكيلي وسلطة التراث في موضوع معاصر مهم هو مكانية الشعر وهذا من صلب العملية التشكيلية.

البيان الختامي

صدر عن الحلقة الدراسية بيان مهم اكد من خلاله المشاركون على اهمية هذا اللقاء الذي اتاحه مهرجان المربد لهذا العدد الكبير من النقاد والمفكرين العرب مشيرين انه لاول مرة في تاريخ مهرجان المربد الشعري يولى النقد الادبي حقه من الدراسة والمناقشة ولعل ما اكدته الحلقة الدراسية اولا هو اهمية الشعر ومكانته في اثبات الهوية العربية وكذلك دوره في معارك الامة العربية واشار البيان الختامي ايضا الى ابراز البحوث المقدمة لقصيدة الحرب التي تأكدت مكانتها بوصفها شكلا تعبيريا متميزا من الاشكال الشعرية كما ظهر واضحا استجابة الشعر العربي لمتغيرات العصر ولدواعي الحداثة دون قطيعة مع التراث حين جرى التركيز على ان الوعي النقدي بالحضارة العربية وانجازاتها هو السبيل الى تقديم عطاء نقدي عربي متميز يسهم في اثراء الفكر الانساني.

ومن اجل ضمان استمرار مثل هذا العطاء وتطويره دعت الحلقة الدراسية الى تكريس حلقات مماثلة في المهرجانات المقبلة والى تاسيس منتدى نقدي عربي يضم النقاد العرب ويتيح توحيد نتاجاتهم وتعزيز تيارات النقد الادبي الاساسية كما دعا البيان الختامي الى تخصيص جائزة للنقد العربي تعرف باسم جائزة المربد وتسند الى احد اعلام النقد العربي.

كلام شعبي

مـوّال يقـول يـا زمنْ، ضيّعْت فينـا ليـه، أجمـلْ صِفـات الشهـامـهْ
ومـوّال يقول يـا زمَنْ، ما يشْكي منـك غـير من علي راسَـه قمـامَـهْ
مـوّال يقـول يـا زمن، العيب فينـا نَعَمْ، وكمْ فيـك أصْـلِ الكَـرامَـهْ
وقـالوا: مـا كلْ طينـة تنبت زَهـر، ومـا كـل دَرْب فيـه السّـلامَـهْ
وقـالوا: بس اخـصُـرك من قُولهـمْ يَـا فـلانْ.

● عبدُ العزيزِ الشّرقي / الرّياض

الحبُّ والأخلاقُ قوّةٌ في دوائرِ الزّمن

ان الاخلاق والحب في هذا العصر لا يعتمد في بنيانهما على القوانين العلمية وتعليلات الظواهر الكونية لانهما يمثلان قوة ثابتة لا تدخل ضمن دوائر الوسائل المادية وعلوم الفلسفات. فالاخلاق طبيعة تتحد مع الحب والخير ينتصر بها الانسان على الكراهية والحقد والشر.

والحب كالزهر الضاحك في الربيع يشرق في جوانب النفس الطيبة ويؤثر فيها كالنغم الهادىء تستريح له وتتعرف به على مثلها العليا في الفضيلة والنقاء والاتزان والحكمة الى معرفة ان الدنيا عرض زائل وانها في غنى عن ان نكتب رثاء حزينا واسفا كبيرا على فقدها وزينتها واموالها واهلها ولكنها تستحق ان نوجه من خلالها نداء الى النفوس التي استجابت لطبائعها وعواطفها في القلق الجنائزي لتغتسل من احقادها التي اقامتها على غير هدف وغاية، فاعتبرت الوجود هو الغيرة القاتلة والانانية الموحشة وكأنهما نتاج معاناة خاصة وتربية حاقدة اخطات الانطلاق الى حيث تطهير النفوس والحس من اوشال الحياة، والتعرف على شواطىء الحب والاحلام، والتأمل في واقع منطقي تستطيع ان تؤكد فيه بانها لم تكن سوى حفنة من تراب، وان الكمال لله وحده. فلا يسرقها الغرور وتختلط عليها المفاهيم ويستبطىء بها الافتراض والانشغال بعلاج الشر بمثله والاستجابة بغاية اسباب الياس في وضع معادلات ونسبيات خاطئة، دون ان تعترف بوجود الحب وخصائصه وشمائله، فتستولي عليها سيطرات الذهول وعدم احتمال النزوح اليه، لتعانق الوجدان الانساني فتفرح بلذة الانتصار على النفس الامارة بالسوء.

وكان العمر يجري لحظة على لوحة الزمن تستمتع به قلوب النقاء فتتعالى في بوح الجراح وهمس الاسىء الى القيم المثلى والى اليقين بجمال الحياة فتصغي في سكونها الليلي الى اغنيات تحرير الذات من رق الكذب ومرارة الارتحال بأحلام آثمة في خضم مسار انحرافها بالموازين والاعتبارات فلا تقف على مفارق الحياة فتقرأ ما قيل.

وليس بعامر بنيان قوم
إذا اخلاقهم كانت خرابا

فترى انها في رحلتها قد سافرت دون احساسها العميق فتسترد شجاعتها من اجل الانتصار للمسافة الباقية.

مصطفى زقزوق

● مكة المكرمة

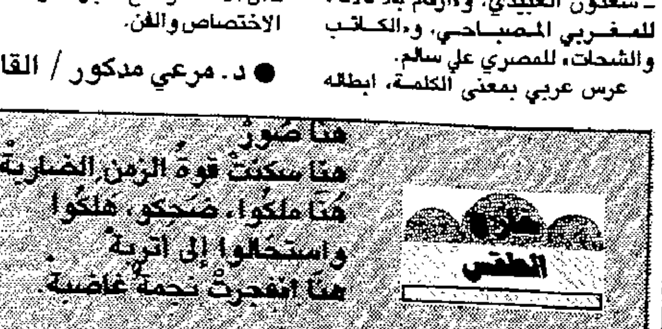
إضاءة
عرس عربي

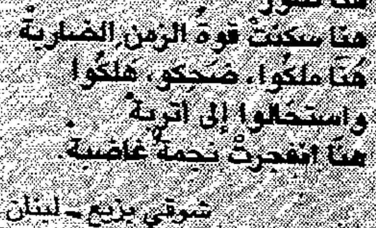
تماما مثلما اختارت اليونسكو العربية شيخنا الدكتور زكي نجيب محمود لتمنحه جائزتها عن العام الماضي، رغم خلو قائمة الترشيحات من اسمه ومع ان مصر - شكلا - خارج الجامعة العربية التي تتبعها المنظمة صاحبة الجائزة، مثل ذلك تماما جاء الموسم الثقافي الجيد والجاد لاكاديمية الفنون في مصر. فقد اختار شباب الاكاديمية من المسرحيين الجدد ابداعات المسرحيين العرب محورا لأعمالهم: «هملت يستيقظ متأخرا» للسوري ممدوح عدوان، و«بين الاصابع» للفلسطيني الراحل معين بسيسو، و«اروقة الموت» للعراقي زيدان حمود، و«مذكرات ميم» للعراقي - ايضا - سعدون العبيدي، و«ارقام بلا دلالة» للمغربي المصباحي، و«الكاتب والشحات» للمصري علي سالم.

عرس عربي بمعنى الكلمة، ابطاله واصحابه اهل الابداع العربي على اختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم وبعيدا عن الاقليمية الضيقة، واصحاب الدعوة اليه شباب على عتبة الدخول الى عالم الفن من مسرح قطاع عام وخاص وراديو وتليفزيون وسينما، كلهم - شباب الاكاديمية - حماسة ورغبة في ان يكونوا جسور تواصل لكل كلمة جادة يمكن ان تضيف الى وجدان جمهورها، وباذلين اقصى طاقاتهم الحرفية من تصميم مناظر وملابس وتشكيل مسرحي لتصل الكلمة كما ارادها اصحابها.

هذا العرس الفني أليس اجدى بالعرض على نطاق جماهيري اوسع بدلا من حبسه في دائرة الطلبة والنقاد وجماهير الفنانين لتصل الكلمة - بالفعل - الى مداها الواسع؟ مجرد سؤال الى اهل الاختصاص والفن.

● د. مرعي مدكور / القاهرة





هنا صُورٌ
هنا سكنتْ قوةُ الزمنِ الضاريةْ
هنا ملكوا، ضحكوا، هلكوا
واستحالوا إلى اتربةْ
هنا انفجرتْ نجمةٌ غاضبةْ

شوقي بزيع - لبنان

الأديبة لينا كيلاني لـ «الشرق الأوسط»:
● المشافهة مادة أساسية في أدب الأطفال!
● على كاتب الأطفال أن يعيش الطفولة كالطفل

دمشق - الشرق الاوسط، من خيري عبد ربه:

لم تزل تجربة الكتابة للاطفال، من التجارب الجديدة على ادبنا العربي، فهي لم تخرج من حضانة الالوان الادبية الاخرى، الا منذ زمن قريب مضى، والذين استطاعوا حتى الآن ان يؤسسوا لتجارب جيدة، ومتميزة في هذا المجال، هم قلة، اذا قيسوا الى عدد الكتاب الذين يدعون الكتابة، والذين يعتقدون، أن الكتابه للطفل، لا تحتاج الا لمزيد من تسطيح الافكار.

والأديبة الشابة، لينا كيلاني، واحدة من الكاتبات، اللواتي استطعن الخوض في مجال الكتابة للطفل، بثقة، حيث تتكىء كتاباتها على وعي حقيقي، لعالم الطفولة. حول الكثير من النقاط، كان لنا معها هذا الحوار:

عالم متميز

● كيف تفهم لينا كيلاني ادب الاطفال؟ اللون الذي يعتبر جديدا على ادبنا المعاصر؟

- إنه ارتداد الى عالم الطفولة الغني، الملون، والمتخلف كثيرا عن عالم الكبار. وكما للاطفال طعامهم الذي يفضلونه، والعابهم التي يحبونها، كذلك لهم ما يجذبهم، ويسحرهم، من كتب وقصص ومجلات.

صحيح ان الامور اصبحت متداخلة الان، والصغار يقتحمون عوالم الكبار من خلال السينما، والتلفاز - خاصة - ومن خلال ما يقع تحت ايديهم من مجلات للكبار، ولكن هذا يختلف عن ابداع عالم طفولي له خصوصيته، التي هي الآفاق النفسية، والعقلية للطفل. فعندما نكتب قصة ما للطفل حسب عمره، نجده يتفاعل مع احداثها، وشخصياتها، وتحقق الغاية المرجوة منها.

ليس من السهل التوجه للطفل، ينبغي على الكاتب ان يعيش الطفولة في اعماقه، كما لو انه هو الطفل، والا فلن يستطيع ان يكتب شيئا جيدا للاطفال. وانه لمن الصعب - ايضا - وضع حدود فاصلة بين ادب الاطفال، وادب الكبار، ونماذج ذلك كثيرة في كلاسيكيات الادب مثل ما جاء في دون كيخوته - سرفانتس - ومثل ما جاء به جوناثان سويفت في رحلات جوليفر، واليس في بلاد العجائب، وكذلك ما كتبه جون فيران، وهانس اندرسن، والاخوة غريم وكثيرون غيرهم.

● كنوز الجدات:

وتضيف الكاتبة: اعتقد ان القصص التي كانت ترويها الجدات والامهات، هي ايضا نوع من الادب الشعبي للاطفال، وبالمناسبة هي قصص فاتنة وجميلة، وانا في طفولتي سمعت بعضا منها. ولعلنا نذكر هنا ان جورج صاند قد كتبت «حكايات الجدة». إن هذا الاسهام الشفوي يعتبر مادة اساسية في ادب الاطفال لدى الكثير من شعوب العالم، ومن هذه القصص ما ذاع، وانتشر، واصبحت له عالميته، كقصة «الاميرة النائمة»، و«علاء الدين والفانوس السحري»، و«علي بابا»، وغيرها.

● انسنة الحيوان:

● الحيوان بطل اساسي، في قصص لينا كيلاني. كم من المضامين يمكن لهذه الشخصية ان تحملها الى القارىء الصغير؟

- في الحقيقة اننا تعودنا (انسنة) الحيوان في قصص الاطفال. ولعلها عادة قديمة منذ الاساطير، وفي الحكايات العالمية مثل قصة «ليلى والذئب»، وفي الادب العربي المترجم، قصص «كليلة ودمنة»، وهي ليست للاطفال طبعا، لكنها (تؤنسن) الحيوان وتعطيه صفات وقيما معينة، اصبحت ثابتة، فالارنب جبان، والثعلب ماكر، والذئب غدار، والحمامة وديعة، والحمار احمق، والطاووس مغرور.

وانا حاولت ان اخرج عن هذه الصفات والقيم الثابتة في الاذهان، فلماذا لا يكون الحمار ذكيا مثلا، ولماذا لا يكون الجندب، او الصرصار في القصة المعروفة (النملة والصرصار) رمزا للفنان الذي يغني ويدخل البهجة الى القلوب، فتعطيه النملة مما جمعته اثناء الصيف، وادخرته للشتاء بملء خاطرها، لانه رفه عنها واسعدها!؟



الاديبة لينا كيلاني

ومن ناحية اخرى، لماذا يقتصر دور الفراشة على انها ملونة وجميلة فقط، ولا يكون دورها، كراقصة (البالية) مثلا، التي تقوم بحركات ايقاعية تحت شعاع الشمس، ومع اهتزاز الهواء، وكأنها فنانة مبدعة؟ الا يدعو هذا الطفل لكي يتأمل في عالم الفراشات، ويحاول ان يربط بينه وبين الابداع الانساني لفن الرقص؟

ثم انني حاولت الخروج عن هذه الدائرة، دائرة انسنة الحيوان، الى الجمادات، كالاحجار والالات. ففي احدى قصصي (الحصان والسيارة) تقوم منافسة بين الطرفين، تحسم لصالح السيارة، لا لانها افضل من الحصان، بل لانها وسيلة حضارية تناسب عصرنا دون الاستغناء عن الحصان.

● المضامين:

اما عن المضامين، فاقول: انه عن طريق الحيوان نستطيع ان نوصل كل المضامين الى الطفل، شرط ان تكون لدينا رؤية معينة، وان تكون الافكار المطلوبة ضمن قيم معينة اجتماعية، او وطنية، او انسانية... الخ. ونستطيع ايضا ان نبتكر عن طريق الحيوان ما هو جديد ومفيد، لكنني اقول انه ما دامت صلة الطفل بالطبيعة الان، اصبحت ضعيفة، ومراقبته للحيوان اضعف نتيجة المدنية، فلا بأس من أن نتحكم في تقديم ما نريد عن طريق الحيوان، وبذلك نحقق غايتين، لا غاية واحدة، ولا بأس ايضا من ان نمزج وسائل المدنية بالطبيعة ايضا.

● فهم جديد:

● وكيف تبنين العلاقة بين الانسان والحيوان في قصصك؟ العلاقة بين الانسان والحيوان في قصصي، علاقة تنبض بالروح والحياة، وهي علاقة اعتيادية، باعتبار الحيوان مظهرا من مظاهر الطبيعة يتحكم فيه الانسان، فليس الحيوان عدائيا بالفطرة، ولا مؤذيا لمجرد الاذى، ولا مفرقا، بل هو كائن تتحدد ملامحه من خلال علاقة الانسان به.

مثلا: متى يفترس الذئب الاطفال في القرية؟ عندما يهملهم اهلهم او يعرضونهم لذلك، لكن الذئب لا يستطيع ان يخرج من (ذئبيته) اكراما للاطفال، فهو ايضا يريد ان يحافظ على بقائه ويعيش، وهو لا يفرق بين حمل، وبين طفل. فلماذا نعتبره عدوا للانسان بالذات. بهذه الطريقة نستطيع ان نقيم في ذهن الطفل نظرة حقيقية، وعلمية الى الحيوان، ونستطيع ان نثبت القيمة الحقيقية للانسان كانسان، فيبتعد الطفل، عن ايقاع الاذى والشر بالحيوان، هكذا مجانا وبلا سبب، فلا يطارد قطة ضعيفة، لمجرد ان القطة (قد تأكل له طعامه) لانها في الواقع تبحث عن صيد لها لا عن طعامه، ولا يعذب حيوانا أليفا وقع بين يديه، لا لشيء، الا لانه حيوان، وهو طفل. وهكذا تعيش الامور، فيندفع الطفل الى اعادة صغار الطيور الى اعشاشها، او الاسماك، او الحيوانات المائية الى البحر، او النهر، بدافع انها يجب ان تكون مع امهاتها تماما، كما هو مع امه. وانا بهذه الفكرة ربما استطيع ان انفذ الى الطفل، لكي يصون البيئة، ويحافظ عليها، وهكذا بالنسبة للنباتات ايضا.

● النبات في كتاباتي:

● برايك، هل هناك صلة ما بين تخصصك كمهندسة زراعية، وكاتبة للاطفال؟

- هذه ناحية مهمة جدا، ولقد اشرت اليها في مقدمة كتابي - العصافير لا تحب الاجاج - انني وجدة الروح في كل الاشياء، وانا عندما بدأت دراستي كمهندسة زراعية، واصبحت على صلة مباشرة بالطبيعة، بدأت افهم كل ما فيها على طريقتي الخاصة. ولا شك ان لدراستي اثرا كبيرا في ذلك، فقد تفهمت اسرار العلم، وعلاقته بالطبيعة، وانعكس ذلك على كتابتي، وبالمناسبة، انا كتبت عن النباتات والاشجار اكثر مما كتبت عن الحيوان، وكنت الهو بهذا العالم الجديد المكتشف لدي، وافرح به. وانا اقدمه في الوقت نفسه للاطفال، متوقعة ان يشعروا بما شعرت.

حكمة اليوم

عجز الانسان عن التعبير عما يدور بخلده تعبيرا واضحا هو عجز عن التفكير بطريقة سليمة

من عيون الشعر
سيفٌ صقيلٌ
شعر: عبدُ اللهِ بنُ عَنَمَة

أَجِدَّكِ لنْ تَراهُ ولنْ تَراهُ
تَخُبُّ بهِ عُذافِرَةٌ ذَمُولُ
حَقيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرْجٌ
تُعارِضُهُ مَرَبَّبَةٌ دَؤُولُ
الى مِيعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ
تَضَمَّرُ في طَوائِفِهِ الخُيُولُ
لكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفايا
وَحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ
لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنُو بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو
وَلا يُوفي بِبِسْطامٍ قَتيلُ
وَخَرَّ عَلى الالاءَةِ لمْ يُوَسَّدْ
كأَنَّ بُرِيْنَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
فَإنْ يَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ
فَقَدْ فُجِعُوا وَفاتَهُمُ جَلِيلُ
بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ
الى الحُجُراتِ ليسَ لها فَصِيلُ
وَمِقْدامٍ إذا الابْطالُ خامَتْ
وَعَرَّدَ عَنْ حَلِيلَتِهِ الحَلِيلُ

معاني الكلمات

● تخب: من خب يخب، خبا: طال وارتفع، والرجل منع ما عنده ونزل المنهبط من الارض والخبب: نوع من العدو. وبحر من بحور الشعر.
● عذافرة (مؤنث) عذافر: العظيم، الشديد من الابل
● الذمول: من النوق التي تسير الذميل، والذميل هو السير اللين.
● الارعن: الاهوج في منطقه.
● الدؤولة: ذات الدألان وهو ضرب من العدو.

رسالة اليوم

من الدكتور محمد أحمد محمود جمعة
نائب رئيس الجمعية الدولية لفيزياء الاشعاع واستاذ قسم الفيزياء بجامعة الملك سعود

التصوير الشعاعي في خدمة العلم والفن

بالاشارة ـ الى ما جاء في صفحة ـ صور بعدد جريدة «الشرق الأوسط» ١٩٨٦/١/٤م بعنوان مومياء طفل عمرها ١٩٠٠ سنة. حيث تظهر الصورة خبيرة اشعة من لندن تقوم بتصوير المومياء. وكما هو واضح من الصورة فإن الخبيرة تستخدم جهاز اشعة إكس الذي يبعد حوالي ٩٠ سنتمترا من الفيلم الحساس الموضوع داخل علبة لوقاية الفيلم الحساس من تأثير الضوء العادي (المرئي). وفوق هذا الفيلم توجد المومياء وكما هو واضح فان طول المومياء حوالي نصف متر. وتتم هذه العملية بدون الاشعة السينية ويتم تعريض المومياء للاشعة السينية بعد ذلك حيث تكون الخبيرة خلف حاجز من الخرسانة أو الحديد لوقايتها من التأثيرات الضارة للاشعة السينية.

والموضوع وتعليقه يهم كل من المهتمين بالآثار عامة والآثار المصرية بصفة خاصة، وكذلك يهم المهتمين بالاشعاع عامة وفيزياء الاشعاع بصفة خاصة. وبهذه المناسبة أحب أن أعلن لقارىء جريدة «الشرق الأوسط» ان الجمعية الدولية لفيزياء الاشعاع قد تم تأسيسها خلال المؤتمر الدولي الثالث لفيزياء الاشعاع الذي عقد في جامعة «مزرا» في ايطاليا خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي وأختير الدكتور اينجر الهندي، مدير مركز «بهابا» للطاقة الذرية بالهند، رئيسا كما اختير خمسة نواب للرئيس أحدهم نائب الرئيس لافريقيا والشرق الاوسط الدكتور محمد أحمد جمعة، كاتب المقال.

ويضم المجلس التنفيذي ستة علماء من ايطاليا والهند وامريكا واليابان واستراليا.

وبالرجوع مرة أخرى الى تعليق الصورة والذي اختتم بالعبارة التالية: «ولم يعرف كيفية وصول المومياء الى لندن والهدف من تصويرها شعاعيا» وكما هو واضح من اختصاصي فانني قد استطيع ان أرد على الاستفسار الثاني، ولكني غير متخصص في الرد على الاستفسار الأول.

ويربط الهدف من تصويرها شعاعيا مع ما جاء في التعليق عن ان عملية التصوير شعاعيا تتم بناء على طلب تاجر عاديات قديمة نصل الى قضية تشغل بال علماء الآثار وعلماء الفيزياء وهي قضية تزييف الاثار.

وخلاصة القول ان تاجر العاديات القديمة يريد التأكد من ان ما حصل عليه هو مومياء طفل توفي قبل ١٩٠٠ سنة أثناء الحكم الروماني لمصر، حتى يضمن المبلغ الذي سيعود عليه من جراء بيع المومياء.

ونتيجة لتصوير المومياء بالاشعة السينية ستنفذ الاشعة السينية بسهولة خلال الأربطة واللفائف بينما ستمر بصعوبة خلال العظام وذلك لكبر العدد الذري للعظام لاحتوائها على عنصر الكالسيوم. ومن ثم وكما هو الحال مع استخدام الاشعة السينية في التشخيص ستظهر الصورة مناطق مظلمة (للأربطة واللفائف) ومناطق غير مظلمة (عظام).

وقد تؤخذ عينات من الاربطة واللفائف ويحولها تاجر العاديات القديمة الى معامل خاصة لقياس تركيز كربون ـ ١٤ (المشع) ومن ثم يتأكد من عمر المومياء.

وقضية تزييف الآثار تحظى باهتمام بعض العلماء وعلى رأسهم العالم البريطاني ستيوارت فلمنج وصدر له كتاب بعنوان «الاصالة في الفن ـ الكشف العلمي للتزييف» عام ١٩٧٥ ـ اصدار معهد الفيزياء بلندن.

واهتم بها أيضا في كتابه الثاني بعنوان «تقدير عمر من الاثار ـ دليل الى الطرق العلمية» والذي صدر عام ١٩٧٦ عن «ج. دنت» في المملكة المتحدة.

كما اهتم بهذا الموضوع العالم البريطاني أتكن كما يتضح من كتابه «الفيزياء والاثار» الذي صدر عن مطبعة جامعة اوكسفورد عام ١٩٧٤.

وفي الكتاب الأخير يذكر المؤلف اسماء وعناوين الجهات التي تقوم بعمل الاختبارات اللازمة لتحديد العمر وتحديد اصالة العمل. ويذكر ان الرسوم التي تدفع نظير هذا العمل تتراوح بين ٥٠ الى مائة جنيه استرليني (اسعار ١٩٧٤).

وفي كتاب ستيوارت فلمنج عن تقدير العمر في الاثار يذكر المؤلف ان الطرق المختلفة لتقدير العمر هي:

١ـ طريقة حلقات الشجر.
٢ـ طريقة الكربون المشع.
٣ـ طريقة التحول (التحلل) المشع.
٤ـ طريقة الوميض الحراري للخزن.
٥ـ طريقة الأثر الانشطاري.
٦ـ طريقة جفاف الزجاج البركاني الطبيعي.
٧ـ طريقة المغناطيسية الأثرية.
٨ـ الطرق الكيميائية في تقدير عمر الزجاج.

هذا، بالاضافة الى طرق علمية جديدة تطبق في مجال تاريخ الفن.

وطبقا للمعلومات المتوفرة لدي يوجد بالمملكة العربية السعودية خطة لانشاء معامل تقدير العمر والتأكد من أصالة الاثار عن طريق المديرية العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف وكذلك عن طريق قسم الآثار بجامعة الملك سعود.

بين الصمت والجواب!

حبيبتي
وردة في قلب البستان
وعبير سارح في في كل مكان
ناعسة الطرف
تمضي.. وتسير
في خفة الفراشة
وعبير الاقحوان..
لون الشعر اسود
ولون القلب ابيض
وفي العينين تذكار الزمان
يا زهرتي
ان كنت هذا اليوم للصمت صديقه
فغدا.. تحمل النظرة اسرار المعان
ودلالات الزمان

عبد الله صالح محمد

حوار أسري دسم!

الزوج: لقد تعبت يا زوجتي العزيزة من الأطعمة الدسمة واصاب معدتي ما يشبه الاعصار واخشى لو استمر هذا الحال ان تتعرض صحتي للخطر او الانهيار وكما تعلمين فان المعدة بيت الداء.

الزوجة: لقد إحترت معك يا زوجي العزيز لأنني عندما اقدم لك الاطباق او الصحون الخفيفة كالخضار المسلوق والحساء والسلطات فانك تكشر عن انيابك وتقول ان هذا الطعام لا طعم له ولا رائحة ولا يشبع او لا يملأ المعدة.

الزوج: لقد قرأت في إحدى المجلات يا زوجتي العزيزة ان السمنة تؤدي الى أسوأ العواقب وان غذاء الانسان في العشرينات والثلاثينات من عمره يختلف عن غذائه في الاربعينات او الخمسينات او الستينات.. لأن المعدة في مقتبل العمر او في ربيع الشباب تستطيع ان تهضم او تستوعب الاطعمة الثقيلة او الدسمة دون ان يتعرض الانسان للتعب او الارهاق.. واما في الاربعينات والخمسينات والستينات فان المعدة تكون شديدة الحساسية ولا يصلح لها سوى الخضروات والفواكه الى جانب القليل من اللحوم المسلوقة او المشوية.. وإن اشتاق الانسان او داعبته نفسه للاطعمه الدسمة كالكبة والكرشات والمفتول فليأكل في حدود المعقول حتى لا يتعرض للاخطار.

الزوجة: تعجبني كلماتك او تعبيراتك الرائعة يا زوجي العزيز، لكن العبرة في التنفيذ او المواظبة على هذا النظام.. فلقد سمعت منك هذه الالحان او الانغام فيما مضى ولم تواظب على اكل الخضروات المسلوقة اكثر من يومين ثم عدت الى لحنك الحزين وكشرت عن انيابك وشمرت عن ساعديك لتأكل ما لذ وطاب وبكثرة دون النظر الى الفوائد الصحية او الى ما قد يصيب المعدة من ضرر او تلف.

الزوج: ما فات يا زوجتي العزيزة قد راح وانقضى ولكن الخضروات المسلوقة لا يمكن لأي انسان ان يتقبلها بصورة مستمرة لأن ذلك قد تعافه النفس فاحرصي بين يوم وآخر على وضع الاطباق الشهية وليس بالضرورة ان تكون كل الاطعمة الدسمة. فهناك العديد من المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من البروتينات او الفيتامينات وهي الى جانب فوائدها الجمة زهيدة الثمن كالعدس الحب او المجروش والفول والحمص والفاصوليا الخ..

الزوجة: ألم اقل لك يا زوجي العزيز انك لن تستطيع ان تستمر على هذا النظام لفترة طويلة؟..ومع ذلك سأراعي طلباتك او وجهة نظرك في المأكل والمشرب ومن اليوم فصاعداً سأخصص اربعة ايام في الاسبوع للخضار المسلوق والشوربة الى جانب شريحة من اللحوم او الدجاج او السمك المشوي.. ويوم للمحاشي ويوم للعدس او النشويات المتعددة حسب إختيارك واليوم الاخير اتركه لك حتى تختار به طبقك او صحنك المفضل من الاطعمة الدسمة.. فهل لديك اي اعتراض على هذا البرنامج او الاختيار؟.

الزوج: هذا رائع يا زوجتي العزيزة وستمضي فترة طويلة قبل ان ينزاح عني هذا الكرش او العبء الثقيل الذي أحمله.. وسيكون باستطاعتي ان اشتري الملابس الجاهزة دون التردد على الخياط بالاضافة الى انني سأستعيد صحتي ورشاقتي البدنية. يقول الرسول الكريم عليه افضل الصلوات والتسليم «ما ملأ انسان وعاء شراً من بطنه».

نزار الرملي

بعد امريكا: بريطانيا واليونسكو

لو كان رئيس اليونسكو بريطانيا، او كانت اليونسكو تعمل في ظل الرأي البريطاني لما انسحبت بريطانيا من اليونسكو، تقول بريطانيا في دعواها ان اليونسكو تسيست وهذا هو السبب الاول في الترتيب بين ثلاثة اسباب كما جاء في بيانها.

ولو عدنا الى قرارات اليونسكو في الماضي القريب لوجدنا ادانات متتالية للكيان الصهيوني الذي قام في غفلة من الزمان بسرقة انماط من التراث الفلسطيني ونسبها اليه مستغلا جهل العالم الغربي الحديث بحضارة وتراث الشعب العربي الفلسطيني.

ولو تسيست اليونسكو لصالح بريطانيا لما انسحبت منها، وبريطانيا هذه فرضت لغتها وتاريخها وتقاليدها على الشعوب التي حكمتها مئات السنين ولم يخرج علمها وثقافتها وفنها وتقاليدها التي فرضتها على مستعمراتها عن كونها بريطانية لحما ودما، وكبر عليها ان تخرج اليونسكو وهي المؤسسة العالمية للثقافة والعلوم والفنون عن نطاق حزام السياسة البريطانية التي مهدت لتوطين أركان الحكم الصهيوني في فلسطين. ولن ترضى امريكا او بريطانيا عن اليونسكو ما دام على رأسها رجل من العالم الثالث لا يساير اهواءها واغراضها..

هذا باختصار شديد ملخص القضية.

عثمان همت

من انتاج القراء

تصميم معماري لمطار حديث.. على شكل طائرة

بريشة القارىء: ضرار محمد مقدم

همسات على صدى الفكرة:

«دولار لبناء المطار» : خلف هذا التعبير كتب الأخ عمر عيسى محمد احمد بجريدتكم الموقرة يناشد الاخوة المغتربين والعائدين لأرض الوطن من وقت لآخر التبرع ولو بدولار او ما قيمته حسب الامكان مساهمة منهم لصيانة او اعادة بناء مطار الخرطوم (الدولي) الواجهة الخارجية للسودان.

الفكرة في حد ذاتها معقولة ومقبولة وتنبىء عن وجود الحس الوطني والذي لا اقول كان مفقودا بل غمر خلال ستة عشر عاما قضيناها على فراش المرض، في عنابر حمى الاستبداد وهستيريا الاتحاد الاشتراكي، وانفلونزا البيروقراطية وسط ساحات الهمجية والغفلة، والتي على اثرها غاب الحس الوطني الصادق. لذا فلا استغرب مثل هذا الاحساس ونحن نخطو اول درجات سلم الديمقراطية أمل ان نحث الخطى

.. ومن يعمر نفوسنا؟

نحو ديمقراطية بناءة باذن الله. اقول بناءة لأننا في حاجة لدولار لبناء وصيانة كل شيء في حياتنا بدءا من عناء النفس التي هدها اليأس وحطمها التسيب واللامبالاة، واصابها التصحر والجفاف وفتتها عوامل التعرية المايوية حتى واجهة سوداننا الحبيب (مطار الخرطوم)!

دعك من مطار الخرطوم وتعال معي لترى بيوت الله كيف صار حالها وهاك مثالان لذلك: انظر لمسجد الخرطوم الكبير وهو في وسط العاصمة القومية ماذا ترى!! وانظر لمسجد امدرمان العريق وما آلت اليه حاله؟ قادني خيالي لذكرى ايام مضت ونحن صبية في اواخر الخمسينات كنا نسمع عن رجال على قلتهم كانوا يبذلون بكل ما اوتوا لخدمة هذا الوطن، بذلوا الغالي والنفيس في سبيل رفعة هذا الوطن، اثروا الساحة الوطنية بخدماتهم الجليلة واياديهم البيضاء. نسأل الله الرحمة لأولئك المتوفين منهم وامد الله في ايام من هم على قيدها وزادهم من فضله فضلا. ومازال لتلك الأسماء رنينها كلما دعا داعي الذكرى. واني اذ اتساءل هل خلت الساحة الوطنية من امثال أولئك الرجال، اذكر منهم على سبيل المثال عبد المنعم محمد وابو زيد البلك والضو حجوج وغيرهم من الذين اعطوا الوطن مما اعطاهم الله والوطن بغير حساب، وليس دولارا نعلن له راية الاستجداء عالية لكي ندرك ذبول مطار الخرطوم.

وعلى اية حال فاني اقول لكم وبنفس يملؤها الحزن والتحسر على ايام اولئك الرجال اقول لكم: هاكم دولاراتي واعطوني شيئا من ذلك الاحساس الجميل بالوطنية، ولنقرع مع الأخ عمر عيسى طبول هذه الحركة في النفوس لكي لا تخبو تلك الومضة.

ميرغني حسين سليمان

..ليسدل الستار على هذه المهزلة!

ان ما يفعله العرب بأنفسهم اكثر مما يفعله بهم الاخرون!! هذه للاسف حقيقة لا تخفى على احد. لو ان كل المجهود الذي يبذله العرب ضد بعضهم، لو ان كل الحروب التي تقع بين العرب لو ان كل ذلك وجه ضد اسرائيل لتغير الواقع الان..ولو ان كل الحروب الكلامية كانت موظفة توظيفا صحيحا لمصلحة العرب بتوضيح القضية العربية للمجتمع الدولي. لربما تغيرت صورة العرب امام الرأي العالمي من صورة ارهابيين الى اصحاب حق وطلاب سلام وعدل، لكن للاسف الشديد اصبحنا اعداء انفسنا نقتل بعضنا ونشتت ونشرد بعضنا والمستفيد الوحيد من ذلك عدونا المترقب بنا. وفي كل مرة ترتكب فيها حماقة ضد بعضنا نفقد فيه من رصيدنا امام العالم فيما نعطي ابواق الغرب الفرصة للتنديد بالارهاب العربي والجهل العربي والرعونة العربية! ولكننا مشهورون بكرمنا نقدم تلك الخدمة لاسرائيل على طبق من الذهب ومن حيث لا تدري ولا يدري عملاؤها ومؤيدوها.

كيف اذن تحسين صورتنا امام العالم؟اذا اردنا ذلك لابد ان نلغي سياسة المحاور... يجب ان نعمل وبجدية من اجل قضيتنا القومية ونضع في الاعتبار المصلحة القومية قبل المصالح الشخصية يجب ان تكون الجامعة العربية هي المكان الوحيد لتصفية كل خلاف ينشأ بين اي دولتين عربيتين..يجب علينا مخاطبة العالم من داخل اروقة الجامعة العربية بلسان واحد ولهجة واحده.. والواجب الاكبر هو تدعيم اللوبي العربي في الولايات المتحدة الامريكية حتى يدحض كل الافتراءات الصهيونية وليعرف الرأي العام الامريكي عدالة القضية العربية وجوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي وليدرك بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة تناضل من اجل استرجاع حق سليب وليست كما تريد اسرائيل ان تجعل منها منظمة ارهابية امام الرأي العام الامريكي..

السؤال هل سيأتي اليوم الذي نرى فيه كل ذلك حقيقة؟ في ظل الوضع الراهن الذي وصلت اليه الامة العربية لا اظن ان ذلك سيكون سهل التحقيق! لكنه ليس مستحيلا وسنظل نتمنى ونسأل الله ان يحقق امنياتنا انه سميع مجيب.

جمال محمد بريمه

الحلقة الدراسية حول التعليم الذاتي وتطوير المناهج في دول الخليج العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

افتتح وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب د. حمد ابراهيم السلوم الحلقة الدراسية حول التعليم الذاتي وتطوير المناهج واساليب التدريس بدول الخليج العربي التي ينظمها المركز العربي للبحوث التربوية منبثقا من مكتب التربية العربي لدول الخليج ويتخذ من دولة الكويت مقرا له.

وتحدث الدكتور السلوم في كلمته عن اهمية التعلم الذاتي في هذا العصر وتوجهات وزارات التربية والتعليم والمعارف لتحقيق الاساليب والتقنيات اللازمة لمثل هذا النوع من التعلم وتمنى لهذه الحلقة في ختام كلمته التوفيق ثم تحدث الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج مرحبا بالمشاركين في هذه الحلقة من الدول الاعضاء والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

واكد الدكتور الرشيد ان هذه الحلقة انعقدت بعد حصيلة كبيرة من الدراسات التي شارك فيها عدد من مراكز البحوث التربوية في اوروبا وامريكا وعدد من الخبراء التربويين العرب كما جاءت هذه الحلقة ثمرة لدراسة ميدانية تناولت الدول السبع الاعضاء على اتساعها متضمنة التطبيق وامكاناته ومشكلاته والرؤى المستقبلية للصيغة الملائمة عن التعلم الذاتي ضمن الانظمة التعليمية الحالية وقال أن شعارنا هو الانتقال بالتعلم الذاتي من فكر محلق الى ممارسة ممكنة.

واختتم الدكتور الرشيد كلمته بدعوة المشاركين في هذه الحلقة الى التوصل الى خطة مقترحة (برنامج عملي) لتطبيق اساليب التعلم الذاتي في النظم التعليمية في الدول السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ثم تحدث ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حسين يوسف العبد المحسن مستعرضا مشاركات المنظمة وجهودها في هذا المجال ومتمنيا لهذه الحلقة التوفيق ومؤكدا على التعاون المستمر والمثمر بين المنظمة ومكتب التربية العربي لدول الخليج فيما يحقق افضل الطرق والاساليب في المجالات التربوية والتعليمية التي تسعى لخدمة المواطن العربي والتي سيكون لها اثر كبير في وضع برنامج عملي لتطبيق اساليب التعلم الذاتي في النظم التعليمية في الدول الاعضاء.

وفي ختام حفل الافتتاح تحدث السيد خليل حمدان طبش ممثل سلطنة عمان نيابة عن المشاركين في هذه الحلقة وشكر الدكتور حمد السلوم على رعايته لهذه الحلقة وشكر مكتب التربية العربي لدول الخليج على جهوده المستمرة لتحقيق التنسيق والتكامل بين الدول الاعضاء في المجالات الثقافية والتربوية والتعليمية والعلمية والاجتماعية والاعلامية ونوه السيد طبش باهمية هذه الحلقة وتمنى ان تحقق الهدف المنشود وهو الوصول الى برنامج عملي لتطبيق اساليب التعلم الذاتي في النظم التعليمية في الدول الاعضاء لزيادة قدرة المتعلم في الاعتماد على نفسه في مسؤولية تعلمه وقدرته على المشاركة الايجابية لما يمتلك من مهارات في تنمية مجتمعه.

ثم بدأت الجلسة الاجرائية الاولى وتم انتخاب الدكتور عبد الله ابو راس مدير عام الوسائل والاجهزة رئيسا وفيصل فهد العبد الجادر نائبا للرئيس والسيد محمد امين فرحان ممثل دولة قطر مقررا وعضو من كل دولة من الدول الاعضاء في لجنة الصياغة.

وستناقش هذه الحلقة التي تستغرق ثلاثة ايام عددا من الدراسات حول التعلم الذاتي وتطوير المناهج واساليب التدريس في دول الخليج العربي وسيتم التوصل الى خطة مقترحة (برنامج عملي) لتطبيق اساليب التعلم الذاتي في النظم التعليمية في الدول الاعضاء لزيادة قدرة المتعلم في الاعتماد على نفسه في مسؤولية تعلمه وقدرته على المشاركة الايجابية لما يمتلك من مهارات في تنمية مجتمعه.

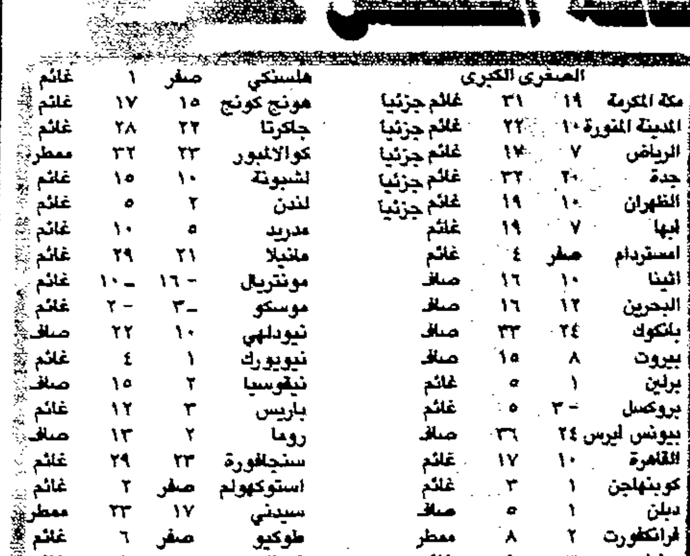
مؤتمر طبي عالمي عن امراض صمامات القلب

الرياض ـ واس: يفتتح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الثلاثين من شهر جمادى الاولى الحالي المؤتمر الطبي العالمي عن امراض صمامات القلب الذي ينظمه مستشفى القوات المسلحة في الرياض.

اعلن ذلك مدير برنامج مستشفى الرياض والفرع للقوات المسلحة العقيد احمد حسن الشريبي واشار الى انه سوف يستهل المؤتمر بندوة لمدة يومين ثم يتبعها بيان عملي حول اليومين اللاحقين يتم خلالها عقد جلسات عمل عملية تدار تلفزيونيا وبواسطة الفيديو وذلك فيما بين ... تعد خطوة متقدمة في مجال التعليم والتقدم التقني لجراحة القلب.

واوضح ان مجموعة من كبار اخصائي القلب العالميين ستكون ضمن الهيئة التدريسية بالاضافة الى المحاضرين المحليين ودعا جميع الاطباء وفنيي القلب لحضور هذا المؤتمر مشيرا الى ان التسجيل للمؤتمر سيبدأ صباح يوم الافتتاح.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	صفر	١	غائم
مكة المكرمة	١٩	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
المدينة المنورة	١٠	٢٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٢	٢٨	غائم
الرياض	٧	١٧	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٠	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٥	غائم
الظهران	١٠	٢٢	غائم جزئيا	لندن	٢	٥	غائم
ابها	٧	١٩	غائم	مدريد	٥	١٠	غائم
امستردام	صفر	٤	غائم	مانيلا	٢١	٢٩	غائم
اثينا	١٠	١٦	صاف	مونتريال	١٦-	١٠-	غائم
البحرين	١٦	٢٤	صاف	موسكو	٣-	٢-	غائم
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف	نيودلهي	١٠	٢٢	صاف
بيروت	٨	١٣	صاف	نيويورك	١	٤	غائم
برلين	٥-	١	غائم	نيقوسيا	٢	١٥	صاف
بروكسل	٣-	٥	غائم	باريس	٣	١٢	غائم
بيونس ايرس	٢٤	٣٦	صاف	روما	٢	١٣	صاف
القاهرة	١٠	١٧	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٩	غائم
كوبنهاجن	١	٣	غائم	استوكهولم	صفر	٢	غائم
دبلن	١	٥	صاف	سيدني	١٧	٢٣	ممطر
فرانكفورت	٢	٨	ممطر	طوكيو	صفر	٦	غائم
جنيف	٣	٩	غائم	فيينا	١	٩	غائم

دعوة لتعديل القرار ٢٤٢

(١) ٢٤٢

(٢) ٢٤٢

ندوة عن امراض المناطق الحارة تبدأ أعمالها في خميس مشيط

ابها ـ «الشرق الاوسط» من: حسين السريعي:

رعى الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير مساء امس في فندق قرنتيل بخميس مشيط بجنوب المملكة العربية السعودية ندوة عن امراض المناطق الحارة التي ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا.

وتناقش الندوة المواضيع الخاصة بامراض البلهارسيا ـ الملاريا ـ اللشمانيا ـ الالتهاب الاميبي ـ الجذام ـ مرض الجياردیا ويشارك في الندوة اعضاء المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وهم رئيس المجلس الدكتور فهد العبد الجبار والدكتور محمد ابو ملحة بالمستشفى العسكري بالرياض والدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود والدكتور محمد مفرح مدير مستشفى الشميسي بالرياض والدكتور محمد مفتي مدير مستشفى قوى الامن الداخلي والدكتور محمد فقيه من المستشفى العسكري بالرياض. كما يشارك في هذه الندوة اطباء من خارج المملكة هم: د. كوك من الدنمارك ود. مرن كي من امريكا الجنوبية ود. واترز من انجلترا ود. استركلن من امريكا.

وقد بدأ البرنامج بالقرآن الكريم ثم تكلم الدكتور فهد العبد الجبار رئيس المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وتلاه الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ثم تكلم الدكتور ابراهيم المفلح. وقد اعد برنامج ترفيهي للمشاركين في الندوة يبدأ اليوم الثلاثاء حيث سيكون هناك لقاء مفتوح ينظمه النادي الادبي بأبها يلقي فيه الدكتور فهد العبد الجبار رئيس المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا كلمة عن التعليم الطبي بالمملكة ودور المجلس بالنسبة للدورات والندوات الطبية والامكانيات الموجودة.

وفي مساء يوم الاربعاء يقام حفل منوع من التراث الشعبي السعودي بمناسبة انعقاد الدورة وتنظم الغرفة التجارية يوم الخميس رحلة الى السودة للتعرف على أهم معالمها وسوف تقيم الغرفة حفل عشاء بفندق انتركونتيننتال ويوم الجمعة يقوم المشاركون بجولة حرة للتعرف على اهم معالم مدينة أبها وزيارة لتهامة عسير عن طريق عقبة شعار ينظمها فندق الخميس فرانتيل كما يقام معرض للاليات الطبية اثناء انعقاد الندوة تشارك فيه بعض الشركات المتخصصة في صناعة الاليات الطبية الحديثة.



الامير فيصل بن بندر

دور العلماء المسلمين في تطوير العلوم

الرياض ـ واس: مددت الرئاسة العامة لرعاية الشباب المسابقة العامة في مجال النشاط العلمي الخاصة باعداد بحث عن «دور العلماء المسلمين في تطوير العلوم» حتى منتصف شهر جمادى الثاني القادم ١٤٠٦.

واوضح مدير عام الشؤون الثقافية في الرئاسة عبد الرحمن العليق ان عناصر البحث سوف تشتمل على التفكير العلمي عند العرب والمسلمين ومميزات الحضارة الاسلامية ودور العرب المسلمين في نقل وتطوير التراث العلمي اليوناني واستعراض دور المسلمين في تطوير الكيمياء والجيولوجيا والرياضيات والفيزياء والفلك والطب والصيدلة ونبذة موجزة عن ابرز العلماء المسلمين في الفروع العلمية المختلفة.

واوضح العليق ان المسابقة عامة ومفتوحة للمواطنين من الجنسين على ان لا يقل البحث عن ٢٥ صفحة فلوسكاب من اصل وصورتين مطبوعة على الالة الكاتبة باللغة العربية الفصحى والا يكون البحث منقولا او مقتبسا او سبق نشره وان يذكر المتسابق المراجع التي اعتمد عليها في اعداده للبحث الذي يعد من حق الرئاسة.

«اذاعة العالم العربي»: صوت عربي جديد في باريس

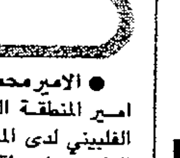
باريس ـ «الشرق الاوسط»:

ظهرت في الآونة الاخيرة عدة اذاعات عربية محلية في اوروبا، ساعدت على قيامها مجموعة الظروف التي سادت الساحة الاوروبية، وازدياد عدد العرب فيها، حتى اصبح عدد الاذاعات العربية غير المرخصة في باريس وحدها اربع اذاعات هي: اذاعة صوت المسلمين، واذاعة الشرق، والاذاعة العربية، واذاعة العالم الثالث، وقد اضعف الثقة بهذه الاذاعات تخبطها في الخلافات والمشاحنات.

وتعلق الآمال الآن على «معهد العالم العربي» وهو مؤسسة اعلامية عربية فرنسية، تشترك فيها وتدعمها جميع الدول العربية بالاضافة الى فرنسا التي يمثلها «بيير غيدوني» الرئيس العام للمعهد، بينما يمثل الجانب العربي مدير المعهد الدكتور «باسم الجسر» الكاتب السياسي المعروف.

وقد تقدم «معهد العالم العربي» في باريس بطلب ترخيص لاذاعة تعبر عنه، وتكون الصوت العربي الذي ينقل الى الرأي العام الفرنسي ثقافة العرب وحضارتهم، ويهتم بمشاكل الجالية العربية المهاجرة في فرنسا.

ومن المتوقع ان تباشر هذه الاذاعة ـ والتي سيكون اسمها «اذاعة العالم العربي» ـ برامجها باللغتين العربية والفرنسية على موجة الـ «اف.ام» ببرامج ثقافية ومنوعة تهم المستمع العربي.

عرب  عجم

● **الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز** امير المنطقة الشرقية استقبل السفير الفليبيني لدى المملكة العربية السعودية الدكتور **ماوباق محمد تمانو** الذي زار المنطقة الشرقية.

● ● ●

● **الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة** نائب امير دولة البحرين استقبل **هنري الفنك سجرمان** سفير هولندا لدى دولة البحرين.

● ● ●

● **الشيخ احمد بن حامد** وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة تلقى رسالة من وزير الاعلام العراقي **لطيف نصيف جاسم** تتضمن دعوته لحضور مهرجان الازياء العربية الذي سيقام في بغداد من ١١ الى ١٠ من ابريل (نيسان) المقبل تحت شعار «الزي العربي عنصر توحيد وتقارب».

وذكرت مديرة دار الازياء العراقية **فريال الكليدار** التي تزور ابو ظبي حاليا ان برنامج المهرجان يتضمن عروض ازياء تراثية وعروضا لفرق غنائية وعرضا شاملا للازياء العربية اضافة الى معرض للفنون التشكيلية ومعرض للكتب العربية والعلمية الخاصة بالازياء.

● ● ●

● **الدكتور محمد علي قطان** امين مدينة جدة بالنيابة يغادر جدة الى الرياض اليوم الثلاثاء لمناقشة ميزانية امانة مدينة جدة للعام المالي الجديد ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ مع المسؤولين هناك.

● ● ●

● **الدكتور عدنان محمد حامد المرزوقي** باشر عمله بالمستشفى الجامعي التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، كأستاذ مساعد في طب العيون، والدكتور المرزوقي يعتبر اول طبيب عيون سعودي يحصل على درجة الدكتوراة من طب العيون بكندا.

● ● ●

● **الدكتور عمر اسعد شربيني** بجامعة الملك عبد العزيز اهدته حرمه **راوية احمد زاهد** مولودة سمياها (عهود) وتمت الولادة بمستشفى **الدكتور سليمان فقيه** بجدة.

● ● ●

● **غانم شفي**، مدير الادارة التجارية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة يغادر الى المنطقة الشرقية في رحلة عمل قصيرة تتعلق بتنشيط مواضيع «الدليل التجاري» الذي تصدره غرفة جدة.

● ● ●

● **الدكتور احمد فؤاد الزهيري**، الذي يعمل بالمستشفى الجامعي في مدينة (فرايبرج) بالمانيا الغربية متخصصا في الامراض الجلدية والتناسلية، وصل الى جدة لقضاء عدة اسابيع بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **محمد عمر**، الفنان السعودي المعروف، عاد الى جدة قادما من باريس يوم الجمعة الماضي حيث شارك في عدد من الحفلات الفنية للمغتربين العرب المتواجدين في العاصمة الفرنسية.

● **الامير سعود بن خالد بن تركي**، مستشار التسويق في بترومين والمسؤول عن مكتب خدمات التصدير في جدة، قام بزيارة عمل لمكتب بترومين بالظهران ومصفاة (بترومين ـ شل) في الجبيل. و (بتمار ـ بترومين) للتسويق.

● ● ●

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن عاد الى مقر عمله بعد زيارة عمل للمملكة شارك فيها في المحادثات التي اجراها السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني كما التقى بكبار المسؤولين وكان موضع حفاوة اصدقائه واخوانه.

● ● ●

● **الدكتور عبد الله القنا**، افتتح عيادته للطب العام وطب العائلة في عمارة نورا بشارع فلسطين بجدة.

● ● ●

● **حمزة عبد الله متولي**، من منسوبي جمرك مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها (هند).

● ● ●

● **الدكتور موسى قبيسي** مدير شركة الكومبيوتر في لبنان وصل الى لندن امس الاول في اطار جولة عمل شملت كلا من الجزائر وفرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا، يعود بعدها الى بيروت حيث مركز اعماله.

● ● ●

● **سالم احمد عائش**، رجل الاعمال السعودي، عاد الى جدة بعدما امضى اجازة الربيع في الخارج.

● ● ●

● **ريمون بار** رئيس وزراء فرنسا الاسبق قام امس الاثنين بجولة في جامعة الملك سعود رافقه فيها **الدكتور منصور ابراهيم التركي** مدير الجامعة حيث زار قاعات الجامعة وشاهد فيلما عنها كما زار الحاسب الآلي والمكتبة المركزية وكلية الطب وطب الاسنان وحضر حفل الغداء في الاولى.

الدكتور التركي استقبل ـ ايضا ـ في مكتبه امس وفد رابطة الخريجين العرب الامريكيين.

● ● ●

● **البرفيسور ب. ب. فلولر**، رئيس قسم السكر والهرمونات، بجامعة لندن، ومستشفى شرنج كروس، وصل الى جدة في زيارة لمستشفى الدكتور احمد داغستاني للاشراف على مركز علاج السكر، وقد القى يوم الاحد الماضي محاضرة اكد فيها ان كل النساء مصابات بنقص الهرمون الرقي، ومحاضرة اخرى سيلقيها يوم غد الاربعاء يعرض فيها الجديد في مرض السكر وذلك بفندق السلام مريديان بجدة.

١٧٠ الف ريال مبيعات الكتب في المعرض العالمي للكتاب الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الكتب التي بيعت في المعرض العالمي للكتاب الاسلامي المقام ضمن فعاليات المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي ١٩٥١ كتابا بمبلغ ١٤٦,٢٥٥ ريالا، وقال الدكتور صالح الوهيبي رئيس لجنة المعرض لـ «الشرق الاوسط» ان رواد المعرض كانوا من كل الاعمار ولكن الغالبية من طلاب الجامعات وبالنسبة للكتب التي كان الطلب عليها شديدا فهي كتب الثقافة الاسلامية وكتب التراث واكثر المؤلفين الذين بيعت لهم كتب هم سيد قطب وابو الاعلى المودودي والغزالي وغيرهم.

واضاف الدكتور الوهيبي أنه تم نقل وقائع المؤتمر في القاعة الرئيسية في مركز الخزامي الى قاعة المحاضرات الكبرى بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية وقد حظي جناح المعرض المخصص للنساء بعدد كبير من الزائرات وبلغ عدد الكتب التي بيعت الفي كتاب بمبلغ ٢٤٥٠٠ رايل.

وقد شاركت جمعية النهضة الخيرية بالرياض بإسهامات بعض الاخوات اللاتي ارسلتهن الجمعية بجانب من كلفتهن الندوة.

حلقة علمية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود في الرياض حلقة علمية عن العمران والبيئة في الثامن من شهر فبراير (شباط) المقبل.

وتستغرق الحلقة ستة ايام تتناول مشاكل البيئة والتطورات العمرانية كما ستتم مناقشة المناهج الدراسية لكلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود وعلاقة التعليم المعماري بممارسة المهنة.

ويشارك فيها مجموعة من كبار الاساتذة في كليات العمارة في المملكة والاساتذة المدعوون من خارج المملكة.

ويقام خلال الحلقة المعرض السنوي الثاني لكلية العمارة والتخطيط.

أبيض وأسود

أقرأ الشعوب

نقلت وكالات الانباء في الاسابيع الماضية خبرا مفاده ان المواطن البريطاني بوب تيونج طالب بالطلاق بعد ١٣ سنة من الزواج لأن زوجته وندي فضلت الزواحف عليه بعد ان كلفت بجمع كافة انواعها للعيش معها في الشقة المتواضعة التي كان بوب يتمنى ان تكون عش احلامهما، وقال بوب انه في اليوم الاول من شهر العسل شاركته الحياة في الشقة زاحفة هائلة من نوع السحليات كانت تقضي وقتها بالتمخطر في انحاء البيت كالطفل المدلل. واخفى في البداية حنقه واشمئزازه الا ان وندي توسعت في هوايتها فجمعت مع المدى ١٥٠ زاحفة من السحليات الى الافاعي حتى تحولت الشقة الى ما يشبه مختبرات جمع سموم الافاعي التي رأيتها في تايلند.

هذه الحكاية قرأتها في اول يناير من هذا العام. وذكرتني بحكاية صديق يمني كان شغوفا باقتناء الكتب الى حد الجنون حتى ازدحم منزله بكافة انواعها واشكالها واحجامها ولغاتها واحتلت نصف حمام المنزل بعد ان اكتظت بها الغرف والردهات والمطبخ وطبعا مخدع الزوجين. ولا استطيع ان اجزم في ما اذا كان صديقي قد قرأ كل تلك التلال من الكتب ولا ادري بعد ان فرقت بيننا الظروف اذا استمر في اشباع هوايته حتى فاض الكيل وتسربت الكتب الى الشوارع. وما ذا فعلت زوجته بها او به.

خطر ببالي ذلك الصديق وانا اطلع على تقرير من واحدة من اطرف بلدان العالم وهي ايسلنده ـ وترجمتها ارض الثلوج ـ القابعة في اقاصي شمال اوروبا وتمتاز بجمال طبيعي اخاذ ويعتمد اهاليها الذين لا يتجاوز عددهم ربع مليون نسمة على السمك ويتعايشون مع الجبال الشاهقة والجليد والرياح الصرصر العاتية.

الا انهم يمتازون بما هو اهم واعم واعظم من السمك السالمون والجليد والمناظر الخلابة. انهم «اقرأ» الناس في العالم. وقد اخترت هذه الكلمة لتعني انهم يقرأون من الكتب والصحف اكثر من غيرهم من البشر ويشترون كتبا اكثر من غيرهم وتوزع مكتباتهم ودور النشر عندهم من الكتب بالنسبة لعدد السكان ما لم توزعه مكتبات ودور مماثلة في اي بلد آخر. وفي خلال يوم واحد في الاعياد التي شهدتها البلاد في نهاية العام الماضي سجلت مبيعات الكتب اربعمائة الف كتاب نسخة اي بمعدل كتابين لكل نسمة وهي نسبة كما ترى شاهقة عاليا. ولهذا سماهم احد الكتاب بانهم اكثر سكان العالم قراءة واستخدم التعبير الانكليزي «بوكيش» المشتق من كلمة بوك ومعناها كتاب.

واحترت في اول الامر في كيفية ترجمة كلمة بوكيش الى العربية في كلمة واحدة تحمل نفس المعنى والمغزى كما هو الحال بالنسبة لكلمة «بوكيش» وهي تستخدم للطالب المجد الذي يفضل القراءة على الكرة والاستاذ الذي يكرس جل جهده على كتبه وهكذا. فاتصلت بالاستاذ الكبير محمد حسين زيدان وطلبت رأيه في الموضوع اذ ان كلمة «كتبي» العربية لا تفي بالمعنى المطلوب. فقال استخدم كلمة «قراءة» بتشديد الراء وانت تحقق هدفك لوصف ما تريد. ووجدت في الكلمة ضالتي لوصف اهالي ايسلنده بانهم «اقرأ» شعب في العالم.

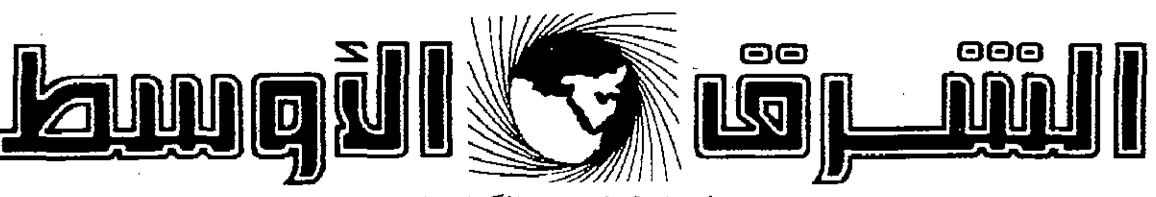
ولم يستطع التلفزيون ثم الفيديو ان يزحزح مكانة الكتاب في حياتهم كما فعلا باكثر الشعوب الاخرى. ولا ينصب اهتمام هذا الشعب القراء على مواضيع السينما والكرة وقصص الحب والجرائم بل على التاريخ وسير الذين غيروا مساره في بلادهم وبنوا وطنهم وخلدوه في الادب والفن والحرب والرياضة والعلوم.

وستظل ايسلنده من اصغر وافقر وابرد بلاد العالم لكنها تتربع قمته كاكثرها شغفا وحبا لخير جليس.

فاروق لقمان

مثل اليوم

كل مين ينام على الجنب اللي تريحو



Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 28 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2618

الثلاثاء ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ٢٨/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦١٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى رقم ٢

نموذج من مجتمع "شذاذ الآفاق"

جريمة مزدوجة بطلتها مستشارة مالية وزوجة صحفي إسرائيلي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ان صح في العرف الاجتماعي اطلاق كلمة «مجتمع» على مجموعات الناس والاقليات العنصرية التي للمها القادة الصهاينة من مختلف اصقاع الارض ودفعوا بها الى فلسطين العربية، فان هذا المجتمع قام على اساس فاسد تربويا واخلاقيا.

ومعروف ان اليهودي الذي جاء عنوة الى فلسطين استند في كل معتقداته وافكاره الى بروتوكولات ما يسمى بحكماء صهيون، التي طالبته بممارسة الجشع والانحلال والفساد ودفع المجتمعات التي يعيش فيها الى مزاولة نفس هذه الطباع الدنيئة المتدنية تحت شعارات من الحضارة البراقة الزائفة.

وعلى ارض فلسطين العربية التي احتلها الصهاينة زادوا على ذلك القيام بالسطو المسلح وتشكيل عصابات الارهاب وتصعيد اعمال القتل اليومي واستباحة الدم العربي لتتجلى العرقية والعنصرية بابشع صورها على صورة «مجتمع» اساسه الفضائح الاخلاقية وقوامه اغتصاب حقوق الآخرين واهدافه القتل والتوسع.

عشرات بل مئات من القضايا الاخلاقية والانحلال الخلقي والاجتماعي تسود مجتمع المستوطنين، ونعتقد ان قضية القتل التي تعمدتها زوجة احد الصحفيين الاسرائيليين المشهورين ضد سائحة امريكية على ساحل تل ابيب في مارس ١٩٨٥ واحدة من هذه القضايا فقد ارتكبت تلك الاسرائيلية، وهي التي تنتمي الى المجتمع المتحضر في عرف الامريكيين والغرب عموما - جريمة القتل بدوافع السرقة ليس الا.

وقد اثارت هذه الجريمة فضول الاسرائيليين، اذ لم يعد يشد اهتمامهم وهم يشاهدون التلفزيون الا البرنامج الاخباري «مابات» الذي يعده ويقدمه ايهود ياري الذي قامت زوجته يافا بالجريمة.

ومنذ ان تفجرت القضية وحتى الان لم يظهر ياري على الشاشة الصغيرة قط مقتصرا على التعليق بالصوت على الشريط المصور للاحداث السياسية. ولقد اثار هذا الحدث فضول المشاهدين الاسرائيليين الذين باتوا يترقبون تطوراته بشغف وان كانوا قد ابدوا في بادئ الامر تشككا في صحته كما ان صحافة الاثارة في اسرائيل صارت تتلهى به في حين تلقفته الصحف اليومية الكبرى ليحتل عناوينها الرئيسية.

وكان ياري خبير الشؤون العربية والذي شارك مع زئيف شيف خبير المسائل العسكرية في وضع كتاب عن الحرب اللبنانية لقي رواجا هائلا يعد منذ عدة سنوات احد اشهر المعلقين الاسرائيليين الذين تحظى اراؤهم باهتمام المراقبين. اما زوجته يافا وهي شقراء «فاتنة» على حد تعبير الصحف الاسرائيلية تتحدر من اسرة مالية فقد حققت نجاحا باهرا في مهنتها كمستشارة استثمار في بنك «هابوعاليم».

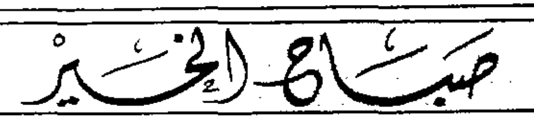
ولم يكن اتهام يافا في جريمة سرقة شائنة الا مفاجأة اثارت ذهول الاسرائيليين.

وذكر مصدر قضائي في القدس المحتلة ان يافا ستجرم قريبا بتهمة قتل سائحة امريكية مع سبق الاصرار والترصد تدعى ميلا ميلافسكي (٥٧ عاما) في ١٠ مارس الماضي وهي ام لثلاثة اطفال.

وقد شوهت جثة السيدة الامريكية الى درجة يصعب التعرف عليها حيث وجدت ملقية بالقرب من شاطئ مهجور في تل ابيب، وساد اعتقاد في بادئ الامر ان الحادث وقع نتيجة حادث سيارة اقترفه سائق هارب، الا ان هذه الرواية سيقت لاخفاء بواعث جريمة القتل الحقيقية «لقد دهمتها بسيارتي مرتين» هذا ما صرحت به يافا اثناء استجواب الشرطة لها.

وتقدم الشرطة التفسير المحتمل التالي لهذه الجريمة «ان يافا التي خسرت اموالا طائلا في عمليات مالية في البورصة وجدت نفسها في حاجة ماسة الى المال مما دفعها الى ان تسحب من رصيد السائحة الامريكية بالعملة الصعبة مستخدمة توكيل مزور هيأته لها احدى صديقاتها.

وكان آخر تطورات هذه القضية هو محاولة انتحار يافا في زنزانتها كما انها اقامت دعوى طلاق ضد زوجها متهمة اياه بالخيانة.



صباح الخير

درس انكليزي

تواجه المسز مارجريت ثاتشر اخطر ازمة في حياتها السياسية الان، والسبب الكذب.

ونحن الذين اقمنا طويلا في الغرب بتنا نفهم كيف ان الكذب قد يسقط الرئيس نيكسون او يهدد رئيسة الحكومة البريطانية بالسقوط، مع انه في البلاد العربية «ملح الرجال» فعندنا منه بحجم الجمال والجبال.

والواقع انهم في الغرب، كما عندنا، يتوقعون ان يكذب السياسيون، مما تعبر عنه قصة تلك التي سالت: كيف اعرف متى يكذب الرئيس؟ وجاءها الجواب: عندما يحرك شفتيه فهو يكذب.

إلا ان الفارق هو ان السياسي الغربي الذي يثبت كذبه يخسر، اما عندنا فيخسر الذي يثبت كذب السياسي.

والغريب في امر الازمة السياسية البريطانية ان المسز ثاتشر لم تتعلم من مثل الرئيس الاميركي، فريتشارد نيكسون لم يفقد الرئاسة لان جماعته سطوا على مقر الحزب الديمقراطي في بناية ووترغيت، بل لانه انكر ذلك وحاول تغطيته بالكذب، فلكما اكتشفت له كذبة غطاها بكذبة اخرى حتى لم يعد يستطيع الخلاص.

ويجمع المؤرخون اليوم انه لو ان نيكسون اعترف من اليوم الاول بحادث السطو على المقر الانتخابي للحزب المنافس لانتهت المشكلة خلال ايام وباقل قدر ممكن من الضرر.

وبالنسبة الى المسز ثاتشر فقد بدا الامر بسيطا عندما قرر وزير الدفاع في حينه مايكل هسلتاين تاييد عرض اوروبي لتملك شركة ويستلاند لطائرات الهليكوبتر، وفضله على عرض منافس من شركة سيكورسكي الاميركية.

وزعمت المسز ثاتشر الحياد علنا في حين عملت سرا على دعم الشركة الاميركية حتى اضطر وزير الدفاع الى الاستقالة غاضبا.

وتطور الامر بعد ذلك على طريقة ووترغيت تماما فكل يوم تضطر الحكومة الى الاعتراف بانها كذبت وتنكر اشياء لتعود وتعترف بها في اليوم التالي.

ونعرف اليوم ان ليون بريتان استقال من وزارة التجارة والصناعة لانه افتضح كمصدر تسريب رسالة ضد هسلتاين. كما نعلم ان مكتب رئيسة الوزراء نفسه كان قد سمح بتسريب الرسالة، مما يبقي ربط القرار بالمسز ثاتشر نفسها لتطير مع من طاروا.

واكثر ما يعجبني في الموضوع ان السياسي (وهو انكليزي هذه المرة الا انه قد يكون المانيا او فرنسيا او غيره) يضبط في عملية كذب، فيعترف ويستقيل، بل انه قد يستقيل كمسالة «شرف» كما حدث مع هسلتاين، او اللورد كارنغتون خلال حرب الفولكلاند. وكنت كبرت على اعتقاد ان الوزير لا يعترف، ولا يستقيل بل يخرج محمولا على الاعواد.

ومشكلة المسز ثاتشر اليوم انها كذبت وضبطت لذلك فالدرس هو ليس مجرد «لا تكذب»، بل «اذا كذبت فجرب الا تضبط» لانهم في بلاد الناس يحاسبون ويعاقبون.

جهاد الخازن



دار للرذيلة تديرها الاستخبارات السوفياتية لساسة الغرب

برلين الغربية - «الشرق الاوسط»:

الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي) تدير دارا للانحراف الاخلاقي زبائنها حشد من ساسة الغرب.

فقد تكشف النقاب عن وجود دار للرذيلة تديرها الاستخبارات السوفياتية بين ظهراني قوات الاحتلال الامريكية والبريطانية في برلين الغربية. وقد ضبط احد ساسة المانيا الغربية يرتدي جواربه فقط حين داهم رجال الشرطة الدار خلال العطلة الاسبوعية.

السياسي المقصود هو جورج هيرمان، احد قادة الحزب الديموقراطي المسيحي في برلين الغربية والمعتقد ان رجال الشرطة داهموا دار الرذيلة اثناء وجوده خوفا من ان يصبح فيما بعد ضحية ابتزاز من جانب الـ «كي جي بي».

المداهمة كشفت عن وجود كاميرا سرية لتصوير الزبائن اضافة الى قائمة بالزبائن المنتظمين.

وتقضي لوائح الدار بأن يدفع الزبون مبلغ مئة جنيه استرليني رسم دخول ثم يتجرد بعد ذلك من كل ملابسه ويسلمها الى المشرف وفي هذه الاثناء تكون اجهزة الـ كي جي بي عاكفة على تصويره لحظة بلحظة ....

ابتزاز ... عن طريق الكهرباء

لندن - «الشرق الاوسط»:

أحدث وسائل السرقة بالاكراه في بريطانيا تستخدم التهديد بالصعق الكهربائي .. فقد اقتحم لصان منزل رجل اعمال ثري في كارديف (ويلز) ثم اتيا بكابل كهربائي وثبتا قطبيه على صدغي ابنة الرجل فيما وضعا القابس في المقبس واصبع احدهما على زر توصيل التيار يهدد بكبسه!

وكان اللصان قد اقتحما المنزل ليلة امس وبدأ حملة الرعب بطرح الابنة ساندرا كينشين (٢١ سنة) ارضا فيما امسك احدهما بمسدس قرب رأس الأب، جيوف (٤٧ سنة). وفي هذه الاثناء جذب الآخر الكابل الكهربائي الخاص بالآلة الكاتبة ثم قام بتعرية طرفيه وتثبيتهما على صدغي الابنة التي صرخت قائلة: ارجوك يا بابا دلهم على مكان النقود!

كان في المنزل في هذا الوقت الاب والأم وشقيقة ساندرا في السابعة من العمر وضيفان.

وتمكن اللصان من ربط الجميع بقطع الاثاث فيما صاح احدهما قائلا: «من يفتح فمه سأكسر رقبته .. انا حيوان»!

وانتهى المشهد بأن افرغ الجميع جيوبهم مما فيها من مال وخلعوا ما معهم من حلي أخذها اللصان ولاذا بالفرار.

عروس وعريس وبينهما نصف قرن

الكاتب الايطالي الشهير البرتو مورافيا (٧٨ سنة) وعروسه الاسبانية كارمن ليرا (٣١ سنة) اثناء حفل زفافهما في روما امس الأول.

غرام.. وانتقام في بنجلاديش

وكالات الانباء: حكمت محكمة عسكرية خاصة هنا الليلة قبل الماضية على طالب جامعي بالموت لقذفه مادة الاسيد قبل خمسة اشهر على رجل وزوجته مما تسبب في احداث حروق خطيرة لهما.

وقالت المحكمة التي عقدت في مدينة «جيسوري» ان المتهم مصطفى كمال قام بقذف مادة الاسيد على رجل وزوجته مما تسبب في اصابتهما بجروح خطيرة.

وقال محامي المتهم ان موكله كان على علاقة حب بالزوجة قبل زواجها وانه عرض عليها الزواج ورفضت وتزوجت من شخص آخر مما دفعه لقذفها هي وزوجها بمادة الاسيد.

ويذكر ان هذه القضية هي الخامسة التي تصدر فيها احكام بالموت ضد متهمين قاموا بقذف مادة الاسيد على زوجات تزوجن غيرهم.



نكتة اليوم

مقبرة

القاضي للمتهم بالسرقة:

- لماذا سرقت هذه السيارة؟

- لانني اعتقدت ان ليس لها صاحب.

- وما الذي جعلك تعتقد ذلك؟

- لانها كانت تقف بجوار المقبرة.

من القارئ

محمد بشير شهوان

مع قهوة الصباح

داعيا الله ان يهبني القوة

صدفة طيبة ان تصلني ثلاث رسائل في اسبوع واحد تقريبا تتحدث عن موضوع واحد تقريبا.. ايضا.. اما الرسائل فواحدة منها منشورة بقلم الاخ الاستاذ عبد العزيز احمد ساب.. واما الثانية فمن قارئ مخلص كما مهر رسالته، واما الثالثة فمن السيدة فاطمة بخاري، من مكة.

واما الموضوع فهو وجوب زيادة الجرعة الدينية في قهوة الصباح..

وليسمح لي الاخوة الثلاثة وغيرهم ممن اتصل بي ان اقول انني اكتب من مفهوم اسلامي، ومن منطلق اسلامي ومن خلفية اسلامية، وانني اعتبر الاسلام «هويتي» الاولى.. ولكنني لا استطيع ان اقحم الاسلام بمناسبة وبدون مناسبة على ما اكتب وقد كتبت في هذه الزاوية عشرات من الموضوعات ذات الصبغة الدينية.. واستشرت الدين كلما احتجت فيما اكتب.

والدين ليس مادة اعلانية تنشر للدعاية والترويج.. ولست ممن يتجرون في الدين او بالدين بحيث اضعه في واجهة المحل او اغطي به بقية البضاعة.

ان الدين اسمى من هذا بكثير..

ثم فليسمح لي الاخوة الثلاثة وغيرهم ممن اتصل او كتب بهذا الخصوص ان اقول ان هذه الصحيفة التي اتشرف بالكتابة فيها او لها تهتم في زوايا اخرى، وفي موضوعات كثيرة بالاسلام والدعوة له، بل ان هذه الشركة التي تصدر «الشرق الاوسط» تصدر جريدة متخصصة هي «المسلمون».. وفي جميع مطبوعاتها المتنوعة والناجحة تضع الدين في قمة اهتماماتها.

وانني اولا واخيرا اشكر الاصدقاء على اهتمامهم وغيرتهم على الاسلام .. داعيا ان يهبني الله القوة على خدمة رسالة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ما استطعت الى ذلك سبيلا!!

عبد الله باجبير

للبيع.. جوازات سفر من جميع الاصناف!

بانكوك - ر: قال البوليس امس انه اعتقل خمسة اعضاء في شبكة لتزوير جوازات سفر كانوا قد ساعدوا مئات من الصينيين على التسلل الى الولايات المتحدة والمكسيك واستراليا خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وقال مسؤول في ادارة الهجرة ان البوليس تجاهل رشوة قدرها ٧٤٠٠ دولار من جانب اعضاء في الشبكة وعثر على ٥٠ جواز سفر اندونيسيا وبرتغاليا وتايلانديا وصينيا كما عثر على اختام تأشيرات دخول مزورة لعدة دول وعلى معدات تزوير.

وقال المسؤولون التايلانديون والامريكيون ان المتهمين الخمسة كانوا قد زودوا مئات الصينيين الذين دخلوا الولايات المتحدة عن طريق تايلاند واندونيسيا وسنغافوره والمكسيك وعدة دول اخرى خلال الاعوام الثلاثة الماضية بطرق غير شرعية بجوازات سفر حقيقية ومزورة.

١٣ قتيلا في انهيار ارضي في اليابان

طوكيو - واس: لقي ثلاثة عشر شخصا مصرعهم كما دمر احد عشر منزلا على اثر انهيار ارضي الليلة قبل الماضية أصاب قرية تيجاتا الجبلية شمال طوكيو.

وقد تمكنت الشرطة من انقاذ ثلاثة وعشرين شخصا من السكان من المباني المنهارة من جراء تراكم الجليد عليها حيث بلغ ارتفاع الطبقة الجليدية اربعة امتار.

منافق افندي

بيريز في برلين: النازيون قتلوا جدي

إبكيلك شوية على هالحيط!

حائط برلين

يتقبل هذا الخبر

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

لقي مصرعه متأثرا بذبحة صدرية رغم كونه في كامل صحته ولم يتجاوز بعد الثامنة عشرة من العمر!

الامريكي رالف توماس اراد ان يبهر اصدقاءه بالرقص المتواصل ست ساعات. وفعل ذلك ليخرج من حلبة الرقص جثة هامدة.

حدث ذلك في احد نوادي نيويورك حين دخل رالف الى حلبة الرقص وسط تهليل اصدقائه، وراح يرقص ويرقص لست ساعات وهم يزيدون التهليل الى ان لفهم صمت رهيب وكآبة حين وجدوا الشاب يسقط صريعا على الارض.

تشريح الجثة اوضح ان الوفاة وقعت بسبب ذبحة صدرية نجمت عن الانفعال الشديد والارهاق.